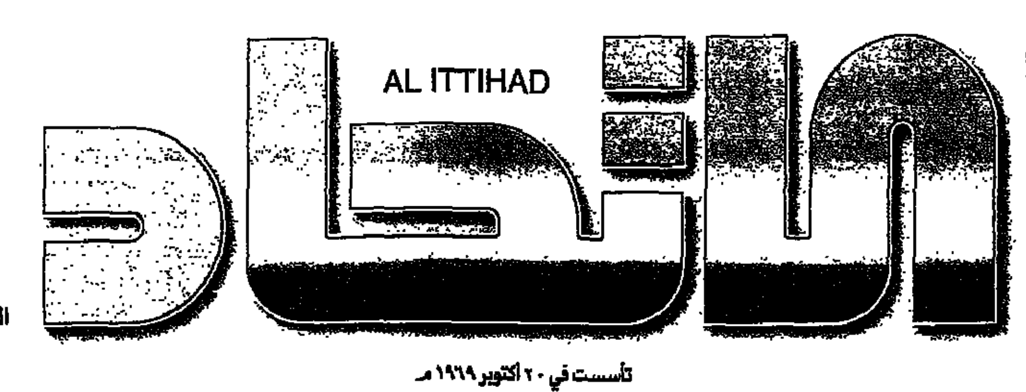


٣٦ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 7968, TUESDAY, JANUARY 7, 1997

رئيس الدولة يأمر بإيفاد ١٠٠٠ طالب لأداء العمرة

■ أمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بإيفاد ألف طالب لأداء مناسك العمرة على نفقة سموه.

ويأتي ذلك في اطار مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة السنوية بإيفاد ابنائه الطلاب لأداء مناسك العمرة تعميقا للمفاهيم الاسلامية في نفوس الشباب وحرصا على تمسكهم بالعقيدة الاسلامية.

بتوجيهات رئيس الدولة وأوامر خليفة

تشكيل لجنة لوضع حد فوري لارتفاع الأسعار

رقابة حازمة وضوابط صارمة لمواجهة جشع التجار



■ صرح مصدر مسؤول بديوان الرئاسة انه تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأوامر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، فقد تقرر تشكيل لجنة لوضع حد فوري للارتفاع المستمر لاسعار المواد الغذائية والاستهلاكية الذي شهدته أسواق الدولة في الفترة الاخيرة خاصة بعد مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة للموظفين المواطنين والمقيمين.

واضاف المصدر ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة تقضي بوضع رقابة حازمة وضوابط صارمة على السوق لمواجهة جشع التجار الذين استغلوا هذه المكرمة بشكل غير منطقي وعدم السماح لهم باستغلال المستهلكين حتى تتحقق الفائدة من مكرمة سموه التي تهدف الى تحسين الوضع المعيشي للمواطنين والمقيمين وتلبية الاحتياجات الغذائية الضرورية للأسر بدون معاناة.

واوضح المصدر انه انطلاقا من الحرص الكامل الذي يوليه صاحب السمو رئيس الدولة لتوفير الحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين فقد شددت توجيهات سموه على الاسراع في دراسة هذه الظاهرة لوقف الارتفاع في

(التتمة ص ٢٥)

تحري هلال رمضان غداً

■ دعت وزارة العدل المحاكم الشرعية في الدولة وجميع المسلمين فيها الى تحري رؤية هلال شهر رمضان المبارك مساء غد الاربعاء. وأصدر معالي الدكتور عبدالله عمران تريم وزير العدل قرارا امس بتشكيل لجنة تحري رؤية هلال رمضان برئاسة سعادة سلطان بن سعيد البادي وكيل وزارة العدل.

وستجتمع اللجنة التي تضم ستة من اصحاب الفضيلة العلماء بعد صلاة مغرب يوم غد الاربعاء بمقر دائرة القضاء الشرعي في ابوظبي.

وأهاب معاليه بجميع المسلمين في الدولة المساهمة في تحري رؤية هلال رمضان والاتصال باللجنة بمقرها في ابوظبي على أحد الهاتفين ٤٤٨٣٠٠ و٤٤٨٦٧١ او الاتصال بأقرب محكمة شرعية عند ثبوت الرؤية.

ممثلون للسلطة الفلسطينية يقومون باجراءات مسح في الخليل وسط حراسة امنية اسرائيلية. (أ.ف.ب)

اتصالات أمريكية وفرنسية لتهدئة التوتر

دمشق تحذر اسرائيل: دوامة العنف لن تستثني أحدا

□ دمشق، بيروت، باريس - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ حذرت دمشق أمس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، من ان دوامة العنف لن تستثني اسرائيل، وقالت ان اسرائيل تخطط لعمليات تفجير جديدة في سوريا ولبنان، كما حذرت من ان اندلاع العنف في المنطقة يهدد مصالح الدول الكبرى.

وذكرت مصادر مطلعة ان نتانياهو اجتمع بقادة جهاز المخابرات «الموساد» الذي اتهمته سوريا بتفجير حافلة الركاب في دمشق يوم الثلاثاء الماضي. وتجري واشنطن وباريس اتصالات لتخفيف حدة التوتر بين اسرائيل وسوريا، وبعثت فرنسا برسالة الى نتانياهو ومن المقرر ان ترسل مبعوثا الى دمشق، في حين ذكرت مصادر فلسطينية انه تم اعلان حال التأهب في مخيمات لبنان تحسبا لعدوان اسرائيلي.

وقد ذكرت مصادر مطلعة ان السلطات الامنية السورية وضعت يدها على مرتكبي حادث تفجير حافلة دمشق عقب ساعات من حدوثها يوم الثلاثاء الماضي وان تأخر الاعلان عن ذلك كان بسبب التحقيقات. واضافت انه من المنتظر ان تعلن الاجهزة المعنية خلال ايام قليلة نتائج التحقيق ومسؤولية مرتكبي الحادث.

الا ان اوساطا مطلعة في دمشق قالت لـ «الاتحاد» ان هناك العديد من التكهنات والاستنتاجات حول الاشخاص الذين قاموا بعملية التفجير، فبعض وسائل الاعلام ذكرت ان سائق الحافلة مشتبه فيه، في حين قالت وسائل أخرى ان مشادة حصلت داخل الحافلة بين شخصين غادرا على اثرها الحافلة قبل دقائق من انفجارها.

واضافت المصادر ان الاجهزة السورية المختصة تتابع تحقيقاتها بدقة لاستكمال المعلومات ووضع اليد على كافة التفاصيل، مع العلم ان اي مصدر رسمي سوري لم يعط اي معلومات تفصيلية باستثناء البيان الرسمي الذي صدر بهذا الشأن يوم الخميس الماضي.

وكتب محمد خير الوادي المدير العام لصحيفة «تشرين» الحكومية في افتتاحية نشرت على الصفحة الاولى امس قائلا «تخطىء حكومة نتانياهو ان هي ظنت انها قادرة على الحفاظ على أمنها عبر تهديد أمن الآخرين واستقرارهم وعبر ارتكاب المجازر بحق المدنيين الابرياء».

واضاف «وبغية اغلاق الباب نهائيا امام عملية السلام لجأت الى ارتكاب الجرائم البشعة ضد الحافلات السورية في لبنان ودمشق».

ومضى يقول «لقد بات واضحا لكل ذي بصر وبصيرة، ان اسرائيل هي التي اقترفت هذه المجازر وهي التي تخطط للقيام بعمليات ارهابية جديدة، وبذلك تكون حكومة نتانياهو قد اقحمت المنطقة في دوامة جديدة من العنف والارهاب والتوتر وخطر الحروب، وهذه الدوامة لن تستثني اسرائيل».

ورأت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان الوقت حان لافهام اسرائيل بشكل أو بآخر بان نهجها العدواني لن يفيدها بشيء، وان الاستمرار في هذا النهج لن يكون في صالح أحد ولاسيما الدول الكبرى معتبرة ان مصالح هذه الدول ستكون في خطر على اعتبار ان العنف لا يمكن ان يولد غير العنف.

وكشف النقاب في بيروت عن ان الجهات الامنية تبحث عن اربعة اشخاص يعتقد انهم شكلوا الخلية التي قامت بتنفيذ عملية اطلاق النار على حافلة الركاب السورية في طبرجا قبل اسبوعين.

وقال مصدر امني في بيروت «للاتحاد» ان لهذه الخلية علاقة بتفجير الحافلة في دمشق

(طالع ص ٢٣) (التتمة ص ٢٥)



سائق الحافلة الجريح محمود قلعجي. (الاتحاد)

نتانياهو تعهد بتوسيع الاستيطان في الخليل

روس يُعلن تحقيق تقدم دون اتفاق

■ القدس المحتلة: أكد المنسق الامريكي لعملية السلام دينس روس ان «الكثير من التقدم» انجز على طريق تحقيق اتفاق فلسطيني - اسرائيلي بشأن الخليل، في حين اعلن المستوطنون اليهود في الخليل ان نتانياهو وعدهم بتوسيع الاستيطان في المدينة عقب اتمام اتفاق بشأنها!.

وقال روس للصحفيين بعد اجتماع مع نتانياهو امس استغرق ٩٠ دقيقة «حققنا الكثير من التقدم». ولا توجد (أمور) كثيرة تفصل بين الطرفين ولكن ليس لدينا اتفاق حتى الآن. واشار الى ان المشاكل التي مازالت تستلزم حلا هي مشاكل حساسة.

واكد وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي امس ان الفلسطينيين واسرائيل انجزوا صياغة اتفاق حول توسيع «الحكم الذاتي» ليشمل الخليل، موضحا ان هناك خلافا على الجدول الزمني لعمليات الانسحاب الاسرائيلي اللاحقة يحول دون توقيع الاتفاق.

واوضح ان الفلسطينيين عدلوا عن المطالبة بدوريات مشتركة فلسطينية - اسرائيلية عند الحرم الابراهيمي.

واكد موردخاي انه تم ايضا التوصل الى تسوية لاعادة فتح شارع الشهداء الرئيسي في الخليل امام مرور الفلسطينيين. ويحاذي هذا الشارع منازل يحتلها مستوطنون يهود.

واضاف قائلا: ان المفاوضات تتركز حاليا على عمليات اعادة الانتشار اللاحقة للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وقالت صحيفة «يديعوت

(التتمة ص ٢٥)

هولبروك يخلف روس في الشرق الاوسط

■ القاهرة - الاتحاد:

■ كشفت مصادر دبلوماسية فلسطينية في القاهرة النقاب عن وعود امريكية تلقاها الاردن والسلطة الفلسطينية خلال اليومين الماضيين من واشنطن بشأن اتجاه الادارة الامريكية لتعيين ريتشارد هولبروك المبعوث الامريكي السابق في البوسنة كمنسق امريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط بدلا من دينس روس خاصة في ضوء الشكوى الفلسطينية الدائمة منه للادارة الامريكية وتأييد مصر لهذه الشكوى الفلسطينية. واكدت المصادر انه سيتم تعيين هولبروك بمجرد انتهاء مفاوضات الخليل الحالية ليبدأ المبعوث الجديد مهامه مع المفاوضات القادمة بشأن المرحلة الاخيرة لتقرير المصير الفلسطيني.

واكدت المصادر ان هولبروك سيقوم خلال الاسبوعين القادمين ببعض الجولات الجديدة لاستطلاع الآراء في الشرق الاوسط بشأن مهمته الجديدة خاصة ان واشنطن ترى ان روس واجه صعوبات عديدة بسبب مواقفه من عدم اقناع اسرائيل بمقترحاته.

الترابي: المواجهة مع اريتريا وشيكة

مصر ترفض انفصال الجنوب السوداني

□ الخرطوم - الاتحاد:

■ تفقد نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح أمس الأول قوات الجيش المرابطة على الحدود السودانية - الاريترية حيث دعا المعارضة الى القاء السلاح والمشاركة في عملية التنمية والتعمير التي قال انها انتظمت في السودان.

والى ذلك صرح رئيس البرلمان السوداني الدكتور حسن الترابي بان المواجهة العسكرية الواسعة مع اريتريا اصبحت وشيكة وان باب المصالحة مع المعارضة اصبح مقفولا.

ومن جانب آخر فشل زعيم المعارضة الصادق المهدي. الذي استقبله شيخ الازهر امس. في اقناع الحكومة المصرية بفكرة اجراء استفتاء في جنوب السودان حول الانفصال او الوحدة حسبما ذكرت وكالة «فرانس برس» في تقرير من القاهرة.

وقال الترابي في حديث نشرته صحيفتا «القدس العربي» الصادرة في لندن «واخبار اليوم» السودانية المستقلة «ان خروج الصادق المهدي اقفل الباب امام خيار المصالحة الوطنية والوفاق. وفتح الباب لخطر اقليمي ودولي يتهدد اهل السودان فاصبحت المواجهة العسكرية الواسعة مع اريتريا وشيكة. واضاف انه يتعين على السودانيين ان يتهيأوا للمواجهة التي ارتفعت الى مستوى العمليات العسكرية بعد الاشتباكات الاخيرة في شرقي البلاد.

وفي تقرير من العاصمة المصرية أمس قالت وكالة «فرانس

(التتمة ص ٢٥)

الجيش اليوغسلافي يتخلى عن ميلوسيفيتش ويتعهد بعدم قمع تظاهرات المعارضة

■ بلجراد: واصلت المعارضة الصربية احتجاجات التحدي لليوم الخمسين على التوالي وهددت بتنفيذ عصيان مدني بعد ان حصلت امس على دعم قوي من الجيش الذي تخلى عن الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش مؤكدا انه لن يقمع التظاهرات المعادية لنظامه كما فعل عام ١٩٩١.

فقد شارك عشرات الآلاف في مسيرة ثانية بالسيارات انطلقت الليلة الماضية من ميدان الجمهورية بوسط العاصمة بلجراد الى الكاتدرائية الصربية عشية ذكرى ميلاد المسيح عند الارثوذكس. وقد التقى وفد من الطلاب المنتمين للمعارضة أمس بوزير الداخلية الصربي زوران سوكولوفيتش الذي رفض طلبهم برفع الحظر عن المسيرات الراجلة وبالتالي تقرر الاستمرار في تظاهرات السيارات.

كما التقى الطلاب برئيس اركان الجيش الجنرال مومسيلو بيريتسيتش في مكتبه وقالوا انه تعهد لهم بعدم تدخل قواته لوقف التظاهرات.

وصرح دوشان فاسيليفيتش المتحدث باسم الطلاب. في ختام اللقاء «عبرنا عن املنا والتزامنا بان تبقى التظاهرات سلمية وألا يتكرر بعد اليوم ما حدث في ١٩٩١ وتلقينا تأكيدا ثابتا بان الامر سيكون كذلك ونحن مرتاحون للغاية».

وكان الجيش اليوغسلافي قد أنزل الدبابات في شوارع بلجراد بعد تظاهرات جرت في التاسع من مارس ١٩٩١ وأسفرت الاشتباكات خلالها عن مقتل متظاهر وشرطي.

وهددت المعارضة باعلان العصيان المدني المتمثل في عدم دفع

(التتمة ص ٢٥)

بقرار من «العدل» الاسرائيلية العليا:

٦٠ الف مقدسي مهددون بسحب هوياتهم

□ رام الله - سنان شقديح:

■ في اعقاب القرار الذي اتخذته محكمة العدل العليا الاسرائيلية والذي اصبغت فيه الصبغة القانونية على اجراءات وزارة الداخلية الاسرائيلية المتمثلة بسحب هويات المواطنين المقدسيين بات نحو ٦٠ الف مقدسي يقيمون خارج ما يسمى ببلدية القدس مهددين بفقدان حق مواطنتهم في المدينة.

وكانت المحكمة الاسرائيلية قد اتخذت هذا القرار في اعقاب توجه مواطن فلسطيني اليها بعد ان سحبت هويته، الامر الذي شكل سابقة قانونية تستطيع من خلالها وزارة الداخلية الاسرائيلية ان تواصل سياساتها الهادفة الى تفريغ مدينة القدس من مواطنيها الاصليين استنادا الى هذه السابقة القضائية. واعتبر المحامي احمد الرويضي وهو ناشط في مجال حقوق الانسان ان القرارات الاسرائيلية الاخيرة والسابقة القضائية التي اقرتها محكمة العدل العليا الاسرائيلية هي بمثابة تطهير عرقي يجرى العمل به داخل مدينة القدس بهدف تهويدها.

وقال المحامي الرويضي: لقد حذرنا كثيرا من اللجوء الى هذه المحكمة لان القضايا التي تحكم بها ذات طابع سياسي وليست قضائيا.

واصدرت دائرة العلاقات العامة في «بيت الشرق» بالقدس بيانا موجها الى مواطني المدينة تضمن نصائح قانونية للمواطنين العرب.

ومن اهم هذه النصائح:

- لا تذهب بتاتا بقضيتك الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية لانها قضية فاسدة وان هذه المحكمة تنفذ اوامر وقرارات الداخلية الاسرائيلية.
- اذا شعرت ان حقك في المواطنة مهدد فاذهب الى مؤسسات حقوق الانسان وبيت الشرق لاخذ الاستشارة القانونية قبل ذهابك الى وزارة الداخلية الاسرائيلية.
- ارفض تسليم هويتك الى وزارة الداخلية الاسرائيلية مهما كلف الامر.
- لا يوجد قانون يلزم المواطن بتجديد هويته الا اذا فقدت او اتلفت او تغيرت حالته الاجتماعية.
- لا تذهب الى وزارة الداخلية الاسرائيلية الا في حالات الضرورة القصوى.
- في حال تزوجت مقدسية من شخص من خارج البلاد فعليها الا تتقدم في الوقت الحالي بطلب لم شمل له لان ذلك يهددهما بامكانية فقدان هويتها. فطلبات لم الشمل ترفض.

وقدر مسؤولون في بيت الشرق ان عدد المواطنين المقادسة الذين من المحتمل ان تسحب هوياتهم منهم ضمن الجراءات الاسرائيلية الجديدة يقدر بنحو ٦٠ الف مقدسي يقيمون في الدول العربية المجاورة وفي الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية. هذا عدا عن الذين يقيمون في المدن الفلسطينية الاخرى القريبة من القدس كمدينتي رام الله وبيت لحم.

صحيفة قطرية تدعو الى التجاوب مع دعوة زايد لتحقيق المصالحة العربية

الدوحة: دعت صحيفة «الراية» القطرية العرب الى التجاوب السريع مع دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق المصالحة بين الاقطار العربية لمواجهة التحديات الخطيرة الراهنة والماثلة امام العالم العربي.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها امس ان دعوة صاحب السمو الشيخ زايد التي جددها امس الاول امام وزراء الصحة الخليجيين يجب ان يكون لها الصدى الايجابي المطلوب على امتداد الساحة العربية وان يتم التعاطي معها على الصعيد الشعبي مادامت هناك محاذير تجعل مؤسسة الرئاسة العربية تتعامل مع مثل هذه الدعوات بمنطق القبول المبدئي دون فعل ناجز لترجمتها على صعيد الواقع العربي المعاش.

واضافت الصحيفة ان نظرة سريعة على العالم العربي ترينا واقعا نرفضه ونعجز بصورة فردية عن الانتصار عليه فالحصارات مستمرة ضد اكثر من بلد عربي ومخاطر الحروب الاهلية تطل برأسها في اكثر من بلد والحقوق والثوابت العربية من استعادة الارض السليبة واقامة الدولة المستقلة على تراب فلسطين تتعرض للهوان والازدراء والمخاطر الخارجية تتهدد الامة من كل صوب.

واكدت الصحيفة بهذا الصدد ضرورة ان ينتقل العرب على المستويين الرسمي والشعبي الى حالة جديدة من الوعي تنقل الامة من حالة التمزق الى حالة الوحدة والعمل الجماعي والفعل المشترك الكفيل بالحفاظ على مكتسبات الامة ومقدراتها ووجودها الفاعل. (وام)

شكر الى خليفة من المنطقة الغربية التعليمية

مدينة زايد ـ الاتحاد: رفعت المنطقة الغربية التعليمية برقية شكر وعرفان الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لايفاد مجموعة من طلاب المنطقة الغربية التعليمية الى الاراضي المقدسة لاداء مناسك العمرة خلال شهر رمضان المبارك. واشارت البرقية الى ان سموه قد عود ابناءه الطلاب على زيارة الاراضي المقدسة على نفقة سموه كل عام بما يكسبهم التقوى والورع والتمسك بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف. وستقوم ادارة المنطقة التعليمية خلال الايام القادمة باختيار الطلاب وذلك وفقا للشروط والقواعد المتبعة، وستعطى الاولوية للذين لم تشملهم مكرمة سموه من قبل.






خلال الزيارة

سوار الذهب يزور المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم بدبي

دبي ـ الاتحاد: قام المشير عبدالرحمن محمد سوار الذهب رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية لافريقيا بزيارة للمؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم بدبي امس وكان في استقباله الحاج سعيد بن احمد لوتاه رئيس مجلس ادارة المؤسسة.. وقال سليمان السيد مسؤول الاعلام بالمؤسسة ان المشير سوار الذهب والوفد المرافق له تعرفوا على اقسام ووحدات المؤسسة التي تشتمل على المدرسة الاسلامية بقسميها البنين والبنات وكلية دبي الطبية للبنات وكلية دبي للصيدلة ومعهد دبي للابحاث البيئية ومركز دبي الطبي للعلاج والبحوث واطلعوا على منهاج العمل والخطة الدراسية في اقسام المؤسسة وشاهدوا جانبا من النشاط الثقافي لطلاب المدرسة. وابدى المشير سوار الذهب والوفد المرافق له اعجابهم بالافكار الاسلامية التي تقوم عليها اقسام المؤسسة. واضاف ان الحاج سعيد لوتاه ناقش مع المشير سوار الذهب اهمية التمسك بالقيم والمبادىء الاسلامية وضرورة تطبيق الافكار التربوية الاسلامية في مجال التعليم لصالح الاجيال الجديدة. ومن جانبه اشاد المشير عبدالرحمن سوار الذهب بجهود اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وابنائها من اهل الخير في دعمهم للمشروعات التي تقوم بتنفيذها منظمة الدعوة الاسلامية في الدول الافريقية.. وحرصهم الدائم على المساهمة في المشرعات الخيرية المختلفة.

التقنية توقع اتفاقية اليوم مع اميديست

يوقع مركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب التابع لكليات التقنية العليا اليوم اتفاقية مع المؤسسة الامريكية للتعليم اميديست وذلك في مبنى مركز التفوق بمقر كليات التقنية العليا في أبوظبي.

سلطان القاسمي يؤدى صلاة الاستسقاء مع جموع المسلمين

أدى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة صباح أمس صلاة الاستسقاء بمصلى العيد الكبير بمنطقة المصلى بمدينة الشارقة مع جموع المسلمين وذلك اقتداء بسنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم طلبا للغيث والرحمة. وأدى الصلاة الى جانب سموه الشيخ حمد بن ماجد القاسمي رئيس دوائر العدل بالشارقة والشيخ سالم بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف والشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني والشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية وسعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الاميري بالشارقة وعدد من المسؤولين وجمع من المسلمين. وعقب الصلاة حث فضيلة الشيخ مظهر فايز المسلمين على التضرع الى الله سبحانه وتعالى والاكثار من الاستغفار وشكره على النعم التي انعم الله علينا بها والتمسك بتعاليم الدين الحنيف واتباع هدى رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم كما دعاهم الى التسامح والمحبة والاقلاع عن المعاصي. وتوجه المصلون الى الله العلي القدير بالدعاء طلبا للغيث والسقيا والرحمة وألا يجعلنا من القانطين حتى يعم بفضله واحسانه الخير كافة البلاد والعباد. (وام)

الرومي يستقبل مدير عربسات

استقبل معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة صباح امس بمكتبه بالوزارة المهندس سعد بن عبدالعزيز البدنه مدير عام مؤسسة «عربسات». وحضر المقابلة السيد علي بن سالم العويس مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات. واطلع معالي خلفان الرومي خلال المقابلة على المشاريع المستقبلية للمؤسسة وخاصة في مجالات البث التلفزيوني. كما تم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون المستقبلية بين المؤسسة وتلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي.

وكيل التشريفات يستقبل السفير الياباني

استقبل سعادة سعيد احمد محمد بن بطي وكيل دائرة التشريفات والضيافة صباح امس سعادة الدكتور هيلموت ارنت سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الدولة.

صاحب السمو حاكم ام القيوين خلال استقبال سعادة السفير الجزائري.

...وخلال استقبال سعادة سفير كوريا.



... وخلال استقبال سعادة سفير اندونيسيا.

المعلا يستقبل سفراء الجزائر وكوريا واندونيسيا

استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس كلا من سعادة احمد بن فليس السفير الجزائري الجديد لدى الدولة وسعادة كيم سونج تاك السفير الكوري الجديد لدى الدولة وسعادة حسني شنكر السفير الاندونيسي الجديد لدى الدولة.

وقام السفراء الجدد بتحية سموه بمناسبة تسلمهم مهام مناصبهم الجديدة في الدولة. وحضر المقابلات سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بام القيوين والشيخ ابراهيم بن احمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم ام القيوين وعدد من المسؤولين.

خلال استقبال قنصل استراليا

..وخلال استقبال سفير بلجيكا

النعيمي يستقبل قنصل استراليا وسفير بلجيكا

استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الأميري قبل ظهر أمس السيد بيتر فرانك نيكين القنصل العام الأسترالي الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء مهمته في البلاد وقد أعرب سموه خلال المقابلة عن أطيب تمنياته للقنصل في مهامه الجديدة.

كما استقبل سموه سعادة الدكتور لوك ويلمارك السفير البلجيكي الجديد لدى الدولة والذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام منصبه.

وقد رحب سموه خلال المقابلة بمقدم سعادة السفير وتمنى له التوفيق وطيب الاقامة في البلاد.

وحضر المقابلة الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي رئيس الديوان الأميري في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)

الخارجية تقيم حفلاً تكريمياً لسفراء بنجلاديش واريتريا وتايلاند

أقامت وزارة الخارجية أمس حفل استقبال بفندق أبوظبي هيلتون وذلك تكريما لكل من سعادة ضياء الشمس شودري سفير جمهورية بنجلاديش لدى الدولة وسعادة محمد عمر محمود سفير دولة اريتريا لدى الدولة وسعادة ويشان شين ستادسيجاي سفير مملكة تايلاند لدى الدولة وذلك بمناسبة انتهاء فترة عملهم بدولة الامارات.

وحضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة. (وام)

المدفع يشيد بالعلاقات الوطيدة بين الامارات وعُمان
رئيس الوفد العُماني يشيد بالنهضة التربوية في البلاد

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم بمكتبه صباح امس الوفد التربوي العماني برئاسة سعادة حماد بن حمد الغافري وكيل الوزارة وحضر المقابلة سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم وسعادة عبدالعزيز المبارك الوكيل المساعد لقطاع الادارة والسيد عبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي.

وقد تم خلال اللقاء استعراض البرامج والأنشطة للتعاون التربوي المشترك للعام الحالي وبرامج التطوير والتحديث والأسس والرؤية المستقبلية للنظام التعليمي في البلدين.

وقد نقل سعادة حماد بن حمد الغافري خلال المقابلة تحيات معالي سعود بن ابراهيم بن سعود البوسعيدي وزير التربية والتعليم بسلطنة عمان الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وتمنياته بدعم وتطوير التعاون المتميز بين الوزارتين، كما تم خلال اللقاء استعراض تجربة السلطنة في تطوير التعليم والنظم التربوية المستهدفة وتجربة المدارس النموذجية بالسلطنة..

وقد اشاد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة بعمق علاقات الصداقة والتعاون المتميزة التي تربط دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان بفضل الرؤية الحكيمة والتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقال معاليه ان مسيرة التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين أصبحت نموذجا يحتذى به خليجيا وعربيا على كافة الأصعدة وفي المجال التربوي على وجه الخصوص عبر برامج التعاون المشترك التي ساهمت في تدعيم العلاقات والخبرات والتجارب التربوية.

وقد قام الوفد العماني برئاسة سعادة حماد بن حمد الغافري يرافقه سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والسيد عبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي والسيد عبدالقادر رسول مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي بزيارة مدرسة الغزالي النموذجية حيث كان في استقبالهم السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية والسيد الدكتور محمود عطية مدير المدرسة.

وعقدت جلسة بمكتب مدير المدرسة تحدث خلالها السيد عيسى السويدي عن برنامج المدرسة والدعم الذي يحظى به من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة حيث تم توفير كافة الامكانيات الأساسية حتى تكون مدرسة نموذجية.. وقال ان هذه المدرسة التأسيسية تعتمد على نفس مناهج وزارة التربية والتعليم بالاضافة الى برنامج اليوم المفتوح والخدمة التربوية الشاملة وتقديم الأنشطة التربوية التي تغرس في نفوس التلاميذ مع توفير الخدمة الصحية للعلاج والوقاية والرعاية الصحية الشاملة ووجبات الافطار والغداء تحت اشراف طبي كامل مع تطبيق الأنشطة الرياضية المختلفة وادخال الكمبيوتر والمكتبة، لغرس الحس البحثي لدى التلاميذ وتشجيع التلاميذ على روح التعاون وحب المجتمع.

ثم تحدث السيد عيسى السويدي عن المبنى المدرسي الجديد الذي سوف تنتقل اليه المدرسة لاستيعاب صفوف أعلى وتوفير الأماكن التي تغطي الاحتياجات من غرف وقاعات وصالات رياضية مختلفة وساحات واسعة وغيرها من المرافق التربوية التي لا تتوفر في المبنى الحالي.

وعقب الجلسة قام الوفد بزيارة فصول المدرسة والاطلاع على الأساليب التربوية الحديثة ومناقشة التلاميذ في المواد الدراسية والأنشطة المختلفة والاطلاع على غرف الكمبيوتر ومختبرات اللغة الانجليزية وغيرها من المرافق التربوية المختلفة.

وقال سعادة حماد بن حمد الغافري قبل مغادرته البلاد امس والوفد المرافق لـ «الاتحاد» ان زيارته تأتي في ضوء الاتفاقية التربوية بين البلدين بهدف تفعيل هذه الاتفاقية في برامج سنوية وقد تم اعتماد برنامج التعاون التربوي المشترك للعام الحالي والذي تضمن مناشط تربوية وورش عمل تنفذها الوزارتان وعقد برامج تدريب مشتركة وتبادل الزيارات بين المسؤولين والمختصين في الوزارتين والطلاب للمشاركة في بعض الأنشطة التي تقام وغيرها من التي يشارك فيها المختصون والطلاب وتهدف هذه الأنشطة الى خلق روح التعاون بين النشء في مدارسنا لما يرتبط به البلدان من علاقات وطيدة أرساها قائدا البلدين صاحب الجلالة السلطان المعظم وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظهما الله ذخرا للبلدين.. كما ان هذه العلاقات الوطيدة نابعة من توجيهاتهما السامية وما تحرص عليه اللجنة العليا المشتركة بين البلدين في تنفيذ كثير من الأنشطة على مختلف الأصعدة وما تقوم به وزارتا التربية وحرصها على تنفيذ المشروعات التربوية المشتركة.

وقال: يسعدني ان اسجل شكري وتقديري بهذه المناسبة للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم وفي مقدمتهم معالي حمد عبدالرحمن المدفع وسعادة سالم الغماي حيث كان لقاؤنا مع معالي الوزير مثمرا واستمعنا لمعاليه عن أطر التعاون والصلات بين الشعبين الشقيقين وخاصة في المجالات التربوية.

ووجه سعادته الشكر لأجهزة الاعلام لاهتمامها بالأنشطة التربوية وابرازها بالصورة التي تؤكد الصلة الحميمة بين هذه الأجهزة الاعلامية وقطاعات التربية والتعليم.

واختتم تصريحه بالاشادة بالنهضة التعليمية في دولة الامارات العربية المتحدة وقال: ان دولة الامارات قطعت شوطا كبيرا في مجال التربية والتعليم ولها تجارب تربوية رائدة تستحق الاشادة وان يحتذى بها، حيث تم الاطلاع على كثير من التجارب التربوية في دولة الامارات وهي تجارب رائدة.. وقال: ان ما شهدناه اليوم من تجربة مدرسة الغزالي لهو نموذج جدير بالاشادة نتمنى ان تكون مؤسساتنا التعليمية في البلدين على نفس هذا المستوى التربوي المتميز لتربية النشء التربية الصالحة التي ترسخ القيم والمحافظة على التراث.

تغطية:
جمال أبوطالب
تصوير: أحمد مرزوق

الوفد خلال زيارة مدرسة الغزالي النموذجية

بحث تدعيم التعاون البرلماني بين الامارات وكازاخستان والمانيا

خلال استقبال وفد كازاخستان

اجتمع سعادة الحاج بن عبدالله الحميري رئيس المجلس الوطني الاتحادي أمس مع سعادة مارات اوسبانوف رئيس مجلس البرلمان في جمهورية كازاخستان الذي يزور البلاد حاليا. وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وخاصة بين المجلس الوطني الاتحادي ومجلس البرلمان في كازاخستان. وقد أشاد سعادة مارات اوسبانوف بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبما حققته دولة الامارات من انجازات عظيمة خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية وقال انه انبهر بما شاهده من معالم النهضة والتطور في مختلف المجالات العمرانية والزراعية والاقتصادية وقال ان بلاده تعتزم الاستفادة من تجربة دولة الامارات في التقدم والنمو. كما وجه سعادة مارات اوسبانوف الدعوة لسعادة الحاج بن عبدالله الحميري لزيارة كازاخستان وقد قبلها سعادته على أن يحدد موعدها في وقت لاحق.

وحضر الاجتماع سعادة محمد عبيد سالم المزروعي الأمين العام للمجلس الوطني الاتحادي بالنيابة وسعادة محمد خميس الزعابي الأمين العام المساعد للمجلس. كما حضر الاجتماع أعضاء الوفد المرافق لسعادة مارات اوسبانوف والذي يضم سعادة ما جزام كاسيموف الأمين العام لمجلس البرلمان وسيرجي توكتاروف رئيس العلاقات الدولية بالمجلس واسرايلوف بركين رئيس مركز كازخستان التجاري والدكتور القبيسي مستشار رئيس مجلس البرلمان. وكان الوفد قد وصل الى البلاد السبت الماضي في زيارة خاصة تستغرق عدة أيام يبحث خلالها سبل تطوير العلاقات البرلمانية والاقتصادية بين البلدين. ويرتبط البلدان بعلاقات دبلوماسية منذ علم ١٩٩٢.

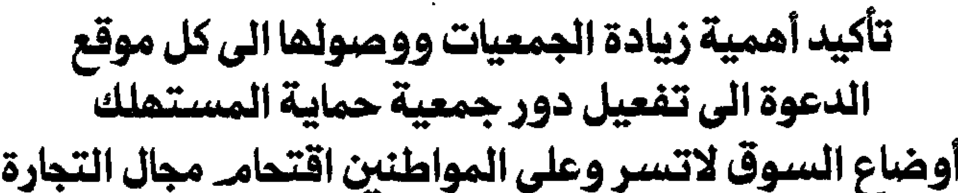
كما استقبل سعادة الحاج بن عبدالله الحميري رئيس المجلس الوطني الاتحادي أمس السيد ستيفن كامير عضو البرلمان (البوندستاج) الذي يزور البلاد حاليا. وتناولت المقابلة بحث علاقات الصداقة والتعاون بين المجلس الوطني الاتحادي البوندستاج. وقد أشاد السيد ستيفن بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مما جعل دولة الامارات تحتل مكانة مرموقة اقليميا ودوليا. كما أشاد بالنهضة الحضارية والاقتصادية التي تشهدها البلاد وخاصة في مجالات الزراعة وتخطيط المدن وذلك بفضل الاهتمام الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة بنشر المساحات الخضراء والأشجار، وقال ان ما شاهده في دولة الامارات يعكس حرص الدولة على الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها وان صاحب السمو رئيس الدولة الذي يتابع باستمرار واهتمام مختلف المشروعات الزراعية والتشجير في الدولة يستحق أن يطلق عليه بجدارة لقب رجل البيئة. وحضر المقابلة السيد بيتر مورتش المستشار بالسفارة الالمانية لدى الدولة. (وام)



الاقتصاديون والمواطنون يرحبون بمبادرة رئيس الدولة
تشكيل «لجنة الأسعار» يجسد احساس زايد بالمواطنين ورعايته للجميع




محمد ابراهيم المزروعي — محمد محرز سالم — بطي بن بشر — سعيد لوتاه



تأكيد أهمية زيادة الجمعيات ووصولها الى كل موقع
الدعوة الى تفعيل دور جمعية حماية المستهلك
أوضاع السوق لاتسر وعلى المواطنين اقتحام مجال التجارة

متابعة: ابراهيم أحمد
ياسين سالم

■ رحبت الفعاليات الاقتصادية المحلية ورجال الأعمال والمواطنين بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأوامر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بتشكيل لجنة لوضع حد فوري للارتفاع المستمر لأسعار المواد الغذائية والاستهلاكية الذي تشهده أسواق الدولة ووضع رقابة حازمة وضوابط صارمة على السوق لمواجهة جشع التجار وعدم السماح لهم باستغلال المستهلكين.

وقال سعادة الحاج بن سعيد بن أحمد آل لوتاه رئيس مجلس ادارة بنك دبي الاسلامي ان تشكيل مثل هذه اللجنة يعبر عن احساس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالمواطنين والمقيمين ورعايته الدائمة للجميع وحرص سموه على رفع مستوى معيشة الجميع.

ونتمنى أن تكون نظرة أي لجنة لمشكلات الأسعار انطلاقا من التمسك بحرية التجارة وخضوعها لظروف العرض والطلب والمنافسة الشريفة لأن أي تدخل حكومي في السوق تكون له آثار سلبية.

وتستطيع اللجنة أن تدرس ظاهرة ارتفاع الأسعار وأن ترصد تفاصيلها وأسبابها.. وفي رأيي ان تذبذب أسعار العملات العالمية وتأثيرها على سعر الدرهم رغم ارتباطه بالدولار.. اضافة الى عدم اسهام الانتاج الصناعي المحلي بالدور الكافي لموازنة الأسواق وتوفير سلع بديلة بأسعار منافسة وضرورة قيام التجار المواطنين بدور أكبر في مجال تجارة السلع الأساسية وتوفيرها وكلها عناصر لابد من بحثها تفصيلا اضافة الى دعم دور الجمعيات التعاونية حتى تستطيع زيادة حصتها في الأسواق والوصول الى كل المستهلكين.

ويقول ان السيارة التي كان سعرها قبل سنوات قليلة ٣٠ ألف درهم أصبح سعرها الآن ٩٠ ألفا بسبب تذبذب أسعار العملات.. وهذا الأمر يحتاج الى دراسة واسعة.. وفي هذا المجال فإنني أطالب الجهات المعنية بأن تأخذ موضوع توحيد العملة الخليجية بجدية حتى لايستمر تراجع قيمة العملة.. وفي هذا المجال لابد من دراسة اعادة النظر في تسعير النفط بالدولار وامكانية تسعيره بسلة عملات.

وعلى المستوى المحلي لابد من توفير كل الامكانيات لزيادة الجمعيات التعاونية ووصولها الى كل موقع على أرض الدولة اضافة الى ضرورة تفعيل جمعية حماية المستهلك وقيامها بدورها على الوجه الأكمل أسوة بما هو متبع في المجتمعات الغربية.

وقال سعادة بطي حميد بن بشر عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي ورجل الأعمال ان تشكيل لجنة دراسة الأسعار والأوضاع المعيشية بالدولة وكل الأمور التي تمس الكادحين وذوي الدخل المحدود والعمال والفقراء مبادرة رائعة.. ونتمنى أن تحقق أهدافها.

وفي هذا المجال هناك سابقة لمثل هذا الوضع عندما أمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. وصاحب السمو المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم بدعم المواد الغذائية والاستهلاكية لتخفيف العبء عن المواطنين.. فليس من المعقول أن يتكلف كيس الأرز ٢٠٠ درهم ونطالب التاجر ببيعه بـ ١٥٠ درهما.

وفي نفس الوقت على اللجنة أن تدرس أوضاع السوق وأن تراقب التجار أو توجد وسيلة لمراقبة وكشف التجار الذين يغالون في الأسعار وينتهزون الفرص ويحتكرون بعض السلع حتى لاتكون النتيجة أعباء على المواطن وعلى الدولة.

ويقول سعادة بطي حميد بن بشر ان بعض التجار الأجانب يمتصون كل ما تقدمه يد الحكومة من خيرات أو اعانات برفع الأسعار، وواجب الحكومة أن تكشف هؤلاء، وواجب المواطن أن يدخل بنفسه في كل مجالات التجارة وليس عيبا أن يعمل المواطن في أي تجارة مهما صغرت بما في ذلك تجارة الأسماك. وقد يكون ذلك منطلقا حقيقيا الى عمل تجاري حر كبير.. كما انه يمنع بذلك الأيدي التي تعبث بأقوات الناس والتي ترك لها الحبل على الغارب لسنوات طويلة.

من ناحية ثانية يجب أن يعاد النظر في برامج التعليم الاعدادي والثانوي والجامعي حتى لاتخرج الجامعات موظفين أو أشخاص غير مؤهلين لأي عمل ويجب أن نستفيد من تجربة كليات التقنية العليا.. وتخريج شباب ذوي خبرة علمية وعملية ويجمعون بين العلم النظري والتطبيقي.

ويبقى أن تبحث اللجنة أيضا وسائل تشجيع الصناعة الوطنية ودعم الانتاج المحلي حتى تسهم بدور بارز في توفير بدائل للسلع المستوردة.. حتى يتحقق توازن العرض والطلب في الأسواق.

وأكد محمد ابراهيم المزروعي ان ارتفاع أسعار السلع في الأسواق في الآونة الأخيرة شغط الزيادة. وأصبحت مرسلة مباشرة الى تجار السلع والمواد الغذائية. مشيرا الى أهمية وضع تشريع وضوابط على الأسعار قبل أن تفلت الأمور وتصبح أسواقنا لعبة في يد (حفنة) من التجار الذين لايرحمون، موضحا ان الوضع الحالي في الأسواق أمر غير معقول. فكافة السلع الأساسية طرأ عليها ارتفاع جنوني غير مبرر وأضر بشريحة كبيرة من المجتمع خاصة محدودي الدخل، غير القادرين على تلبية متطلبات الحياة اليومية. وقال ان الراصد لحركة السوق يتضح له ان الأسعار ارتفعت منذ عام ١٩٧٣ بنسبة ١٥٠٪ والسكوت على هذا الوضع أمر غير مقبول. فعلى وزارة الاقتصاد والتجارة والأمانة العامة للبلديات والحكومات المحلية أن تتحرك بالسرعة الممكنة لوضع حد لهذا الاستهتار والتلاعب الذي يمارس في الأسواق. فليس من المعقول كلما لاحت أي زيادة حتى ولو كانت قليلة أن تبادر الأسواق في رفع الأسعار. واستغلال الفرص لابتزاز البشر. فكيف يستطيع رب الأسرة الذي لايزيد راتبه على ثلاثة آلاف درهم أن يلبي متطلبات المعيشة في ظل هذا الغلاء الفاحش. ومن أين له أن يعيش حياة كريمة مستقرة، وأشاد بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وأمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بتشكيل لجنة لوضع حد لارتفاع الأسعار.

ومن جانبه أكد محمد محرز ان الأسواق شابة ضعيف ويكتوي بها المستهلك الذي لا حول له ولا قوة من جور التجار موضحا ان معظم السلع الأساسية قد طرأ عليها ارتفاع غير معقول وأصبح الفرد غير قادر على مجاراة هذا الجنون في الأسعار، فأسعار الغاز والدقيق والأرز والسلع الرئيسية قد ارتفعت بصورة غير طبيعية، فإلى متى ستظل أسواقنا مرهونة بيد التجار الذين يتحكمون بها كيف ومتى يشاؤون. لذلك لابد من تحرك سريع لوقف هذا التلاعب والاحتيال الذي يمارس بحجج واهية ليس لها أساس من الواقع ضد المستهلك، وعلى الجهات المعنية من بلديات وغرف تجارية القيام بدورها لوضع الأمور في نصابها الصحيح وممارسة حقها في كبح جشع التجار والوقوف مع المستهلك، والتخفيف من معاناته ووضع ضوابط وسن قوانين واجراءات تمنع التلاعب في الأسعار وتضع حدا لهذا الاستهتار غير المعقول. وأشاد بقرار تشكيل لجنة لوضع حد لارتفاع الأسعار، وقال ان صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله عندما وجه بتشكيل هذه اللجنة فإنه يجسد حرصه على المواطنين واحساسه بمعاناتهم ونأمل من هذه اللجنة أن تضع الضوابط اللازمة لحماية المستهلكين من نار الغلاء.

استقبلت قرينات سفراء بنجلاديش واريتريا وتايلاند
قرينة رئيس الدولة تتفقد مكتب شؤون المواطنات والمبنى الجديد للاتحاد النسائي

■ قامت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بزيارة تفقدية مساء امس لمكتب شؤون المواطنات حيث تابعت سموها الخطوات المتبعة في المكتب لحل مشاكل المواطنات ومساعدتهن للتغلب على العقبات التي تواجههن.

وامرت سموها بضرورة الاسراع في حل المشاكل المعروضة على المكتب والتي تواجه المواطنات قبل حلول شهر رمضان المبارك.

وكان في استقبال سموها السيدة شمسة هزيم المهيري مسؤولة فروع جمعية المرأة الظبيانية مسؤولة مكتب شؤون المواطنات وعدد من عضوات الجمعية.

وكانت سموها قد قامت صباح امس بزيارة تفقدية لمقر الاتحاد النسائي العام حيث اطلعت على سير العمل والجهود المبذولة من اجل خدمة المرأة والنهوض بها ووجهت سموها بتنظيم ندوات دينية خلال شهر رمضان يحاضر فيها مجموعة من علماء الدين.

كما قامت سموها بزيارة تفقدية لمركز الصناعات البيئية واليدوية واطلعت على سير العمل فيه والتقت بحاميات التراث واشادت بدورهن في الحفاظ على التراث والتعريف به.

وتفقدت سموها مقر مبنى الاتحاد النسائي الجديد وكان في استقبال سموها بمقر المركز الجديد السيدة موزة الحبروش مديرة الاتحاد وعدد من القيادات النسائية..

كما استقبلت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بقصر البحر صباح أمس قرينات أصحاب السعادة سفراء جمهورية بنجلاديش ودولة اريتريا ومملكة تايلاند لدى الدولة واللاتي قمن بوداعها بمناسبة انتهاء فترة عمل أزواجهن بالدولة.

وقد تمنت سموها لقرينات السفراء التوفيق في حياتهن المستقبلية باعتبارهن سفيرات لبلدانهن يعملن على التقارب بين مختلف التنظيمات النسائية في العالم والدفاع عن قضايا المرأة والعمل على نهضتها وتطورها.

ومن جانبهن أعربت قرينات السفراء عن بالغ شكرهن لسمو الشيخة فاطمة على كرم الضيافة وحرارة الاستقبال التي لقينها خلال فترة وجودهن بالامارات وقلن انهن يتركن دولة الامارات ولديهن أحلى الذكريات والانطباعات عن هذا البلد الرائع الذي حقق انجازات كبيرة في مختلف المجالات خلال فترة وجيزة من عمر الزمن مع الاحتفاظ بالتقاليد العربية والاسلامية الأصيلة.

وأشادت قرينات السفراء بالجهود التي تبذلها سمو الشيخة فاطمة من أجل نهضة المرأة وتطورها وتكريس مساهماتها الفعالة في خدمة البيئة والمجتمع وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأهمية مشاركة المرأة في عملية التنمية وقضايا الوطن وتقدمه.

وقدمت قرينات السفراء خالص التهنئة لسمو الشيخة فاطمة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك المقرونة بأطيب التمنيات لصاحب السمو رئيس الدولة ولسموها بدوام الصحة والعافية ولدولة الامارات دوام التقدم والازدهار. (وام)

صباح الخير

من بلاد للخير عنوان

في ارض تسمو بصاحب القلب الكبير والايادي البيضاء والمكارم المتواصلة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، لم يكن اختيار الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الشخصية الانسانية لعام ١٩٩٦ لجهوده الكبيرة والخيرة في دعم اواصر المحبة والتسامح بين العديد من دول العالم امرا غير عادي ومستغرب، فهو اختيار صادف اهله.

وقد جاءت رحلة المحبة الاولى لشباب الامارات على متن سفينة تحمل كميات من الادوية والاغذية الى اطفال العراق المحاصر بدعم من سموه تأكيدا ملموسا على هذا الاختيار وتعبيرا عن جسور المحبة والاخاء التي تحرص على مدها هذه الارض الطيبة نحو اخوة واشقاء واصدقاء في مختلف بقاع الارض.

منذ سنوات ليست ببعيدة كنت في المنطقة الحدودية الفاصلة بين كينيا والصومال عندما تدفقت اعداد كبيرة من اللاجئين الفارين من اتون الحرب المستعرة في الصومال كانوا منهكي القوى خائري الابدان وعندما تفجرت اول بئر ماء عذب حفرتها في تلك البقاع القاحلة ايادي الخير والجود من الامارات لم استطع ان احبس الدموع التي انسابت مني وتلك المجاميع تنهل وترتوي من المياه العذبة المتدفقة وهي تدعو لامارات الخير وزايد الخيرات بطول العمر.

دشاديشنا البيضاء تعفرت حول تلك البئر والفرحة لاتسعنا. ومع توغلنا في تلك القفار كان لامارات الحب والعطاء اثر في كل تلك الارجاء. انها آثار الخير والمحبة التي تحرص قيادتنا الرشيدة على نشرها لتطرز وجه هذه الارض بالحب والاخاء.

نموذج من نماذج لا تعد ولا تحصى من بلاد للخير عنوان، وما اختيار فارس الكلم وسيد القوافي الا امتداد يتوج تلك الرسالة وقطرة في مداد جود هذه الارض المعطاء.

تعيين مساعد لملحقنا الثقافي في واشنطن

■ في إطار تشجيعه للكفاءات الشابة المواطنة الطموحة قام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي باصدار قرار وزاري بتعيين السيد يوسف جعفر السيفي مساعدا للملحق الثقافي بسفارة الدولة بواشنطن.

والسيد يوسف السيفي من مواليد ١٩٦٧ وهو من خريجي كليات التقنية تخصص ادارة الاعمال التجارية محاسبة. وقد عمل ببنك الاتحاد الوطني بوظيفة مساعد مشرف. ثم انتقل للعمل بشركة ابوظبي لتسييل الغاز «ادجاز» بوظيفة محاسب. ومن ثم التحق بالعمل بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وقد اكتسب خبرة كبيرة واظهر كفاءة عالية في العمل وتطورا مطردا وشارك في العديد من لجان التدقيق.

تجمع زهرات ومرشدات مدارس الشارقة يبدأ اليوم بحديقة الحزام الأخضر

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ ينظم قسم الانشطة التربوية بمنطقة الشارقة التعليمية تجمعا للزهرات والمرشدات للفرق الارشادية التابعة لمدارس منطقة الشارقة التعليمية وذلك في حديقة الحزام الاخضر بالشارقة. وتبدأ فعاليات التجمع الساعة التاسعة من صباح «اليوم الثلاثاء» وتنتهي في الثالثة بعد الظهر.

وتشارك في الفعاليات اكثر من ٢٥٠ زهرة ومرشدة بالاضافة الى عدد كبير من القائدات.

ويحضر اللقاء مسؤولون من وزارة التربية والتوجيه الرياضي ومسؤولون في منطقة الشارقة التعليمية.

وعن اهداف التجمع وبرامجه وفعالياته قالت الاستاذة سلوى هادي منسقة النشاط الرياضي والارشادي بمنطقة الشارقة التعليمية.. ان الانشطة المهمة التى تمارسها الحركة الارشادية هى الحياة في الخلاء وما تتضمنها من فعاليات مثل نصب الخيام والتعاون في القيام بكثير من الاعمال اليدوية مثل الطبخ وعمل انواع من الوقود وايضا تشكيلات في ربطات الحبال ونصب المجسمات وبعض الالعاب الرياضية والترفيهية ومن البرامج ايضا تنظيم حفل سمر من اعداد وتقديم المرشدات واقامة بعض المسابقات الثقافية في شتى المعارف وفي الختام توزيع الجوائز.

وعن اهداف التجمع اشارت سلوى هادي الى ان اهمها يتركز في بث روح الولاء والنداء للوطن بين الشابات وتنشئتهن تنشئة وطنية صادقة وتكوين عادات الاعتماد على النفس والطاعة والتعاون والمشاركة في اعمال الخدمة العامة وتعويدهن على الاعمال التطوعية الاجتماعية وكذلك خلق روح التضامن والمشاركة في تدعيم السلام المبنى على العدالة وتنمية روح البحث والاكتشاف والابداع لدى الزهرات والمرشدات وكذلك اكتساب خبرات ومهارات جديدة وتشجيعهن على اتخاذ قرارات وتعويدهن على تحمل المسؤولية وتوعية المرشدات بحاجات المجتمع وغرس العادات الحسنة في نفوسهن وتوفير المناخ اللازم لتهيئة النمو الجسماني السليم.

وضمن الفعاليات اليوم تلقى الاستاذة فاطمة هادي مديرة الجمعية النسائية بالشارقة محاضرة حول اهمية الحركة الارشادية وتستعرض كذلك تاريخ هذه الحركة وتطورها في دولة الامارات ومشاركتها المحلية والعربية والدولية والانجازات التي حققتها في ظل الاتحاد.

مسؤول أمريكي يؤكد مكانة الامارات على خارطة المعارض العالمية

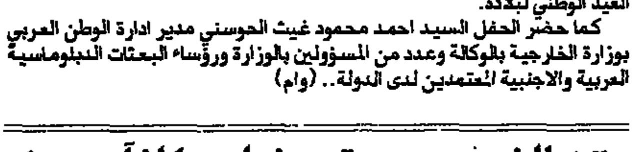
■ أكد الجنرال بنفورد باي الثالث القائد الاعلى للقيادة المركزية الامريكية على المكانة الهامة التي تحتلها دولة الامارات العربية المتحدة على خارطة المعارض العالمية بفضل نجاحها في تنظيم معرض الدفاع الجوي «ايدكس» ومعرض دبي الجوي.

وأكد في حديث لمجلة القوات الجوية ان معرض «ايدكس ٩٧» حدث تجاري مهم بالنسبة للقوات المسلحة في دول المنطقة وللقادة المدنيين ايضا لان المعرض يعطي الجميع الفرصة الملائمة للاطلاع على احدث ما انتجته الصناعات الدفاعية العالمية من اسلحة ومعدات وانظمة تكنولوجيا متطورة كما انه يفتح الباب امام صيغة جديدة لقيام تعاون عسكري تسوده روح الثقة والتفاهم.

السفارة السودانية تحتفل بالعيد الوطني

■ حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة حفل الاستقبال الذي اقامه السيد عبدالرحمن حمزة الريح القائم بأعمال سفارة جمهورية السودان بالانابة لدى الدولة بفندق ابوظبي شيراتون مساء امس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل السيد احمد محمود غيث الحوسني مدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية بالوكالة وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.. (وام)



٨٦ الف درهم قروضا ومكافآت من صندوق التكافل للعاملين بالعين

■ العين - الاتحاد:

وافق مجلس ادارة صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بدوائر مدينة العين في اجتماعه الأخير برئاسة سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة الماء والكهرباء بالعين على منح ٢١ عضوا ٦٣ الف درهم عبارة عن قروض حسنة بواقع ثلاثة آلاف درهم لكل منهم ومبلغ ٢٠ الف درهم قروض زواج لأربعة أعضاء بواقع خمسة آلاف درهم كما قدم الصندوق ثلاثة آلاف درهم لثلاثة من اعضائه بواقع الف درهم عبارة عن مكافأة نهاية الخدمة.

ودعا صندوق التكافل الاجتماعي بالعين أهل الخير ومحبي العمل التكافلي الى الانضمام الى الصندوق معلنا عن فتح باب العضوية للعام الجديد ١٩٩٧ كما دعا الصندوق الأعضاء القدامى الى تجديد العضوية للعام الجديد.

برامج تثقيفية لنشر الوعي الصحي بمنطقة الشارقة خلال رمضان

■ أعلن الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية ان المنطقة ستقدم خلال شهر رمضان المبارك مجموعة من البرامج التثقيفية الهادفة لنشر الوعي الصحي وتحقيق الوقاية للجميع والتي سيتم تنفيذها من قبل لجنة التثقيف الصحي بالتعاون مع المنتدى الاسلامي بالشارقة وتليفزيون الشارقة ووسائل الاعلام المحلية بالدولة.

وأوضح ان برنامج الندوات الرمضانية يشتمل على ثلاث ندوات تقام عقب صلاة التراويح مساء يوم الأربعاء من كل أسبوع خلال الشهر الكريم، وتعقد تحت شعار «الصيام واثاره على صحة الصائم» حيث تتناول الندوة الأولى اثار وفوائد الصيام من النواحي النفسية والعصبية في حين تخصص الندوة الثانية لفوائد الصيام على الحالة الباطنية والجهاز الهضمي والدوري والقلب والغدد الصماء وتتناول الندوة الثالثة اثار الصيام على مرضى السكر وارتفاع ضغط الدم والحالات التي تشكو من صداع نصفي وحالات السمنة والنحافة ومرضى الكلى.

ويشارك في الندوات الرمضانية الدكتور شريف بكير استشاري أمراض القلب بمستشفى خورفكان والدكتور نافذ الغمري استشاري الأمراض الباطنية بمستشفى القاسمي والدكتور محسن عسكر استشاري الأمراض النفسية والعصبية بمستشفى القاسمي اضافة الى اخصائيين في أمراض الكلى والمسالك البولية والغدد الصماء والتغذية وغيرها.

وأكد مدير منطقة الشارقة الطبية على أهمية البرنامج التليفزيوني في رياض الطب الاسلامي الذي تشرف المنطقة على اعداده بالتنسيق مع تليفزيون الشارقة ويتناول قضايا الاعجاز الطبي في القرآن الكريم حيث تم تسجيل الحلقة الأولى في البرنامج عن الغذاء وتدور حول الآية القرآنية «فلينظر الإنسان الى طعامه». كما سيتم تسجيل حلقات عن الغذاء تتناول تحليل الطيبات وتحريم الخبائث وخلق الانسان في أحسن تقويم وفقر الدم عند المرأة أثناء الحمل.

وذكر أن منطقة الشارقة الطبية سوف تبدأ كذلك اعتبارا من الشهر الكريم تقديم ارشادات ونصائح طبية يومية عبر الصحف ووسائل الاعلام المحلية هادفة ولنشر الوعي الصحي حول مختلف المشاكل الصحية التي تصادف الصائمين خلال شهر رمضان المبارك. (وام)

الامارات تشارك في المؤتمر العالمي حول الاسلام والغرب في باريس

تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في المؤتمر العالمي حول الاسلام والغرب الذي سيعقد في باريس غدا «الاربعاء» ويستمر يومين. ويمثل الدولة في هذا المؤتمر سعادة الدكتور عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة. وسيقدم سعادته خلال جلسات المؤتمر بحثا باسم ديوان صاحب السمو رئيس الدولة تحت عنوان «افكار الاطار العام للحوار البناء بين الاسلام والغرب». وصرح الدكتور عزالدين بأن هذا المؤتمر الذي يعقد لأول مرة في باريس يأتي في اطار توجيهات مؤتمر القمة الاسلامي السابع الذي عقد في الدار البيضاء ومن اهم هذه التوجيهات تكليف الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالتعاون مع المؤسسات الثقافية الغربية المتعاطفة مع العالم الاسلامي في تنظيم لقاءات المفكرين وباحثين واساتذة جامعيين من العالم الاسلامي والعالم الغربي من اجل تحسين صورة الاسلام لدى الغرب وتبديد الشكوك والاوهام والاتهامات التي تعلق به بسبب بعض الاحداث التي تقع في أنحاء من العالم الاسلامي. وينظم هذا المؤتمر بالتعاون مع جمعية الاسلام والغرب وهي جمعية ثقافية عالمية تأسست في جنيف بسويسرا عام ١٩٧٨ ويعتبر الدكتور عزالدين ابراهيم احد مؤسسيها. ومن جهة أخرى تشارك مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية في المؤتمر نفسه بتوجيهات من سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء المؤسسة. ويمثل المؤسسة في المؤتمر وفد برئاسة سعادة عبدالله سلطان الظاهري مدير عام المؤسسة ويضم سعادة السفير بكارى درامى المستشار بالمؤسسة وسيقدم السفير بكاري خلال المؤتمر بحثا باللغة الفرنسية بعنوان الاسلام والتضامن ويتكون من شقين أساسيين الأول حول المبادىء الاساسية للتضامن الاسلامي والثاني يتناول آليات التضامن الاسلامي. «وام».

وفد زراعي عماني يزور محطة الابحاث الزراعية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ أشاد وفد زراعي عماني بالنهضة الزراعية الشاملة التي تشهدها الدولة والتي اصبحت نموذجا يحتذى بفضل الرعاية المستمرة من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات.

جاء ذلك خلال زيارة للوفد العماني برئاسة الدكتور محمد رضا مستشار معالي وزير الزراعة والاسماك العماني للمنطقة الزراعية الشمالية ومحطة الابحاث الزراعية بالحمرانية برأس الخيمة وتأتي هذه الزيارة في اطار التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي وتبادل الخبرات في مختلف المجالات.

وكان في استقبال الوفد المهندس عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية والمهندس راشد خلفان مدير ادارة الابحاث والانتاج الزراعي بوزارة الزراعة والثروة السمكية.

مسؤول دولي يزور البلاد

وصل الى البلاد أمس السيد بول جروسن المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام.

وكان في استقباله لدى وصوله سعادة يوسف عيسى حسن مدير عام معهد التنمية الادارية.

ويجري المسؤول الدولي خلال زيارته مباحثات مع عدد من المسؤولين بهدف تعزيز التعاون والتنسيق في مجالات التنمية والتطوير الاداري.

تغريم مواطن ومكفولين للسماح لهم بالعمل لدى الغير

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية بتغريم وافد آسيوي عشرة آلاف درهم لقيامه بتشغيل عمال آسيويين على غير كفالته وقضت بتغريم الكفيل المواطن مبلغ الف درهم للسماح لمكفوليه للعمل لدى شخص آخر وبتغريم الآسيويين بمبلغ الف درهم لكل منهما لقيامهما بالعمل لدى شخص آخر غير كفيلهما..



محمد بن زايد يستقبل الأمير عبدالله بن الحسين

■ استقبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة أمس سمو الأمير عبدالله بن الحسين بن طلال، وغادر سمو الامير عبدالله البلاد بعد زيارة قصيرة.



و يشهد احتفال القوات الجوية بيوم الوحدة

■ شهد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة مساء امس الاحتفال الذي اقامته القوات الجوية والدفاع الجوي بمناسبة يوم الوحدة وذلك بميدان المقاطرة.

وشهد الحفل سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس الاركان ورؤساء الهيئات وقادة القوات.

كما شهد الحفل سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية وعدد من ضباط القوات المسلحة.

وبدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل تليت بعده آيات عطرة من الذكر الحكيم ثم القى بعدها قائد القوات الجوية والدفاع الجوي كلمة رحب فيها براعي الحفل والحضور واستعرض فيها نشأة وتطور القوات الجوية والدفاع الجوي بناء على توجيهات وتعليمات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة والتي كانت لها بالغ الاثر في رفع كفاءة هذه القوات واهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ودعمه لهذه الركيزة والتي عليها حماية الارض والعرض وحماية سماء البلاد.

ثم بدأ بعد ذلك التطبيق العملي لطائرات القوات الجوية ومعدات الدفاع الجوي باستخدام الذخيرة الحية التي اظهرت مدى كفاءة ابناء هذا الوطن في استخدام التقنيات الجوية من الاسلحة والمعدات الخاصة بالقوات الجوية والدفاع الجوي..

(وام)

مؤتمر مركز الامارات للدراسات يواصل أعماله

استعراض التحديات التي تواجه الصحافة في ظل «ثورة المعلومات»

■ كتب : محمد الحمادي

■ لليوم الثالث على التوالي واصل مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية اعمال مؤتمره الثالث بعنوان «ثورة المعلومات والاتصالات وتأثيرها على المجتمع والدولة في الوطن» وشهد اليوم الثالث للمؤتمر اربع ندوات حيث كانت الندوة الاولى امس بعنوان «ثورة المعلومات في ايران وشمال افريقيا» وتم خلالها تقديم ورقتي عمل الاولى قدمها السيد امين طاهري من دار الصحافة العربية في لندن وكانت حول «وسائل الاعلام في ايران منذ سنة ١٩٧٩» تناول فيها وسائل الاعلام الايرانية من عدة جوانب، واسلوب عملها وكيفية تنظيمها ونوعية العاملين في مختلف فروعها والى من تعود ملكيتها.. وتحدث طاهري عن وضع الصحافة الايرانية بعد الثورة حتى وقت قريب. كما قام بتحليل العلاقة بين وسائل الاعلام ومؤسسات الدولة وعلاقتها مع مراكز القوى غير الرسمية وخاصة الفصائل المتعددة التي تتنافس على النفوذ.

واوضح طاهري ان وضع الصحافة في ايران يحتاج الى اهتمام اكبر ولكنه ابدى تفاؤله بان المستقبل سيكون افضل بالنسبة للصحافة.

اما الورقة الثانية فكانت بعنوان «دراسة التوجهات ودور ابحاث استطلاعات الرأي العام في فهم ثورة المعلومات وتأثيرها في شمال افريقيا» قدمها د. مارك تسلر من جامعة وسكنسن.

الاعلام وحرب الخليج

والندوة السابعة كانت بعنوان «وسائل الاعلام وحرب الخليج» وكانت الورقة الاولى فيها حول «دور الاعلام في حرب الخليج الثانية.. تغطية ناجحة للحرب وما بعدها».. قدمها الدكتور مولانا حامد من الجامعة الامريكية بواشنطن.. وقال: على الرغم من التغطية الاعلامية الواسعة لحرب الخليج الثانية، الا انها لم تعط صورة واضحة ودقيقة عن ذلك الحدث المهم مشيرا الى ثلاثة عوامل، يمكن من خلالها تقييم دور وسائل الاعلام لحرب الخليج، وهي: عدم اعطاء خلفية تاريخية للصراع وغياب النقاش حول التدخل العسكري للولايات المتحدة وسيطرة عقلية الحرب الباردة على كافة اطراف الصراع، مما ساهم في خلق «الصورة النمطية للعدو» وهذا بالطبع مهد السبيل للحرب.

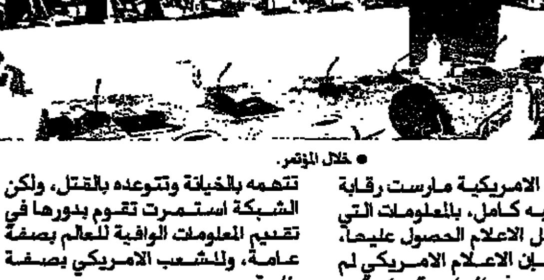
وفيما يتعلق بالتغطية الاعلامية قال ان الحكومة الامريكية مارست رقابة وتحكما شبه كامل، بالمعلومات التي يمكن لوسائل الاعلام الحصول عليها، وللاسف، فإن الاعلام الامريكي لم يعترض على هذه الممارسة.. ثم قدم مولانا اهم النتائج التي افرزتها التغطية الاعلامية لحرب الخليج وقال: مثلت الحرب نموذجا لحرب التصورات والادراكات، كما تم التحكم في عملية تدفق المعلومات بشكل لم يسبق له مثيل.

وقدم السيد بيتر ارنت كبير مراسلي شبكة «سي ان ان» الورقة الثانية: «وسائل الاعلام وحرب الخليج.. انطباعات شاهد عيان» وتحدث فيها عن تجربته في تغطية حرب الخليج الثانية، كمراسل لشبكة سي ان ان من بغداد، وقال ان خبرته في تغطية الحروب والازمات تعود الى حرب فيتنام، التي ذهب اليها كمراسل لوكالة الاسوشيتدبرس في مطلع شبابه، وتعلم خلالها ما يمكن ان نسميه بالقواعد الاساسية لفن التغطية الاعلامية للحروب، بكل ما تنطوي عليه من تكتيكات للتعامل مع الظروف القاسية في حالة الحرب، وارجع تمسكه بهذه المهنة الخطيرة الى ايمانه بان جوهر الديمقراطية الامريكية هو التعبير الحر. وان الصحافة تجسيد لهذا التعبير.

وأعطى ارنت صورة حية ومثيرة لتجربته عند بدء الضربة الجوية وقدم تفاصيل دقيقة عن اهم الوقائع التي شهدها في هذه الفترة، مثل استدعائه لمقابلة صدام حسين، وقصف الاحياء المدنية، وزيارة مقر القيادة العراقية. المقام في مصنع حليب من اجل التمويه. وكان كل ذلك سببا في اتهام الشبكة ومراسلها بانها تعمل لصالح نظام صدام، حتى ان ارنت تلقى رسائل تتهمه بالخيانة وتتوعده بالقتل، ولكن الشبكة استمرت تقوم بدورها في تقديم المعلومات الوافية للعالم بصفة عامة، وللشعب الامريكي بصفة خاصة.







● خلال المؤتمر.

دور الصحافة

ناقش كل من جورج حواتمه من الاردن وصلاح الدين حافظ من الاهرام الدولية وعبدالرحمن الراشد من مجلة المجلة والدكتور عبدالرحمن طاش من ارب نيوز - جدة دور الصحافة في عالم متغير وتساءلوا «هل اصبحت الصحف ظاهرة عابرة» واتفق الجميع على اهمية هذه النقطة ماعدا الاستاذ عبدالرحمن الراشد الذي اعرب عن عدم اعتقاده من ان طرح السؤال كان جادا.

وبدأ حواتمه الحديث فقال: اننا كصحف عربية اصبحنا نواجه تحديات وهي لا تكمن في ثورة المعلومات والانترنت فقط وانما في الانغلاق الذي يفرضه البعض ويدعو اليه البعض وكذلك من طريقة معاملة بعض الحكومات للصحافة.. وأكد انه ليس متخوفا على الصحف العربية من ثورة المعلومات مدعما حديثه ببعض الايجابيات التي تتصف بها الصحف والتي تساعدها على البقاء.. ودعا في نهاية كلمته الى موضوع الاستراتيجية التي يجب ان تنتهجها الصحف العربية لمواكبة ثورة المعلومات.

ثم تحدث محمد المطروشي من مركز الامارات للدراسات وقدم ورقة عبدالرحمن الراشد وعبر عن ثقته بان الصحف لن تسقط والسبب هو عصر التكنولوجيا والمعلومات وقال ان هذه ليست المرة الاولى التي يظهر فيها منافس للصحف مثل الراديو والتلفزيون والكمبيوتر.. واضاف ان ثورة المعلومات قد توقف المطابع الضخمة وتعطي القارئ خيارين اما قراءة الصحيفة من خلال الشاشة او طباعتها على الورق ثم قراءتها.

واختتم حديثه قائلا: ان التحدي الحقيقي للصحف العربية انما هو التحدي في اللغة العربية وما لم يحدث تصد لهذا فلاشك انه سيكون هناك خطر.

واختلف د. عبدالقادر طاش مع الراشد عندما شكك في جدية السؤال وقال ان السؤال جاد ويجب ان يطرح وهو يعكس القلق الذي تعيشه الصحافة في الدول النامية.. واضاف انه من الصعوبة ان نجيب بجواب حازم عن هذا السؤال لعدة اسباب:

فعندما نتحدث عن الصحافة فإننا نتحدث عن ظاهرة ضخمة في تاريخ الامم وكذلك اننا لا نستطيع ان نعمم الحكم والاجابة على جميع المجتمعات لانها تختلف في اشياء كثيرة فيما بينها.. وفي ختام ورقته قال د. طاش ان الصحافة لن تستسلم للانقراض فهي لاتزال تقاوم ولكنها بالتأكيد تواجه مصاعب جمة وكما نجحت في الماضي في التكيف مع الجديد فيجب ان تتكيف اليوم كذلك تمنى د. طاش ان يكون السؤال الذي يطرح في المؤتمر القادم هو.. كيف يمكن ان نجعل الصحف تستمر وتحافظ على بقائها في ظل التطورات في المرحلة القادمة.

وكان آخر المتحدثين في هذا الموضوع صلاح الدين حافظ الذي أكد ان الصحافة بشكلها التقليدي تواجه تحديا كبيرا لم تشهده من قبل وقال ان في السنوات الثلاث الاخيرة كان السؤال المطروح هل تستطيع الصحافة المكتوبة المنافسة والاستفادة من ثورة المعلومات بما يجددها ويطورها؟

وقال السيد صلاح ان الصحافة المطبوعة تأثرت كثيرا بثورة المعلومات ورغم ذلك فان الصراع بين الصحف وثورة المعلومات ليس صراع حياة أو موت وانما تنافس وتعايش.

واضاف ان ثقافة القراءة المتأملة ستعطي للصحافة المطبوعة وقتا لالتقاط الانفاس والاستعداد الى ان تأتي التغيرات وختم حديثه قائلا ان الامر يستدعي كثيرا من التفكير والدراسة وليس الانعزال والسؤال الذي اطرحه كيف نحافظ على حضارتنا العربية في ظل هذه الثورة؟.

ثم عقدت الندوة التاسعة التي ترأسها الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات وكانت تحت عنوان «السياسة الدولية وتحديات ثورة المعلومات».. وكانت الورقة المقدمة في هذه الندوة عبارة عن «حوار عبر الاقمار الصناعية» مع الدكتور فرانسيس فوكوياما من جامعة جورج ميسن.



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لدى وصوله الى الرياض. «وام»

للمشاركة في اجتماع اللجنة الرباعية

حمدان بن زايد يصل الى الرياض

الرياض - وام: وصل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء أمس الى الرياض على رأس وفد الدولة للمشاركة في اعمال اللجنة الرباعية المشكلة بقرار المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للعمل على ازالة المستجدات القائمة بين الاشقاء في دولتي البحرين وقطر.

وكان في استقبال سموه في مطار الملك خالد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية ومعالي الشيخ جميل الحجيلان امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية بالمملكة العربية السعودية وسعادة عيسى خلفان الحريمل سفير الدولة لدى المملكة العربية السعودية.

وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان قد غادر البلاد أمس، وكان في وداعه بمطار أبوظبي الدولي سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة وعدد من المسؤولين وسعادة صالح محمد الغفيلي سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة. «وام».

صندوق الزواج ينظر اليوم في ٣٠٠ طلب للمنح

دبي - الاتحاد:

■ تنظر لجنة البت النهائي في صندوق الزواج خلال اجتماعها صباح غد بمقر الصندوق بدبي في ٣٠٠ طلب للحصول على المنحة على مستوى الدولة.

وقال جمال البح مدير عام صندوق الزواج: ان هذه الطلبات تأتي ضمن الدفعة الاخيرة المقدمة العام الماضي، مشيراً الى انه سيتم انجاز كافة الطلبات المتعلقة بالعام الفائت خلال هذا الاجتماع الذي يعتبر الاول للجنة في العام الجديد، موضحا ان ميزانية الصندوق للعام الماضي والبالغة ٢٥٠ مليون درهم قد تم صرفها بالكامل على المواطنين المستحقين للمنح على مستوى الدولة.

من جانب آخر تعقد لجنة صندوق الزواج بدبي اجتماعا لها اليوم للنظر في الطلبات المقدمة من المواطنين في امارة دبي قبل رفعها الى لجنة البت النهائي في الصندوق لإقرارها بشكلها النهائي.

اختتام اسبوع الصحة النفسية بمنطقة الفجيرة

الفجيرة - محمود علام:

اختتمت امس فعاليات اسبوع الصحة النفسية بمدارس منطقة الفجيرة التعليمية والتي اقيمت بمدارس المرحلة التأسيسية ورياض الاطفال والتي استمرت لمدة عشرة ايام. وضمن اليوم الختامي للاسبوع نظم لقاء للمعلمات والامهات بروضة الاتفال بقرية «البدية» حضرته ايضا معلمات مدرستي البدية الابتدائية وضدنا الابتدائية للبنات الى جانب امهات الطالبات الدارسات بهما.

واشارت الاخصائية النفسية محاسن عبدالمرضى الى النتائج الايجابية التي تحققت خلال الاسبوع حيث تم توجيه الكبار من المربين والآباء والأمهات الى اهمية مراعاة وجود الصغار اثناء القيام بالتصرفات او الممارسات حيث تنعكس آثارها على الاطفال بطريقة غير مباشرة ودون ان يدرك الصغار التفسير الحقيقي لهذه التصرفات والممارسات.

واضافت، ان الاطفال يتولد لديهم بعض الانطباعات العكسية عما يرونه من ممارسات الكبار ولهذا يجب توخي الحذر عند التعامل معهم. وهذا ما حاولت الفعاليات طوال اسبوع الصحة النفسية ان ترشد الجميع اليه. واوضحت الاخصائية النفسية دور التوافق النفسي ومسؤولية الاسرة في تحقيقه للصغار وكذلك اهمية مراعاة الفروق الفردية وكيفية التعامل مع الصغار من هذا المنطلق.

وقالت ان الاسبوع حرص على ابراز خصائص النمو للمراحل السنية المختلفة وكيفية تعامل الكبار مع كل مرحلة خاصة مرحلة الطفولة المبكرة وهي سن ما قبل المدرسة لما لهذه المرحلة من اهمية في تكوين الخبرات الاساسية لدى الاطفال مما يعزز التنشئة السليمة ومواكبة معطيات العصر.

تخريج دورتين بالدفاع المدني بأبوظبي

■ يحتفل معهد الدفاع المدني صباح اليوم بتخريج دورتين.. الدورة التأسيسية الحادية عشرة للدفاع المدني لضباط الصف والافراد والدورة الانعاشية الثانية لضباط الصف والافراد والعاملين بادارة الدفاع المدني بالدولة وذلك تحت رعاية العميد عني فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني.

وقد استغرقت الدورة التأسيسية ١٨ اسبوعا حصل خلالها الخريجون على ٦٠٠ ساعة تدريبية شملت دروسا نظرية وتدريبات عملية في مجالات الاطفاء والانقاذ والاسعاف والوقاية والحرائق وأسلحة التدمير الشامل وعلوم المتفجرات وميكانيكا الآليات والمعدات وتدابير الدفاع المدني.

واستغرقت الدورة الانعاشية الثانية ٤ اسابيع حصل خلالها الخريجون على أكثر من ١٠٠ ساعة تدريبية اشتملت على دروس نظرية وتدريبات عملية لتزويدهم بالمعلومات الحديثة والمتطورة في مجالات الدفاع المدني المختلفة وايجاد الحلول العلمية للمشاكل التي تواجههم في العمل.

حلقة نقاشية حول تفعيل دور مجالس الامهات والمعلمات بمدارس أم القيوين

■ ام القيوين - فريد يوسف:

تحت رعاية حرم صاحب السمو حاكم ام القيوين الشيخة شمسة بنت ماجد عقدت بمدرسة العلا الثانوية للبنات بام القيوين يوم امس الاول حلقة نقاشية حول «تفعيل دور مجالس الامهات والمعلمات في ضوء اللائحة الجديدة» حضرها عدد من المسؤولين بمكتب التربية بام القيوين وعدد من المعلمين والمعلمات ورئيسة ونائبة رئيسة مجلس الامهات بالمدرسة.

خلال رمضان

اغلاق محال تقديم الاطعمة بأبوظبي نهارا توفير كميات كبيرة من الخضراوات واللحوم بالاسواق

■ كتب - يسري يوسف:

■ قررت بلدية ابوظبي اغلاق المحال التي تقدم الطعام والشراب نهارا خلال شهر رمضان المعظم واغلاق صالات الطعام بالفنادق وعدم استعمال حدائق وحمامات السباحة لتناول الطعام والشراب في نهار رمضان وتزويد النزلاء غير المسلمين بالوجبات من الاغذية داخل غرفهم وعدم اقامة العروض الراقصة طوال رمضان.

كما قررت البلدية تعديل مواعيد العمل في مراكز التسويق الزراعي التابعة لها خلال الشهر الكريم على فترتين تبدأ الاولى من العاشرة صباحا وحتى الخامسة والنصف مساء والثانية تبدأ من الثامنة مساء حتى الواحدة صباحا.

وقد اكملت البلدية استعدادها لاستقبال الشهر الكريم من خلال تسهيل اجراءات توفير اللحوم والمواد الغذائية والاسماك والخضروات للمستهلكين.

فقد وصلت الى سوق الجملة بالميناء الالاف من رؤوس الاغنام الحية قادمة من استراليا وايران وروسيا والصومال وباكستان، واتخذت البلدية الاجراءات اللازمة للتسهيل على الجمهور بذبح الاغنام والابقار والجمال في المسلخ.

بهدف الحد من الحوادث

شرطة دبي تستعد لتنظيم حملات توعية مرورية

■ دبي - عيسى حميد:

■ اعلن المهندس فهيم سليمان رئيس قسم التثقيف المروري بشرطة دبي ان القسم يستعد لاقامة حملات مرورية مكثفة في شهر مارس القادم حول القيادة اثناء الامطار وجلوس الاطفال في السيارات والتعريف بالصندوق الاصفر على تقاطعات الطرق. وقال انه سيتم كذلك المشاركة في اسبوع المرور.

واشار المهندس فهيم الى ان برامج القسم تنصب في المرتبة الاولى على توعية طلاب المدارس الحكومية والخاصة بدبي حيث تشمل البرامج اكثر من ٢٠٠ مدرسة من كافة المراحل الدراسية من بنين وبنات حيث يقوم ضباط متخصصون بالقاء محاضرات مرورية وتوزيع النشرات الخاصة بالتوعية على الطلبة والطالبات باللغتين العربية والانجليزية من اجل ايصال برامج التوعية لهم وابراز دور رجل الشرطة في تقديم الخدمات الامنية والمرورية، كما يقوم القسم باصدار مجلة خالد التي تصدر حاليا بشكل فصلي مع دراسة اصدارها بشكل شهري وتهدف المجلة الى نشر الوعي المروري لدى الطلبة والطالبات حيث يتم توزيعها على المدارس وجمعيات النفع العام بدبي. واوضح المهندس فهيم ان القسم يعد سنويا مسابقة مرورية يشارك فيها كافة طلبة المدارس بالدولة ويتم تكريم الفائزين خلال اسبوع المرور وتقام بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم. وتحدث المهندس فهيم عن برامج توعوية يقوم بها القسم والتي تتمثل في توعية سائقي مؤسسة دبي للمواصلات وسائقي حافلات المدارس من خلال عقد دورات مرورية لهم والقاء المحاضرات للسائقين من اجل رفع المستوى التثقيفي لديهم للحد من الحوادث المرورية وكيفية القيادة الآمنة للسائقين بالاضافة الى برامج توعية لسائقي المدارس الخاصة.

واشار المهندس فهيم الى تحسن شبكة الطرق بامارة دبي وانسيابة الحركة عليها ولكن هذا المستوى الجيد من الطرق لابد ان يوازيه التقيد بالسرعة المقررة عليها من قبل السائقين لانها السبب الرئيسي من الحوادث المرورية وقال كلما زاد الوعي قلت هذه الحوادث وطالب السائقين بالتقيد بالسرعة المقررة على هذه الطرق من اجل السلامة للسائق ومستخدم الطريق بهدف الوصول الى القيادة الآمنة وايقاف نزيف الدم على الطرقات.

اصدارات جديدة للمجمع الثقافي

بمناسبة احتفالات الدولة باليوبيل الفضي لقيام الاتحاد وبالذكرى الثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أصدرت دار الكتب الوطنية بالمجمع الثقافي قبل نهاية العام المنصرم عددا من الكتب والمؤلفات الجديدة من بينها كتاب أنماط تعاطي المخدرات في مجتمع الامارات للدكتور هاشم سرحان الذي يركز على بحث أسباب وطبيعة وماهية المشاكل التي تفرزها هذه الظاهرة وانعكاساتها بالاضافة الى دراسة الأوساط الاجتماعية التي تقع داخل دائرتها ونتائج جهود وسياسات المجتمع للحد من المشاكل المتصلة بها حيث يشير الكتاب «وهو رسالة دكتوراه» الى أن نسبة المتعاطين بين أوساط الشباب في تنام وازدياد مطرد وخاصة فيما يتعلق بالهيروين.

واشتمل الكتاب على ثمانية فصول تستعرض تاريخ وأنواع المخدرات والنظريات الخاصة بها وطرق استعمالها كما يتناول في الفصل الثالث منها تفشي الظاهرة في المجتمعات الاسلامية وظهورها في دولة الامارات، مشيرا الى خصائصها والى وجود العمالة الوافدة كأحد الاسباب في انتشارها بينما يقدم في الفصل السابع تحليلا وعرضا لأهم نتائج البحث الميداني وكذلك يبرز المعضلات المترتبة على تعاطي هذه الآفة ويقدم في الفصل الثامن والاخير عددا من التوصيات من بينها تفويض سلطات أوسع للحكومة الاتحادية وفرض تشريعات رسمية بتنظيم سفر الشباب وصغار السن الذين يغادرون البلاد دون عائلاتهم وذلك بالاضافة الى بعض الاجراءات الوقائية الاخرى.

ومن بين اصدارات المجتمع الاخرى ديوان «هليكو» وهو كتاب شعر مترجم عن الشاعر الياباني يوشيرو ناكاياما الذي كان يرأس جمعية الصداقة الاماراتية اليابانية وزار الامارات وكتب بعض القصائد حول بحر الخليج العربي وقد ترجم الكتاب السيد صلاح صلاح من قسم النشر بالمجمع.

ومن المقرر أن يصدر عن دار الكتب الوطنية بالمجمع في الفترة القادمة كتابان لمخطوطتين يمنيتين هما «عمدة الصفوة في حل القهوة» للشيخ العلامة المؤرخ عبدالقادر بن محمد الجزيري المتوفى نحو ٩٧٧ هجرية و «اقتناص الفرص في الصيد والقنص» لأحد ملوك بني رسول الذين حكموا اليمن وقام بتحقيق المخطوطتين السيد عبدالله محمد الحبشي الباحث الرئيسي بدار الكتب الوطنية (قسم المخطوطات) بالمجمع. (وام)

حمدان بن راشد يستقبل سوار الذهب



استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بنادي زعبيل في دبي مساء أمس السيد عبدالرحمن سوار الذهب رئيس مجلس أمناء منظمة الدعوة الاسلامية الذي اطلع سموه على انشطة وبرامج منظمة الدعوة الاسلامية في عدد من الدول الافريقية حيث التجمعات المسلمة التي تتطلع الى تحسين أوضاعها وظروفها الاجتماعية والانسانية والتعليمية عن طريق البرامج والمشاريع التي تنفذها المنظمة في مناطق شتى تفتقر الى مثل هذه المرافق الحيوية والمراكز الاسلامية. وقد اشاد السيد سوار الذهب بمواقف دولة الامارات رئيسا وحكومة وشعبا تجاه الاسلام وقضايا المسلمين في كل مكان من العالم مشيرا الى الدعم الذي تتلقاه منظمة الدعوة الاسلامية من دولة الامارات على المستويين الرسمي والشعبي لتمكينها من تأدية واجباتها وتنفيذ برامجها الانسانية في عدد من الدول الافريقية التي يتواجد فيها المسلمون باعداد كبيرة. وقد أثنى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على جهود منظمة الدعوة الاسلامية في سبيل نشر الاسلام وحماية المسلمين من التيارات السلبية وتوفير الحد الأدنى من متطلباتهم واحتياجاتهم خاصة في المناطق الفقيرة التي يتواجدون فيها. واكد سموه على موقف دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الداعم والمؤيد لقضايا المسلمين في افريقيا وغيرها من مناطق العالم.

نائب الرئيس اليمني يشيد بمواقف رئيس الدولة القومية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أشاد نائب الرئيس اليمني اللواء الركن عبدربه منصور هادي بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القومية على مختلف الصعد الثنائية والعربية بشكل عام ومواقفه من قضية السلام في الشرق الأوسط والحقوق العربية بصفة خاصة.

جاء ذلك خلال استقبال نائب الرئيس اليمني أمس في صنعاء لسعادة سيف بن مكتوم المنصوري سفير الدولة لدى صنعاء بمناسبة انتهاء فترة عمله.

وقد عبر اللواء منصور عن تقديره للجهود الطيبة التي بذلها سعادة السفير خلال فترة عمله في سبيل تطوير وتعزيز العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين مشيرا الى تميز العلاقات التي تربط بين بلاده ودولة الامارات العربية المتحدة.

وحمل نائب الرئيس اليمني سعادة السفير نقل تحياته الى صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي متمنيا للعلاقات الاخوية بين البلدين المزيد من التطور والازدهار. من جانبه اشاد سعادة السفير سيف المنصوري بما تحقق لليمن من خطوات كبيرة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعبر عن تقديره للتعاون الاخوي الذي لقيه في اليمن طيلة فترة عمله كسفير لدولة الامارات العربية المتحدة.

في زيارة مفاجئة لمستشفى المفرق تفقد خلالها كافة الأقسام

المدفع: نجاح كبير لجراحات القلب المفتوح في الامارات

انشاء أول وحدة تخصصية للمناظير الباطنية والجراحية

تغطية: صلاح الحفناوي
تصوير: محمود صوالحة





● معالي حمد عبدالرحمن المدفع مع مريض رفض العلاج في الخارج



● ويتابع عملية لغرس جهاز تنظيم ضربات القلب

قام معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة صباح أمس بزيارة مفاجئة لمستشفى المفرق.. التقى خلالها بعدد كبير من المرضى.. وتفقد المراكز التخصصية بالمستشفى وفي مقدمتها قسم جراحة القلب المفتوح.. والتجهيزات الخاصة بافتتاح أول وأحدث وحدة متكاملة في الامارات لطب المناظير الجراحية والباطنية وقسم علاج الأورام بالأشعة والنظائر المشعة.. وقسم جراحة المخ والأعصاب.. وقسم الحوادث.

وأكد معاليه خلال الزيارة التي استغرقت ساعتين ورافقه فيها عبدالله السيد مدير المستشفى ومحمد الجابري نائب المدير ان النجاحات العديدة التي حققتها الخدمات الصحية في الدولة تفرض على جميع العاملين في القطاع الصحي أعباء اضافية للمحافظة على النجاح والاضافة اليه.. فالعلوم الطبية تتطور كل يوم.. والاكتشافات تتلاحق في ايقاع متسارع.. ومن حق أبناء الدولة أن يستفيدوا من كل جديد وأن توفر لهم أحدث ما توصل اليه العلم.. ومن حقهم أيضا أن نتواصل معهم.. ونتفهم معاناة المرضى.. ونقدم لهم احتياجاتهم من خدمات الرعاية الصحية في اطار من الحب والتواصل الحميم.

وقال معاليه ان الكثير من الأقسام العلاجية في المستشفيات تتوفر فيها كل مقومات المراكز التخصصية التي تضارع مثيلاتها في الدول المتقدمة.. مشيرا على سبيل المثال الى قسم جراحة القلب المفتوح في مستشفى المفرق والذي يستحق بحق أن يكون مركزا تخصصيا على أعلى مستوى.. ويكفي للدلالة على ذلك ان القسم يقوم بإجراء جميع أنواع جراحات القلب المفتوح الكبرى مثل عمليات ترقيع الشرايين التاجية وعمليات اصلاح وتغيير صمامات القلب وجراحات التشوهات الخلقية القلبية بجميع أنواعها للأطفال والتي تجري في الكثير من الحالات لأطفال في الأيام الأولى من العمر وبمعدلات نجاح فائقة.. وليس أدل على هذا النجاح من أن طبيبا واحدا في قسم جراحات القلب المفتوح هو الدكتور يوسف عبدالناظر استشاري جراحات القلب قام خلال عامين بإجراء ٣٠٠ جراحة كبرى لترقيع الشرايين التاجية المغذية لعضلة القلب بنسبة نجاح ١٠٠٪ حيث لم تحدث أي حالة وفاة واحدة بفضل الله بين أي من المرضى الذين أجريت لهم هذه الجراحات.. وهو نجاح يستحق أن نفخر به وندعمه.

وبدأ معالي وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة زيارته المفاجئة لمستشفى المفرق بزيارة المرضى في قسم جراحات القلب المفتوح.. حيث التقى بسيدة مواطنة تبلغ من العمر ٦٠ عاما أجريت لها قبل يومين فقط جراحة كبرى لترقيع ٦ شرايين تاجية مسدودة باستخدام وصلات شريانية مأخوذة من الساق وأحد الشرايين المغذية للثدي.. وعندما سألها معاليه عن صحتها وعما إذا كانت في حاجة الى أي شيء طلبت منه أن ينقل حبها وعرفانها الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. وقالت بصوت متهدج: الله يطول عمر زايد.. ما قصر معنا في شيء.. وين كنا وكيف أصبحنا.

وعلى سرير مجاور في قسم العناية المركزة بوحدة جراحات القلب كان ينام طفل مواطن في العام الأول من عمره أجريت له جراحة كبرى لاصلاح ٥ تشوهات خلقية كبيرة في القلب استغرقت ساعتين.

والتقى معاليه بطفل مواطن آخر أجريت له جراحة كبرى لاصلاح ثقب كبير بين البطينين في القلب.. وقالت والدته التي كانت برفقته انها لم تفكر ولو للحظة واحدة في علاج ابنها بالخارج.. وانها لم تشعر أبدا بالقلق وهي تسلم فلذة كبدها للأطباء في قسم القلب بمستشفى المفرق.. وبعد نجاح الجراحة الكبرى التي استغرقت ٤٠ دقيقة فقط.. وبعد ما لمسته من عناية فائقة فإنها تؤكد ان العلاج في قسم القلب بالمفرق أفضل من العلاج في الخارج.

واستمع معالي حمد عبدالرحمن المدفع الى تفاصيل الخطة التي أوشك تنفيذها على الانتهاء للتوسع في خدمات جراحات القلب المفتوح حيث قال عبدالله السيد مدير المستشفى ان القسم يقوم حاليا بإجراء جراحتين كبيرتين من جراحات القلب المفتوح يوميا وبمعدل وسطي أسبوعي ١٠ عمليات.. وانه سيتم خلال الأيام القليلة القادمة افتتاح غرفة عمليات قلبية جديدة ليصبح القسم قادرا على اجراء ٤ عمليات يوميا بدلا من عمليتين.. وقد تم تجهيز غرفة العمليات الجديدة بأحدث ما توصل اليه العلم من أجهزة القلب الصناعي والتخدير.

وحرص معالي الوزير على زيارة مريض آخر بقسم جراحة القلب المفتوح.. فهذا المريض بالذات كانت له قصة.. فقد كان يعاني من انسداد كامل وضيق شديد في الشرايين الرئيسية المغذية لعضلة القلب وكانت حالته الصحية تتدهور بسرعة رغم انه لم يتجاوز الأربعين من العمر.. ولخطورة حالته اتجه الرأي الى تسفيره للعلاج في الخارج.. ولكنه رفض بشكل قاطع رغم كل محاولات اقناعه وأصر على العلاج داخل الدولة.. وأجريت له جراحة كبرى لترقيع الشرايين المسدودة بنجاح كامل.. وقال المريض المواطن الشاب لمعالي الوزير: ألم أقل ان كل امكانيات النجاح متوفرة هنا ولا ينقصنا سوى الثقة في قدرتنا على النجاح.. وأعرب عن خالص حبه وتقديره وامتنانه لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي جعل باهتمامه ودعمه لكل الخدمات التي تقدم للمواطنين.. هذه الجراحة الكبرى تجري لي داخل الدولة دون أن أغترب أو أبتعد عن أهلي.

ومريض آخر في الستين من العمر ظل يعاني من مشاكل في القلب طوال ١٥ عاما.. يقول: أصبحت في الفترة الأخيرة عاجزا حتى عن تأدية الصلاة.. والآن وبعد أن أجريت لي جراحة لترقيع ٦ شرايين في القلب أصبحت قادرا على الحركة وسوف أعود قريبا الى ممارسة حياتي العادية واستئناف نشاطي في تأليف الكتب الأدبية.

واطمأن معالي الوزير على طالب مواطن في المرحلة الاعدادية يبلغ من العمر ١٨ سنة حيث أجريت له جراحة لاصلاح ثقب كبير في القلب.. وسأله عن دراسته وما إذا كان يحتاج الى أي معاونة لتعويض ما فاته من دروس.

وفي قسم جراحة المخ والأعصاب زار معالي حمد عبدالرحمن المدفع شابا مواطنا أجريت له جراحة كبرى لاصلاح واعادة بناء جزء كبير من الجمجمة بعد تهشمها تماما نتيجة الاصطدام بجسم معدني ثقيل.

وانتقل معاليه بعد ذلك الى وحدة قسطرة القلب حيث تابع عملية دقيقة تجرى لمواطن في الثامنة والسبعين من العمر لزرع جهاز اليكتروني لتنظيم ضربات القلب.. ويوضع الجهاز تحت الجلد مباشرة مع توصيلة بالبطين الأيمن بواسطة سلك خاص ويعمل الجهاز تلقائيا عند حدوث أي اضطراب في دقات القلب حيث يرسل شحنات كهربائية لتنظيمها.. وكانت العملية تجرى تحت مخدر موضعي.. حتى ان معاليه تبادل الأحاديث مع المريض أثناء العملية.

ثم قام معالي الوزير بعد ذلك بزيارة قسم الحوادث حيث تفقد تجهيزات العناية المركزة للحالات الطارئة والأشعة المتحركة وأجهزة تخطيط وانعاش القلب.. وأكد على أن أقسام الحوادث تمثل المرآة الحقيقية لتقدم الخدمات الصحية في أي دولة.. حيث يتم التعامل مع المرضى والمصابين دون تحضيرات سابقة ودون أي معرفة بظروفهم الصحية وبسرعة فائقة.

كما تفقد معاليه أعمال التجهيز لانشاء أول وحدة متكاملة لطب وجراحة المناظير في تطبيق عملي لأول مرة في الامارات لفكرة مستشفيات حالات اليوم الواحد.. وقال عبدالله السيد ان الوحدة الجديدة ستوفر جميع خدمات التشخيص والعلاج باستخدام المناظير الجراحية والباطنية مثل عمليات استئصال المرارة والفتق الأربي والزائدة الدودية واستكشاف البطن واستئصال بعض الأورام وفتق الحجاب الحاجز وغيرها بالمناظير الجراحية بالاضافة الى تشخيص أمراض الجهاز الهضمي بالمناظير الباطنية.

وقام معاليه بعد ذلك بزيارة وحدة علاج الأورام السرطانية باستخدام الأشعة والطب النووي والتي تم تزويدها مؤخرا بأحدث ما توصل اليه العلم من تجهيزات للتصوير التشخيصي والعلاج وغيرها.

وأشاد معاليه في ختام الزيارة بالتقدم الكبير الذي حققه المستشفى الذي يعمل فيه ١٩٨ طبيبا و ٥٦٣ ممرضة و ٢٠٥ فنيين.

نشرة عالمية تشيد بجهود الامارات في رعاية وتأهيل المعاقين

تلقى برنامج الأمم المتحدة الانمائي بالدولة أمس من مقره الرئيسي بنيويورك النشرة الأسبوعية العالمية (فلاش) التي يستعرض فيها أنشطة البرنامج حول العالم ومساهماته في المشاريع المحلية لكل دولة سواء من الناحية الفنية أو الاشرافية. وقال السيد عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم للبرنامج ان نشرة فلاش للاسبوع الأول من يناير ١٩٩٧ أشارت الى الاهتمام الذي تبديه دولة الامارات بشأن المعاقين وتوفير فرص العمل بالنسبة لهم وذلك من خلال مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين الذي تم افتتاحه رسميا في نهاية نوفمبر الماضي وأصبح الطلبة المعاقون فيه يقومون بكل مراحل العمل الزراعي منذ وضع البذور وحتى التسويق النهائي للمحاصيل الزراعية حيث بلغ الانتاج خلال تلك الفترة نحو ثلاثين طنا من الخضروات المختلفة بقيمة ستمائة ألف درهم. وقال السيد عادل محفوظ ان النشرة نوهت كذلك بأن حكومة دولة الامارات وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أمرت بسبب هذا النجاح بزيادة الرقعة الزراعية للمركز لتصل الى ١١٫٢ هكتار تقريبا بعد أن كانت الرقعة المخصصة لذلك (١٫٢) هكتار اضافة الى زيادة عدد الطلبة الملتحقين بالمركز وتنويع المحاصيل الزراعية وادخال تربية النحل وزراعة الزهور. وأشاد السيد عادل محفوظ خليفة مجددا بالجهود التي تبذلها دولة الامارات بشأن المعاقين مشيرا الى انجاز آخر جديد هو اتحاد الامارات لرياضة المعاقين والتي تم اشهاره العام الماضي. (وام)

● خلال الاجتماع.. «تصوير: يوسف العدان»

برأسمال يصل الى ٥٠٠ مليون دولار

اعلان تأسيس شركة «الثريا» الفضائية

■ كتب - عبدالمنعم عثمان:

■ تم امس الاعلان رسميا عن تأسيس شركة الثريا للاتصالات الفضائية عقب اجتماع ضم الاطراف المشاركة في المشروع.

ويبلغ رأس المال المبدئي للمشروع ٢٥ مليون دولار لتغطية مرحلة التأسيس خلال العام الحالي ١٩٩٧ على ان يتم زيادته خلال الاشهر القليلة المقبلة ليبلغ ٥٠٠ مليون دولار خلال مراحل التنفيذ.

وتساهم اتصالات بنسبة ٢٦٪ من رأس مال المشروع المدفوع بجانب ٧ مؤسسات وشركات اخرى.

وكان معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ووزير المواصلات بالوكالة قد افتتح امس بالمقر الرئيسي لاتصالات بأبوظبي الاجتماع الذي ضم الاطراف المشاركة في مشروع القمر الصناعي الثريا. والقى معالي الوزير كلمة بهذه المناسبة شكر فيها الاطراف التي استجابت لدعوة (اتصالات) للمشاركة في تأسيس شركة الثريا للاتصالات الفضائية فساهمت بتأييدها وقناعتها بأهمية مشروع الثريا واهدافه وفي جعل هذه اللحظة التاريخية حقيقة واقعة.

واعرب عن سعادته في انجاز الخطوة الاولى على طريق انطلاق الثريا في رحلته الى مداره بالفضاء الخارجي.

وقال ان هذا العصر يشهد تطورا هائلا في مجال الاتصالات يبشر في احداث ثورة في هذه الصناعة من كافة جوانبها وبصفة خاصة في مجال الاتصالات الساتلية المتنقلة التي تفتح آفاقا غير مسبوقة من الفرص.

وقال انه اصبح من الممكن تقديم خدمات الاتصالات لمناطق شاسعة لم يكن من السهل الوصول اليها من قبل الامر الذي يتوجب علينا الاستفادة منه ومواكبته وتطويعه لخدمة اغراض التنمية في مجتمعاتنا.

ومن جهة اخرى أكد سعادة علي العويس مدير عام اتصالات ان تأسيس الشركة يأتي ليواكب التطورات الهامة التي شهدها قطاع الاتصالات العالمي خلال العقد الاخير. وبصفة خاصة تلك المنجزات الهائلة التي شهدها مجال الاتصالات الفضائية مؤخرا والتي تبشر بتغيير جذري لاساليب الاتصال في العالم.

من جهته قال السيد حاتم سليمان لطفي مدير المشروع ان حصة الاطراف المشاركة في المشروع ستكون على النحو التالي:

- مؤسسة الامارات للاتصالات (٢٦٪). شركة ابوظبي للاستثمار (٢٠٪) و (١٠٪) لكل من عرب سات. وشركة الاتصالات المتنقلة بالكويت، والمؤسسة القطرية للاتصالات «كيوتل» وشركة بتلكو من البحرين وتساهم شركة دبي للاستثمار بنسبة ٥٪ بينما تساهم شركة ديتكون الالمانية بنسبة نصف في المائة.

في لقاء بجامعة الامارات

العمودي: ١٠ ملايين مسلم في أمريكا والإسلام دخل الولايات المتحدة قبل كولومبوس

■ كتب: أحمد الخشن

■ أكد السيد عبدالرحمن العمودي المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي الامريكي ان الاسلام دخل امريكا قبل كولومبوس وان عدد المسلمين يصل الى قرابة ١٠ ملايين مسلم في الولايات المتحدة الامريكية ٤٥٪ منهم من الافارقة و١٠٪ من شبه القارة الهندية و١٥٪ من العالم العربي. وقال العمودي خلال اللقاء الذي نظمته كلية العلوم الانسانية بجامعة الامارات بحضور د. عبدالوهاب احمد عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس: إن المجلس الاسلامي الامريكي الذي يدخل عامه السابع منذ تأسيسه كمنظمة خيرية يعمل على خدمة الجالية المسلمة الامريكية وتوعيتها بحقوقها السياسية والاجتماعية، والدفاع عنها، ومكافحة كل اشكال التمييز التي تمارس ضدها، مع العمل على تنظيم صفوفها، لايجاد دور فاعل لها في الحياة السياسية والاجتماعية المختلفة في امريكا. واضاف، ان المجلس يسعى لتحقيق هذه الاهداف والسعي لتفهم طبيعة المجتمع الامريكي، وجعل أنفسنا جزءا من هذا المجتمع، وقضاياه ومشاكله واهتماماته، ليتحقق القبول داخله والدعوة للمشاركة، من قبل مختلف المؤسسات فيه، والتباحث معها بأسلوب هادئ ناضج، بعيد كل البعد عن العنف وفرض الرأي. وأشار السيد عبدالرحمن العمودي ان الجالية المسلمة في أمريكا تضاهي بل تزيد على اعداد الجالية اليهودية ولكن الفارق كبير بين النفوذ الذي تتمتع به هذه الجالية وبين ما تتمتع به جاليتنا وان الدور الذي نسعى اليه الآن هو تنظيم الصفوف لتحقيق التفاعل مع المجتمع الامريكي كجزء من تركيبته، والاندماج فيه، بدل الانعزال عنه. واستعرض عددا من النجاحات التي حققها المجلس منذ انشائه وهي السماح للمجندين المسلمين بأداء صلاة الجمعة، وطلب الطعام الحلال، والسماح للمجندات بارتداء الحجاب، وقد أمكن قيام ١٢٠٠ مركز اسلامي في امريكا حتى الآن وقيام أكثر من ٢٠٠ مدرسة وما نأمله هو تكامل العقد بقيام المؤسسات الاعلامية والمالية الاسلامية المتخصصة هناك. وأشار العمودي الى استفتاء اجراه المجلس أثبت ان هناك ٤٠٪ من الامريكيين يجهلون الاسلام والعرب، مما يؤكد أهمية الرسالة التي يمكن ان يقوم بها المجلس مع التأكيد على اننا لسنا مؤسسة دينية وهذا ليس انتقاصا للدين ولكن لأن هناك مؤسسات دينية اسلامية تمارس هذا الدور في المجتمع الامريكي. واضاف: ان الحس السياسي لدى ابناء الجالية المسلمة في امريكا بدأ بالتبلور، وبدأنا نشعر بالأهمية المرتقبة نتيجة تجمعنا وهذا ما بدأ يتضح للمسؤولين الامريكيين الذين شاهدوا بأم أعينهم تجمعا لاكثر من ١٥٠٠ مصل مسلم في احد المساجد المقامة في امريكا لأداء صلاة الجمعة، ولكن الملاحظ ارتباط الجاليات المسلمة في امريكا عاطفيا مع قضايا بلادهم في الشرق، وعدم استطاعتهم توظيف هذه العاطفة لخدمة بلدانهم. بل ان كثيرا من أبناء الجاليات المسلمة ينقسمون على انفسهم وفق التطورات السياسية الحاصلة في بلدانهم. واضاف: ان من الانجازات الجديدة والتي حققناها من خلال المجلس لأبناء الجالية السماح بارسال كتب اسلامية، والسماح بارسال وفد اسلامي لزيارة المسلمين في الجيش الأمريكي، حيث ان لنا داخل هذا الجيش قرابة ١٠ آلاف مسلم.. وهناك العديد من الانجازات الأخرى، والانجازات القريبة التي ستتوالى.

اكتشاف مقابر أثرية عمرها ٥ آلاف سنة في رأس الخيمة

■ كتب. بيتر هيلير:

■ توصلت أعمال الحفر الى اكتشاف مقابر أثرية عمرها ٥ آلاف سنة بمنطقة شمل برأس الخيمة.. حيث يعود تاريخها الى الألف الثالث قبل الميلاد.. وقد تم تصنيفها ضمن المقابر الخاصة بحضارة ام النار.

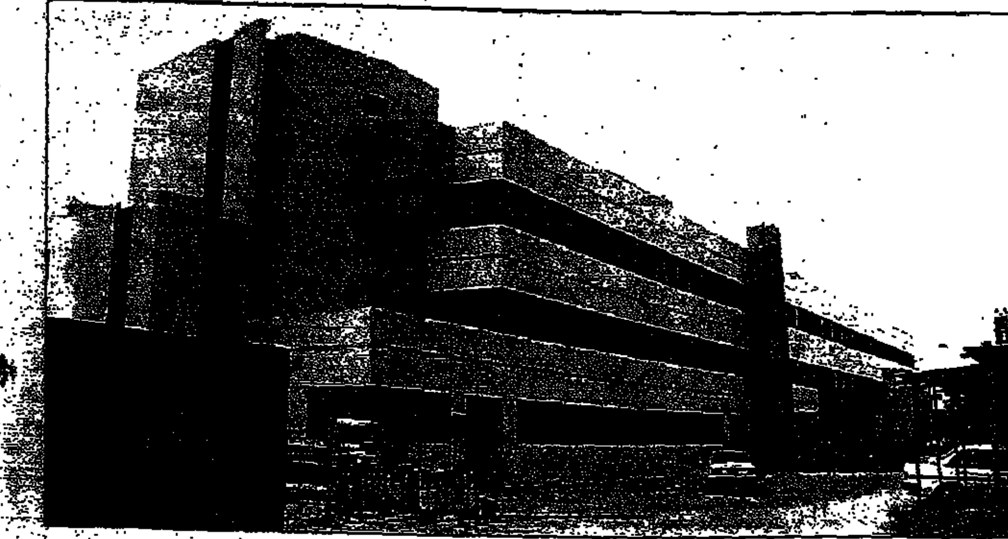
وأكدت الاختبارات الأولية ان هذه المقابر تعرضت للسطو في فترات سابقة الا انها مازالت تضم طبقة من العظام سيتم استخراجها ودراستها.

كما شملت الاكتشافات العثور على أقدم حية «بن» في المنطقة يزيد عمرها على الـ ٧٠٠ عام. وأحد هذه القبور يعود اكتشافه للفترة من ٢٥٠٠ الى ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد مستدير الشكل ويبلغ قطره ١٤٫٢ متر الى انه يزيد بمقدار متر كامل عن اقطار فتحات القبور التي كشفت عنها الحفريات سابقا.

ويقول السيد ديريك كينت الخبير في متحف رأس الخيمة ان الاختبارات الأولية عن هذا القبر ان خمسة من الجدران الحجرية التي تحيط به مازالت موجودة وان الجدران المتقاطعة مازالت سليمة.

وأضاف السيد كينيث قائلا «رغم ان اللصوص قد سطوا على القبر وجردوه من بعض محتوياته إلا ان الدلائل تشير الى وجود طبقة من العظام يمكن استخراجها ودراستها».

ويقع هذا القبر على مسافة ٢٠٠ متر شمال قبر آخر يعود لنفس الحقبة التاريخية تم العثور عليه وكشفه قبل بضع سنين وهو بذلك يكون في أقصى شمال حضارة ام النار التي مازالت تنتظر الكشف عنها. وحضارة ام النار عرفت بهذا الاسم خلال حفريات جرت في جزيرة بالقرب من ابوظبي تحمل نفس الاسم في عام ١٩٥٩ ومازالت آثار هذه الحضارة تتمدد خلال المنطقة التي تشمل دولة الامارات العربية المتحدة بما في ذلك الساحل الشرقي والى مسافة بعيدة داخل سلطنة عمان. ومن المكتشفات التي برزت في الحفريات في دولة الامارات دلالات على ان السكان في ذلك الوقت كانوا يصدرون النحاس وحجر الديورايت، وهو صخر بركاني متبلر يصلح لنحت التماثيل، الى بلاد ما بين النهرين كما كانوا يستوردون منها ومن جنوب ايران ومن سكان وادي الاندوس ما يحتاجونه. وقد جرى اكتشاف أثريات شمل عندما كانت البلدية ترصف طريقا في تلك المنطقة، وكان القبر يبعد عدة أمتار عن الطريق. ودلت الحفريات المكثفة التي اجريت في منطقة شمل خلال الالف الثالث والثاني قبل الميلاد، وان الطقس في ذلك الزمان كان مطيرا اكثر مما هو عليه الآن.



مستشفى البراحة

إنجاز مستشفى البراحة ابريل القادم

دبي - الاتحاد: قال المهندس علي حمد الشامسي وكيل وزارة الأشغال العامة والاسكان ان مشروع مستشفى البراحة بدبي يتم تنفيذه حسب البرنامج المرسوم له. وانه سيتم انجازه بالكامل في شهر ابريل القادم.

واوضح ان المشروع عبارة عن استكمال المباني الخدمية والمعدات والأجهزة الخاصة بالمستشفى وبعض التعديلات بالداخل، بما في ذلك غرف العمليات واجهزة الاشعة مشيرا الى ان تكلفة الاستكمال تصل الى ٤٠ مليون درهم.

ويذكر ان المستشفى الذي سوف يستقبل المرضى هذا العام يتسع لـ ١٩٠ سريرا ويتكون من عدة اجنحة واقسام. منها الجناح الخاص بادارة المستشفى واقسام الطوارئ والولادة، والاطفال والمختبر وملحقاته، والعنابر والعيادات مثل عيادة العيون، والاطفال، والعناية المركزة، وعنابر المواليد. بالاضافة الى غرف العمليات والجراحة والمشرحة، وملحق بالمستشفى مبنى للخدمات والصيانة والمستشفى مزود بأحدث الاجهزة منها جهاز التعقيم المركزي وجهاز التنظيف بالموجات فوق الصوتية وجهاز الاشعة المقطعية بالاضافة الى عدد من الاجهزة الأخرى التي تتطلبها الاقسام والعيادات في المستشفى، وسوف يعزز المستشفى بعد دخوله الى الخدمة قطاع الرعاية الصحية بالدولة، ويعتبر اضافة جديدة لهذا القطاع الذي يشهد تطورا مطردا، بفضل الدعم الذي توليه الحكومة لهذا القطاع الحيوي الهام.

حوار مفتوح باتحاد الكتاب بالشـــارقة

الشارقة - الاتحاد: ينظم اتحاد الكتاب بالشارقة في السابعة مساء اليوم حوارا مفتوحا حول العدد ٣٣ من مجلة «شؤون ادبية» الصادرة عن الاتحاد. والدعوة عامة.

دوام مسائي بمركز الاسنان في المفرق خلال رمضان

اعلنت الادارة المركزية لطب الاسنان بوزارة الصحة اضافة دوام مسائي الى الدوام الصباحي المعتاد خلال شهر رمضان في مركز طب الاسنان بالمفرق.

وصرح الدكتور محمد حمدان مـــدير الادارة بأن الدوام في هذا المركز خلال الشهر الفضيل سيكون على فترتين.. صباحية من التاسعة حتى الواحدة ظهرا ومسائية من الثامنة حتى الثانية عشرة مساء.

أدنوك تنظم ندوة دينية اليوم

■ تنظم شركة بترول «ابوظبي الوطنية» ادنوك الساعة السادسة والنصف مساء اليوم ندوة دينية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك تحت عنوان الاستعداد لشهر رمضان، وذلك بمســـــرح نادي ادنوك بالكورنيش.

وتستضيف الندوة فضيلة الشيخ السيد الصاوي الواعظ بوزارة الأوقاف والدعوة عامة للجميع.

أمراض القلب والضغط والسكر في محاضرة برأس الخيمة

رأس الخيمة - الاتحاد: ينظم مستشفى سيف بن غباش برأس الخيمة غدا الاربعاء في الساعة التاسعة والنصف صباحا محاضرة بعنوان «كيف تتجنب أمراض القلب والضغط والسكر» يلقيها الدكتور فائق حميد الحداد استشاري امراض القلب والباطنة بمستشفى سيف بن غباش برأس الخيمة والدعوة عامة.

قرينة حاكم عجمان تستقبل المجلس الجديد للامهات بالمنطقة

■ عجمان - مريم يوسف:

■ تم امس تشكيل مجلس امهات منطقة عجمان التعليمية وانتخاب رئيسة المجلس للسنة الثانية السيدة ميثاء الشحي بالاضافة الى تشكيل اللجان المنبثقة عن المجلس كاللجنة التعليمية والتربوية برئاسة امينة الشيبة ولجنة المشروعات برئاسة فاطمة غانم ولجنة الميزانية برئاسة مريم عبدالرزاق واللجنة الاعلامية برئاسة منى المدني.

كما استحدث مجلس الامهات بعض اللجان مثل لجنة المعارض وترأسها السيدة منيرة احمد واللجنة الصحية وترأسها آمنة عبدالله ولجنة الضيافة والاستقبال.

كما استضافت قرينة صاحب السمو حاكم عجمان سمو الشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان وفدا من مجلس امهات منطقة عجمان التعليمية وقد قام الوفد بعرض فعاليات المجلس السابق وما حققه من نتائج خلال عمله في العام المنصرم وخطة المجلس لعام ٩٧ تحت مسمى مجلس الامهات والدور المرتقب. وحثت سمو الشيخة فاطمة قرينة حاكم عجمان الامهات على المساهمة الفعلية في العملية التربوية وطالبت برفع شعار تطوير الذات لنساء الأمارة من الامهات والنساء والموظفات. وركزت سموها في حديثها على ان يولي المجلس اهتمامه بالعمل على اشعار المعلمة بدورها التربوي ومكانتها السامية وحجم العطاء المنتظر منها فهي مربية العقول وصانعة الاجيال وحث الامهات على تفهم هذا الدور واعانتها في تقديم الافضل لانجاح العملية التربوية

وقد تبرعت سمو الشيخة فاطمة قرينة حاكم عجمان بميزانية مالية لمجلس الامهات للقيام بعمله على خير قيام.

كتاب حول الورقة الامتحانية تصدره منطقة العين

أشاد السيد عبدالقادر رسول مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي بالمنطقة بالتجربة الرائدة لمدرسات اللغة الانجليزية بثانوية العين.

وقال ان البحوث الدراسية التي اجريت حول الورقة الامتحانية في مادة اللغة الانجليزية تعد انجازا رائدا تلبي احتياجات الطالب من خلال التفاعل الحيوي والميداني وهو ما تنهض به الوزارة في سياق تطوير العملية التعليمية.

وكانت مدرسة ثانوية العين للبنات قد أصدرت كتابا بعنوان «مدخل الى الورقة الامتحانية في مادة اللغة الانجليزية وباللغة الانجليزية» أعدتها معلمات تلك المادة بالمدرسة. ومن جانبه أبدى السيد سالم بن ركاض العامري مدير منطقة العين التعليمية تقدير المنطقة لمثل هذه الاصدارات التي تهدف في مجملها الى الارتقاء بالعملية التعليمية، مشيرا الى أن المنطقة لاتدخر وسعا في دعم برامج البحوث والتدريب لكافة العاملين في الحقل التربوي بمدارس منطقة العين التعليمية.

وأشارت مديرة المدرسة السيدة منيرة الشامسي الى أن الكتاب الذي تم توزيعه على مدرسي ومدرسات اللغة الانجليزية بالثانويات يضم عناصر جديدة من المتغيرات في أسئلة الامتحانات للثانوية العامة هذا العام. (وام)

الغرامة والإيقاف للمخالفين

تحديد مواقع الصيد برأس الخيمة

رأس الخيمة - الاتحاد: عقد معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى صباح امس بالديوان الاميري برأس الخيمة اجتماعا مع الصيادين برأس الخيمة حيث تم الاتفاق على بعض النقاط الخاصة بالمواقع البحرية ومواقع الصيد.

وقد تم تحديد مواقع الصيد بحيث يكون الصيد بالالياخ صيفا وشتاء من الخران الى شرق حدود الامارة.. ومن الخران الى الغرب وفي حدود الامارة يكون الصيد بالقراقير صيف وشتاء.

وكل من يخالف هذا الأمر يترتب عليه دفع غرامة مالية لصندوق البلدية قدرها خمسة آلاف درهم ويوقف عن العمل شهرا كاملا ولا توجد استثناء لأي فرد.

حوادث ومصايا

١٨ حالة وفاة واصابة وخسائر مليون درهم ٨٤ حادث حريق بالفجيرة خلال العام الماضي

الفجيرة - سيد عثمان:

■ أعلن سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير علم الدفاع المدني بالفجيرة انه خلال العام الماضي ٩٦ لم تشهد الامارة اي زيادة في عدد حوادث الحريق مقارنة بالعام الذي سبقه حيث تساوى عدد الحوادث في العامين وبلغ ٨٤ حادثا لكل عام ولكن زادت الوفيات الى ٩ حالات وقل عدد الاصابات الى ٩ ايضا بينما بلغ عدد الوفيات في عام ٩٥ «٦٠» حالات و١٥ اصابة. واضاف: ان منطقة الفجيرة سجلت اكثر المناطق في عدد حوادث الحريق حيث بلغت ٤٣ حادثا ثم دبا الفجيرة ٢١ حادثا ثم مسافي ١٦ حادثا ثم منطقة ميناء الفجيرة ٤ حوادث.

وقد بلغ اجمالي حوادث حريق المنازل ٢٨ حادثا وحوادث حريق وتصادم السيارات ٣٣ حادثا وحريق المزارع والمحال التجارية ٦ حوادث لكل منهم وحريق مسكن العمال ٤ حوادث وحوادث حريق حظائر الأغنام حادثين وعدد حوادث حريق مستشفى وناد رياضي وفندق حريق واحد لكل منهم. أما الخسائر المادية عام ٩٦ فزادت مقارنة بعام ٩٥ وبلغت مليونا و١٢٤ الف درهم بينما بلغت عام ٩٥ نحو ٦٨٢ الف درهم. واضاف المقدم جمعة الغاشمي: انه بالنسبة لنشاط الادارة فقد قمنا بالكشف على ١٨٠٠ رخصة للتجديد و١٥٠ رخصة جديدة وتأكدنا من استيفائها لاحتياطات الحريق واصدرنا الترخيص السنوي لها. كما قامت الادارة باعتماد مخططات المباني الجديدة وعددها ٣٢ مبنى بعد التأكد من مطابقتها لشروط الوقاية والسلامة في المباني واصدرت شهادات انجاز للمباني التي انجزت عام ١٩٩٦. كما اشرفت الادارة على ٣٤٠ حالة تفجير متفجرات و٥٥ حالة نقل متفجرات للشركات المتخصصة في نقل وتخزين وتفجير المتفجرات وزارت الادارة ٢١ مدرسة حيث القيت محاضرات نظرية وعملية على معدات مكافحة الحريق وزارت ١٤ مؤسسة حكومية مختلفة النشاط ومصانع وجمعيات وشركات وغيرها ونظمت محاضرات توعية عن تعليمات الوقاية والسلامة ومقاومة الحريق. وناشد المقدم جمعة الغاشمي جميع المواطنين والمقيمين بامارة الفجيرة باتخاذ كل وسائل الحيطة والحذر واتباع تعليمات الدفاع المدني والاحتفاظ بطفايات الحريق المناسبة في منازلهم وجميع الاماكن المعرضة لخطر الحريق حفاظا على الارواح والممتلكات من اخطار الحريق.

تغريم مواطن ومكفوليه للسماح لهم بالعمل لدى الغير

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية بتغريم وافد آسيوي عشرة آلاف درهم لقيامه بتشغيل عمال آسيويين على غير كفالته وقضت بتغريم الكفيل المواطن مبلغ الف درهم للسماح لمكفوليه للعمل لدى شخص آخر وبتغريم الآسيويين بمبلغ الف درهم لكل منهما لقيامهما بالعمل لدى شخص آخر غير كفيلهما..

مشاجرة واصابات!

الشارقة - الاتحاد: سجل مركز شرطة الغرب خلال الايام القليلة الماضية عددا من البلاغات حول قيام عدد من الاشخاص بالمشاجرة فيما بينهم في عدة مناطق مختلفة بالشارقة، وقد تم حجز المتهمين وتوقيفهم تمهيدا لتحويلهم للنيابة لاجراء اللازم.

ففي منطقة سمنان القي القبض على المدعوين «م. ح ع» و«ب. ع. ع» «مواطنان» بتهمة الاعتداء بالضرب حيث تقدم كل من «أ. م. أ» و«م. ي. ع» و«م. ع. ج» «مواطنون» ببلاغ يفيد بقيام المذكورين بالاعتداء عليهم بالضرب بواسطة سلاح ابيض «سكين» كما ادى الى احداث كسر في فك الشخص الاول، وسقوط «٤» اسنان له واتلاف سيارة الثالث حيث تم نقل المصاب الى مستشفى القاسمي بالشارقة للعلاج، وبناء على ما تقدم تم حجز المتهمين وارسالهم لنيابة الشارقة.

اعتداء بالضرب

ومن جهة اخرى تم القاء القبض على المذكورين «م. ش. م» و«أ. ع.» و«ح. ف» بنغاليين بمنطقة الغوير اثر بلاغ من المدعو «م. و. ع» مصري يفيد قيام المذكورين بالاعتداء عليه بالضرب واحداث اصابات بسيطة به حيث تم تكفيل المتهمين. بينما تم الافراج عن المدعو «م. أ. م» سوري للتصالح مع الشاكية، حيث كانت المدعوة «س. ع. م» سورية قد تقدمت ببلاغ لشرطة الغرب يفيد بقيام المذكور بالاعتداء عليها بالضرب. وبعد جلب المتهم والتحقيق معه قامت الشاكية بالتنازل عن حقها، وبناء عليه تم الافراج عن المتهم بعد اخذ التعهد اللازم بعدم الاعتداء على الشاكية مرة اخرى.


انتظار وترقب.


ورش وكلاء السيارات.. امكانيات كبيرة ولكن احدى الورش الخاصة تفتقر الى اي معدات تواكب تكنولوجيا السيارات.

ورش اصلاح السيارات . . مشكلة تبحث عن حل

المطالبة بتقنين عملها واصدار تراخيص فنية للعاملين فيها

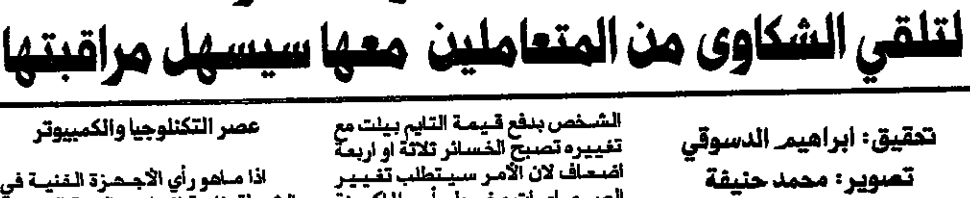
مرة اخرى تطفو على السطح قضية معاناة الناس مع ورش وجراجات اصلاح السيارات خاصة بعد ارتفاع نسبة حوادث حرائق السيارات والتي اصبحت تمثل ٣٠٪ من جملة حوادث الحرائق.

الناس يلجأون الى هذه الورش هربا من التكلفة العالية التي تفرضها ورش الشركات المستوردة للسيارات والتي تعمل بعضها بالساعة تماما مثل بعض عيادات الاسنان.. ولكنهم يصطدمون بوجود عمالة غير مؤهلة في الورش الخاصة مما يتسبب باضرار اكبر بسياراتهم قد تؤدي بها الى الاحتراق.

رجال الدفاع المدني والشرطة والناس وحتى بعض اصحاب الورش الخاصة يطالبون بتقنين عمل هذه الورش واختيار العاملين فيها واصدار تراخيص فنية تسمح لهم بممارسة هذه المهنة خاصة وان معظم العمالة المتوفرة في هذه الجراجات تأتي من دول لا توجد فيها تكنولوجيا صناعة السيارات.

انها فعلا مشكلة تبحث عن حل..

العقيد علي السيد. المقدم خميس سعيد. سعيد بن حيدر. محمد الملسي. بلال تيسير.



العقيد علي السيد: حرائق السيارات تمثل ٣٠٪ من جملة حوادث الحرائق

المقدم خميس سعيد: انشاء مكاتب لتلقي الشكاوى من المتعاملين معها سيسهل مراقبتها

تحقيق: ابراهيم الدسوقي
تصوير: محمد حنيفة

يقول سعيد بن حيدر موظف ان المشكلة الكبرى التي نواجهها ان معظم الايدي العاملة في هذه الورش غير مؤهلة خصوصا وان معظم السيارات الجديدة ذات تكنولوجيا حديثة، والعمالة تأتي من دول لا توجد بها هذه التكنولوجيا مما يفتح المجال امام الاجتهاد الشخصي الذي قد يصيب او يخيب.

ويوضح بن حيدر الاسباب التي تدفع الناس الى الاتجاه للجراجات الخاصة قائلا ان الاجراءات التي تتخذها الوكالات طويلة وكذلك استغلال بعض الوكالات التي تقوم باستبدال قطع غيار غير لازمة مما يشكل عبئا ماديا كبيرا على المستهلك. الامر الذي يدفعه الى التوجه الى الجراجات الخاصة تفاديا لدفع مبالغ كبيرة وكذلك لوجود قطع غيار مقلدة في الاسواق ارخص من قطع الغيار التي يشتريها من الوكالة وهذه بدورها تؤثر على عمل السيارات وادائها.

الجمهور: العمالة المتوفرة تأتي من دول لا توجد فيها تكنلوجيا صناعة السيارات اليوم

ويرى ان الحل يتمثل في ضرورة اخذ تعهدات على الوكالات بان تقيم ورش كافية لاستيعاب ماتبيعه من مركبات مع توفير قطع الغيار بصورة مستمرة علاوة على ضرورة دراسة اسعار الاصلاح وقطع غيار السيارات.

الاجر بالساعة

ويقول السيد خيري علي احمد موظف ان جراجات بعض وكلاء السيارات تحصل على اجرتها بالساعة تماما مثل بعض العيادات الطبية.

فمنذ دخول السيارة الى الوكالة والعداد يعمل سواء بدأت عملية الاصلاح أم لا.

من هو الذي يستطيع ان يحدد ساعات العمل؟

قد يكون هناك عامل ماهر ينجز العمل في اقل وقت ممكن ولكن هناك العتيقين الذين يستغرق الامر معهم ساعات لعدم خبرتهم او تقاعسهم فهل ادفع انا الثمن؟

فلهذا يتجه الجميع الى الورش الخاصة فهي ارخص في الاسعار علاوة على انني اعرف ماذا يصنعون في السيارة امامي.

تقنين عمل الجراجات

وحول الاخطار العديدة التي يمكن ان تسببها اخطاء الصيانة في السيارات يرى سعادة العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بدبي انه لابد من اجراء مسح ميداني لكافة ورش العمل لمعرفة مستويات الخدمة ويجب ان تقنن عملية التعامل مع الجراجات بحيث لا اسلم صاحب الجراج سيارتي وبها عطل واحد ثم استلمها بعطلين آخرين.. ان على صاحب الورشة ان يوقع على اقرار يبين فيه العطل الموجود ويوقع عليه صاحب السيارة ايضا فاذا خرجت السيارة وبها اعطال اخرى يصبح صاحب الجراج هو المسؤول عنها.

كذلك لابد من اعادة النظر في مهنة تعليم قيادة السيارات اي ان السائق لابد ان يخضع لاختبار فني في بعض الأمور البسيطة فيما يتعلق بميكانيكا السيارة والكهرباء ودائرة الاحتراق.

ويؤكد مدير الدفاع المدني ان حرائق السيارات نسبتها عالية تصل الى ٣٠٪ من الحرائق.. ولايكاد يمر يوم واحد دون وجود حوادث سيارات مما يدعونا للمطالبة بضرورة توفير متطلبات الدفاع المدني في مراحل اصدار الرخصة او تجديد ملكية السيارات.

وهناك نقطة مهمة اذا كنا نرجع جميع حوادث السيارات الى السرعة لماذا نستورد السيارات ذات السرعة العالية ولماذا لايتم السيطرة على هذه المسألة، نحن عمليا لانحتاج الى سيارات تكون سرعتها اكثر من ١٢٠ كيلو مترا في الساعة فلماذا لا تحدد السرعة ميكانيكيا؟.

المطالبة بفحص الميكانيكيين

وفي لقاءات مع عدد من اصحاب ورش اصلاح السيارات اقروا بوجود دخلاء في المهنة.. ويقول بلال تيسير (ميكانيكي) ان المسألة ذات شقين وليس هذا دفاعا عن الورش او انتقاصا من وجهة نظر الجمهور.

الشق الأول يتعلق بسوء الاستعمال من صاحب السيارة. فالبعض لايعنيه عملية الصيانة بقدر مايعنيه ان السيارة تسير فاذا تعطلت سارع الى اي ميكانيكي لكي يصلح له السيارة لكي تسير فقط المهم انها تمشي.

وقد يأتي زبون ويقول لي ان السيارة بها عطل في طلمبة المياه او «الراديتر» لان حرارتها ترتفع فأقوم بتغيير طلمبة المياه وبعد فترة يأتي لكي يقول لي ان الحرارة لم تهبط وعند مايتم الكشف الدقيق على السيارة نجد ان سبب الحرارة يختلف تماما عما اعتقده الزبون.. قد يكون عيبا في الكهرباء او حتى في ساعة الحرارة.

اصحاب الورش: قطع الغيار المقلدة هي المشكلة الاخطر

ثانيا.. هناك من يأتي لكي تصلح سيارته ويطلب منك ان تجري فحصا كاملا على سيارته فاذا كتبت له قائمة بقطع الغيار التي تريد تغييرها تذمر. وقال لك لماذا هذه ولماذا هذه ويظل يفند لك في قطع الغيار ويسألك اذا كانت ضرورية أم لا؟.

واذا وافق على مضض ان يشتري قطع الغيار ذهب واشتراها «تجاري» اي مقلدة وهذه بطبيعة الحال تختلف في مواد تصنيعها ودرجة جودتها عن الاصلية بما يؤدي الى تخريب السيارة بعد فترة صغيرة فيلقي باللوم على الورشة التي قامت باصلاح السيارة والميكانيكي الذي قام بالاصلاح.

انا اتفق بالكامل مع من يقول ان هناك مدعين في المهنة وخاصة من الجنسيات الآسيوية فهناك ميكانيكي يدعي انه يستطيع اصلاح كل انواع السيارات وهذا كلام غير صحيح لان لكل سيارة نظاما معينا سواء في المحرك او دورة الكهرباء ولهذا تجد الكثيرين من اصحاب السيارات يقعون في حبائلهم نظرا لرخص سعرهم ولكن النتيجة خسارة كبيرة لصاحب السيارة تؤثر على العمر الافتراضي لها وفي الوقت نفسه تزيد من معدل الخسائر على صاحبها.

الحل في نظري يتمثل في ضرورة وجود رقابة من الأجهزة المختصة على الجراجات، لابد من فحص الميكانيكي فحصا فنيا وتقنيا، لان الاخطاء لاتكون نتائجها خسائر مادية ولكنها قد تؤدي الى اخطار كبيرة على ارواح الناس.

اعمار افتراضية

ويوضح الميكانيكي محمد الماس على ان مسألة الصيانة الدورية للسيارة شيء مهم للغاية. قائلا بان هناك قطع غيار في السيارة لها عمر افتراضي وتحتاج الى تغيير حتى لو ظلت تعمل فلابد من تغييرها حتى لاتتسبب في اعطال اخرى عندما تتوقف وتكون النتيجة خسارة كبيرة وضرب مثالا بذلك «بالتايم بيلت» او «سير الماكينة». وقال ان هذا له عدد معين من الكيلو مترات يعمل فيها ولكن قد يتجاوز العمل به فترة اطول وعندما ينكسر ابسط شيء يتسبب فيه هو كسر الصمامات وتكون النتيجة اما ان يخرب الجزء العلوي من الماكينة او على الاقل يتسبب في كسر الشواكيش (الروكر) المهم انه بدلا من ان يقوم الشخص بدفع قيمة التايم بيلت مع تغييره تصبح الخسائر ثلاثة او اربعة اضعاف لان الامر سيتطلب تغيير الصمامات وخرط رأس الماكينة (الهيد) وخسائر متعددة اخرى.

الأمر الثاني ان بعض اصحاب السيارات يستبدلون قطع غيار مقلدة وهذه طبعا عمرها الافتراضي اقل فماذا أفعل؟ هل ارفض العمل؟ اذا رفضته ذهب الى ميكانيكي آخر. وسيقوم بتركيبها.كما ان هناك الكثير من المدعين في المهنة مما يتطلب اهمية تقنين هذه المهنة واجراء تقييم حقيقي للعاملين فيها .

عصر التكنولوجيا والكمبيوتر

اذا ماهو رأي الاجهزة الفنية في الشرطة خاصة انها هي الجهة التي يقع عليها العبء الاكبر من افرازات هذه المشكلة.يقول المقدم خميس سعيد خميس نائب مدير ادارة النقل والانقاذ بشرطة دبي ان العمل في الورش ليس سهلا وليس كل من يعمل فيها يصلح لان يكون ميكانيكيا، كما انه ليس كل ميكانيكي يستطيع ان يصلح اي سيارة.

ويضيف اننا لو رجعنا الى الوراء قبل ٢٠ سنة كان يمكن للميكانيكي ان يجمع بين اصلاح اكثر من سيارة وبنسبة من ٧٠ الى ٨٠٪.اما السيارات من جيل التسعينات وما فوق. فقد تغيرت صناعتها تماما ودخل فيها عنصر التكنولوجيا والكمبيوتر واصبح العمل على اصلاح هذه السيارات يحتاج الى ميكانيكيين مؤهلين اكاديميا ومدربين تكنولوجيا فالاسلوب القديم العشوائي المتمثل في قيام اي ميكانيكي لاصلاح اي سيارة لايتناسب مع تكنولوجيا السيارات الحديثة التي يتم تحديد العطل فيها عن طريق جهاز كمبيوتر وخاصة العطل في المحرك ونظام الكهرباء. اذا لم يكن لدى الميكانيكي هذا الجهاز سيكون تحديد الخلل تقريبيا فبدلا من شراء قطعة محددة بعينها ستكون النتيجة عدة قطع غيار حتى يصل الميكانيكي للعطل وهذا على حساب التكلفة. اذا لابد من فرض امر على الورش بان يكون هناك فنيون متخصصون على مستوى من الدراسة للعمل على السيارات ولابد من عمل تقييم للورش من حين لآخر ومستوى الفنيين الموجودين لذلك لابد من وجود مكاتب لتلقي الشكاوي عن هذه الورش فاذا تكررت الشكاوي يتخذ اجراء ضد هذه الورشة حتى يوفر بورشته متطلبات صيانة السيارات اليوم. المفروض ان التقييم يأتي من الجهة التي تعطي الترخيص بحيث يكون لديها جهاز فني اوتتعاون مع جهات لديها خبرة في تقييم هؤلاء الاشخاص للفحص وتقييمهم ووضع درجات مثل، ميكانيكي درجة اولى. درجة ثانية. مساعد، غير صالح للعمل. كذلك من ناحية الورشة نفسها لابد ان يكون لها مواصفات معينة فليس كل من وضع يافطة على شبرة ادعى انها ورشة أو جراج.


احدى الورش الخاصة تفتقر الى اي معدات تواكب تكنولوجيا السيارات.

الشاعر شوقي بغدادي:
لم تعد لنا قضية نكتب عنها

«لا شعر عظيما من دون معاناة عظيمة» هذا ما يقوله الشاعر السوري «شوقي بغدادي» في مستهل لقاء معه اجرته الاتحاد ... مؤخرا واضاف بأن الاحتراق الداخلي ضروري لكل مبدع حتى يمكن ان يصبغ على عمله ما يمكن ان نسميه بالاصالة الجديرة بالبقاء.

ونسأل الشاعر شوقي بغدادي:

* هناك نبرة حزن في شعرك، ونبرة غضب وخيبة في نثرك لم هذا الانكسار وانت مفعم بروح عنيدة ومعطاءة؟

** فيجيب: في الشعر يا عزيزي يسمح الشاعر لنفسه قليلا بالاسترخاء وبالراحة والتعري. فلا يمكن ان يخضع الشاعر لمقولات ثابتة وجاهزة فالتفاؤل موقف. والتشاؤم موقف، ولكن مع ذلك يمكن ان تقرأ لشعراء تجدهم في آن واحد مستائين مرة ومتفائلين مرة اخرى وفي النهاية يجب ان تأخذ الحصيلة الكاملة لمسيرة الشاعر... وفي المدة الاخيرة ونتيجة الانكسارات التي لا توصف في العالم كله وفي حياة العرب على وجه الخصوص... والانهيارات التي حصلت في جميع المقدسات تقريبا والتي كنا نتمسك بها ونعتقد بها وكثير من القيم التي اهتزت يسأل الشاعر نفسه فعلا بماذا أؤمن الآن من يريد ان يستند الى حائط فلا يجد حزبا حقيقيا يسنده ولا مؤسسة او ما شابه ذلك ... ويشعر بالتالي ان كل شيء اصبح مزورا الى حد ما بشكل او بآخر. وازاء ذلك كيف يمكن في هذه اللحظة الا يطغى على الشاعر شيء من الانكسار ومن الحزن... ولكنك بلا شك ستقرأه في قصيدة اخرى او في عمل آخر... وستشعر انه يتبدل نوعا ما ... ولو كنت احفظ من نتاجي الشعري لقرأت لك كشاهد قصيدتين كتبتا في سنة واحدة ... الاولى يغلب عليها التشاؤم والثانية يغلب عليها التفاؤل... ولكن ملاحظتك يا اخ وليد لا شك انها صحيحة... فالغالب الآن هو الحزن ... والاحباط ولكن ليس اليأس المطلق... الذي لا اعترف به اطلاقا.

انا عنيد حقا في سلوكي وفي نضالي وكفاحي مع الحق وضد الباطل ولكن في شعري اسمح لنفسي بالاسترخاء والاستسلام للحالة التي انا فيها.

* قرأنا كلاما «لرينيه شار» يقول فيه: احيانا اكتب الشعر بأصابعي واحيانا اكتبه بجراحي ... فأنت يا استاذ «شوقي» كيف تكتبه؟

** الحقيقة ان الكتابة ومهما استعملنا التشابيه ... سواء قلنا بجراحي ام بأصابعي فلا شك ان الشاعر حين يكتب لا يكتب وهو في حالة من الحيادية اذا صح التعبير ... فخذ «بانكوك» مثلا ذلك الرسام الشهير كان يرسم بالفرشاة ولكنك فعلا حين تواجه لوحته تشعر انه ليس رساما بل كأنه يتفسخ او يتفتح جسده ويلصق جسده بكامله على اللوحة ... فتخرج اللوحة بكامل ما في جسده من صديد ومن قيء ومن بريق ومن جمال ومن بشاعة..

وعندما تشاهد «غوغان» في لوحاته وهو الذي رسمها في جزر «التاهيتي» بعيدا تشعر ان هذا الرسام يرسم ليس بهذا الالتصاق الدامي، بل الالتصاق الهادئ.. يلتصق بالطبيعة وهو مرتاح اكثر... فلذلك تأتي الوان لوحاته اكثر شفافية واكثر رقة ... وهكذا الكتابة ... حين نكتب يجب ان نكون في حالة عذاب ولكن ليس ضروريا ان يكون هذا العذاب بالمعنى عذابا سلبيا بل يمكن ان يكون عذابا ايجابيا اي انه يحرض تماما على ان نعيش ولا يرضى بالسهل ولا بالقليل ولذلك يجب ان يغوص حتى في الجمر الحقيقي، وبالنسبة لي استطيع ان اقول لك «إنني اكتب ولكن بأصابع محترقة»!!

تراجع الشعر

* الا تلاحظ ان الشعر العربي يتراجع مع تقدمنا ... هل يشكل هذا برأيك جزءا من تراجع شعري عالمي؟

** الشعر كفن وكجنس ادبي يتراجع في العالم كله ... ومن خلال حوارات اجريناها وكتبت عنها عدة مرات مع شعراء عالميين. فرنسيين وانجليز والمان وروس يشكون من هذه الظاهرة هناك بلاد تشكو اكثر من غيرها ... فمثلا في بلاد «اوروبا الغربية» سابقا وفي اوروبا الشرقية كان الشعر رائجا وكان يعايش الحياة ... ويبدو ان التربية التي خضعت لها تلك البلاد سهلت عملية التلقي والتناغم.

ولكن في العالم الغربي حيث يسود مبدأ الاقتصاد الحر والبضاعة الرائجة نستطيع القول ان الشعر فقد جاذبيته لدى المستهلك فالمستهلك اولا واخيرا هو في الغرب لا يشتري الا ما يشعر انه مفيد له ... وان له ثمنا حقيقيا... وبما ان الشعر بضاعة روحية جدا وفائدتها غير مرئية وغير واضحة وغير ملموسة فمن الطبيعي جدا ان يحل محلها ما هو ملموس ... كالتلفزيون والسينما ... والروايات الضخمة وخاصة البوليسية منها، والمثيرات الكثيرة الاخرى، وهكذا يبدو الشعر فنا مترفا، اذا صح التعبير. ونخبويا ولكننا نحن العرب، قاومنا ذلك فترة طويلة ولم نشعر بهذا التراجع الا في السنوات الاخيرة. ولكن هذا المرض وصل الينا اخيرا ... والآن في الامسيات الشعرية تجد الاقبال قليلا الا في المهرجانات المرتبة والمنظمة... وتجد الاقبال قليلا حتى لدى بعض الشعراء المعروفين الذين يحتاجون لدعايات كبيرة ليحضر الجمهور وشراء الدواوين الشعرية عملية جدا كاسدة لدى دور النشر ولا تتجرأ دور النشر بالتصريح عن ذلك ... ولهذا السبب اصبح الشعر فنا يعيش خارج اهتمامات العرب او البشر بشكل عام وهذه ظاهرة مخيفة ونحن الشعراء نقاومها ويقاومها معنا بعض القراء ولكن يبدو ان خلاصنا مرتهن بتغيير نظم الحياة نفسها وليس نظم الكتابة فقط.



الشاعر شوقي بغدادي

حوار / وليد العودة
دمشق / الاتحاد

القضايا العربية

* لم تعد نسمع في الشعر اصداء قضايانا العربية الكبرى ... وكأن الشعر أكفأ استجابة لرغبة الواقع العربي على همومه اليومية الصغيرة ... فما رأيك بهذا؟

** هذا شيء طبيعي ... فعندما كنا نكتب مثلا عن فلسطين كنا نؤمن اننا قادرون بالشعر اضافة للكفاح المسلح والكفاح غير المسلح على تغيير الحياة للافضل... وسنسترد حقوقنا المسلوبة في الارض المغتصبة ... كنا متأكدين من ذلك في الخمسينات وشيئا فشيئا بدأنا نفهم وندرك صعوبة هذا المطلب وبدأت قناعاتنا تتخلخل... وشيئا فشيئا فرض الواقع العالمي المخيف قوانينه واصبحت الآن فلسطين سرابا يستردونها بالتقسيط كما يقولون وهي ليست فلسطين التي كنا نريدها.

والاشتراكية كنا واثقين جدا اننا سنبني الاشتراكية عما قريب وان الاشتراكية ستتغلب وستنتصر ولكن بدا ان البناء الاشتراكي الذي كان موجودا لم يكن مبنيا على اسس قوية وسرعان ما انهار لاسباب بسيطة جدا وبهذا الشكل. عن اي شيء يكتب الانسان وعن اي قضية ... وما هي القضية التي يثق بها الشاعر فعلا انها ممكنة وانه لا بد من متابعتها، هذا النوع من القضايا اصبح نادرا جدا ... وشيء طبيعي ان يتكفئ الشاعر على نفسه ... واذا تحدث عن فلسطين فسيصبح حديثا ليس عن قضية ممكنة بل عن قضية شبه مستحيلة ... وهكذا عن الاشتراكية وعن العدالة وعن الحرية ... وعليه فكيف لنا ان نخترع قضية نؤمن بها . وربما سوف نكتب عن الايمان بالله من جديد.. وربما نكتب عن المحبة وعن الصفاء والاخوة، ولا ادري بالضبط أين سنذهب.

* ما رأيك بأدب الخليج؟

** ادب الخليج اطلاعي عليه قليل نوعا ما ... ولكن لا بأس فعندي فكرة عن بعض كتاب في الكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة والسعودية بدأت اطلع مجددا على بعض محاولاتهم ... ويخيل لي انه في الخليج الأدب الذي يكتب يسوده تيار غالب عليه المحافظة فهو عموما «تيار محافظ».

وفي الشعر ميال الى العمودي كثيرا ... ولكن هناك تيارات محدثة بدأت تنشأ في السنوات الاخيرة وهذه التيارات قوية وقد لاحظت ان الحداثة تشطح في بلد اكثر من غيره فمثلا في «البحرين».. بواسطة رابطة الادباء والتي تصدر مجلة «كلمات». تشعر ان هذه الجماعة تمثل خطوة جد متقدمة في التوجه نحو المعاصرة والحداثة الى درجة المبالغة احيانا اكثر من المشرق نفسه ... وقد بدأ يظهر روائيون وكتاب قصة قصيرة ممتازون جدا في الامارات وفي الكويت وفي غيرها من دول الخليج الحبيب... ولكني اخشى عليهم من الاستسهال وسرعة النشر. احيانا. وبسبب وجود تدفق الاموال وامكانات النشر الميسورة ربما توهم بعض المبدعين هناك بانهم صاروا اكفاء قبل ان ينضجوا. وبالمقابل لا بد للصحف والمجلات الخليجية ان تجري عملية فرز موضوعي وصادق مع كل ما ينشر لانها تنشر في الوقت نفسه اشياء عظيمة جدا واشياء اقل من عادية. مما يدل على ان بعض المشرفين على الصفحات الثقافية قد يخضع احيانا للعلاقات الشخصية.

المعلومة.. ثروة حقيقية

يكتبها: أنور الخطيب

ينتهي مساء اليوم المؤتمر السنوي الثالث لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية حول ثورة المعلومات والاتصالات واثرها على الدول العربية.

الموضوع بالغ الاهمية، فهو الذي يؤهل المنطقة العربية للدخول الى القرن الحادي والعشرين. وهذا القرن يقول.. من يمتلك المعلومة والتكنولوجيا سيتأهل للدخول في سباق البشرية نحو التقدم والتطور والتغيير ومواكبة لغة العصر..

والحصول على المعلومة ليس هدفا احاديا في هذه الثورة، وانما كيفية الحصول عليها، من حيث السرعة والدقة والتوظيف. فلا قيمة لمعلومة يحصل عليها العالم المتقدم اليوم، بينما نحصل عليها نحن، بعد عقدين من الزمان، ولا قيمة لمعلومة تتداخل وتتشابك مع معلومات اخرى، ولا اهمية لمعلومة لا يمكن توظيفها في دراسة او بحث.

واتصور ان السباق العالمي يعتمد على هذه الركائز الثلاث. ونحن نعلم جيدا حجم المبالغ الطائلة التي تصرفها الدول المتقدمة لمعرفة قضايا والتوصل الى معلومات يعتبرها البعض «اهدارا للطاقات والوقت» كالحياة على كوكب المريخ مثلا..

والمعلومة الجديدة اكتشاف قد يقلب الموازين والنظريات. وقد يشكل ثروة حقيقية. وبالقدر الذي تسعى به الأمم لاكتشاف الحقائق، بالقدر الذي تمتلك معلومات مهمة، وبالتالي تمتلك القوة على كافة الاصعدة ومختلف ميادين المعرفة.. ولو عدنا الى النسبة التي تخصصها الدول المتقدمة من ميزانيتها العامة على الابحاث سنجد ان الولايات المتحدة الامريكية تخصص ٢٫٦٩٪ واليابان ٢٫٦٥٪ والمانيا ٢٫٤٨٪ وبريطانيا ٢٫٣٪ وفرنسا ٢٫٣٥٪ وفي المقابل نجد ان ماتخصصه الدول العربية والاسلامية الاخرى للابحاث تقل عن ١٪... هذه النسب اوردها د. فاروق الباز في احدى مقالاته ويعلق قائلا: «وهذا في حد ذاته يعني ان هناك تشجيعا لهجرة العقول من الدول الاسلامية الى الدول الغربية، وفي رأيي ان البكاء على العقول الاسلامية والعربية المهاجرة لايفيد».

وهذا كلام رجل مجرب ويعلم مايوفره الغرب للباحث من راحة نفسية واسرية واجهزة علمية ومراجع ثمينة. والعالم او الباحث لايحتاج لاكثر من ذلك..

ومركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية يقوم بهذا الدور على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي والعلمي، ويستفيد من العقول الغربية في بحوث تخص المنطقة العربية، وفي هذا هجرة عكسية للعقول. حتى ولو كانت مؤقتة ولهدف محدود.

والغريب، ان هناك مراكز تفتقر لمراكز دراسات وبحوث هي في امس الحاجة لها، بل تدخل في صميم عملها، كالمؤسسات الاعلامية. مع العلم انه يفترض في كل وزارة ان تضم مركز ابحاث ودراسات تسعى الى التطوير والتغيير، ولايمكن ان يقوم اي عمل ناجح الا في هذا الاطار.

كتاب جديد للدكتورة سعاد الصباح
حقوق الانسان في العالم المعاصر

■ الكويت. «الاتحاد»: الكاتب هو الشخص الوحيد الذي يظل يعزف على اوتار مبادئه رغم كل المتغيرات ونعني هنا بالكاتب الملتزم، ذاك الذي ينأى بقيثارة قيمه عن ضجيج التبدلات الزمنية، غير آبه ان كان عزفه سيطرب الآخرين من اصحاب التقلبات أم لا.

في الوقت الذي يعاني منه عالمنا الكبير. الصغير هذا، من انتهاكات عديدة لحقوق الانسان، جراء الحروب الآثمة والممارسات الأخرى. تطل علينا د. سعاد الصباح بكتاب جديد عنوانه «حقوق الانسان في العالم المعاصر». الكتاب الصادر عن دار المؤلفة يتكون من ثمانية فصول، وقد عرفته، «في عالم يموج بالتغيرات السياسية والتحولات الاجتماعية التي غيرت وجه العديد من الدول والمجتمعات، اصبحت قضية حقوق الانسان والموضوعات المرتبطة بها على قمة اولويات الرأي العام. كما يعرض هذا الكتاب لحقوق الانسان الفردية. السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وكذلك حقوق الانسان الجماعية مثل الحق في تقرير المصير او الحق في التنمية».

اذن.. ومع انقضاء عام ٩٦، لايتبقى سوى ثلاث سنوات على دخولنا القرن الحادي والعشرين ومع ذلك تظل مسألة حقوق الانسان موضع جدل واهتمام في الاوساط الدولية التي استطاعت ان تصل الى حلول للكثير من المعضلات.. الا مسألة حقوق الانسان. فغالبية المنظرين فيها يرونها مازالت حبرا على ورق.

ترى د. سعاد الصباح ان الاديان السماوية هي اول من وضع الاساس الفكري او النظري لحقوق الانسان. فهذه الاديان هي التي حثت اتباعها على احترام حقوقهم المتبادلة، وعلى عدم التمييز في المعاملة في ما بينهم.

وتفرد المؤلفة فصلا كاملا للحديث عن حقوق الانسان في الاسلام حيث تقول: «يعتبر الفرد في الاسلام أهم وحدة في الكون. وهو لذلك، يولد حرا ومتمتعا بكامل الحق في الاختيار ولاينبغي اجباره او حمله قسرا على القيام بتصرف معين الا في حدود مقتضيات النظام العام الذي يقوم عليه بنيان المجتمع ومصلحة كل افراده».

وتبحث د. سعاد الصباح في حقوق غير المسلمين الذين يستظلون تحت لواء الدولة الاسلامية فترى هناك مبدأ يقضي بان كل الذين يعيشون في كنف الدولة الاسلامية من غير المسلمين يحق لهم التمتع بكل الحقوق والحريات المكفولة للمسلمين وبدون اي تمييز. ولايستثني من نطاق هذه الحقوق الا تلك المتعلقة بالولاية القضائية.



د. سعاد الصباح

وتتطرق المؤلفة الى الفكر السياسي الحديث كمصدر لحقوق الانسان فترى ان هذا الفكر ساهم بنصيب كبير في بناء نظام معرفي متكامل لنظرية حقوق الانسان. ثم عددت د. سعاد الصباح مجموعة اتجاهات ومدارس كان لها رأي فكري في هذا الموضوع، وهي مدرسة القانون الطبيعي، المدرسة القانونية الوضعية، المدرسة النفعية. وتشرح المؤلفة وجهة نظر كل مدرسة على حدة.

حقوق وحريات

الفصل الثاني من الكتاب خصصته المؤلفة للقراءة في مفهوم حقوق الانسان وعملت ذلك من خلال تحديد المقصود بمعنى الحق، فترى انه لايوجد معنى محدد لمصطلح «الحق» في الثقافات واللغات المختلفة.

مع ذلك تستخلص د. سعاد الصباح عدة مكونات رئيسية ينهض عليها هذا المفهوم، كقولها: ان الحق هو في الاساس، القدرة او المكنة التي يدعيها الفرد انطلاقا من اسس قانونية او اخلاقية معينة.

في موضع آخر تقول المؤلفة: الحق ايضا هو مرادف لمايسمى بحرية السلوك او حرية التصرف على نحو معين وتحقيقا لمصلحة او لمصالح معينة. لتنتقل بعد ذلك المؤلفة الى الملامح العامة للمفهوم المعاصر لحقوق الانسان، فترى ان حقوق الانسان هي حقوق اصيلة لايمكن التنازل عنها، وانها ذات طابع عملي ونسبي في مايتعلق بامكان تطبيقها، كما ترى ان تطبيق حقوق الانسان لاينبغي ان يتوقف فقط على قبول السلطات العامة في المجتمع وان حقوق الانسان تقوم على الاقتناع بان ثمة دورا ايجابيا للفرد يجب ان يؤديه في اطار الجماعة. وفي الفصل نفسه تعتبر المؤلفة ان حقوق الانسان هي حقوق ذات مفهوم متطور ولها طبيعة حركية حيث اصبحت تصطبغ بصبغة عالمية. ومن كل هذا يتبين لنا ان هناك مجمل تصنيفات لحقوق الانسان توردها المؤلفة في هذا الكتاب. ثم تنتقل بعد ذلك الى شرح حالات تطور هذه الحقوق وبروز فكرة الحقوق الجماعية وهذه الاخيرة تنقسم الى قسمين: حق الشعوب في تقرير مصيرها وحقوق الاقليات ثم اضيف اليها حقوق الجماعات المستضعفة Vulnerable

قوانين واتفاقيات

في الفصل الخامس من الكتاب تتعرض د. سعاد الصباح لحقوق الانسان في زمن الحرب او حقوق الانسان طبقا لاحكام القانون الدولي الانساني. وذلك قبل ان تنتقل الى الحديث عن الامم المتحدة وقضايا حقوق الانسان، حيث ان الاهتمام بهذه الحقوق على الصعيد العالمي اصبح احد اهم ميزات النظم الدولية المعاصرة وهذا ماظهر على مساحة الوضوح عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية، ومع قيام منظمة الامم المتحدة، وتشير الى ذلك مجموعة من القوانين والاتفاقيات الصادرة في ظل تلك المنظمة. ثم تبحث د. سعاد الصباح في التنظيم الدولي الاقليمي وحقوق الانسان، وتفصل المؤلفة في هذا البحث في خمسة نماذج هي: «الاتحاد الاوروبي» و«منظمة الدول الامريكية» و«جامعة الدول العربية» و«منظمة الوحدة الافريقية» و«منظمة المؤتمر الاسلامي».

في الفصل الاخير من الكتاب تتعرض د. سعاد الصباح في كتابها الجديد الى «المنظمات الدولية غير الحكومية وقضايا حقوق الانسان» ومنها «لجنة الصليب الاحمر حيث أسس هذه المنظمة مجموعة من السويسريين وعلى رأسهم هنري دونان في ١٧ فبراير عام ١٨٦٣. ثم منظمة العفو الدولية ويعود تأسيسها الى عام ١٩٦١. والمنظمة العربية لحقوق الانسان وتأسست عام ١٩٨٣ ومن اهدافها انها تسعى للعمل على احترام وتعزيز حقوق الانسان والحريات الاساسية وذلك بالدفاع عن كافة الافراد التي تتعرض حقوقهم الانسانية للانتهاك.

واخيرا تفرد المؤلفة د. سعاد الصباح صفحات للبنود المتعلقة بمواد حقوق الانسان المنصوص عليها في الامم المتحدة. والمؤلفة من ثلاثين مادة جميعها يتضمن عدم جواز المساس بحريات الافراد ضمن الواجبات المقررة في البنود الثلاثين على الافراد.

البُعد الاقتصادي في الواقع الثقافي

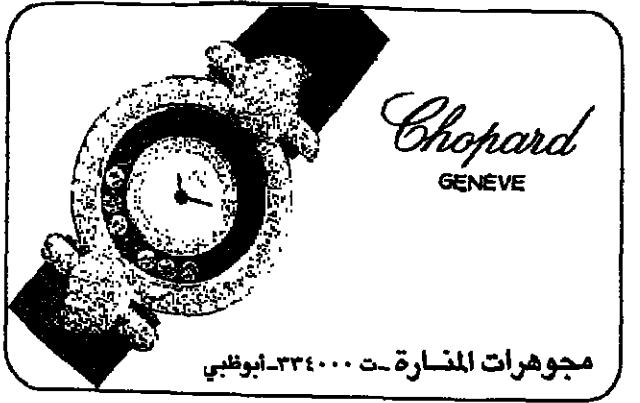
بقلم: نجيب الشامسي

■ شهدت الامارات العربية منذ قيامها قبل خمسة وعشرين عاما من الزمان تحولات اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية نقلت مجتمع الامارات من مجتمع تحكمه عادات وتقاليد القرية والقبيلة الى مجتمع اكثر انفتاحا على العالم اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، ضاعت من جراء هذه التحولات الكبيرة هويتنا التقليدية التي عرفناها نحن جيل او اجيال الأمس واليوم، ويعود سبب هذه التحولات الى الطفرة الاقتصادية التي نجمت بعد ظهور البترول في ارض الامارات التي ظهر قبل هذه الفترة بسنوات قليلة، وما يعنيه هذا السائل من انسيابية وتغلغل بتركيبته الدسمة في مختلف مناحي حياتنا ومنها بالتأكيد حياتنا او واقعنا الثقافي، حيث شهد واقعنا الثقافي تحولا كبيرا جدا في ظل الانفتاح الثقافي والاجتماعي على العالم من نوافذ مختلفة سواء من الثقافات الوافدة الينا من كل صوب وحدب والتي ارسلت واقعا ثقافيا جديدا، او بسبب قيام ابناء الامارات بنقل ثقافات الغير سواء من خلال الدراسة بالخارج، ام من خلال الانفتاح السياحي على العالم، او من خلال أجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وحيث ساعدت هذه العوامل مجتمعة في وجود فسيفساء ثقافية تحتوي على ألوان ثقافية عربية منها وآسيوية وغربية. واصبحت هذه الثقافة الجديدة جزءا اساسيا من حياتنا اليومية بكل ما تحتويه من ابعاد متناقضة او متناغمة في بعض الأحيان.. لاسيما وان مجتمع الامارات قبل ثلاثين عاما تقريبا كان محدود الاتصال بالمجتمعات بسبب محدودية الامكانيات والوسائل التي تمكننا من التعرف على ثقافات الغير.. ولكن مع الانفتاح الاقتصادي، ورغبة الدولة في تنمية اقتصادية واجتماعية سريعة لتواكب التطور الذي يشهده العالم، فقد كان من الطبيعي ان توظف الدولة ممثلة في الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية في كل الامكانيات المالية المتوفرة لديها من العوائد النفطية لاسيما خلال فترة السبعينات لتحقيق اهداف التنمية وصولا لتبوؤ الامارات المكانة المناسبة تحت الشمس بعد سنوات طويلة من المعاناة ومن العيش في الظل.. من هنا كان طبيعيا ان ينسج القادمون الينا بثقافاتهم نسيجا اجتماعيا وثقافيا غير ذلك الذي تعودنا عليه قبل ذلك حيث زحفت الى الامارات افواج كبيرة من البشر من الشرق والغرب دافعها الأساسي تحقيق دخل مناسب يمكنها من تحقيق احلامها الوردية التي من أجلها جاءت وتدفقت الينا، ولم تكن هذه الأفواج تحمل معها بالضرورة حصيلة ثقافية جيدة تثرى الحياة الثقافية في الامارات وتؤثر ايجابيا في حياتنا وفي رسم هوية ثقافية جيدة، لأن الأغلبية العظمى من هذه الأفواج والغلول القادمة الينا قد جاءت لا تحمل رصيدا ثقافيا لأنها قد جاءت من مجتمعات ريفية محدودة الثقافة والامكانيات.. ولم تكن تحمل وعيا ثقافيا موحيا، لأن اغلبية شرائحها قد جاءت من مجتمعات متواضعة ولكن كان لهذه الشرائح المختلفة التأثير الأكبر من خلال العادات والتقاليد التي زرعوها في جسد مجتمع الامارات، وكان لابد من الاعتراف بها حتى اضحت جزءا من واقعنا الذي نعيشه يوميا.. ومكمن تأثير وخطورة هذه الشرائح انها ضربت البنية الأساسية لمجتمع الامارات اي في العادات والتقاليد التي كان علينا ان نتعامل بها ونتأثر بها شئنا أم أبينا لا سيما وانه في اغلبية الأمر فان الكل يغلب على الجزء. وحيث ان القادمين الينا يمثلون الكل او الأغلبية، فانه من الطبيعي ان يحدث انعطافا كبيرا في البنية الاجتماعية وبالتالي الثقافية لمجتمع الأقلية وهو مجتمع الامارات، ساعد في ذلك الرغبة الأكيدة لدى افراد مجتمع الامارات او اغلبيتهم في المحاكاة او التقليد للشعوب الأكثر انفتاحا والأكثر تقدما والاعرق ثقافة، ومن منطلق التقليد هذا سارع الكثير من أبناء المجتمع التقليدي في تغيير ثوبهم ليرتدوا ثوبا او اثوابا أكثر قبولا من قبل افراد المجتمع الجديد بوافديه واجناسه، واصبح القديم غير مقبول لدى عامة الناس من ابناء الامارات.. ونتج عن ذلك تسارع كبير في البعد المادي المتمثل في اللبس والسكن واساليب الحياة المختلفة بواقع جديد، بينما كان البعد المعنوي المتمثل في التغير الاجتماعي والوعي الثقافي بطيئا، الأمر الذي نجم عنه خلل واضح في التركيبة الاجتماعية والثقافية حينما استطاع ابن الامارات ان يمارس سلوكا ماديا غير الذي تعود عليه قبلا، بينما ما زال وعيه وعاداته وتقاليده التي نشأ عليها تشكل له تحديا كبيرا.. وهكذا كان لتسارع البعد المادي على حساب البعد الثقافي الاجتماعي نتيجة سلبية حيث عاش ابن الامارات ازدواجية واضحة بين ممارساته اليومية وبين نوازع نفسه وقيمه وتقاليده، من هنا نجد ان للطفرة المادية هذه آثارا سلبية على واقعنا الاجتماعي والثقافي حيث نجم عنها خلل ثقافي في البنية الاجتماعية المتمثلة في العادات والتقاليد والقيم والمبادئ التي تربى عليها ابناء الامارات والتي كانت تجسد رصيدا ثقافيا قبل حدوث الطفرة الاقتصادية هذه.

ومع مضي السنوات وتوفر المزيد من الامكانيات، وبالرغم من الجهود التي تبذلها المؤسسات الثقافية بالدولة، الا ان الواقع الاقتصادي المتسارع فرض واقعا غير الذي تنشده المؤسسات او حتى المعنيون بالثقافة في الامارات. فكان الواقع الثقافي صورا ثقافية متنافرة اكثر من كونه واقعا ثقافيا مبنيا على أسس موضوعية ومنطقية ومتجانسة مع متطلبات المجتمع ومسيرة التنمية التي يبتغيها المجتمع الطامح الى النهوض والتطور ومسايرة التطور الثقافي في العالم، وذلك في ظل توفر الامكانيات وقدرة الامارات لاستقطاب الكفاءات والمفكرين المبدعين.

لقد افرزت السنوات الخمس والعشرون الماضية واقعا ثقافيا متطورا من حيث الشكل ضعيفا من حيث المضمون والتركيبة، بسبب التركيبة الثقافية غير المتجانسة ومحددات هذه التركيبة التي تعتمد على البعد المادي اكثر من البعد المعنوي المستمد من حصيلة الثقافة الوطنية، لا سيما وانه وبحكم التطور المادي السريع وبحكم العوامل السكانية في الامارات فان اسهامات ابناء الامارات في معطيات الواقع الثقافي لم تكن بالمستوى المطلوب، ولم تكن فاعليتهم بالقدر الذي يمكنهم من المساهمة الحقيقية في صنع المناخ الثقافي الذي ينسجم مع طبيعة مجتمعهم وتطور افكارهم وطبيعة تركيبتهم النفسية والاجتماعية ذات الخصوصية الثقافية. ولقد كانت نتيجة هذه المعطيات. نسيجا ثقافيا واضحا وبارزا ولكنه نافرا في ثوب النسيج الاجتماعي في الامارات مما يجعلنا نتساءل في كثير من الأحيان ان كان هذا الثوب المنسوج من ثقافات مختلفة ودون ان يراعى تركيبة المجتمع.. هذا الثوب هو المناسب لأبناء الامارات أم هو ثوب غريب يرتديه ابناء الامارات او شريحة منهم. ونتساءل احيانا اخرى ان كان هذا الواقع الثقافي يجسد الطموحات او يشكل لنا الحافز نحو الابداع والابتكار والانتاجية. ام يبقى هذا الواقع الثقافي ثوبا مرقعا يعكس مدى الفقر الثقافي الذي نعاني منه في الامارات وان هذا الواقع او الثوب المرقع هو احد افرازات الطفرة الاقتصادية التي اغنتنا ماديا وافقرتنا معنويا وثقافيا واجتماعيا.

إن التقدم الذي ننشده نحن اليوم هو التقدم في الوعي والثقافة لأن هذا الوعي هو الرصيد الحقيقي كي ننعتق من التخلف. وهذه الثقافة هو المعين الذي لا ينضب والذي يمكننا ان ننهل منه في تسيير حياتنا لاسيما عندما ينضب معين الذهب الأسود.. الوعي هو الزاد والثقافة الفاعلة. الثقافة الاصيلة المستمدة مفرداتها من طبيعة مجتمعنا. من اصوله، من تاريخه من جذوره التاريخية.. تفكيرنا اليوم وبعد مضي هذه الفترة الطويلة يجب ان ينصب على بناء الانسان باعتباره هو محور التنمية وهدفها. وبناء الانسان عملية معقدة وصعبة وطويلة ولا بد من اعداد العدة وللمرحلة القادمة كي يتمكن الانسان في الامارات من رسم المسار الثقافي المؤدي الى فجر جديد لمجتمع الامارات يرتقي فيه انسان الامارات بمجتمعه ليتبوأ المكانة اللائقة بين المجتمعات المتحضرة من هنا فان الواقع الثقافي المطلوب احداثه في المجتمع يجب ان تراعى فيه متطلبات التطور الذي ينشده المجتمع. ويجب ان يشهد العمر القادم من عمر هذا الواقع الثقافي تحركات كبيرة نحو بناء اكثر قوة واكثر واقعية واكثر تجانسا مع متطلبات المجتمع خلال السنوات القادمة من عمر دولتنا لذا لا بد من التحول من الثقافة الاستهلاكية التي استنزفت الكثير من امكانياتنا وساهمت في خلخلة المجتمع. الى ثقافة تحرك الفرد نحو المزيد من العطاء لمجتمعه. واكثر انتماء او التصاقا بمجتمع الامارات بأصوله وعاداته وتقاليده بحيث يصبح الواقع الثقافي المنشود هو المزيج من الأصول الثقافية التي نشأ عليها مجتمع الامارات بأجياله الماضية ومن معطيات الواقع الثقافي الحديث بحيث يكون هذا المزيج متفاعلا مع المجتمع. ويمكن غرسه في ارض الامارات ويؤتي ثماره. اننا ننشد ثقافة وطنية أصيلة وفاعلة ومتفاعلة مع الثقافات المختلفة ولكن مع المحافظة على الشخصية العربية للمجتمع وكذلك مراعاة الخصوصية التي يتسم بها مجتمع الامارات.



مجلس ادارة طيران الخليج يجتمع غدا بالدوحة

■ الدوحة ـ ق ن ا: يعقد مجلس ادارة شركة طيران الخليج يوم غد الاربعاء اجتماعا للجمعية العمومية برئاسة سعادة الشيخ احمد بن ناصر آل ثاني وزير المواصلات والنقل رئيس مجلس ادارة شركة طيران الخليج وذلك في فندق شيراتون الدوحة.

ويناقش الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا عددا من المواضيع من بينها دراسة حول الموافقة على توصية مجلس الادارة برفع رأس المال بزيادة مقترحة تقدر بحوالي مائة مليون دينار بحريني بالاضافة الى دراسة حول تحديد نسبة مساهمة كل دولة في الزيادة المقترحة على ضوء حصتها المملوكة في طيران الخليج. كما يناقش الاجتماع اقرار الموقف النهائي لتوزيع الحصص على الدول المالكة بعد سداد مبلغ المساهم في زيادة رأس المال.

الدولار	اقفال لندن
جنيه استرليني	٠,٨٨٩٥
مارك المانى	١,٥٦٧٥
ين ياباني	١١٥,٧٩
فرنك سويسري	١,٣٥٨٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥١,٧٥

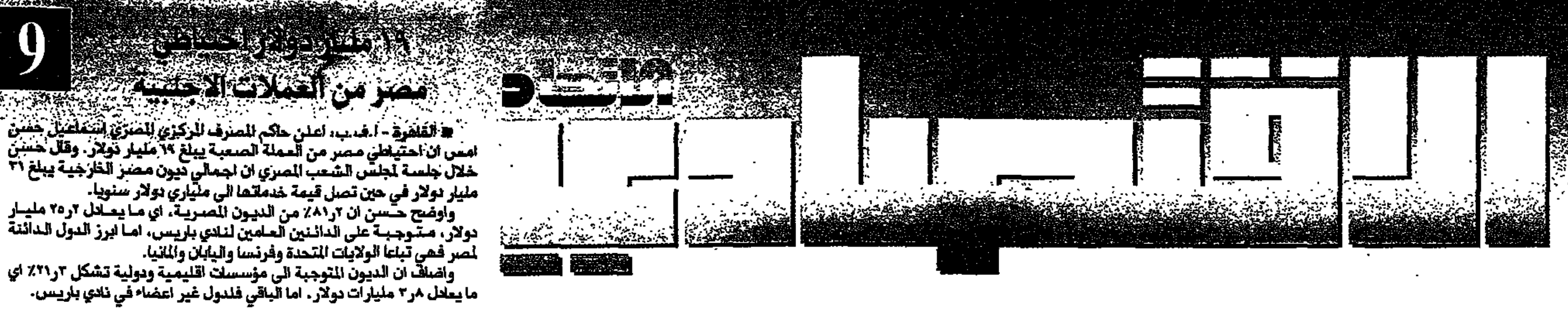
السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٩

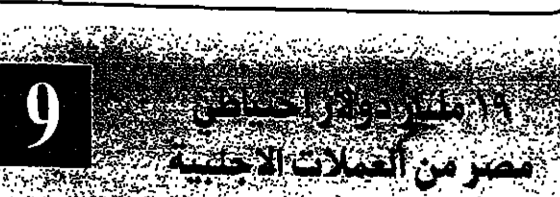
المعادن النفيسة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
	٤٣,٥٣	١٣٥٢,٨	٠,٦٠

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٥٩,٢٥	٤,٦٦
زيوريخ	٣٥٩,٥٠	-
هونج كونج	٣٦٠,٧٥	-

البورصات العالمية	امس
نيويورك داوجونز (قفرا)	٦٦١٨,٧٥
لندن اف.ت	٤١٠٦,٥
طوكيو نيكاي	١٩٤٤٦
باريس كاك	٢٣٠٦,٦٧

اسعار خامات البترول	اقفال لندن
خام برنت	٢٤,١٠
خام تكساس	٢٥,٥٠
خام دبي	٢١,٦٠
خام عُمان	٢٢,٩١





■ نيودلهي ـ ... فاتورة واردات الهند من البترول ستصل الى تسعة مليارات دولار خلال العام المالي ١٩٩٦/١٩٩٧ وربما تزيد على ذلك.

وقال فيجاي كيلكار سكرتير وزارة البترول ان الطلب على النفط الخام ومشتقات البترول يزيد على العرض بسرعة كبيرة بسبب تزايد النشاط الصناعي بصفة عامة. واضاف كيلكار الذي يعد اكبر مسؤول في وزارة البترول الهندية في تصريحاته للصحفيين ان الزيادة في الانتاج المحلي لاتضارع الزيادة في الطلب مشيرا الى ان هناك حجة لتكثيف عمليات التنقيب عن البترول في المناطق البحرية وهو امر يتطلب استثمارات كبيرة.

١٩ مليار دولار احتياطي مصر من العملات الاجنبية

■ القاهرة ـ ا.ف.ب: اعلن حاكم المصرف المركزي المصري اسماعيل حسن امس ان احتياطي مصر من العملة الصعبة يبلغ ١٩ مليار دولار. وقال حسن خلال جلسة لمجلس الشعب المصري ان اجمالي ديون مصر الخارجية يبلغ ٣١ مليار دولار في حين تصل قيمة خدمتها الى ملياري دولار سنويا.

واوضح حسن ان ٨١٫٢٪ من الديون المصرية، اي ما يعادل ٢٥٫٢ مليار دولار، متوجبة على الدائنين العامين لنادي باريس، اما ابرز الدول الدائنة لمصر فهي تباعا الولايات المتحدة وفرنسا واليابان والمانيا.

واضاف ان الديون المتوجبة الى مؤسسات اقليمية ودولية تشكل ٢١٫٣٪ اي ما يعادل ٣٫٨ مليارات دولار. اما الباقي فلدول غير اعضاء في نادي باريس.

خبير أمريكي في محاضرة بدبي

المؤهلات الاقتصادية للامارات تجعلها أهم مركز مالي وتجاري بالمنطقة

مطلوب آلية لتنفيذ سياسات المصرف المركزي و«سلة العملات» لن تفيد الدرهم كثيرا

■ دبي ـ عاطف فتحي:

■ أكد الخبير المالي الامريكي ريتشار كابس رئيس مجلس ادارة شركة «ليدر انفستمنت» للوساطة المالية أن المؤهلات الاقتصادية والبشرية للامارات تمكنها من التحول لأهم مركز مالي وتجاري اقليمي في الشرق الأوسط، وقال ان السلطات النقدية بالدولة ممثلة في المصرف المركزي أقدمت على اتخاذ سلسلة من القرارات والاجراءات التنظيمية اللازمة لتنظيم القطاع المالي ودعم استقراره غير ان هذه الاجراءات بحاجة لآليات مناسبة لتنفيذها.

وقال الخبير المالي الأمريكي في محاضرة القاها أمس بفندق «رويال ابجر» ونظمتها شركة «ليدر ميدل ايست» للوساطة المالية ان الامارات استطاعت تحقيق طفرة هائلة فيما يتعلق بالبنية الأساسية والاتصالات والمطارات وأن هذه البنية المتطورة تساعدها على دعم مكانتها المالية والاقتصادية.

وطالب كابس بايجاد آلية معينة لتنفيذ قرارات السلطات النقدية بالدولة، خاصة فيما يتعلق بتنظيم عمل شركات الوساطة المالية، وحذر الخبير المالي الأمريكي من خطورة استمرار بعض الشركات في مزاولة هذا النشاط دون ترخيص.

وقال ان بعض الشركات تقدم عقودا غير واقعية وتتعهد للمستثمرين بتقديم نسب ربح غير معقولة، ففي مجال المضاربة هناك مخاطرة، ولا يمكن ضمان متوسط ثابت للربح كأن تقول احدى الشركات انها ستقدم ربحا يتراوح بين ٥٪ الى ٨٪ شهريا.

وأعرب الخبير المالي الأمريكي عن اعتقاده بأن تعويم الدرهم وطرحه للتداول بحرية في الأسواق في مصلحة العملة المحلية لأنه يساهم في الوصول دائما الى السعر الحقيقي للعملة، واشار في الوقت نفسه الى أن ربط الدرهم بسلة عملات، وليس الدولار وحده لن يؤدي لاختلافات جوهرية، خاصة وان مركز الدولار قوي.

وتناول الخبير المالي الامريكي في محاضرته المهمة مستقبل أسواق الأسهم، خاصة في الولايات المتحدة فقال ان الاسواق الامريكية حققت نموا كبيرا خلال العامين الماضيين نسبته ٢٣٪ و٢٦٪ على الترتيب، كما حقق مؤشر «ناسداك» صعودا نسبته ٤٠٪ و٢٣٪ خلال العامين الماضيين.

واشار الى ان المتغير الرئيسي الذي سيحدد مستقبل اسواق الاسهم في العام الحالي هو أداء الاقتصاد الامريكي الذي حقق نموا نسبته ٥٫٠٪ في الربع الثاني من ١٩٩٦ ثم عاد ليستقر عند معدل نمو نسبته ٢٫٢٪ في الربع الثالث وهي النسبة التي قد تنسحب على الربع الأخير.

وقال ريتشارد كابس ان ما حدث من تراجع لمعدلات النمو هو بالأساس حركة تصحيح والاحتياطي الفيدرالي مقتنع بنسبة النمو التي ستتراوح بين ٢٪ و٢٫٥٪ هذا العام.

وانطلاقا من عدم وجود مؤشرات على حدوث ركود في الافق فإن الاقتصاد الامريكي سيحافظ على معدلات نموه بشكل جيد، كما ان تحرك رؤوس الاموال بشكل ملحوظ باتجاه صناديق الاستثمار في الاسهم مثل «فيديلتي ماجلان» سيدعم صعود السوق، ولكن يجب التزام الحذر من احتمالات حدوث هزات.

واعرب الخبير المالي الامريكي عن اعتقاده بأن الاحتياطي الفيدرالي يسعى لتحقيق ما يمكن تسميته بالهبوط الآمن للاقتصاد الامريكي، وفي الوقت نفسه فان المؤسسات الاستثمارية مثل مورجان ستانلي و«ميريل لينش» لاتبدي قلقا بشأن مستقبل سوق الاسهم وتواصل ضخ الاموال في السوق، واستبعد كابس اقدام الاحتياطي الفيدرالي على خفض اسعار الفائدة في المرحلة المقبلة أو رفعها لتهدئة الاسواق.

واعرب الخبير الامريكي عن اعتقاده أن سياسات الادارة الديمقراطية التي مالت بشكل واضح باتجاه الجمهوريين في مرحلة ما قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية الاخيرة ستعود ثانية الى ليبراليتها، لأن الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيسعى، وقد اطمأن الى وجوده في البيت الابيض لفترة رئاسية ثانية الى وضع اسمه في سجل التاريخ وبين الرؤساء العظماء مثل جورج واشنطن، بما يعني ان السياسات الامريكية في مجال الانفاق وغيره قد تشهد نوعا من التغيير.

وحول أداء العملات الرئيسية في العام الحالي اعرب الخبير المالي الامريكي عن اعتقاده بأن الدولار الامريكي يليه المارك الألماني، والجنيه الاسترليني هي العملات التي ستحافظ على أدائها القوي في ١٩٩٧، في حين توقع استمرار ضعف الين الياباني والفرنك السويسري.

وقال ريتشارد كابس ان الدولار الامريكي سجل أداء جيدا للغاية في عام ١٩٩٦ رغم بعض فترات التراجع التي لم تكن خطيرة بأي حال، كما ان البعض تخوف من سياسات الديمقراطيين في مجال الانفاق التي تؤدي الى زيادة العجز، غير ان الامور سارت في الاتجاه المطلوب، وستساعد الدولار مع ذلك المشاكل الهيكلية التي يعيشها الاقتصاد الياباني والسويسري على السواء.

وقال الخبير الامريكي ان جميع المؤشرات تؤكد استمرار ضعف الين الياباني خلال العام الحالي، فالاقتصاد الياباني يعاني من مشاكل هيكلية خطيرة والقطاع المالي والمصرفي تعرض لخسائر قدرها ٤٠ مليار دولار العام الماضي وحجم الديون المعدومة به يصل الي ٢٠٠ مليار دولار.

وحول مستقبل الجنيه الاسترليني، قال الخبير الامريكي ان بريطانيا على أبواب انتخابات عامة، ومعظم التوقعات تشير الى خروج ميجور والمحافظين، وصعود العمال بقيادة توني بلير غير أن الأمر لا يدعو للقلق، وسياسات العمال في النهاية لن تعتمد اسلوب الصدمة للأسواق، وسيحرص بلير ـ كسيلسي ـ على عدم الاضرار بوضع الاسترليني.

واشار الخبير الامريكي الى ان المارك الالماني سيحافظ على معدلات أدائه المعقولة في ١٩٩٧ رغم وجود بعض المشكلات الاقتصادية الا ان وضع المارك لا يقارن بوضع الفرنك السويسري الذي شهد أسوأ اعوامه منذ عشر سنوات في ١٩٩٦.

وحول مستقبل سوق الذهب قال ريتشارد كابس ان اتجاه بعض البنوك المركزية لبيع جانب من احتياطياتها الذهبية سيؤدي الى وفرة في المعروض، ومن ثم فإن الذهب ليس هو الاستثمار الأفضل في ١٩٩٧ واسعاره ستميل للتراجع ولن تكون مستقرة.

وانتقل ريتشارد كابس للحديث عن العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» واعرب عن اعتقاده بأن فرصة طرح العملة في الموعد المستهدف وهو أول يناير ١٩٩٩ هي ٥٠٪ فقط لأنه لا توجد حتى الآن أي دولة استطاعت الوفاء بمعايير ماستريخت سوى لكسمبورج.

وقال ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك يدعم الوحدة النقدية باعتبارها بداية لاستعادة فرنسا مجدها في حين يدعمها المستشار الالماني هيلموت كول لانها الخطوة الأولى نحو وحدة سياسية أوروبية تقودها المانيا، ولكن هناك تحفظات عديدة عليها سواء في فرنسا أو ألمانيا ناهيك عن التحفظات البريطانية.

واشار ريتشارد كابس الى أن بعض الدول تعتمد اسلوب «التجمل» وذلك من خلال تقديم ارقام غير واقعية تؤكد اقترابها من الوفاء بمعايير ماستريخت، واشار في هذا الصدد الى الممارسات الايطالية، وشكك في امكانية ان تساعد ضريبة أوروبا التي فرضتها الحكومة الايطالية في دعم مسعى الحكومة للوفاء بمعايير ماستريخت.

■ ريتشارد كابس. «تصوير: جابر عابدين»

توقع استمرار ارتفاع أسعار الأسهم خلال عام ٩٧

■ العاملات في بورصة طوكيو خلال احتفالهن أمس في أول يوم لبداية التداول للعام الجديد ٩٧.

الدولار يرتفع في بورصة طوكيو الى أعلى مستوى له منذ مارس ٩٣

■ طوكيو ـ رويتر: ظل الدولار مرتفعا في أواخر التعاملات في طوكيو أمس بعد صعوده المبكر في الصباح الى مستوى ١١٧ ينا وهو اعلى مستوى له منذ ٢٩ مارس ١٩٩٣ لكنه تعثر دون مستوى ١١٦٫٦٠ ين بقليل في غياب عوامل جديدة تؤثر على السوق.

وساعدت مبيعات لجني الارباح من جانب متعاملين خارجيين وخاصة الصناديق الامريكية دون مستوى ١١٧ ينا بقليل على نزول سعر الدولار.

وقال متعامل لبنك ائتمان ان شعورا ساد السوق بأن هناك مبالغة في شراء الدولار وفي سعره، لكنه اضاف ان اي نزول للدولار سيكون محدودا بسبب الاقبال على الشراء عند أي انخفاض للسعر.

وبلغ الدولار ١١٦٫٥٦/ ١١٦٫٦٦ ين مقارنة مع ١١٦٫٨٥/ ١١٦٫٨٩ دولار عند بدء التعامل في طوكيو أمس و١١٦٫٢٨/ ١١٦٫٣٨ ين عند الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة.

كما بلغ سعر الدولار ١٫٥٦٦٤/ ١٫٥٦٧١ مارك مقارنة مع ١٫٥٧٠٠/ ١٫٥٧٠٢ مارك في بداية التعامل بطوكيو أمس و١٫٥٦٥٥/ ١٫٥٦٦٥ مارك عند الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة.

وقال متعاملون ان الاسهم مرتفعة بشكل طفيف في الوقت الذي ساعدت فيه عملية شراء انتقائية للاسهم في الشركات الممتازة السوق التي مازالت تعاني من القلق بشأن النمو الاقتصادي الياباني في اوائل عام ١٩٩٧ وعدم وجود مقترحات حكومية قوية لتعزيز الاقتصاد.

واضافوا ان السوق هبطت في وقت سابق في الصباح بعد ان وصل الدولار الى اكبر ارتفاع له امام الين منذ ٤٦ شهرا عندما بلغ ١١٧ ينا، وارتفع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا في نهاية جلسة التعامل القصيرة ٨٤٫٦٥ نقطة او ٠٫٤٤ في المائة الى ١٩٤٤٦ نقطة. وارتفعت التعاقدات الآجلة لمؤشر نيكي ٢٢٥ لشهر مارس ١٩٠ نقطة الى ١٩٤٩٠ نقطة.

مدعوما بطلب قوي

ارتفاع مؤشر بورصة عمان الى ١٥١٫٦٥ نقطة

■ عمان ـ رويتر: قال متعاملون ان سوق الاسهم الأردنية كانت مستقرة أول أمس، وارتفع المؤشر الرسمي لسوق عمان المالي المؤلف من ٦٠ سهما ٠٫٠٢ في المائة الى ١٥١٫٦٥ نقطة مدعوما بطلب مؤسسي قوي رفع اجمالي قيمة التعاملات الى مليون و٤٨٢١٩٩ دينارا ١٫٢٠ مليون دولار».

لكن صفقة واحدة شملت ما قيمته ٥٤٢٧٧٣ دينارا من اسهم بنك التنمية الصناعية شكلت ثلث قيمة التعاملات.

وقال خبير في شؤون سوق الأوراق المالية «السوق كانت جيدة بشكل عام بفعل طلب مؤسسي قوى لكن تصحيحات لاسعار عدد من الأسهم أضعفت ارتفاع البورصة».

وساعد ارتفاع سهمين رئيسيين هما سهم البنك العربي وسهم مصانع الاسمنت الأردنية على دعم المؤشر الرسمي، وارتفع الاول دينارين الى ٢٥١ دينارا وصعد الثاني ٠٫٠٢ دينار الى ٣٫٢٧ دينار. وعلى مستوى السوق ككل ارتفعت اسعار ٢٠ سهما بينما انخفضت اسعار ١٢ سهما واغلقت اسهم تسع شركات مستقرة. وانخفض مؤشر اللؤلؤة المستقل المؤلف من الاسهم الخمسة والاربعين الافضل أداء في البورصة ٠٫٢٢ في المائة الى ٨٢٫٦١ نقطة من ٨٢٫٨٨. وبلغ المؤشر العام لسوق عمان المالي المؤلف من ٦٠ سهما ١٥٣٫٤٦ نقطة في نهاية ١٩٩٦ انخفاضا من ١٥٩٫١٧ نقطة في نهاية العام السابق. ومما ساعد على ركود التعاملات العام الماضي مخاوف اولية من ان الاردن قد يفقد السوق العراقية المربحة، لكن طلبيات تتجاوز ١٠٠ مليون دولار فازت بها شركات اردنية في الآونة الاخيرة في ظل اتفاق النفط مقابل الغذاء للعراق مع الامم المتحدة زادت الآمال بأن التعاملات المرتبطة بالعراق ستساعد على دعم البورصة في ١٩٩٧.

وقال الشاعر ان اسعار الفائدة المرتفعة التي يقول مستثمرون انها سبب في تحول صناديق الاستثمار الى قنوات استثمارية اخرى ذات عائد أعلى وتدهور ازمة السيولة في البورصة كانت عاملا سلبيا آخر اثر على السوق.

واضاف إن توقعات بزيادة مشتريات المستثمرين الاجانب في ١٩٩٧ تستند الى موجة مشتريات واسعة للاسهم الممتازة شهدتها السوق في ديسمبر الماضي شكلت نحو نصف اجمالي المشتريات الاجنبية لعام ١٩٩٦ والتي بلغت ثمانية ملايين دينار.

وزير الصناعة المصرى لـ الاتحاد :

خطة شاملة لتحديث الصناعة المصرية ورفع قدرتها التنافسية

■ القاهرة ـ الاتحاد ـ طارق جلال :

■ في تصريحات خاصة لـ الاتحاد كشف المهندس سليمان رضا وزير الصناعة المصرى عن ان وزارته تعكف حاليا على اعداد خطة شاملة لتحديث الصناعة المصرية تستهدف رفع قدرتها التنافسية .. مشيرا الى انه من المقرر تشكيل جهاز خاص ـ بقرار من الدكتوركمال الجنزورى رئيس الوزراء ـ ذى صلاحيات واسعة ينلط به تنفيذ الخطة بالتعاون بين الحكومة ورجال الصناعة في قطاعى الاعمال العام والخاص . واكد الوزير ان المتغيرات الاقتصادية العالمية تفرض على ضرورة اعداد مثل هذه الخطة لرفع قدرة الصناعة المصرية التنافسية خاصة بعد بدء تنفيذ برنامج الخصخصة ولمواجهة اتفاقية الجات وازالة القيود والحواجز الجمركية واتفاقية الشراكة المصرية الاوروبية الوشيكة . واوضح المهندس رضا ان خطة تحديث الصناعة المصرية ترتكز على عقد محاور في مقدمتها تنظيم برامج تدريب بهدف الحصول على جودة النظم وكذلك تنفيذ برامج لتنشيط التسويق الخارجى ، اضافة الى انشاء معهد للانتاجية والجودة والتسويق سيتم افتتاحه اوائل العام المقبل ، ويتضمن مركزا خاصا للاسواق العالمية .

كما تتضمن محاور الخطة اقامة مركز للمعلومات الصناعية ويجري حاليا استكمال قاعدة البيانات الصناعية تمهيدا لافتتاحه خلال ثلاثة شهور ، اضافة الى برنامج لعلاج اخطاء وسلبيات القطاع العام الصناعى وبدون فتح استثمارات جديدة من خلال خبرات جديدة وتطوير المعدات وتحديثها وبناء هيكل ادارى سليم . ومشيرا الى المشكلات التى يعانى منها الانتاج الصناعى المصرى ـ والتى كان يجري مواجهتها بمبادرات فردية ـ وفي مقدمتها انخفاض القيمة المضافة والعمالة العاطلة والفجوة بين الصناعة المصرية والعالمية والانفصال بين البحث العلمى والصناعة وغياب التكامل الصناعى اضافة الى غياب الصناعات المغذية ..

بتكلفة ٧٥ مليون دولار

الاعلان في اواخر الشهر الجاري عن مناقصة لاقامة منشآت لتخزين منتجات نفط بالفجيرة

■ دبي ـ رويتر: ذكرت مصادر بصناعة النفط بالخليج امس انه سيتم الاعلان من جديد في اواخر الشهر الحالي عن مناقصة لاقامة منشأة لتخزين منتجات تكرير النفط بتكلفة ٧٥ مليون دولار في الفجيرة بعد ان تجاوزت التكلفة الواردة في العروض المبدئية التقديرات المحددة.

وامام الشركات المهتمة بإقامة منشأة التخزين التي ستبلغ طاقتها ٣٫٠٥ مليون برميل مهلة حتى نهاية فبراير المقبل لتقديم العطاءات. ومن المتوقع منح عقد نهائي في مارس. وذكر مصدر بصناعة النفط طلب عدم نشر اسمه ستعلن عن المناقصة من جديد.. العروض كانت اعلى من الميزانية.

وكان من المقرر اصلا منح عقد تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع والتي تتضمن اقامة ١٨ صهريج تخزين طاقتها ٤٦٥ الف متر مكعب ورصيف طوله ١٫٥ كيلومتر ومنشآت لدعم البنية الاساسية في ديسمبر ١٩٩٦ بحيث يبدأ التشغيل عام ١٩٩٨، وستسهل منشآت تخزين منتجات التكرير ومزجها على شركات النفط الحصول علي الامدادات من اسواق الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية وآسيا.

الميزانية السعودية لعام ٩٧ تتوقع سعرا أعلى للنفط

■ دبي ـ رويتر: رفعت المملكة العربية السعودية تقديرها لسعر النفط في ميزانيتها لعام ١٩٩٧ والتي يقول اقتصاديون ومسؤولون انها مازالت تتسم بالتحفظ في تقدير ايرادات الدولة هذا العام.

وقال مصدر رسمي بالمملكة ان متوسط سعر برميل النفط السعودي يقدر بما بين ١٦ و١٦٫٥٠ دولار في الميزانية الجديدة وهو ما يزيد بدولارين عن السعر المتوقع في ميزانية ١٩٩٦.

وقال المسؤول: وضعت الميزانية في الحسبان المستوى الادنى لعائدات النفط.. انها ميزانية متحفظة.

وصرح مسؤول آخر لرويتر بقوله: نأمل بالطبع في ان تظل اسعار النفط مرتفعة لكن لا يمكننا ان نبني ميزانيتنا على آمال.

ودار سعر برميل النفط الخام السعودي امس حول ٢٢٫٥٠ دولار. وتصدر المملكة ستة ملايين برميل يوميا.

واشار المسؤولون الى ان الميزانية ادخلت في حسبانها النوعيات المختلفة لخامات التصدير والاسواق التي تباع فيها لكنهم امتنعوا عن الخوض في التفاصيل.

وتنتج السعودية ثمانية ملايين برميل يوميا وهي تصدر خمس نوعيات مختلفة من النفط الخام لاسواقها الرئيسية في الولايات المتحدة وآسيا وأوروبا.

وتسعر «ارامكو» السعودية خاماتها بخصم او بعلاوة على اسعار خامات القياس العالمية تبعا للسوق المتجه اليها الخام السعودي.

وبفضل اسعار النفط التي صعدت خلال عام ١٩٩٦ لاعلى مستوياتها منذ حرب الخليج في عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ زادت عائدات المملكة حوالي ١٢ مليار دولار عن المتوقع مما ساعدها على سداد متأخرات تراكمت منذ الحرب.

وقالت السعودية انها ردت ٢٢ مليار ريال (٥٫٩ مليار دولار) للموردين والمزارعين في ١٩٩٦ لكنها لم تحدد المبلغ المتبقي من المتأخرات عليها.

وتتوقع الميزانية عجزا قدره ١٧ مليار ريال خلال عام ١٩٩٧ وهو نفس العجز الفعلي خلال عام ١٩٩٦ وان كان أدنى من الحجم الذي توقعته الدولة في ميزانية ١٩٩٦ وهو ١٨٫٥ مليار ريال.

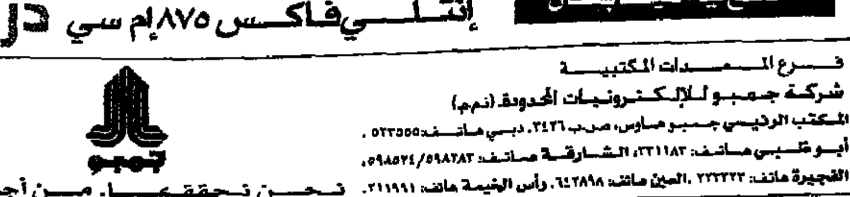
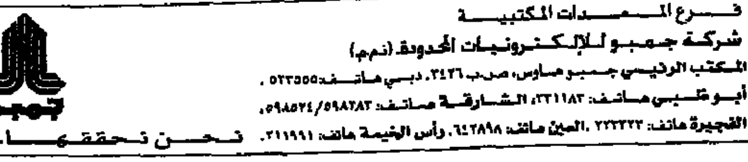
وأشار الاقتصاديون الى ان ارتفاع اسعار النفط كان وراء زيادة الدخل الفعلي للسعودية الى ١٧٧ مليار ريال بالمقارنة مع دخل متوقع قدره ١٣١٫٥ مليار ريال.

وتتوقع الميزانية الجديدة انفاقا قدره ١٨١ مليار ريال وهو ما يقل ١٣ مليارا عن الانفاق الفعلي في ١٩٩٦ وان كان أعلى من الانفاق الذي كان متوقعا في ذلك العام وهو ١٥٠ مليار ريال. وعزت المملكة الزيادة في حجم الانفاق الفعلي في ١٩٩٦ في جانب منها إلى سداد المتأخرات وهي خطوة قالت انها عززت ثقة القطاع الخاص في الاقتصاد.

ويقول الاقتصاديون ان الميزانية الجديدة تتسم بالاعتدال بشكل عام لكنهم يرون ان الزيادة في الانفاق المتوقع يدحض تصريحات الحكومة بانها تضع قيودا على الانفاق. ويشيرون الى ان المملكة مازالت تعتمد على النفط في توفير ٧٥ في المائة من دخلها مما يتركها عرضة لخطر تذبذبات الاسعار.

وقال اقتصادي مقيم بالمملكة: تقول الحكومة انها تريد القضاء على الفجوة بين الانفاق والدخل بحلول نهاية القرن لكن اذا استمرت الزيادة في الانفاق فستجد صعوبات حقيقية في تحقيق ذلك.



يبحث آفاق التطوير ومقومات فتح الأسواق

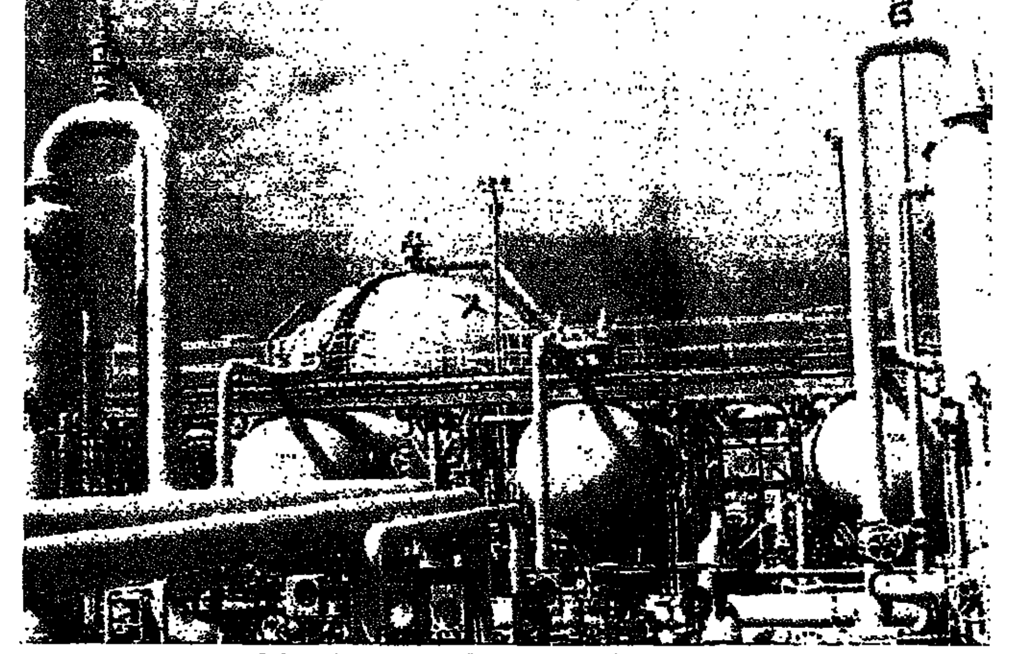
بدء مؤتمر تكامل صناعة البتروكيماويات العربية بالمنامة

■ المنامة - واخ: بدأت امس في المنامة اعمال المؤتمر الثالث لتكامل الصناعة البتروكيماوية في الاقطار العربية ويستمر لمدة يومين وتشرف على تنظيمه وزارة النفط والصناعة بدولة البحرين وشركة الخليج للصناعات البتروكيماوية بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

وسيتم خلال المؤتمر تقديم اكثر من عشرين ورقة عمل بواسطة خبراء من عدة دول عربية وشركات عاملة في مجال البتروكيماويات تتضمن تشخيصا للاوضاع الحالية للصناعات البتروكيماوية على المستويات العربية والعالمية وآفاق تطوير هذه الصناعة الاساسية والبحث في مقومات فتح الاسواق العربية وتشجيع التجارة العربية البينية امام المنتجات وتسهيل تبادلها.

كما سيبحث المؤتمر تعزيز القدرة التنافسية للمنتجات البتروكيماوية العربية في الاسواق العالمية وتطبيق الجودة الشاملة اضافة الى دراسة التطورات الاقتصادية الدولية وانعكاساتها على الصناعات البتروكيماوية العربية.

وسيشارك في اعمال المؤتمر ممثلون من وزارات الصناعة في الدول العربية والمنظمات والهيئات العربية والاقليمية والدولية والاتحادات النوعية والشركات البتروكيماوية المنتجة والمستهلكة في الدول العربية علاوة على اتحادات الغرف التجارية والصناعة العربية وممثلون عن الجامعات ومراكز الابحاث ومؤسسات التمويل وغيرها.



صناعة البتروكيماويات الخليجية.. صناعة متقدمة متعددة المنتجات وبمواصفات رفيعة

الطاير يصدر تعميما ماليا بشأن قرار زيادة الرواتب والمعاشات والاعانات الاجتماعية

■ كتب - حسن شرف:

■ أصدر معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة تعميما ماليا الى وكلاء الوزارات ومديري الادارات التابعة لهم بشأن تنفيذ القرار الوزاري رقم ٩٦ الخاص بزيادة الرواتب والمعاشات والاعانات الاجتماعية.

وأوضح الطاير انه بالاشارة الى القرار الوزاري رقم ٩٦ بشأن القواعد التنفيذية لتطبيق الأمر السامي الصادر عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشأن صرف المنحة المالية وزيادة الرواتب والمعاشات والاعانات الاجتماعية، فإنه يتعين مراعاة القواعد التالية:

أولا:

- يستحق الموظفون والمستخدمون والعاملون المنتهية خدماتهم بالوفاة المنحة المالية أو الزيادة المقررة اذا حدثت واقعة الوفاء بعد تاريخ الأول من ديسمبر ١٩٩٦م.

- لا تستحق المنحة المالية أو الزيادة المقررة للمنتهية خدماتهم بالوفاة اذا حدثت واقعة الوفاة في تاريخ سابق على الأول من ديسمبر ١٩٩٦م.

- الموظفون والمستخدمون والعاملون في الوزارات ودوائر الحكومة الاتحادية الذين تنتهي خدماتهم بأي سبب من الاسباب التي توجب انهاء الخدمة يستحقون المنحة المالية او الزيادة المقررة بالأمر السامي متى وقع تاريخ انهاء الخدمة بعد الأول من ديسمبر ١٩٩٦م ولا يستحقون ايا منها اذا كان ذلك التاريخ سابقا على الأول من ديسمبر ١٩٩٦م،

ثانيا:

- العاملون بالوزارات ودوائر الحكومة الاتحادية من غير المواطنين يستحقون منحة مالية تعادل اجمالي راتب أو أجر شهر كامل لجميع البدلات والعلاوات التي يتم صرفها والمتعلقة بأداء وظيفته الاصلية محسوبة على اساس آخر راتب أو أجر مقطوع مستحق في ٣٠ نوفمبر ٩٦م».

على ألا تتضمن المنحة المذكورة العلاوات أو البدلات أو المكافآت غير الدائمة وعلى سبيل المثال وليس الحصر «علاوة بدل السكن الذي تم حجبه مقابل تخصيص مسكن حكومي، وعلاوة بدل الانتداب التي يتقاضاها الموظف نظير قيامه بأعباء وظيفة أخرى شاغرة أو غاب عنها شاغلها، ومكافأة العمل الاضافي».

- مراجعة تعديلات الرواتب والاجور الشهرية المنفذة اعتبارا من ٩٦/١٢/١م والخاصة بالعلاوات والبدلات المتعلقة بأداء الوظيفة الاصلية والتي قد تؤثر بالزيادة أو النقص في رواتب أو أجور العاملين من غير المواطنين المستحقة في ١٩٩٦/١١/٣٠م واتخاذ ما يلزم بشأنها عند تسوية المنحة المالية وذلك في حالة اذا ما وقع تاريخ تنفيذها في تاريخ سابق للأول من ديسمبر ١٩٩٦م.

ثالثا:

- ضرورة دراسة حالات انقطاع الموظفين والمستخدمين والعاملين مع مراعاة توضيح مدة الانقطاع وتاريخ بدايته ونهايته وأسبابه وهل أعقبه مباشرة للعمل أم انهاء خدمات، ومعالجة وتسوية كل حالة على حدة بما يتفق مع ظروفها وملابساتها والتي قد تختلف من حالة الى أخرى.

فاذا انقطع احد العاملين من المواطنين عن العمل قبل الأول من ديسمبر ١٩٩٦م وكانت مباشرته للعمل في تاريخ لاحق فيتم تطبيق الزيادة المقررة من تاريخ مباشرته للعمل ومعالجة فترة الانقطاع بما يتفق مع النظم والقواعد المعمول بها في هذا الشأن.

وفيما يتعلق بانقطاع احد العاملين عن العمل من غير مواطني دولة الامارات فيجب التأكد قبل صرف المنحة المالية المقررة من تواجده بالخدمة وانه كان على رأس عمله في الأول من ديسمبر ١٩٩٦م.

رابعا:

- تسري احكام هذا التعميم على العاملين في الهيئات ذات الميزانيات المستقلة والملحقة والواردة ضمن الميزانية العامة للاتحاد وعلى العاملين في مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات.

أحمد حميد الطاير

واقع الصناعات البتروكيماوية بدول التعاون الخليجي

دول الخليج تسعى للتحول الى صناعات الغاز والتحرر من الاعتماد على النفط الخام

■ المنامة - واخ: حرصت معظم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي على تنمية صناعة البتروكيماويات منذ مطلع السبعينات ووفرت لها الكثير من مقومات الدعم والمساندة المتمثلة في توفير التمويل المالي لاقامة مثل هذه المشروعات من خلال انظمة الحوافز والدعم المباشر وغير المباشر.

وقد تطورت هذه الصناعة بشكل كبير خلال عقدي الثمانينات والتسعينات حيث تمت اقامة العديد من المجمعات والمنشآت البتروكيماوية في عدد من دول المجلس كما ان هناك العديد من المشروعات تحت الانشاء حاليا او مخطط لانشائها مستقبلا.

وقال تقرير حول «واقع الصناعات البتروكيماوية في دول مجلس التعاون الخليجي» الذي اصدرته ادارة التنسيق والمعلومات التابعة لوزارة النفط والصناعة بدولة البحرين ان مشروع شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات والذي يقع في البحرين مثالا حيا يجسد الاهتمام الخليجي المشترك بمثل هذه الصناعة حيث اقيم هذا المشروع عام ١٩٨٠ بمساهمة خليجية مشتركة تضم البحرين والكويت والمملكة العربية السعودية بحصص متساوية ويتكون هذا المجمع من مصنعين احدهما لانتاج الامونيا والثاني لانتاج الميثانول وبطاقة انتاجية تبلغ ١٠٠٠ طن في اليوم لكل منهما واضاف التقرير انه اقيمت في هذا المجال العديد من الصناعات التحويلية المعتمدة على المنتجات البتروكيماوية النهائية في دول المجلس وخاصة في مجال البلاستيك والاسفنج الصناعي وصناعة المنظفات والاصباغ وغيرها.

وأوضح ان المملكة العربية السعودية تبرز كدولة رائدة في هذا المجال وقد تجلى ذلك بتأسيس الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» عام ١٩٧٦م برأسمال حكومة قدره ٢ر٧ مليار دولار امريكي حيث تعد اكبر الشركات العربية حتى الآن. وتتولى سابك ادارة وتشغيل الشركات والمصانع الرئيسية المنتجة للمواد البتروكيماوية هذا بالاضافة الى دخول القطاع الخاص حديثا في مجال الصناعات البتروكيماوية الوسيطة والنهائية.

وأكد التقرير ان مجمعات «سابك» تشهد حاليا تنفيذ مشروعات توسعة واضافة منتجات جديدة وقد قامت «سابك» بتشييد وتطوير ١٦ مجمعا صناعيا بمدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين ومن بينها انتاج البولي اثيلين بأنواعه والميثانول ومادة بيوتان الاثير الثلاثي الميثيلي والبوي بروبيلين والأمونيا واليوريا والنورمالدهايد والمبيدات وغيرها.

وكشف التقرير ان المملكة العربية السعودية اصبحت في مقدمة دول المجلس المستمرة في قطاع البتروكيماويات حيث يشكل انتاجها نحو ٩٠ بالمائة من انتاج دول المجلس إما في مجال الصناعات التحويلية البتروكيماوية النهائية المصنعة فيشكل انتاجها نحو ٦٥ بالمائة من انتاج دول المجلس حيث يتركز معظم انتاجها في مجال البلاستيك مثل انتاج الأكياس والخراطيم والادوات المنزلية والمواد العازلة والمراتب الاسفنجية ويلي قطاع البلاستيك ومنتجاته ومنتجاته في الاهمية من حيث حجم الاستثمار قطاع الصابون «المنظفات الكيماوية» يليه قطاع الدهانات والاصباغ ويأتي قطاع الصناعات المطاطية بعد ذلك.

وقال ان المملكة العربية السعودية ترى ان قطاع البتروكيماويات يمثل حجر الزاوية في خطط التنمية الصناعية كما يمثل قطاعا استراتيجيا حيث تتوقع وزارة التخطيط السعودية ان تسجل هذه الصناعة نموا سنويا بنسبة ٨ر٣ في المائة في المتوسط خلال خطة التنمية السادسة التي تنتهي عام ٢٠٠٠.

ونوه التقرير الى هذه الصناعة في دول المجلس وقال ان دولة قطر تحتل مرتبة متقدمة في مجال الصناعات البتروكيماوية حيث تم تأسيس شركة قطر للبتروكيماويات المحدودة «قابكو» في عام ١٩٧٤ وبذلك تعتبر دولة قطر من اولى دول مجلس التعاون التي قامت بانشاء صناعة بتروكيماوية اساسية. ويضم المجمع عدة وحدات بينها وحدة انتاج الايثيلين ووحدة انتاج البولي اثيلين منخفض الكثافة كما تقوم الشركة بتنفيذ مشروعات توسعة رفع الطاقة الانتاجية للمصنع وانتاج مواد بتروكيماوية اخرى كما توجد مصانع جديدة لانتاج المنتجات البلاستيكية والدهانات والصابون وغيرها.

أما بالنسبة لكل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت وسلطنة عمان فان الصناعات البتروكيماوية تعتبر محدودة نسبيا اذا ماقورنت بدول الخليج الاخرى حيث يوجد في كل من الكويت والامارات العربية المتحدة مصنع الاسمدة الكيماوية، كما تخطط هذه الدول الى اقامة مجمعات بتروكيماوية ومن المتوقع الانتهاء منها خلال العامين القادمين وفي عمان هناك خطة لاقامة مشروع لانتاج البولي اثيلين والبولي بروبيلين كما تحتل الصناعات التحويلية النهائية المعتمدة على المواد البتروكيماوية في هذه الدول مركزا مهما بالنسبة لقطاع الصناعة كصناعة المواد البلاستيكية والاسفنج الصناعي والفيبرجلاس والمنظفات والدهانات وغيرها.

وتستأثر منطقة الخليج بمعظم المشاريع الصناعية الكبرى في مجال البتروكيماويات ويرجع ذلك الى كون دول الخليج العربية تسعى بدأب لتنويع مواردها والتحرر من الاعتماد الكلي على بيع النفط الخام والتحول الى تسييل الغاز والصناعات البتروكيماوية اضافة الى تمتع دول المنطقة بعدد من المزايا الجيدة مثل توفير المواد الاولية مثل النفط والغاز بأسعار تنافسية اضافة الى توفر الاموال اللازمة لتمويل مثل هذه المشاريع وقد يبدو هذا التوجه واضحا خلال العام المنصرم ١٩٩٦م حيث شهدت المنطقة حركة مشروعات صناعية عملاقة في هذا الاتجاه كما تواصلت الاستثمارات في اقامة توسعات تضيف طاقة انتاجية جديدة.

وتوقع التقرير ان تقوم المملكة العربية السعودية خلال الفترة الممتدة الى اوائل العقد المقبل عدة مشاريع في مجال الصناعات البتروكيماوية باستثمارات تبلغ عدة مليارات من الدولارات يأتي في مقدمة المشاريع الجديدة ومشاريع التوسعة مشروع انتاج الياف وحبيبات البولسيتر لصناعة النسيج والخزف والسجاد ومركبات كيميائية اخرى والذي سيبدأ الانتاج في العام القادم ومجمع مركبات عطرية ومصنع «سي تي ايه» على مستوى عال حيث سيبلغ انتاجه ٣٥٠ الف طن من البنزين سنويا و ٣٠٠ الف طن من البارازيلين سنويا.

أمير البحرين يستقبل وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول التعاون

■ المنامة - وام: استقبل سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين أمس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمناسبة حضورهم اجتماعات الدورة الثالثة عشرة لمجلس وزراء العمل والذي يبدأ أعماله صباح اليوم.

حضر المقابلة معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية الذي يرأس وفد الدولة في الاجتماعات.

وقد رحب سمو أمير دولة البحرين بالوزراء متمنيا سموه للاجتماعات التوفيق والخروج بقرارات تخدم اهداف مسيرة التعاون الخليجي في مجالات العمل والشؤون الاجتماعية منوها سموه بالقرارات والتوصيات التي اسفرت عن قمة الدوحة دعما وتعزيزا لأواصر التعاون بين دول المجلس وتعميق المسيرة الخليجية.

من جانبه اشاد معالي سيف الجروان نيابة عن الوزراء بكافة التسهيلات والترتيبات التي وفرتها دولة البحرين لانجاح المؤتمر.

وأوضح معاليه الاهداف التي يتطلع اليها المجلس الذي تأسس عام ١٩٧٨ هي رسم السياسات في المجالات الاجتماعية والعمال ووضع الخطط للتكامل العمالي بين المجلس والاهتمام بالعمالة ووضع الخطط للتكامل العمالي بين دول المجلس والاهتمام بالعمالة الوطنية.

ومن جهة أخرى قام وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول المجلس أمس بزيارة مكتب خدمات التوظيف بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالمنامة حيث استمعوا الى شرح حول الخدمات التي يقدمها المكتب في مجال توظيف طالب العمل من البحرينيين والخطوات التي تتخذها عملية التوظيف والارشاد التوظيفي، كما قام الوزراء بجولة في معرض الاسر المنتجة والتأهيل الاجتماعي.

خلال النصف الأول من ٩٦

الدول الصناعية الكبرى قدمت قروضا بقيمة ٥ر٣٨٨ مليار دولار

لندن - أ.ش.أ: ذكرت مصادر بالبنك الدولي للتسويات «بي اي اس» امس ان اجمالي قيمة القروض التي قدمتها الدول السبع عشرة الكبرى ومن بينها اليابان والولايات المتحدة والدول الاوروبية الى دول آسيا بلغت ٥ر٣٨٨ مليار دولار في نهاية شهر يوليو من عام ١٩٩٦.

واشارت هذه المصادر الى ان هذا المبلغ يمثل ثلث قيمة القروض التي قدمتها الدول الكبرى في انحاء العالم.

ونقلت وكالة الانباء اليابانية «كيودو» نقلا عن مصادر البنك الذي يتخذ من مدينة بازل السويسرية مقرا له قولها ان هذا الرقم يمثل زيادة قدرها ١ر٥٨ مليار دولار عن نفس الفترة من عام ١٩٩٥ مما يشير الى ان الطلب على التمويل في دول آسيا مازال مستمرا.

وذكرت المصادر انه بالنسبة لدول آسيا تأتي كوريا الجنوبية في المقدمة كأكبر متلقى للقروض حيث وصلت قيمة قروضها الى ٨ر٨٧ مليار دولار تليها تايلاند ٧ر٦٩ مليار دولار ثم الصين ٦ر٥٠ مليار دولار. ويصل اجمالي القروض المقدمة من اليابان الى دول آسيا الى ٩ر١١٥ مليار دولار مما يجعلها اكبر الدول المانحة للقروض لآسيا.

وذكرت مصادر البنك الدولي للتسوية ان اجمالي القروض التي قدمتها الدول السبع عشرة ذات الاقتصاديات الكبرى لدول امريكا اللاتينية ارتفع بمبلغ ٣ر١٧ مليار دولار ليصل الى ١ر٢٢١ مليار دولار.

واشار الى قيمة قروض الدول الكبرى لكل من دول الاتحاد السوفييتي السابق ودول اوروبا الشرقية. قد انخفضت وبلغت ٢ر٦٠ مليار دولار. ووصل اجمالي قروض الدول الكبرى إلى آسيا وامريكا اللاتينية ودول الاتحاد السوفييتي السابق واوروبا الشرقية والشرق الاوسط وافريقيا الى ٦ر٩٢٠ مليار دولار بزيادة قدرها ٧ر٧٦ مليار دولار.

مع تدفق أموال على السوق

الأسهم المصرية تواصل ارتفاعها القياسي

■ القاهرة - رويتر: قال سماسرة أن اسعار الاسهم المصرية سجلت امس سابع مستوى اغلاق قياسي مرتفع على التوالي مع تدفق اموال على السوق في اعقاب نتائج مشجعة لنصف العام اعلنتها شركات جرى تخصيصها كليا او جزئيا.

وارتفع المؤشر العام للأسهم الذي تصدره هيئة سوق المال ٦ر٢ في المائة ليغلق على ٤٤ر٣٢٢ نقطة من ٢٠ر٣١٤ نقطة عند الاقفال يوم الخميس آخر ايام اسبوع التعاملات السابق.

وواصلت اسهم شركتي مدينة نصر للاسكان والتعمير ومصر الجديدة للاسكان والتعمير الهيمنة على السوق مع تعزز الثقة في اصولهما.

واغلق سهم مدينة نصر وهي اول شركة حكومية تنتقل الى القطاع الخاص من خلال بيع اسهمها في البورصة على ٠٠ر٤٦٠ جنيها بعد ان ارتفع ٤٠ جنيها على مدى اليوم. واغلق سهم مصر الجديدة للاسكان على ٠٠ر٥٦٥ جنيها بارتفاع قدره ٠٠ر٤٥ جنيها.

وسجل سهم البنك التجاري الدولي مكاسب كبيرة ايضا حيث قفز ٠١ر٦٨ جنيه ليغلق على ٠٠ر٦٦٨ جنيها حسبما اشارت بيانات اصدرتها سلطات البورصة.

وقالت هيئة سوق المال التي تستخدم طريقة مختلفة في الحساب ان اسهم البنك التجاري الدولي اغلق على ٠٠ر٦٠٠ جنيه.

وقال احد السماسرة «نتوقع ان تواصل السوق الارتفاع مع تدفق الاموال عليها. الشركات مازالت رخيصة جدا والنتائج الاولى للنصف الاول من العام مشجعة جدا».

واضاف ان نحو ٤٠ في المائة من الاستثمارات الجديدة تأتي من مستثمرين اجانب.

وادى تحسن مناخ الثقة الى ارتفاع اسهم شركات مطاحن الدقيق التي جرى خصخصتها في الآونة الاخيرة والتي كان بعضها قد تراجع قبل الاتجاه الصعودي الحالي.

واغلق سهم مطاحن وسط وغرب الدلتا على ٠٠ر٩١ جنيها مرتفعا ستة جنيهات وارتفع سهم مطاحن مصر العليا ٥١ر٢ جنيه الى ٦٥ر٧٠.

وارتفع سهم العربية والمتحدة للغزل والنسيج «يونيراب» ٢٥ر٩ جنيه الى ٠٠ر٩٥ جنيها. وتستعد الحكومة لبيع شريحة اخرى لاتقل عن عشرة في المئة من اسهم الشركة.

وقال احد السماسرة انه يتوقع ان تستمر البورصة في الارتفاع غدا قبل ان تأخذ فترة راحة.

وعلى مستوى السوق ككل جرى التعامل في اسهم ٧٣ شركة ارتفعت اسعار ٤٥ سهما منها وانخفضت اسعار ثمانية واغلقت اسعار باقي الاسهم دون تغيير.

وارتفع مؤشر هيئة سوق المال لأسهم شركات الاكتتاب العام الى ٧٩ر٥٠٧ نقطة من ٣٢ر٥٠٢ عند الاقفال يوم الخميس. وصعد مؤشر شركات الاكتتاب «المغلق» التي نادرا مايجري تداولها الى ٦ر٢٢٠ نقطة من ٩٣ر٢١٢.

٦ر٧٤ مليون دينار قيمة العقارات المتداولة في البحرين خلال ٩٦

■ المنامة - واخ: بلغ اجمالي قيمة العقارات المتداولة في دولة البحرين خلال العام الماضي ٧٤ مليونا و٩١٦ الفا و٦٤٤ دينارا كما بلغ اجمالي حجم المعاملات العقارية المتداولة ٧٨٩٤ معاملة. واوضحت احصائيات صادرة عن ادارة التسجيل العقاري والتوثيق بوزارة العدل والشؤون الاسلامية بان اجمالي معاملات البيع التي تمت خلال العام الماضي ٢٩٤٧ معاملة فيما توزعت باقي المعاملات على ٤٠٠ هبة اميرية و٨٧١ هبة فردية و٢٠٢٢ تسجيل معاملة و٧٥ معاوضة و٧ مناقلات و١٢ وقفا و٢٥٦ عقد مشاركة و١٠٢٤ رهن تأمين و٣٤٤ فك رهن.

واشارت الى ان القيمة العقارية المتداولة خلال شهر ديسمبر الماضي قد ارتفعت بنسبة تزيد على عشرة بالمائة عن توفير الماضي اذ بلغت ٧ ملايين و٦٨٦ الفا و١٦٩ دينارا مقابل ٦ ملايين و٩٦٢ الفا و٥٢٥ دينارا لشهر نوفمبر الماضي. وبينت الاحصائيات بان اجمالي حم التعامل في السوق العقاري خلال ديسمبر الماضي بلغ ٦٦٣ معاملة منها ٣٠ هبة اميرية و٨١ هبة فردية و٢٩٦ معاملة بيع و١٣٥ تسجيل و٤ معاوضات وواحدة وقف و١٨ عقد مشاركة و٩٨ رهن تأمين و٣٤٤ فك رهن.

بنك بيبلوس اللبناني يعتزم اصدار سندات دولارية بقيمة ٥٠ مليون دولار

■ بيروت - رويتر: قال مسؤول في بنك بيبلوس اللبناني الذي اصدر سندات دولارية قيمتها ٥٠ مليون دولار في سبتمبر ان البنك يعتزم اصدار سندات جديدة هذا العام بنفس القيمة على الاقل.

قال جيرار شارفيه نائب المدير العام للبنك لرويتر بالتليفون: بالتأكيد في ذهننا ان نعود الى السوق هذا العام لكن ذلك لن يكون قبل ابريل. واضاف قد يكون المبلغ اكبر من ٥٠ مليون دولار لكن من السابق لاوانه ذكر رقم محدد. لن يكون اقل بالتأكيد.

وبنك بيبلوس من اكثر البنوك نشاطا بين ٨٢ بنكا تجاريا في لبنان وجاء ترتيبه السابع من حيث حجم ودائع العملاء في ١٩٩٥، ولقيت سنداته الدولارية الاولى اقبالا شديدا عند الاكتتاب. وقال شارفيه ان البنك يعتزم ادراج اسهمه في بورصة بيروت قريبا.

النومان وبوشهاب يبحثان التعاون والاستثمار مع اتحاد المستثمرين العرب

■ الشارقة - عجمان - وام: اجتمع سعادة حسن عبدالله النومان رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة ورئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة أمس مع سعادة ابراهيم محمد افندي رئيس اتحاد المستثمرين العرب.

وتناول الاجتماع استعراض طبيعة أنشطة وخدمات اتحاد المستثمرين العرب ودوره في خدمة رجال الاعمال وامكانيات التعاون بين الاتحاد وغرف التجارة والصناعة في الدولة بما يسهم في تعزيز الاستثمارات العربية الخاصة داخل الدول العربية وخارجها وكذلك تطوير وتنمية رجال الاعمال والتعبير عن وجهات نظرهم وآرائهم في الموضوعات والمسائل الاقتصادية المرتبة بمشروعاتهم واستثماراتهم.

واتفق الجانبان على استمرار الاتصالات بهدف تبادل المعلومات والبيانات والتعاون بين الامانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة واتحاد المستثمرين العرب الذي يتخذ من القاهرة مقرا له بما يخدم الاعضاء المنتسبين في مجالات استثماراتهم واعمالهم الخاصة.

ومن ناحية أخرى اجتمع السيد حمد محمد بوشهاب رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة عجمان مع سعادة ابراهيم محمد افندي رئيس اتحاد المستثمرين العرب وذلك في مقر الغرفة بعجمان أمس.

وتم خلال اللقاء الذي حضره السيد حسام محمد عبدالحميد المدير المسؤول لفرع شركات ابراهيم افندي في الامارات وبحضور السيد محمد عبدالله الحمراني مدير علم غرفة تجارة وصناعة عجمان مناقشة عدة مواضيع ذات اهمية وتتعلق بمجالات التنمية والاستثمار على مستوى الوطن العربي. وقدم رئيس الغرفة خلال الاجتماع شرحا موجزا عن المزايا والفرص الاستثمارية التي توفرها امارة عجمان لكافة المستثمرين ورجال الاعمال، وقال ان امارة عجمان تتمتع بالعديد من المزايا التي تؤهلها لمواكبة ركب التطور والنهضة العالمية.

حصة سيتي بنك ٣٠٪ منها
بطاقات الائتمان تنمو بنسبة ١٠٠٪ خلال العامين الماضيين
تقديم خدمة السيولة الطارئة واستبدال البطاقة الضائعة في اليوم التالي

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اعلن بنك «سيتي بنك» ان عدد حاملي بطاقاته الائتمانية بلغ خمسة ملايين عميل في المنطقة، وهو ما يعادل تقريبا ضعفي عدد حملة بطاقات ائتمان اقرب البنوك المنافسة له، الأمر الذي يؤكد نجاح البنك في تحقيق خطوات رائدة على طريق التميز في خدماته المصرفية.

وتوقع البنك ان يتضاعف عدد حاملي بطاقاته الائتمانية بحلول عام ٢٠٠٠ خاصة وان «سيتي بنك» هو اكبر جهة لاصدار بطاقات الائتمان في العالم حاليا، ويبلغ عدد بطاقاته المتداولة حاليا ٦٠ مليون بطاقة.

واشار الى ان ارباح بطاقاته بلغت في عام ١٩٩٥، ٢ر١ مليار دولار بنسبة ٣٤٪ من اجمالي الارباح البالغة ٥ر٣ مليار دولار بما يؤكد اهمية نشاط بطاقات الائتمان واعتباره الاسرع نموا في سيتي بنك.

وقد اعلن احمد بن بريك مدير عام سيتي بنك الامارات ان سوق بطاقات الائتمان بالدولة شهد نموا نسبته ١٠٠٪ خلال العامين الماضيين. ووصل عدد بطاقات الائتمان الى ٢٠٠ الف بطاقة، حصة سيتي بنك منها هي الاكبر ولاتقل عن ٣٠٪.

وقال احمد بن بريك مدير عام سيتي بنك الامارات ان منطقة آسيا والباسيفيك واوروبا الوسطى والشرقية اضافة الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا تتحول يوما بعد يوم الى سوق مشتركة يزداد عدد المستهلكين فيها بدرجة غير محدودة، كما ان ٢٥٪ من مشتريات بطاقات سيتي بنك الائتمانية تتم عبر البحار وتتضاعف الخدمات الهاتفية المصرفية المجانية العاملة على مدار الساعة كل ستة الى تسعة اشهر.

ويضيف ابن بريك «وفي هذا الاطار كان سيتي بنك سباقا في الاستجابة لحاجة عملائه المسافرين حيث وضع في متناولهم الخدمات العالمية التي تتلاءم مع متطلباتهم، وقدم الخدمات المصرفية التي توفر لهؤلاء العملاء فرصة الاستفادة من نفس المعاملة المصرفية الشخصية التي كانوا يحصلون عليها في بلدان اقامتهم. واكد ابن بريك ان عملية الحصول على تفاصيل الحسابات المصرفية اصبحت سهلة ومباشرة حاليا ويمكن الوصول فورا الى اي حساب مصرفي في بلد الاقامة دون الحاجة الى القيام باتصالات هاتفية او استخدام الفاكس بين فروع سيتي بنك في الدول المختلفة. واشار سورين كيروا كار مدير قسم البطاقات الى ان سيتي بنك يقوم حاليا بتزويد المسافر ببطاقة جديدة بدلا من بطاقتهم الضائعة خلال ٢٤ ساعة كحد اقصى وتوفر البطاقة الجديدة نفس المزايا التي كانت توفرها لهم البطاقة الضائعة، كما ان سيتي بنك هو المصرف الوحيد الذي يمنح عملائه هذه الخدمة. وقد استثمر سيتي بنك قبل عامين ٨٠ مليون دولار لانشاء مركز كمبيوتر اقليمي في سنغافورة يجمع كل المعلومات الخاصة بنشاط بطاقات الائتمان، وهذه المعلومات ادت الى وجود شبكة بلا حدود تعمل على مدار الساعة، وتضع الخدمات المصرفية في متناول العملاء فورا في أكثر من ١٤ دولة وتغطي ٧ مناطق زمنية من تركيا الى هونج كونج واستراليا.

وقال كيروا كار ان سيتي بنك يقدم بخلاف استبدال البطاقة الضائعة في اقل وقت لكن خدمات اخرى مهمة تشمل تقديم سيولة مالية طارئة بحد اقصى ١٠٠٠ دولار يوميا او مايوازي هذا المبلغ و٢٠٠٠ دولار لحملة البطاقات الذهبية حتى ولو لم يتم بعد اصدار البطاقة المستبدلة، او لم يكن صاحب البطاقة الضائعة يحمل اي وثائق شخصية.

ويوفر سيتي بنك خدمة الانتقال الخاصة بحملة بطاقاته الائتمانية حيث يمكنهم الحصول على بطاقة جديدة قبل وصولهم الى البلد المنتقلين اليه.

تنمية التعاون في مجالات التجارة العابرة بين دبي ومحافظة خوزستان الايرانية

■ دبي - الاتحاد: رحبت غرفة تجارة وصناعة دبي بتنمية التعاون في مجال التجارة العابرة مع محافظة خوزستان الايرانية التي تنتج ٧٠٪ من النفط الايراني ويتركز بها ٣٠٪ من النشاط الصناعي في ايران.

وأعرب عبدالرحمن غانم المطيوعي عن الترحيب بتنمية التعاون الاقتصادي مع محافظة خوزستان الايرانية في مختلف المجالات الاقتصادية، وقال إنه يمكن لخوزستان التي تقع في شمال الخليج العربي ان تلعب دورا نشطا في مجال التجارة العابرة الى دول أواسط آسيا.

وكان مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي قد استقبل امس بعثة ايرانية برئاسة «بهرامي» نائب محافظ خوزستان. وقد وجه نائب محافظ خوزستان الدعوة الى غرفة دبي لحضور مؤتمر التنمية والاستثمار الذي تنوي المحافظة عقده في مدينة عبدان بعد شهر رمضان المبارك.

وتحدث نائب محافظ خوزستان عن حوافز تنمية التعامل مع خوزستان فذكر ان هذه المنطقة تنتج ٧٠٪ من النفط الايراني كما يتركز فيها ٣٠٪ من النشاط الصناعي وحوالي ثلث الموارد المائية الايرانية. وترتبط عبدان بخط حديدي يقل طوله بحوالي (٨٠٠) كيلومتر عن طول الخط الذي يربط بندر عباس بدول أواسط آسيا.

وقد قامت البعثة الايرانية اول امس بزيارة المنطقة الحرة لجبل علي حيث بحثت اقامة تعاون بين المنطقة الحرة المقامة في مدينة خرمشهر والمنطقة الحرة لجبل علي لتنمية الحركة التجارية بين المنطقتين.

وتحدث مدير عام غرفة دبي عن العلاقات التجارية العريقة القائمة بين الامارات وايران، وأشار في هذا المجال الى تأسيس لجنة مشتركة بين غرفتي دبي وايران لتشجيع التبادل التجاري بين البلدين. وأعرب مدير عام غرفة دبي في هذا الاجتماع عن استعداد الغرفة للتعاون في كل مسعى يرمي الى تعزيز هذه العلاقات. وتأتي ايران في المكانة الأولى بين الدول التي تعيد الامارات التصدير اليها عبر دبي. وقد بلغت قيمة اعادة الصادرات الى ايران في النصف الأول من العام الماضي ١٥٣٢ مليون درهم مقابل ٤٥٢ مليون درهم للواردات و ٢٠ مليون درهم للصادرات الى ايران.

غرفة دبي تدعو رجال الصناعة الهنود لاقامة مشاريع صناعية مشتركة بالامارات

■ دبي - الاتحاد: دعت غرفة تجارة وصناعة دبي رجال الصناعة في الهند لاقامة مشاريع صناعية مشتركة مع رجال الاعمال في الامارات.

وقد بحث عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس مع «ايه. سي. بلتكار» كبير مستشاري اتحاد الصناعة في الهند تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين في اتجاه تشجيع قيام المشاريع الصناعية المشتركة.

وذكر المطيوعي في هذا الاجتماع ان الهند اصبحت الآن في المكانة الأولى بين الدول التي تتعامل الامارات تجاريا معها عبر دبي حيث بلغ التبادل التجاري في النصف الأول من العام الماضي ٣٢٦٦ مليون درهم مما يشكل حوالي ٨٪ من اجمالي تجارة دبي.

ويأتي هذا الاجتماع في اعقاب استقبال غرفة دبي لوفد من اتحاد الصناعة في الهند في اكتوبر الماضي وكذلك اقامة معرض للمنتجات الهندية في دبي خلال الشهر نفسه. وأعرب كبير مستشاري الاتحاد الهندي عن ارتياح اعضاء الوفد الهندي للمحادثات التي أجريت في الاجتماع المذكور، ووصف المعرض الهندي الذي أقيم في دبي والذي يعتبر اكبر معرض للمنتجات الهندية يقام خارج الهند بأنه كان ناجحا للغاية حيث استطاع المشتركون اقامة علاقات عمل جيدة مع رجال الاعمال الخليجيين.

خط ائتمان بقيمة ٢٠٠ر١ مليون دولار للاردن

على هامش اجتماعات الملتقى الاول لمجتمع الاعمال العربي في عمان بالاردن تم التوقيع اول امس على اتفاقية خط ائتمان بقيمة ٢٠٠ر١ مليون دولار بين برنامج تمويل التجارة العربية وبنك الصادرات والتمويل، احدى الوكالات الوطنية المعتمدة لدى البرنامج في الاردن. وقد وقع الاتفاقية نيابة عن البرنامج سعادة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة ووقعها نيابة عن بنك الصادرات والتمويل الاستاذ علي الحصري، رئيس مجلس الادارة.

وبموجب هذه الاتفاقية يقدم البرنامج لبنك الصادرات والتمويل خط ائتمان بمبلغ قدره ٢٠٠ر١ مليون دولار لفترة ٤ اشهر لاعادة تمويل صفقة تصدير ادوية من الاردن الى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. وبهذا تبلغ جملة خطوط الائتمان بما فيها خط الائتمان المشار اليه اعلاه والتي قدمها البرنامج للمملكة الاردنية الهاشمية منذ بدء عملياته عام ١٩٩١ - ١٢ خط ائتمان تبلغ قيمتها الاجمالية نحو ٤٦٠ر١٠٤ مليون دولار.

مشاريع واعدة رفعت أسعار أسهم عمان والامارات للاستثمار

بقلم: زياد الدباس

خلال الثلث الأخير من عام ٩٦ ارتفع سعر أسهم شركة عمان والامارات بما نسبته ٥٠٪ من سبعة دراهم الى حوالي عشرة دراهم ونصف، وارتفاع السعر جاء نتيجة ارتفاع حجم الطلب وارتفاع حجم الطلب سببه توفر معلومات هامة عن أداء واعمال الشركة خلال هذا العام وتوفر معلومات عن مشاريع الشركة المستقبلية اضافة الى ملاحظة المستثمرين في دولة الامارات ارتفاع سعر اسهم الشركة التدريجي والمتواصل خلال هذه الفترة في سوق مسقط للأوراق المالية وفي حصة الجانب العماني من رأسمال الشركة.

وقد قمنا بالاتصال بادارة الشركة للتعرف على اوضاع الشركة وتفاصيل اهم مشروعاتها الحالية والمستقبلية حيث اوضحت الشركة انها ساهمت في تأسيس كلية العلوم الادارية والتي حظيت باعتراف عالمي بالشهادات التي تمنح للطلبة المتخرجين، كما ساهمت الشركة في تأسيس الشركة العمانية للمشاريع الطبية والتي ستقوم بانشاء أول مشروع لمستشفى خاص في السلطنة.

وساهمت الشركة في انشاء مصنع لبلاط السيراميك والذي يعد الأول من نوعه بسلطنة عمان بالتعاون مع شركة أوروبية متخصصة وطاقة المشروع حوالي ٥ر١ مليون متر مربع في السنة، وبالاضافة الي ذلك ساهمت الشركة في تأسيس صندوق مجان للفرص الخاصة والذي يبلغ رأسماله المصرح به ١٥ مليون ريال عماني ويتم توظيف ٢٥٪ من رأس مال الصندوق في الاسهم الموجودة في سوق مسقط للأوراق المالية و٢٥٪ في الاصدارات الجديدة والأوراق المالية الاخرى في السوق و٢٥٪ في محافظ النمو في العام و٢٥٪ في رأسمال المشاريع الواعدة المتوسطة والقصيرة الاجل ذات الربحية العالية.

وخلال عام ٩٦ بدأت الشركة بتنفيذ عدد من المشروعات الحيوية في المناطق الصناعية المختلفة في السلطنة والتي من أهمها تأسيس شركة ظفار للصناعات السمكية في مدينة صلالة ويهدف هذا المشروع الى انشاء مصنع حديث لتصنيع وتعليب الاسماك من خلال الاستغلال الجيد للثروة السمكية بسلطنة عمان والتكلفة الاستثمارية في المشروع حوالي ٤ر١٣ مليون ريال عماني ويؤسس بالتعاون مع عدد من الشركات الاسبانية المتخصصة.

وكذلك تأسيس الشركة العمانية للألياف البصرية وتبلغ التكلف الاستثمارية حوالي ٧ر٧ مليون ريال عماني ويعد هذا المشروع الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط.

ومن المشروعات المهمة ايضا انشاء الشركة العمانية الأوروبية للصناعات الغذائية في مدينة صحار الصناعية ويهدف المشروع الي انتاج اطعمة الاطفال وحليب البودرة وبسكويت الاطفال بطاقة انتاجية قدرها خمسة الاف طن في السنة وتسويق منتجات الشركة تحت علامات تجارية عالمية ومعظم انتاج هذه المشروعات سيوجه للأسواق العالمية مما يساهم بتنويع مصادر الدخل القومي لسلطنة عمان وتوفير فرص عمل جديدة وجيدة للعمانيين.

واقدمت الشركة على تطوير انشطتها المالية بما يعزز من ايراداتها ومركزها المالي حيث قامت بافتتاح مكتب لممارسة انشطة بنوك الاستثمار في سوق مسقط للأوراق المالية ونشاط المكتب تتمثل في الوساطة بالعمولة والوساطة بالبيع والشراء لصالح محفظة الوسيط وفتح حسابات العهدة للعملاء وادارة الاصدارات، وساهمت الشركة في انشاء الشركة العمانية للخدمات المالية ويتركز نشاطها في التمويل بشكل عام والتمويل التأجيري بشكل خاص، وقد قام انشاؤها أساسا على حيازتها لمحافظ التمويل التأجيري لمجموعة البنوك العاملة بالسلطنة، ويجري العمل حاليا على فتح فرع الشركة بدولة الامارات العربية المتحدة لتوسيع نشاطاتها خاصة ما يتعلق بتقييم فرص الاستثمار المتاحة.

سبائك ذهبية عيار ٢٤ قيراطا في شكل قلوب

تنطلق من دبي ولاول مرة
سبائك مجوهرات ملونة عيار ٢٤ قيراطا

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ اختار مجلس الذهب العالمي دبي لطرح اول انتاج من سبائك المجوهرات الملونة عيار ٢٤ قيراطا على شكل قلوب.. وذلك لاول مرة.

واعلن رولف شنيبلي المدير الاقليمي لمجلس الذهب العالمي في الشرق الاوسط والهند في مؤتمر صحفي امس إن المجوهرات الملونة الجديدة تعتمد احدث تقنية لالوان لاتمحي ويرسومات لاتتأثر بالزمن باستخدام تقنية متطورة جدا وهي التقنية المستعملة في دمغ البطاقات السرية والشخصية كبطاقات المصرف وجوازات السفر والعملات الورقية.

وقال رولف شنيبلي ان هذه المجوهرات تتوفر بأربعة اوزان هي ٥ر٢ جرام و٥ و١٠ و٢٠ جراما وستطرح في اسواق الامارات اعتبارا من بعد غد الخميس بمناسبة شهر رمضان.. وتعطي هذه المجوهرات فرصة اختيار اكبر لمشتري الذهب وهي احدى مميزات تجارة الذهب في الامارات فالمجوهرات تتجدد وتتنوع بشكل مستمر.

وقال محمد اقبال مدير الشركة المنتجة لهذه السبائك انه سيتم طرح ٢٠ الف قطعة من هذه المجوهرات مطبوع بتقنية «كينجرام» وتتراوح كلفة التصنيع بين ٦٥ الى ٨٠ درهما للقطعة ويبلغ سعر القطعة ٢٠ جراما ٩٤٠ درهما شاملة تكلفة التصنيع والدمغ، وتحمل كل قطعة وزنها.

المؤتمر الأول للتجارة في الشرق الأوسط يفتتح أعماله بالكويت

■ بدأت في الكويت أمس أعمال المؤتمر السنوي الاول للتجارة والادارة في الشرق الاوسط بجامعة الكويت تحت شعار عولمة التجارة العربية.

والقى عميد كلية العلوم الادارية بجامعة الكويت الدكتور يوسف حمد الابراهيم كلمة قال فيها: ان موضوعات المؤتمر تكتسب أهمية خاصة حيث تستعرض مستقبل قطاع الاعمال في العالم العربي بشكل عام والكويت ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل خاص في ظل التغيرات والتحولات على الساحتين الدولية والعربية.

واضاف الابراهيم ان فترة الثمانينات والتسعينات شهدت موجة كبيرة من عمليات الاندماج بين المؤسسات المالية والاستثمارية والصناعية وتميزت هذه الفترة بارتفاع معدلات النمو الاقتصادي وحدوث ثورة في الاتصالات أدت الى اختزال مساحتي الزمان والمكان. (كونا)

معرض الاتصالات «ميكوم ٩٧» يقام في فبراير القادم بالبحرين

■ يقام في المنامة في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ من شهر فبراير القادم معرض الاتصالات «ميكوم ٩٧» حيث سيضم احدث ما توصلت اليه تقنيات الاتصالات اللاسلكية والاذاعة المسموعة والمرئية وتقنية المعلومات.

ويهدف المعرض الى دعم التطور السريع في مجال الاتصالات في مختلف انحاء المنطقة وتقييم افضل الوسائل التي يمكن بها للتقنيات المتفاعلة تلبية المتطلبات الخاصة للعملاء.

كما سيقام على هامش العرض مؤتمر رفيع المستوى يطرح العديد من الموضوعات منها التجارة والوسائل الالكترونية والتطورات الجديدة في مجال الهواتف النقالة. (ق. ن. أ)

«دناتا» وكيلا عاما لمبيعات شركة الطيران الروسية

■ وقع راشد النوري مدير عام وكالات «دناتا» اتفاقا مع الناقلة الجوية «انكور» بحيث تصبح «دناتا» وكيلا للمبيعات العامة لشركة الطيران الروسية في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقام بتوقيع الاتفاق نيابة عن «انكور» رئيسها افجيني رازويموف بحضور مديرها العام سفيلتانا ارامیان ليصبح بعد ذلك عدد شركات الطيران التي تعمل «دناتا» وكيلا لمبيعاتها في الدولة ٣٢ شركة، بينها ثلاث ناقلات جوية روسية هي «طيران دون» وشركة النقل الوطنية لروسيا.

وقد رحب النوري بهذا التوكيل وقال ان اختيار «انكور» لدناتا يثبت ثقة مجتمع الطيران بالخدمات التي تقدمها، واكد على توفير جميع امكانات النجاح للناقلة الروسية في الدولة.

وقال رازموف انه يتطلع من خلال تعيين دناتا وكيلا عاما لمبيعات «انكور» الى توسيع خدمات الناقلة الروسية إلى دبي. (خاص)

بقلم م. أحمد عبدالله التميمي

مشروعات التصنيع الوطني من أجل التصدير

■ إن عقبة صغر حجم السوق المحلي أوجدت القناعة التامة لمتخذي القرار في امارة ابوظبي بأن سياسة احلال الواردات مجالها محدود جدا، لذا بدأ الاتجاه نحو تشجيع سياسة التصنيع من أجل التصدير.

ويعتبر النفط من أهم مقومات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في امارة ابوظبي فحصيلة الصادرات النفطية قد تصل الى حوالي ٨٠٪ من اجمالي حصيلة الصادرات والموازنات العامة، كما تعتبر العمود الفقري للناتج القومي الاجمالي وللنشاط الاقتصادي فيها بصفة عامة. إن حصيلة الصادرات النفطية تحقق فائضا يمكن استثماره في توسيع الطاقة الانتاجية النفطية استجابة للاحتياجات العالمية المتزايدة، فضلا عن الاستثمار في المراحل اللاحقة للانتاج، كالنقل والتكرير والتوزيع، تحقيقا لمزايا التكامل العمودي الذي تتمتع به شركات النفط العالمية.

ان الجزء الأكبر من الموارد الطبيعية الرئيسية لامارة ابوظبي هي النفط الخام والغاز الطبيعي ويجري تصدير معظمها كمواد خام، لذا تقوم الامارة ببذل اقصى الجهود لتصنيع هذه المواد سواء لانتاج المشتقات من النفط والغاز او انشاء صناعات بتروكيماوية وصناعات اخرى تستخدم الطاقة على نطاق واسع، وعليه فإن الصناعات القائمة على النفط والغاز تنمو بصورة أسرع من باقي الانشطة الصناعية تنفيذا لاستراتيجية الامارة لتطوير الصناعات النفطية وتلك القائمة على الغاز الطبيعي.

وتعتبر صناعة البتروكيماويات امتدادا طبيعيا لصناعة تكرير النفط وكذلك تمتاز صناعة البتروكيماويات بالتنوع الكبير في منتجاتها وقدرتها على الحلول محل المنتجات الطبيعية حيث صارت تنافسها بل وتتفوق عليها.

تتفوق البتروكيماويات على صناعة التكرير من حيث حجم القيمة المضافة. فصناعة التكرير لاتضيف اكثر من ٣ دولارات في البرميل، بينما ترتفع القيمة المضافة في البتروكيماويات الاساسية كالإثيلين والبروبلين الى ٣٦ دولارا وفي المنتجات الوسيطة الى ١٣٢ دولارا والى اكثر من ٢٦٠٠ دولار اذا حول برميل من النفط الى منتجات مصنعة معدة للإستهلاك المباشر.

لقد تأخر اقامة صناعة البتروكيماويات وذلك نتيجة لسيادة فكرة التصنيع بغرض تلبية الاحتياجات المحلية وصغر حجم الطلب في تلك الأسواق. بينما المرجح الآن مشروعات اكبر حجما وتستهدف التصدير ويمكن الاستفادة من نظام التفضيلات المعممة الذي تلتزم الدول الصناعية بموجبه خفض ضرائبها على المواد كاملة الصنع وشبه المصنعة المستوردة من الدول النامية.

وتلعب التكنولوجيا دورا هاما في فرض القيود التي تواجه صناعة البتروكيماويات. فالبتروكيماويات تصنف من حيث طبيعتها الى سلعية وهي ملتميز بمواصفات تجارية عامة يندر تغييرها، او بتروكيماويات أداء وهي منتجات يتم تصنيعها بمواصفات خاصة حسب الطلب وتخضع في العادة لأبحاث مستمرة بقصد تحسين أدائها.

وقد يكون لبعض البتروكيماويات طابع مميز بسبب مواصفاتها ويطلق عليها بتروكيماويات خاصة او مميزة حيث يخضع انتاجها لبراءة اختراع وترتبط باستراتيجية المنتج. وقد تشير الاتجاهات الحديثة في الصناعة الى ان الدول الصناعية المتقدمة اخذت تركز اهتمامها على هذا النوع الاخير لارتفاع العامل التكنولوجي في مدخلاته ومن ثم فانه يحقق عائدا أكبر من الذي تحققه البتروكيماويات السلعية.

وتقوم الدول الصناعية بتحسين اقتصاديات مشروعاتها البتروكيماوية بمراجعة سياساتها الانتاجية والتسويقية مراجعة شاملة. سواء على المستوى المحلي ام الدولي، بما يتطلبه ذلك من وضع وتنفيذ خطط منسقة لاعادة هيكلة الصناعة وتكاملها على المستوى الوطني على وجه الخصوص دراسة اندماج المشروعات المتماثلة والمتكاملة تحقيقا لوفورات الحجم الكبيرة. ومواكبة التطور التكنولوجي بما يحسن جودة المنتجات ويقربها من الانواع الخاصة عالية القيمة. مع توسيع قاعدة المرحلة الاساسية بتنويع استخدامات صناعة البتروكيماويات.

إن الانشطة اللاحقة كالتكرير والبتروكيماويات تتطلب ان تقام المصافي والمصانع داخل الدولة حيث يمكن الاستفادة بكامل مدخلات النفط. ليس فقط باعتباره مصدرا للدخل، بل ايضا في كونه عاملا رئيسيا في بناء قاعدة صناعية متطورة في تلك الصناعات ومايسبقها ومايليها من صناعات مكملة. وذلك فضلا عما تقدمه الصناعات المتكاملة من فرص العمل وتسهم به في الناتج المحلي الاجمالي.

وينبغي دراسة الامكانيات المتاحة لتكامل صناعة التكرير مع رفع كفاءتها وتزويدها بالقدرات التحويلية التي تساعد على توازن نمط المنتجات مع متطلبات السوق، وتوطين المصافي في انسب مواقعها وفقا لما تشير به دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية. والصناعة عموما لابد ان تكتسب قدرا متزايدا من المرونة في تصريف الفوائض وتغطية العجز ومواجهة التقلبات على الطلب، مما يرفع كفاءتها الانتاجية، ويتلافى المشاكل الناتجة عن انخفاض التشغيل نتيجة لضيق السوق المحلية او لصعوبة التسويق الدولي.

إن تطوير التكنولوجيا في مشاريع الصناعة البتروكيماوية، يزيد من كفاءة المنشآت ويقلل من التكلفة الاستثمارية اللازمة، وهي أمور تصب في مجملها في صالح المشاريع الجديدة.

كما ان التوسعات في الصناعات البتروكيماوية مثل الإيثيلين والبولي إيثيلين يجب ان يتم من خلال دراسة تسويقية بمعاونة بيت خبرة عالمي لمعرفة توقعات الطلب العالمي عليهما، مع الأخذ في الاعتبار كميات الإيثيلين الفائضة. وتوفر كميات من غاز الإيثان من حقول الغاز، اضافة الى الخبرة التراكمية التي اكتسبتها الشركة في مجالات الادارة والتشغيل والتسويق والتعاون الدولي ووضعها المالي.

وان ينظر الى تصنيع مادة الإيثيلين لزيادة وتعظيم القيمة المضافة وذلك كمادة نصف مصنعة لانتاج مواد بتروكيماوية جديدة مثل مادة الإيثيلين وأي كلوريد ومادة أحادي كلوريد الفينيل، ومادة الصودا الكاوية، ومادة البولي فينيل كلوريد.. الخ.

إن فكرة التركيز على صناعة التكرير النفطية ومشتقاتها مع الصناعة البتروكيماوية لدعم الاقتصاد الوطني هي فكرة ذات ابعاد مجدية وفاعليتها عظيمة لكافة قطاعات الاقتصاد عموما وهيكل القطاع الصناعي خاصة.

كما إن اهمية الاندماج الرأسي بين صناعة البتروكيماويات بصناعة النفط ومشتقاته تنبع من انها سوف تساعد على اعادة هيكلة القطاع الصناعي الوطني ويتيح ذلك التركيز على الصناعات التصديرية التي ستنمي التجارة الخارجية للبلاد وبالتالي يتحقق التفعيل غير المباشر لجميع قطاعات الاقتصاد الوطني.

إن فكرة التخصيص وفكرة الاندماج ليس بينهما اي تعارض فهما غير مختلفتين من حيث الأهداف والأهمية ويتفقان مع الاوضاع الاقتصادية التي تسود الاقتصاد الوطني والعالمي حاليا والمرتقبة للمرحلة المقبلة. فالفكرتان مرتبطتان بالملكية أما الأهداف فواحدة. وهو ان يتم التصنيع الوطني من اجل التصدير للمنتوجات والسلع في الصناعات البتروكيماوية والصناعات التقنية المعتمدة على الطاقة، وذات الطلب في الأسواق العالمية كصناعات تصديرية سواء يتم تنفيذها عن طريق القطاع العام او القطاع الخاص او بالمشاركة بين القطاعين. بعد اجراء دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية اللازمة.

الملتقى الأول لرجال الأعمال العرب يفتتح أعماله في الأردن

■ الكويت - كونا: بدأت في العاصمة الاردنية عمان امس اعمال الملتقى الاول لرجال الاعمال العرب الذي تنظمه جمعيتا رجال الاعمال الاردنيين والمصريين بمشاركة ٦٠٠ رجل اعمال عربي من خمس عشرة دولة عربية وبحضور الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد. ويهدف الملتقى الى تعزيز التعاون والتنسيق والتكامل الاقتصادي العربي كحل وحيد للمشكلات والاختلالات التي تواجه الاقتصاديات العربية.

ويناقش الملتقى على مدى ثلاثة ايام العديد من اوراق العمل من مؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك حول دور مجتمعات الاعمال العربية في تعزيز التعاون الاستثماري والتجاري بين الدول العربية في ضوء التطورات الدولية ودور الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في دعم نشاطات القطاع الخاص العربي ورؤيته لمستقبل التنمية العربية في ظل المستجدات الاقليمية والدولية.

خطة مصرية بتكلفة ٧ر٢ مليار جنيه لري نصف مليون فدان بالصحراء الغربية

■ القاهرة - رويتر: قالت صحيفة «الاخبار» المصرية أمس ان خطة الحكومة المصرية الطموح لري الصحراء الغربية ستتكلف مبدئيا ٧٦ر٢ مليار جنيه «٨١٠ ملايين دولار» على مدى اربع سنوات.

واضافت ان من هذا المبلغ ملياري جنيه على مدى اربع سنوات لانشاء محطة ضخ عملاقة على ضفاف بحيرة ناصر و٧٦٠ مليون جنيه على مدى ٣٠ شهرا لشق قناة لنقل المياه شمالا من مفيض توشكى.

وكان مسؤولون حكوميون قالوا انه يمكن تنفيذ المشروع دون زيادة عجز الموازنة العامة للدولة الذي يبلغ حاليا نحو ١ر١ في المائة فقط من اجمالي الناتج المحلي ويمثل احد انجازات برنامج الاصلاح الاقتصادي.

لكن رئيس الوزراء كمال الجنزوري قال ان الحكومة لن ترفع الضرائب على الاقل حتى نهاية السنة المالية ١٩٩٧/ ١٩٩٨ في يونيو ١٩٩٨.

ومع تساوي العناصر الاخرى يمكن ان يزيد الانفاق الاضافي عجز الموازنة نسبة ٢٥ في المائة وفقا لما يمكن استنتاجه من ارقام البنك المركزي.

ويهدف المشروع الى ري ٥٠٠ الف فدان في الوادي الجديد بالصحراء الغربية جنوبي واحة الخارجة، وتقول الحكومة ان ذلك سيخفف الضغط السكاني على وادي النيل حيث يعيش اكثر من ٩٠ في المائة من المصريين الذين يبلغ عددهم ٦٠ مليون نسمة على اربعة في المائة من مساحة مصر. ويبدأ العمل بالفعل في حفر القناة ومن المتوقع ان يضع الرئيس حسني مبارك حجر الاساس لمحطة الضخ هذا الاسبوع.

فورتي جراند دبي يحصل على أول جائزة ايسو ٩٠٠٢



دبي - الاتحاد: تسلم الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات ورئيس مجلس الترويج والسياحة امس شهادة ايسو ٩٠٠٢ للجودة والتي حصل عليها فندق فورتي جراند دبي - الاولى في الشرق الاوسط.

وصرح مدير عام فورتي جراند دبي في حفل الاستقبال الذي اقيم خصيصا بهذه المناسبة بقاعة الصقر امس ان هذه الجائزة تأتي في اطار سعي دبي نحو الجودة على كافة المستويات وان فندق فورتي جراند دبي تحت قيادة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم نجح في الحصول على شهادة ايسو ٩٠٠٢ للجودة وبذلك يعد فندق فورتي جراند اول فندق في الشرق الاوسط يحصل على هذه المكانة. ان الحصول على هذه الشهادة خلال فترة ٥ شهور فقط يعد انجازا كبيرا لكل عضو من كادر الموظفين البالغ عددهم ٦٥٠ موظفا.

واضاف انه وبتوجيهات من رئيس مجلس الادارة سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم فقد اتخذ القرار في السعي للحصول على شهادة ايسو ٩٠٠٢ كي تكون الجودة في الانظمة الحالية في الفندق تواكب مستويات الجودة المعترف بها عالميا.

خالد بن سليم: مجلس ترويج التجارة والسياحة بدبي حقق انجازات كبيرة في المجالين المحلي والدولى خلال عام ٩٦

دبي - وجدي راتب:

■ احرز مجلس ترويج التجارة والسياحة بدبي خلال العام الماضي تقدما كبيرا وملموسا في كافة المجالات، واستقبلت انشطته التسويقية الدولية عددا كبيرا من شركات تنظيم الرحلات السياحية للبدء بعمليات ترويج دبي كوجهة سياحية والمساهمة بشكل فعال في عملية تأسيس وانشاء المرفق الهائل من المشاريع التجارية الاجنبية المتزايدة الواردة الى المنطقة. صرح بذلك خالد احمد بن سليم الرئيس التنفيذي للمجلس امس، واضاف ان من اهم النجاحات التي حققها المجلس خلال العام الماضي حصوله على الجائزة الذهبية عن «افضل وجهة في منطقة الشرق الاوسط» والجائزة الفضية عن «افضل وجهة السياحية وعقد المؤتمرات في منطقة الشرق الاوسط» كما حصل المجلس على جائزة «افضل مكان لعقد المؤتمرات عالميا».

وقال: لقد شهد المجلس خلال العام الماضي توسعات كبيرة في مكاتبه التمثيلية الخارجية، وذلك بافتتاح اربعة مكاتب جديدة في موسكو وجوهانسبيرج ونيروبي ولوس انجلوس. وقد زاد هذا من حصيلة الشبكة الدولية للمجلس ليصل عدد المكاتب التمثيلية للمجلس في الخارج الى احد عشر مكتبا، ونتوقع قريبا افتتاح مكتب اخر في بومباي ليصبح عددها بذلك ١٢ مكتبا تمثيليا.

كما شارك المجلس خلال عام ١٩٩٦ في ٢٣ معرضا دوليا، ركزت في معظمها على قطاع السياحة في الدولة، الى جانب بعض المشاركات الاخرى في اسواق جديدة مثل كوريا ونيوزيلندا. واضاف: نحن مسرورون من مستوى الطلب الكبير والمتزايد من قبل شركات السياحة المحلية للمشاركة ضمن اجنحة المجلس في المعارض، حيث شاركت اكثر من ٤٠ شركة سياحية من دبي جنبا الى جنب في بعض المعارض الرئيسية.

وذكر ان النجاح الذي حققه معرض «دبي اكسبو» في نيروبي والذي يعد اول معرض تجاري منفرد تنظمه حكومة دبي في سوق شرق افريقيا كان خطوة تمهيدية للمجلس لتطوير انشطته التجارية ونقلها من اطار الترويج للاستثمار الداخلي لتشمل دعم قطاع التصدير واعادة التصدير.

وقد كانت البعثة الاقتصادية التي غادرت دبي الى روسيا ودول البلطيق برئاسة رئيس المجلس اهم ما يميز الانشطة التجارية الخارجية للمجلس، حيث اشتملت في برنامجها على المحاضرات والندوات والزيارات التسويقية التي قام بها وفد المجلس التنفيذي.


خالد بن سليم

سعر الفائدة على العملات

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٥٣	٥,٤٤	٥,٤٧	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٢	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٠,٩٤
دولار استرالي	١,٢٥٦
فرنك بلجيكي	٣٠,٣٠
دولار كندي	١,٣٦
فرنك سويسري	١,٣٤٥
مارك الماني	١,٥٥٥
كرونا دنماركية	٥,٩٥١
بيزيتا اسبانية	١٣١
فرنك فرنسي	٥,٢٥
جنيه استرليني	,٥٩٧١
ين ياباني	١١٤,٩
ايكو	,٨٨٦
ليرة ايطالية	١٥٢٧
ليرة تركية	٥١٢٤
جيلدر هولندي	١,٧٤٦
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣
كراون نرويجي	٦,٤٧٣
كراون سويدي	٦,٨٥
دولار نيوزيلندي	١,٤١٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٤٦٠	٢,٣٦٢١	٠,٠٣٢١	٠,٦٩٩٨	٢,٧٨٩٩
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٢٧٦٥	٢,٤١٢٢	٠,٠٣٢٨	٠,٧١٤٧	٢,٧٨٩٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٤٥٠٢	٠,٢٤٧٩٠	٠,٠٠٣٣٧	٠,٠٧٣٤٥	٠,٢٨٦٧١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٠٦٧	٠,٢٤٢٣٨	٠,٠٠٣٢٩	٠,٠٧١٨١	٠,٢٨٠٣٣
دينار كويتي	٠,٢٩٩٩٥	٠,٥٠١٩١	٠,١٩٢٨٩	٠,٠٠٢٦٢	٠,٠٥٧١٥	٠,٢٢٣٠٩
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٦٧٧٥	٢,١٨٢٠	٠,٠٢٩٦	٠,٦٤٦٥	٢,٥٢٣٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٩٣,٦٢	٩٩٦,٧٨	١٣,٥٤	٢٩٥,٣٢	١١٥٢,٨٤
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٨٨٠	٠,٤٥٦٦	٠,٠٠٦٢	٠,١٣٥٣	٠,٥٢٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٧٦	١,٥٥٥٠	١١٤,٤٧	٥,٢٤٨٥	١,٣٤٤٥
جنيه استرليني	١,٦٧٣٣	-	٢,٦٠٢٠	١٩١,٥٤	٨,٧٨٢٣	٢,٢٤٩٨
مارك الماني	٠,٦٤٣١	٠,٣٨٤٣	-	٧٣,٦١	٣,٣٧٥٢	٠,٨٦٤٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٥٩	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٩٠٥	٠,١١٣٩	٠,٢٩٦٣	٢١,٨١	-	٠,٢٥٦٢
فرنك سويسري	٠,٧٤٣٨	٠,٤٤٤٥	١,١٥٦٦	٨٥,١٤	٣,٩٠٣٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٦,٠٦	٧,٠٠	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٧٨	٥,٨٧	٥,٧١	٥,٩٦
جنيه استرليني	٥,٧١	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٨	٦,٤٤	٦,٦٩	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٨	٧,٢١
ين ياباني	٠,٤٠	٠,٥٣	٠,١٣	٠,٢٣	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٠	٠,٤٥
مارك الماني	٣,٥٠	٤,٠٠	٣,٤٠	٣,٦٥	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٣
فرنك فرنسي	٣,٠٦	٣,٤٣	٣,٢٨	٣,٤٠	٣,٢٧	٣,٣٩	٣,٣١	٣,٤١	٣,٢٧	٣,٣٩
فرنك سويسري	٣,٨٧	٥,٥٠	٢,٠٠	٢,٢٥	٢,١٥	٢,٣٤	٢,٠٩	٢,٢٨	٢,٠٩	٢,٢٨
ليرة ايطالية	٧,٦٢	٧,٨٧	٧,٢١	٧,٣٧	٦,٩٣	٧,٠٦	٦,٨٤	٥,٩٦	٦,٥٠	٦,٦٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

ألوان
الثلاثاء ٢٨ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٧ يناير ١٩٩٧



«بمبوني».. منى عبدالغني

■ المطربة منى عبدالغني بدأت تصوير مسلسل الأطفال الجديد بعنوان «بمبوني» امام احمد راتب وطلعت عطية عن قصة وسيناريو وحوار نادر ابوالفتوح واخراج مجدي لاشين.. تدور فكرة المسلسل حول ضرورة التمسك بالاخلاق الحميدة.

الشرنوبي يلحن لنجوى كرم

ستغني المطربة اللبنانية نجوى كرم من ألحان صلاح الشرنوبي بعدما سبق وأن اعلنت انها لن تغني إلا لمؤلفين وملحنين لبنانيين. الكلمات التي سيلحنها الشرنوبي لنجوى كلمات تجمع ما بين اللهجتين المصرية واللبنانية.

■■ أتقاسم ونجاح الموجي بطولة حلقات كوميدية اسمها «اعترافات.. عنايات» يجري تصويرها الآن من تأليف احمد كريم واخراج خالد سالم.. الحلقات تدور في إطار من الدراما الانتقادية حول بعض السلوكيات الخاطئة في المجتمع.

سناء يونس

■■ أصور الآن بعض البرامج الرمضانية.. وفي نفس الوقت أقرأ بعض السيناريوهات السينمائية من بينها «سوق المال» اخراج سمير سيف يشاركني بطولته هشام عبد الحميد ويوسف شعبان. و«أهل الشرق» قصة وسيناريو وحوار مصطفي محرم واخراج محمد شعبان.

علا رامي

■■ مشغول هذه الأيام بتصوير فوازير «بتغني لمين» تعرضها احدى المحطات العربية في رمضان من اعداد يوسف معاطي.. تدور كل فزورة حول أغنية معروفة من فيلم عربي شهير ومطرب لامع أيضا.. والمطلوب من المشاهد معرفة من المقصود بهذه الاغنية ولمن توجه.

المنتصر بالله

٤ برامج محلية متميزة فى تلفزيون ابوظبى

«آفاق» يناقش القضايا الحياتية.. و«الفصول الأربعة» رحلة مع نجوم المجتمع

٥

متابعة: عادل غيث

■ انتهى تلفزيون الامارات من ابوظبى من وضع التفاصيل الكاملة لدورته البرامجية الرمضانية والتى سيقدم خلالها مجموعة من البرامج يبقى اهمها ٤ برامج متميزه من حيث الشكل والمضمون.

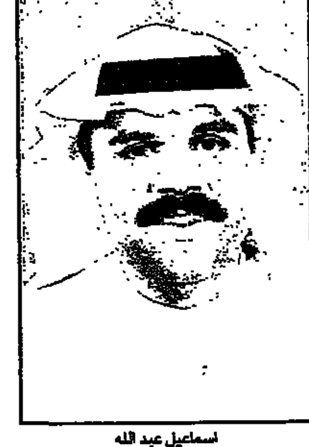
وقد صرح احمد سالم مدير تلفزيون ابوظبى «للاتحاد» ان البرامج الرمضانية الجديدة لن تتوقف فى نهاية شهر رمضان المبارك ولكنها ستستمر مع المشاهدين لمدة عام كامل ولكنها ستتحول من برامج يومية الي برامج اسبوعية.

.. والآن نقدم هذه الرحلة على الورق مع اهم البرامج فى تلفزيون ابوظبى المحلية.. والتى يصحبنا خلالها احمد سالم مدير التلفزيون..

آفاق:

برنامج دينى حياتى يتناول قضايا الحياة بصفه عامة.. ويركز على الجانب الروحى فى محاولة لتلمس معالم حياتنا الحالية ومستقبل هذه الحياة وكلمة الاسلام فى هذا العالم الجديد.. ويتناول البرنامج قضايا متنوعة فى مجالات الحياة والمجتمع والصحة والاقتصاد والسياسة.. سيتناولها من منظور روحى مع التركيز على وجهه النظر الاسلامية فى هذه القضية المطروحة على البرنامج الذى سيذاع على الهواء مباشرة حيث سيأخذ شكلا اقرب الى شكل الندوة التلفزيونية وستتراوح مدته مابين ٦٠ - ٩٠ دقيقة وسيشارك فى كل حلقة من حلقاته نخبه من الضيوف العلماء والمفكرين وذوى الاختصاص سواء كانوا اطباء او رجال اقتصاد.. البرنامج سيقدمه اسماعيل عبد الله الذى سيشاهده الجمهور فى نوعية مختلفه من البرامج.

واضاف احمد سالم.. ان البرنامج سيطرح العديد من القضايا.. ولن يكون حكرا على قضية معينه او اتجاه معين او مستوى فكرى معين.. فالبرنامج مفتوح للنقاش العام.. وكثير من قضايانا لها علاقة بأبسط الناس فى المجتمع ونحن حريصون ان نترك المجال للجمهور للمشاركة فى البرنامج الذى تقرر ان يستمر فى دورة التلفزيون البرامجية بعد انتهاء شهر رمضان ولكن بشكل اسبوعى.. وهو الاتجاه الذى سيتم تنفيذه فى كل برامج رمضان هذا العام.



اسماعيل عبد الله



مادلين طبر

الفصول الاربعة:

برنامج يعتبر تطويرا لبرامج الحوارات الطويلة مع شخصيات معروفة والتى تميز تلفزيون ابوظبى بتقديمها للمشاهدين فى السنوات الماضية سواء كان ذلك من خلال برنامج بين يومين والذى قدم على مدى سنوات.. وايضا برنامج الاقمار عربية.. واليوم يأتى برنامج الفصول الاربعة.. واذا كان الاقمار عربية قد خرج عن النطاق الشخصى ودخل الى العموميات.. فأن الفصول الاربعة هو عودة الى الجانب الشخصى بعد ان شعرنا اننا يجب ان نكون قريبين من الناس ولذلك فالبرنامج فيه الجانب الودى.. البرنامج اختار اعلاما فى مجالات مختلفة وخاصة فى المجال الفنى والادبى.. ويترك المجال للمشاهدين لمحاورتهم.. هذا من حيث فكرة البرنامج.. اما الشكل فأن برنامج الفصول الاربعة يقوم على تقسيم حياة اى انسان الى ٤ فصول ونترك للشخصية ضيف البرنامج اختيار ما يعبر عن هذه الفصول فى حياته فى محاولة للوصول الى الحب فى حياة هذا الانسان والعمل والمأساة والحزن والاحباط فى حياة هذا الانسان.. بل اننا نريد ان نصل معه الى اقصى درجات الحب والاحباط والعمل و... و... كل هذا من خلال التعبير الفنى عن الفصول ومحاولة لتجسيم حياة هذا الانسان فى خريف حياته وربيع حياته وصيف حياته وشتاء حياته ايضا.

برنامج الفصول الاربعة ستقدمه الفنانة العربية الكبيرة مادلين طبر وسيتم انتاج ٢٠ حلقة منه لتعرض خلال شهر رمضان بواقع حلقة يومية ماعدا يومى الخميس والجمعة. خاصة بعد ان قرر تلفزيون ابوظبى عرض بعض المسرحيات فى سهرة الخميس من كل اسبوع وكلها مسرحيات لم يسبق عرضها على الشاشة الصغيره اضافة الى عرض مجموعة من السهرات المنوعه يوم الجمعة

طرائف العرب

البرنامج محاولة لتطوير الانتاج.. تم اختيار برنامج قديم هو «طرائف العرب» الذى يقدمه المستشار حسن الحفناوى وتم تغيير شكل البرنامج تماما بأدخال الدراما عليه فتم كتابه تقديمات خاصة للحفناوى مع بعض المشاهد الدرامية التى يشارك فيها حوالى ٥ فنانين سوريين من بينهم الفنان عبد الرحمن آل رشى.. البرنامج تم تسجيله فى سوريا.

مسابقات

برنامج منوعات قائم على الخلط بين فكرة طرح سؤال على الجمهور فى الشارع وبرنامج الكاميرا الخفية.. والبرنامج محاولة لاشراك الناس فى مسابقات واسئله وتقديمها بشكل خفيف.. البرنامج يجمع بين فكرة طرح السؤال فى الشارع مثل كلام من ذهب.. وكلام على الماشى، وبين الكاميرا الخفية التى نركز عليها.. وقد قمنا بعمل خلط بين كل هذه الفقرات فى برنامج جديد ستقدمه نانسى شريف ويشاركها فيه بعض الفنانين المتخصصين فى هذا المجال منهم (زياد وجمال) اللذان اشتهرا بتقديم حلقات الكاميرا الخفية فى العاصمة السورية.. ومعهم الفنان الاماراتى حسن رجب.. البرنامج سيقدم العديد من الجوائز للمشاركين وسيتم تنفيذه على الهواء مباشرة وسيتضمن مجموعة من الفقرات المسجلة اضافة الى النقل على الهواء من بعض المواقع المزدحمه بالجماهير.

نانسى شريف

برنامج السهرة الكوميدية

٩٠ دقيقة مساء كل جمعة اعداد وتقديم واخراج: مصطفى عبد النبى.. يقدم البرنامج فقرات كوميدية منوعة مكونة من تشكيلة منوعة من المواقف الضاحكة التى يؤديها الفنانان/ احمد الانصارى وعبد الله صالح بالاضافة الى مسامع من مسرحيات كوميدية معروفة، والاغنيات الخفيفة المناسبة.

ابناؤنا فى رمضان

كل يوم خميس الساعة ٢٫٢٠ ظهرا ومدته ٣٠ دقيقة اعداد وتقديم/ مصطفى عبد النبى .. يقدم البرنامج فقرات دينية، ومواضيع رمضانية، ومعلومات ثقافية دينية بأصوات مجموعة من الطالبات والطلبة على مختلف اعمارهم..

كل يوم صورة
(الجزء الثالث)

تتناول كل حلقة مشكلة معينة.. وتلقى الضوء على موقف اجتماعى سلبى، وتتحاور شخصيات الحلقة بطريقة ساخرة ناقدة غير مباشرة.. حول الموضوع محللة وشارحة وجهة نظرها من خلال المواقف الكوميدية والدرامية..

من عناوين حلقاته: المخدرات، اتصالات والخدمة، التربية ومنح الثقة للابناء، الصراحة، التربية وعدم القسوة، البيوت و الايجارات، المطلقة، صلة الرحم، حق الجيران..

قوس قزح — عادل غيث

غلطة الشاطر.. !

عادل امام هو نجم نجوم السينما المصرية والعربية.. عادل يتمتع بذكاء كبير ودائما ما تسعى الصحف لمعرفة ومتابعة اخباره.. وتسعى اكثر لمحاولة الاقتراب منه واجراء حوار معه ولكنه يتوعل دائما..

هذا الاسبوع قرأت اكثر من خبر وموضوع عن نجم النجوم عادل امام.. وبصراحه فهناك خبران لابد من التوقف امامهما الاول.. يقول انه قد وافق من حيث المبداء على عقد لحتكار قيمته ٤ ملايين جنيه مصرى مقابل قيامه ببطولة ٥ افلام خلال ٣ سنوات.. وبصراحه اكثر عادل امام يستحق اكثر من هذا المبلغ ولكن مالفت نظرى فى الخبر هو الجزء الثانى منه والذى يقول ان عادل امام ليس له الحق فى اختيار او الاعتراض على قصه اى فيلم من الافلام الخمسة.

وهنا يجب ان نتوقف.. لانه وبصراحة يرسم اكثر من علامه استفهام على مستقبل نجمنا العربى المحبوب.. ولانه معروف مقدما اسلوب انتاج الافلام الجملة.. وبصراحة اكثر اتصور ان نجومية عادل امام خلال الفترة القادمة ستكون فى خطر لانه اتجه الى المادة رغم انه لايحتاجها فماليه كثير.. ولذلك كان عليه ان يبحث فى هذه الفترة عن الاجادة والاعمال الملتزمة التى يشارك فى اختيارها بدقة ليظل النجم المتربع فى قلوب الجميع..

وايضا هذا الاسبوع قرأت خبرا آخر عن النجم عادل امام يقول ان مسرحية الزعيم تم تصويرها على اشرطة سينما وانها ستعرض فى دور العرض السينمائى كفيلم.. وبصراحة فأنا اتصور ان هذه هى غلطة الشاطر بالنسبة للفنان عادل امام الذى يبدو انه لم يأخذ درسا من عرض مسرحية سيد الشغال سينمائيا.. خاصة وانها حققت عند عرضها ايرادات اقل من كل الافلام المعروضة معها فى ذلك الوقت بل انها حققت مراكز تتراوح ما بين الرابعة الى الثامنة فى قائمة اكثر الافلام تحقيقا للايرادات فى دور العرض السينمائى.

واليوم يعيد عادل امام نفس التجربة ونفس الغلطة مع الزعيم واتصور ان الفشل قادم ايضا ليس لانها عمل مسرحى ضعيف. ولكن ليست فيلما سينمائيا.. وهناك فرق بين سرعة ايقاع حركة المسرح وحركة السينما.. وهناك ايضا اختلاف فى الاضاءة.. والديكور المسرحى الثابت الذى لايتحرك بينما السينما هى فن الحركة.. كل هذا يجعل المشاهد يحس انه يشاهد شيئا غريبا على خشبة المسرح حتى ولو كان عادل امام هو الذى يقدمه.

ولهذا اقول ان عادل امام سيفشل مع الزعيم السينمائى.. ولكن عليه ان يتذكر دائما انه اذا كانت غلطة الشاطر بألف.. فأن غلطة عادل امام ستكون بمليون.



حسن الحفناوى يقدم برنامج طرائف العرب



عبد الرحمن آل رشي



جمال الزعبي



أنغام.. فنانة استعراضية

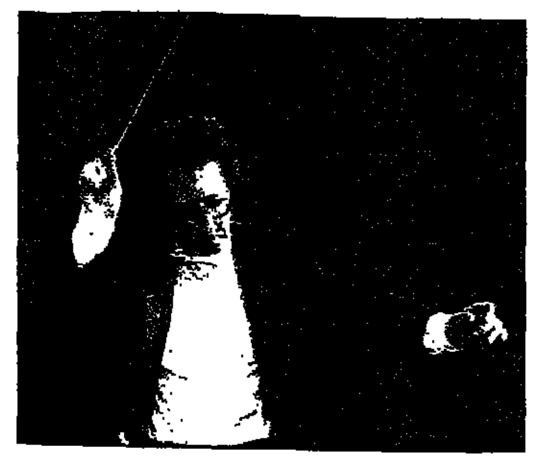
■ المطربة انغام بدأت بروفات المسرحية الغنائية الجديدة «امير الحشاشين» امام علي الحجار.. تأليف ابوالعلا السلاموني والحان عمار الشريعي واخراج سعد اردش.. وسوف تعرض الموسم القادم على خشبة المسرح الحديث.

ومن ناحية أخري سافرت انغام الى الغردقة لتصوير شريط اغانيها الجديدة بطريقة الفيديو كليب، يتضمن الشريط احدث اغنياتها «بطاقة ورد» والتي لم تقدمها للجماهير حتى الآن. انغام ستسافر بعد ذلك الى الاقصر واسوان لتصوير اغنية «اصعب ما في الحب» والتي كتبها عزت عبد الوهاب ولحنها صلاح الشرنوبي.

وايضا طرح في السواق للفنانة انغام شريط جديد يحمل مجموعة من اغنياتها مع مجموعة من مطربي الخليج، الشريط عنوانه اعجبتني.

أحمد الصعيدي: أوركسترا القاهرة ساهم في اثراء الموسيقى الكلاسيكية

■ القاهرة - امام سالم:



■ المايسترو احمد الصعيدي.. قائد اوركسترا القاهرة السيمفوني حاليا.. يعتبر واحدا من قادة الاوركسترا العالميين، قدم العديد من الحفلات على المستوى العالمي خارج مصر، كان اولها عام ١٩٨٢ في فيينا التي حصل من اكاديميتها الموسيقية على دبلوم قيادة الاوركسترا عام ١٩٨١. وكان اخرها في برلين وباريس في شهر مايو الماضي.

في حديثه لـ «الاتحاد» عن بدايته مع اوركسترا القاهرة ودوره في اثراء الموسيقى الكلاسيكية في مصر.. قال المايسترو احمد الصعيدي انه على الرغم من اوركسترا القاهرة بدأ اولى حفلاته عام ١٩٥٩، الا ان نشاطه الفني بدأ قبل هذا التاريخ، وذلك عندما كونت الاذاعة المصرية اوركسترا بهدف تغطية احتياجاتها لتقديم البرامج الموسيقية ثم تطور الاوركسترا عندما تولى ادارته للموسيقية المايسترو النمساوي فرانتز ليشاورا وبعد عدة اشهر من العمل الشاق، بدأ الاوركسترا في تقديم حفلاته في دار الاوبرا المصرية بانتظام.

ويؤكد الصعيدي ان اوركسترا القاهرة لعب دورا رئيسيا في نشاط الموسيقى الكلاسيكية في مصر، فالى جانب حفلاته الدورية، فقد كان يشارك في عروض الباليه والاوبرا، ومنذ عام ١٩٩٠ اصبح الاوركسترا جزءا من المركز الثقافي القومي (دار الاوبرا).

واضاف الصعيدي ان اوركسترا القاهرة السيمفوني ساهم مساهمة فعالة في التطور الفني للموسيقيين المصريين من مؤلفين و سوليست وقادة اوركسترا.

وعن مقومات قائد الاوركسترا ودوره.. يقول المايسترو احمد الصعيدي لابد ان يكون قائد الاوركسترا مايسترو حقيقيا.. يمتلك كل مقومات القيادة الموسيقية من علم ومن خبرة وقوة شخصية، وهذه المقومات تتطلب ثقافات فنية من نوع خاص اضافة الى الصبر والاخلاص في التحصيل والدراسة والتدريب حتى يصل القائد الى الدرجة المطلوبة من المهارة وقوة الشخصية، بحيث يؤثر في العازفين، ويترك بصماته الواضحة على العمل الموسيقي الذي يقوده، كما يشترط في المايسترو دراية بأسس التأليف الموسيقى وعلوم الهارموني و الكونتربوينت، اضافة الى امتلاكه لاحساس سمعي مرهف للتمييز بين مختلف الايقاعات الى جانب دراسته لعلم الالات الموسيقية، ومتفهما لاسلوب وامكانيات كل آلة اوركسترالية.

مائدة رمضانية حافلة في اذاعة ابوظبي

برامج ثقافية ومسابقات واهتمام بالبث المباشر حديث للشعراوي.. ودعوة على الهواء يوميا

■ انتهت اذاعة الامارات من ابوظبي من اعداد دورتها البرامجية الرمضانية والتي ستقدمها للمستمعين خلال ايام وليالي شهر رمضان المبارك.. قد جاءت البرامج لتتناسب مع الشهر الكريم.

.. وهذه هي تفاصيل اهم برامج الدورة البرامجية لاذاعة ابوظبي.

■ خواطر رمضانية..
برنامج يومي يذاع ٨,١٥ من صباح كل يوم اعداد وتقديم الدكتور رضوان الدايه.

■ لقاء الصباح..
برنامج بث مباشر يومي يذاع ٨,٣٠ صباحا ويستمر حتى التاسعة ويتناوب على تقديمه كل من منى الهاتس وشهر زاد حمدان وامتثال ملاح وصافيناز فهمي ومريم مسعود ووفاء العيدابي.

■ كل يوم صورة:
برنامج يومي يذاع ٩,٣٠ مساء.. وهو مسلسل اجتماعي يلقي الضوء على بعض العادات في المجتمع. البرنامج اعداد مصطفى عبدالنبي.

■ وجهة نظر:
برنامج يذاع ١٠,١٥ صباحا.. وهو من اعداد عطية شعث وتقديم عبدالرحمن بسيس.

■ وطني الامارات:
برنامج يومي يذاع ١٠,٣٠ صباحا وهو من اعداد وتقديم عبدالرحمن المحمودي.

■ استوديو واحد:
برنامج البث المباشر الرئيسي وهو من اعداد وتقديم محمد شيخ وسالم الكعبي وامتثال ملاح وشهر زاد حمدان وصافيناز فهمي ومنى الهاتس.

■ مسابقة رمضان بنك المعلومات:
تذاع ١,٠٠ ظهرا وهي من اعداد فؤاد الشرع

■ البرامج الاسبوعية:
وطوال ايام الشهر الكريم ستقدم الاذاعة مجموعة من البرامج الاسبوعية في الثانية والربع ظهرا وذلك على النحو التالي:

● البلديات والبيئة.. اعداد وتقديم عطية شعث.. ويذاع السبت

● ديوان العرب.. اعداد وتقديم هشام دباغ.. ويذاع الاحد

● مدن يرتفع منها الأذان.. ويذاع الاثنين

● آفاق تنموية.. ويذاع الثلاثاء

● القوات المسلحة.. ويذاع الاربعاء

● ابناؤنا في رمضان.. اعداد وتقديم مصطفى عبدالنبي.. ويذاع الخميس

● امهات الانبياء.. اعداد حسن الحفناوي.. ويذاع الجمعة

■ الطب الشعبي في رمضان:
ويذاع ٣,١٥ عصرا من اعداد وتقديم الشيخ ابو الفدا محمد عزت

■ ياناس يا صايم:
اعداد وتمثيل رزيقة الطارش.. ويذاع ٤,١٥ عصرا

■ واحة الايمان:
يذاع ٤,٣٠ عصرا وهو من اعداد واشراف ناصر الحسني وحامد محمد

■ سألوا فأجابوا:
ويذاع ٦,٣٠ مساء كل يوم

■ البرامج السياسية الاسبوعية:
طوال ايام شهر رمضان ستقدم اذاعة ابوظبي مجموعة من البرامج السياسية في السابعة وعشر دقائق يوميا وذلك على النحو التالي:

● السبت: اضواء على الاحداث

● الاحد: جولة في الصحافة العالمية

● الاثنين: التجارة والمال

● الثلاثاء: جولة في الصحافة العربية

● الاربعاء: وراء الابناء

● الخميس: الخليج في اسبوع

● الجمعة: الامارات في اسبوع

■ نزهة المتقن:
ويذاع ٧,٣٠ مساء وهو من اعداد حامد واكد

■ قلاده شعر:
ويذاع ٨,١٠ مساء.. وهو من اعداد سالم الزمر

■ دعوة على الهواء:
برنامج بث مباشر يومي.. اعداد وتقديم منى الذهبي وربيع الشامسي وعارف عمر

■ برامج البث المباشر الاسبوعية:
.. وطوال ليالي رمضان ستقدم الاذاعة مجموعة من برامج البث المباشر الاسبوعية وذلك في العاشرة والنصف مساء كل يوم على النحو التالي:

● السبت: ساعة لصحتك

● الاحد: ساعة للمستمع

● الاثنين: قضايا رياضية

● الثلاثاء: واحة التراث

● الاربعاء: مدارات

● الخميس: من المجالس

● الجمعة: سباق الاغنيات

■ مسابقة رمضان:
تذاع ١٢,٣٠ ليلا.. وهي من اعداد وتقديم جلال احمد وصفاء عبدالقادر

■ سهرة مع الكوميديا:
وتذاع ١٢,٣٠ ليلا كل يوم جمعة

■ مصابيح الهدى:
وفي حوالي ٣,١٥ فجرا.. تقدم اذاعة ابوظبي حلقات برنامج مصابيح الهدى والاعلام والتفسير.

■ سائح في ملكوت الله:
برنامج يومي يذاع في الرابعة فجرا

■ نسمات الاسمار:
برنامج يومي اعداد حمدي الششتادي ويذاع ٤,٢٠ فجرا

■ علوم الحديث..
برنامج يومي يقدمه د. عجاج الخطيب ٤,٤٥ فجرا

■ حديث السحور:
ويذاع بعد اذان الفجر ويقدمه د. احمد خليل وبعد ذلك نستمع الى حديث يومي للشيخ الشعراوي.


ناصر الحوسني

سميرة احمد


منى الذهب

رزيقه الطارش

إعماق

لا ادري لماذا يصـــر بعض الناس على استمرار الخطأ وبقائه رغم أن بيدهم اصلاح الاوضاع ووضع الامور في نصابها الصحيح.

وما يجعلني استغرب تلك النقطة انني عند زيارتي لادارة الاسكان في وزارة المالية لاحظت انه على الرغم من الضغط الكبير على هذه الادارة وكثرة المراجعين اليها الا ان عدد الموظفين بسيط جدا... وكذلك عند زيارتي منذ ايام الى (العمل والعمال) حيث كثرة الشكاوى من طول الطوابير وتأخر بعض المعاملات فقد اصر السيد عبد الرحيم المرزوقي ان يصطحبني الى بعض الاقسام لنرى سير العمل في تلك الاقسام والجهد الذي يبذله الموظفون من اجل انهاء المعاملات بأسرع وقت على الرغم من مشكلة قلة الموظفين حتى انه في حالة غياب اي واحد منهم فان العمل يتعطل بشكل واضح.

ويبدو ان المسؤولين في العمل والعمال طالبوا اكثر من مرة بزيادة عدد الموظفين الا ان ذلك لم يحدث ولا يزال حلم تعيين مجموعة جديدة من الموظفين يراود الجميع منذ عشر سنوات حيث انه لم يضف منذ اكثر من عشر سنوات اي موظف الى العمل والعمال على الرغم من اتساع وكبر حجم العمل في هذه الجهة الهامة.

فلماذا لا تتم الموافقة على زيادة عدد الموظفين في الادارات التي تحتاج الى زيادة والتي يبدو ان العمل فيها قد ازداد.

وقد يقول قائل ان هناك مجموعة لا تعمل وهي على رأس عملها ونحن نقول من لا يعمل اليوم فامامه خياران لا ثالث لهما ويقوم بتنفيذه غدا اما ان يكون موظفا صالحا ويعمل كالباقين...

واما ان تسلم له ورقة فصله فالمؤسسات ليست بحاجة الى بطالة مقنعة اكثر مما هو موجود الآن... وهذه المسؤولية تقع على عاتق المسؤولين الذين من المفروض ان يرفعوا التوصيات والقرارات للمسؤولين الذين بيدهم سلطة التنفيذ... والذين من المفروض ان يعرفوا انهم يعتبرون احد الاسباب في تأخير معاملات المراجعين وفي الطوابير الطويلة التي تتشكل بدون داع الى جانب بعض الموظفين المهملين الذين لا يتحملون المسؤولية التي اوكلت اليهم بل ويتباطأون في القيام بأي عمل للمراجع وكأنهم بذلك يمنون عليه!!!

محمد الحمادي

حديث الكاميرا

ما يصير!!

أعداء الحياة

هناك من يتعاملون مع القواعد التي تنظم الحياة كأنهم حيوانات سائبة لا تعبأ بالنظم والتعليمات - هؤلاء ينتحرون من حيث لا يشعرون حين يحطمون اللوحات الارشادية ويطمسون معالمها .. انهم اعداء النظام وبالتالي فهم اعداء الحياة واعداء الخير والجمال.. فهل يرتدعون؟.

تصوير: العين الساهرة

لا تحزن يا بوحمدان

كل عام وانتم بألف خير وفي البداية اود التعبير عن مدى اعجابي بصفحة رأي الناس التي احرص على قراءتها يوميا والتواصل معكم مع العلم بأني لم أكتب ولو مرة واحدة ولكني من اشد المعجبين بها.

والآن قرأت الاتحاد الرياضي يوم ١٩٩٧/١/٤ ولفت انتباهي صورة لعدنان الطلياني وفي عينيه حزن كبير.

لا ادري ماذا دفعني لأن اعبر عما بداخلي وارجو ان يقرأ ما كتبته مع العلم بأنه مجرد خاطرة، كتابة.

لا ادري ماذا اسميه فهو مجرد حديث اردت ان يسمعه احد فأنا من اشد المعجبات بفريق الامارات ومن المتابعين لاخبارهم ولكل صغيرة وكبيرة عنهم.

ربما تقولون ان الاوان قد فات للحديث ولكن كما ذكرت سابقا شعرت برغبة عارمة في الكتابة لمن؟.. لا ادري ولكن اردت الكتابة فقط والكلام لكل لاعب اخطأ ومازال يعيش مرارة الخسارة:

ليتك تنسى. تنسى غلطة ما هي بكبيرة. ودي اشوف عيونك الحلوة دوم مش حزينة. غلطتك والله ما هي بشينة الكل يغلط والغلطة ما هي عيبه. وراسك لا تكبر الموضوع فكر زين وبعيونك شوف المشكلة صغيرة. يا بوحمدان ما يهون نشوف عيونك حيرانه نبي نشوفها على بر الامان ترسي. نبيك دايما كبير وتتخطى المحن ومنهو ما يخطي وفي يوم انظلم. نبيك شجاع وراسك مرفوع ما نبي غلطة تأثر ولو لدقيقة. سمعتك مرة تقول الكرة ما لها امان كلامك والله كلام واحد ما هو نغلطان. المهم ترجع اقوى من الاول وثق بأن حب الابيض له في قلوبنا اكبر مكان. سر يا كابتن انت والمنتخب وكلنا نشجع. جماهيرك والله تحبك..

رولا شيخة. ابوظبي

صفحة جديدة

ها هو عام ٩٦ يرحل جامعا اشلاءه طاويا صفحة من احداثه حاملا بين طياته ذكريات حزينة او جميلة صادفتنا في سويعاته تاركا في نفوسنا صدى اثات الماضي.

واقبل علينا عام ٩٧ يدق ابواب الحاضر والمستقبل ويتربع على حياتنا حاملاً لنا الاماني السعيدة والحظ الاوفر من العام الراحل فغردت العصافير شدوا بقدومه وتراقصت الزهور طربا له وتمايلت الاشجار كمن تقول اهلا بك يا عام السعادة يا عام الاستقرار والامان والتطور والتقدم.

اتمنى للجميع عاما سعيدا وصفحة جديدة وطي صفحة الماضي وجعلها ذكرى نعود اليها عند احساسنا بالحنين والاشتياق لايام كانت جميلة كان لها الاثر في نفوسنا ... فذكرى الماضي جميلة.

بنت العين - جامعة الامارات

رد من مسؤول

التربية والتعليم: ليس في الامكان أصلح مما كان

تلقينا الرد التالي من عبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم.

متابعة من قبل ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي لما نشر على صفحات جريدتكم الغراء في صفحة (رأس الناس) في العدد ٧٩٥٩ من يوم السبت الموافق ٢٨ ديسمبر ١٩٩٦م فيما يتعلق بالمطالبة بتطبيق نظام الفصلين على الثالث الثانوي. فقد اوضح لنا السيد مدير ادارة التقويم والامتحانات الاستاذ عارف الشيخ عبدالله الحسن بما يلي:

- هذا السؤال طرح اكثر من مرة واجبنا عليه اكثر من مرة.

- يطالبنا الطلاب بالتخفيف دائما، ونحن مطالبون بالتخفيف شريطة الا يكون على حساب المردود التربوي. والمصلحة العامة.

- نظام الفصلين في الثالث الثانوي مطبق في الكثير من الدول، ولكن بعض هذه الدول تراجعت عن قرارها، وعادت للنظام القديم لسلبية الجديد.

- من المآخذ التي تؤخذ على نظام الفصلين ان الطالب ينجح بجزء من اعمال السنة، وهذا الامر ان كان مقبولا في صفوف النقل فإنه بات مرفوضا عند بعضهم في الثانوية العامة، إذ من المفترض ان ينجح بدرجة الامتحان العام فقط.

- رغم هذا المأخذ فإننا اقترحنا على الوزارة ان تطبق الفصلين على الثالث الثانوي وفق ضوابط معينة وطلبنا تحقيقها، لكن يبدو انه مازال قيد الدراسة نظرا لانه تترتب عليه امور فنية ومالية وادارية. لذا فأننا نقول الآن، ليس بالامكان، ان نقدم للميدان، اصلح مما كان، فلننتظر حتى يحين ذلك الاوان، والله المستعان.

عبدالله احمد زعل

لا تكسري خواطرنا يا نور

ردا على موضوع الأخت نور العين تحت عنوان عجوز سقطت اسنانها والذي تعرضت فيه لصفحة رأي الناس خلال عامين.

بما انني اعتبر من المستجدات على صفحة رأي الناس فعمر قلمي في ربوعها لم يتجاوز حدود العام فاسمحي لي ان اوضح لك بعض النقاط او الحفر التي كان يجب ان تتجنبي الوقوع فيها.

النقطة الاولى حين شبهت صفحة رأي الناس بعجوز شمطاء جار عليها الدهر فاصابها الوهن حتى سقوط اسنانها لدرجة انه لم يعد لديها المقدرة على ابتلاع الماء وليس طحنه كما ذكرت.

وللأسف كم هو تشبيه دميم وسلبي خال من التمييز معتمد على الموقف ومشاعر ذاتية بحتة جرفت بسيول تعبيرها جميع الاقلام التي تنتمي لهذه الصفحة ومست وترا غير مرئي للمسؤولين عنها فاصابتهم بخيبة الأمل ونكران الجميل لكل ما يعانونه من جهد ومشقة تحت الظل.

فأنا في اعتقادي انها الآن في اوج اشتعالها كالعروس في ابهى زينتها او كحضن أم تستقبل كل ما اتى اليها بصدر رحب تسمع لمن يشكو ويبكي بحرقة ويضحك كما ذكرت في موضوعك.

ومازالت تفتح ابوابها لكل من يطرقها بعيدا عن الانحياز ودون النظر الى من يكتب إليها بالاقدمية.

فمن امتنع لظروف ما عن المواصلة وجهت له النداء وانتظرت رجوعه وفي نفس الوقت اعطت فرصة اخرى لمن يرغب بالانضمام إليها وهذا هو دليل نجاحها واشراقها.

وحين اقول ان هذه الصفحة تعدت حدود الانتشار خارج الدولة فأنا لا اكذب ولا اجامل فإن اجري على الله ولن يكون لي مقابل من شعوري فأنا لي صديقات كثيرات خارج الامارات وكم من المرات فوجئت عندما يتصلن بي ولابداء الاعجاب بهذه الصفحة ويستفسرن عن كيفية المشاركة ويشاركنني الرأي في نقد او مدح لبعض المواضيع.

النقطة الثانية حين حددت مدة العامين السابقين كسبب لانحدار مستوى الصفحة دون استثناء وكأن كل من كتب خلال العامين هم السبب المباشر للعجز والشيب المبكر لهذه الصفحة.

والغريب حقا انك بذلك تناقضين نفسك لانني اتذكر موضوعك الذي نشر بعد عودتك من الاجازة الصيفية.

لقد ابديت فيه مدى شكرك واعجابك بما وصلت إليه هذه الصفحة واشرت الى ان هناك اقلاما جادة تستحق الاشادة.

وبالطبع اجازتك الصيفية لم تكن قبل عامين ولم اكن اعلم ان كلماتك كزهور «الاساكور» اليابانية التي تنبت مع طلوع الفجر وتموت عند الغروب.

النقطة الثالثة حين ابديت استياءك من الاثنين لاستلاب الغنائم بعد انتهاء المعركة.

ومرة اخرى يخونك التعبير لاننا لا نحارب ولا نشجع الخوض في غبار المعارك فنحن يا اختي الكريمة حين بدأنا بالكتابة كنتم انتم والاسماء الكريمة التي ذكرت ونفتقدها بشدة مثلك السابقين ونحن اللاحقون لكم لنقف جنبا الى جنب معكم في خوض المعركة على حد قولك ولم نأت على كفوف الراحة لنحصد زرعا لم نزرعه.

وتبقى كلمة اخيرة حين ذكرت اننا جعلناها صفحة للخواطر وهمسات الحب القتيل ان كان من وجهة نظرك انه هراء وعبث لان هناك مشاكل اكبر للوطن والدين والامة فاسمحي لي يا اختي الفاضلة كيف لنا ان ننظر الى هذه المشاكل او نبكي عليها ونحن مشاعرنا مغتالة من ظروف العصر اذا لم نتعلم معنى الحب الصحيح فلن نستطيع ان نخطو خطوة للأمام.

انت تطلبين منا ان ننظر الى كبائر الامور ونحن نقول لك كيف لنا ان ننظر الى اكبرها ونحن عاجزون عن حل صغائر الامور ونحن كما ذكرت تائهون باحثون عن النجوم والقمر لنحدثهم ولكن ليس عن جهل او غباء بل اقتناع ولن اجد اصدق من الكلمات التي كتبها الكاتب حبيب الصايغ حين ذكر في موضوع سابق له «انه ليس من المهم ان نلامس بسطح الاشياء المهم ان ندخل في الاشياء ان نحول الجمادات الى كائنات ناطقة وان نتحاور مع الحجر والشجر والمطر في مستوى متميز وخلاق من اللغة والادراك والمحاولة».

فنحن حين وجهنا رسائل للنجوم وللأب والأم والصديق عن طريق رأي الناس لم نرسلها توفيرا واستعجالا كما ذكرت بل ارسلناها جهرا ولشعورنا بانها كما تمسنا تمس غيرنا فاردنا ان نعلنها على الملا بأننا معكم.

اختي الكريمة اتذكر موضوعا لك من قبل يدور حول هذه الفكرة ايضا واتذكر ان احدى الاخوات ردت عليك بموضوع تحت عنوان لا تخنقي اقلامنا يا نور وها انا اردد لك النداء .. لا تكسري خواطرنا يا نور نحن نريدك معنا على الدرب فأنت عيون صفحتنا وان كنت علينا ستعمى اقلامنا لذلك كوني معنا لا علينا.

عبير حسين / ابوظبي

الجميع في قفص الاتهام

لا تكاد تخلو صفحات رأي الناس من مقالات الأخوة والأخوات بخصوص المعاكسات فأحدهم يلقي باللوم على الفتيات والفتيات بدورهن يلقين باللوم على الشبان وكأن صفحات رأي الناس تحولت الى ساحة قتال يتراشق الجميع فيها كلمات اللوم وعبارات العتاب.

ولطالما تمنيت الكتابة في هذا الموضوع ولكن الخوف من ردود بعض القراء المتحيزين لجنسهم ومن بعض القراء الذين يعترضون لمجرد الاعتراض ولكنني وبعد تفكير عميق وبعد مشاورات ومداولات مطولة مع القلب والعقل قررت المشاركة وعزمت على الكتابة وابداء رأيي بكل صراحة ووضوح ودون خوف من احد.

في البداية هذه ظاهرة مشينة وغير حضارية ولا يقبلها دين ولا ترتضيها عادات وتقاليد وتنم عن سوء تربية وقلة ادب وفساد اخلاق.. فهل تشير اصابع الاتهام الى الشباب ام الى الفتيات؟.. بالتأكيد .. اصابع الاتهام لا تشير الى الشباب ولا الى الفتيات بل الى المسؤول عن تربية هؤلاء أي اولياء امورهم اولئك الذين لم يحسنوا تربيتهم وغضوا ابصارهم عن اخطاء ابنائهم ونزواتهم الطائشة وتساهلوا في تعليمهم الاخلاق الكريمة وتهاونوا في تلقينهم الصفات الحميدة وتركوهم عجينة طرية في ايدي خليط منوع من الخدم والمربيات يشكلونها كما يشاؤون ونحن وكما نعلم جميعا ان الخدم عاجزون عن تعليمهم وتربيتهم تربية صحيحة تقوم على اساس ثابت من العلم والدين.

فالأب مسؤول عن تعرف ابنه على اصدقاء السوء وهو كذلك مسؤول عن افعاله القبيحة خارج البيت بما فيها المعاكسات والأم مسؤولة عن خروج ابنتها متبرجة وبكامل زينتها ومتعطرة بعطر تشم رائحته على بعد كيلومترات وهذا عدا الكعب العالي وتسريحة الشعر التي تظهر من خلال (الشيلة) الشفافة والثوب المزركش الضيق والمشية المتبخترة التي تلفت الانظار اليها والآباء والامهات مسؤولون عن كيفية قضاء ابنائهم لوقت فراغهم.

فالشباب يقضونه في التسكع ومعاكسة بنات الناس المتبرجات والفتيات يقضينه امام المرآة استعدادا للخروج او بجانب الهاتف انتظارا لمكالمة من احد الجنسين.

ولكن هل وصل حال شبابنا الى هذه الدرجة؟!.

ومع كل ما ذكرته لم يكن الآباء والأمهات وحدهم في قفص الاتهام بل كان الشباب والفتيات يشاركونهم فيه.

فهم المحرك الاساسي لهذه الظاهرة غير الاخلاقية فلديهم عقول يفكرون بها ألف مرة قبل فعل أي شيء يعضون اصابع الندم بعده وكان بإمكانهم مصاحبة صديق صالح بدلا من الاصحاب الطالحين وكان بمقدورهم تطبيق ما تعلموه في المدارس من علم وأدب واخلاق و.. الخ.

فأنا لم اقرأ كتابا مدرسياً واحداً يدعو الى المعاكسة والتبرج ولم اسمع خطيب مسجد يدعوهم الى ذلك ولكن فقدان القدوة وتداعي المثل واخطار وسائل الاعلام المختلفة واوقات الفراغ القاتلة لها تأثير كبير في نفوس شبابنا.

أشكر جميع الجهات المختصة التي اصدرت القوانين الصارمة التي تقضي على جميع الظواهر السلبية التي يعاني منها مجتمعنا الفاضل.

احمد سعيد الشامسي - العين

لقطة

في استعمالنا اليومي لعدد من الكلمات ننطقها خطأ وهنا اورد اكثرها شيوعاً.

- رشوة بفتح الراء وهو خطأ والصواب رشوة بضم الراء.

- مصحف بفتح الميم خطأ والصواب: مصحف ومصحف، الأولى بضم الميم والثانية بكسرها.

- عنده زوج من البقر، يعنون اثنين .. خطأ. انما الزوج واحد ولا يقال للاثنين من شيء من الأشياء كأن تقول: اشتريت زوجي نعال.. وكذلك اشتريت زوجي حمام.. تقصد اثنتين. وفي كل الاحوال لا يقال للاثنين: زوج.

- كثيرون يقولون لثة.. بتشديد الثاء والاصح لثة بتخفيف الثاء وكسر اللام.

- يقولون سافرنا في العواشر من الشهر وهي جمع عاشرة وهو خطأ.. والصواب سافرنا في العشر من الشهر.

- يقولون ضغط على الزناد ويجعلونه مفرداً وهو جمع كلمة زند وزندة.

منصف. ابوظبي

النوم نعمة

هل اصبح النوم في وقتنا الحاضر كالحلم فمعظم الناس ينامون ليحلموا احلاما وردية ولكن هناك فئة من الناس تحلم بالنوم وتتمنى لو تحقق هذا الحلم فقد يمكث بعض الناس يفكرون في كيفية النوم وعندما يصلون الى نهاية المطاف يجدون الحلم تحول الى سراب.

فالنوم نعمة من نعم الله على الانسان ومن حرم هذه النعمة فهو لا يستحق الحياة ويجب ان يدفن رأسه تحت الرمال فالنوم يعني للانسان الراحة والهدوء والانسان يحتاج الى النوم والغذاء لانه من مصادر الطاقة التي يستمد بها جسم الانسان صحته وقوته الجسدية والنفسية.

عدم الحصول على الاكتفاء من النوم والغذاء يفقدنا التوازن في الجسم فجسم الانسان اشبه بالسيارة التي تحصل على طاقتها من الوقود.

منى السويدي - ابوظبي

احتفظ برأيك لنفسك

لا شك ان (رأي الناس) بمثابة القلب المفتوح لجميع الاقلام القديمة والمبتدئة، وهي صفحة يجد فيها القلم نفسه. كما انها مساحة متسعة لجميع الافكار والآراء المتنوعة. ومع هذا لدي نصيحة اود ان اوجهها لجميع رواد هذه الصفحة وهي - الرجاء من كل قارئ ان يحتفظ برأيه لنفسه - فلقد لفت انتباهي ان كثيرا من الاخوة والاخوات المشاركين في تحرير هذه الصفحة يقومون بانتقاد بعضهم البعض فيما يكتبونه. فنجد شخصا ما يتهم الآخر بكتاباته التافهة، فليعلم كل قارئ انه لو كانت هناك مواضيع تافهة ما نشرت على هذه الصفحة الغراء. ولكل اسلوبه وثقافته المحدودة فلماذا لا نعطي لكل قلم حرية التعبير كما يشاء ما دام ذلك لا يتعدى الحدود؟!

ولماذا نجرح مشاعر الآخرين ونحبط محاولاتهم؟!... فمثلا شخص ما ابدى رأيه في موضوع رياضي او اي موضوع آخر فهو سيكون في النهاية مجرد رأي عبر عنه ولكل منا حرية الرأي في حدود المعقول... هناك اقلام بارعة استطاعت كتابة حروف من ذهب... واقلام مبتدئة لا تزال تخطو خطواتها الاولى في الكتابة... فيجب علينا كأقلام متعاونة ان نشجع بعضنا البعض... فكلنا اسرة واحدة والانتقاد يثير الاحراج والحساسية للشخص المنتقد خاصة اذا كان مع ذكر الاسماء.... قد يرد علي شخص ما ويقول: (ان الانتقاد فيه توعية لعطاء افضل)... طبعا لا شك في ذلك... ولكن من الافضل ان ندع كل قلم يكتب بأسلوبه واذا كانت هناك زوبعة في بعض الكلمات فالايام كفيلة لتدع كل شخص يكتشف نواقصه ويصححها... فالايام مدرسة وكل يوم يمر على الانسان يتعلم فيه جديدا.

ناعمة الذهلي

* رأي الناس

اختنا ندعو بالتأكيد الى حسن الرد وعدم رفع الصوت وضرورة انتقاء كلمات الردود لتكون في حدود الود ولا ندعو طبعا الى الامتناع مطلقا عن الرد وابداء الرأي... فلو احتفظ كل منا برأيه لنفسه لفسدت الارض ولاغلقنا رأي الناس وذهبنا الى بيوتنا بلا عودة.

ما زلت انتظر

(احيانا اود ان ابوح بما اضمر)

دائما كانت هذه الدنيا تأخذ منا ولا تعطينا دنيا غريبة فكل يوم نستنتج منها ما هو قاس ومؤلم ... يقولون !! يوم لك ويوم عليك فكل ما نراه هو علينا وليس لنا...

دائما كنا نعطي الكثير ونقدم الكثير ولم ننتظر مقابلا ولكن انتظرنا ان تروينا هذه الدنيا من عطش الحرمان.

لا نريد ولا نطمع فيما ليس من حقنا دائما كنا ننتظر لحظة تتصافى فيها القلوب وتنطفيء فيها براكين الحقد من قلوب البشر.

دائما كنا نخبيء الدمعة من قسوة الايام وفي نفس الوقت كانت قلوبنا تحترق مثل الشموع وكانت بصمات الحزن على وجوهنا.

دائما ما انطوي بعيدا عن ضجيج الحياة وقسوتها بحثا عن السكون.

دائما احببت الصمت واحببت ان اكون غامضة لاني على دراية بان لا احد يستطيع فهمي.

دائما وابدا احببت ابتسامة الاطفال لانها ابتسامة صادقة وتبعث في نفسي السرور. دائما كنت اتساءل لماذا/ الفرح يتلاشى في لحظة وبسرعة ولكن الحزن يلازمنا في كثير من الاحيان.

ودائما ولا زلت اتساءل لماذا؟ مات الصدق بهذا الزمان؟؟

عيون المها/ ابوظبي

تحملوا زوجاتكم

جاء رجل الى الخليفة يشكو اليه خلق زوجته، فسمع امرأة الخليفة تستطيل عليه بلسانها وهو ساكت، ففهم الرجل بالانصراف فناداه الخليفة وقال له ما حاجتك؟

- قال: جئت اشكو لك استطالة زوجتي علي فسمعت كلام زوجتك عليك، قال: تحملتها لحقوق علي، فانها طباخة لطعامي، خبازة لخبزي، غسالة لثيابي، مرضعة لولدي، ويسكن قلبي بها عن الحرام.

قال الرجل: وكذلك زوجتي، قال فتحملها يا اخي فانما هي مدة يسيرة والعهد قريب.

فاطمة غريب / الرحبة

حلمنا الجميل

تنظيف القلوب ومن ثم الجيوب.. كلام رائع وحلم جميل.. حلم كل انسان عربي حلم كل صغير وكبير كلنا يحلم بالغاء الحدود والحواجز بين الدول العربية كلنا يحلم بأن تنقل القواطع والحواجز من بين الدول العربية لنبني بها سدا منيعا بوجه الاعداء ومن لا يحب العرب.

سدوا بوجه من يخطط لتدمير الشباب العربي.

سدوا بوجه من يريد ان ينال من كرامة العربي.

حلمنا جميعا توحيد الهوية العربية والكلمة العربية والفكر العربي وان نزرع بنفس الطفل العربي نبتة الحب والانتماء لأخيه العربي وان ترعى بكل نفوس افراد الوطن الغالي ان نجعل اطفالنا ينادون ببناء أمة عربية واحدة تكون رسالتها واحدة واهدافها واحدة ان نعلم كل الاطفال العرب حب الانتماء لأرض العروبة وترابها ونعلمهم حب الضاد وعدم تبديلها بأحرف العالم كله.. هذا هو الحلم الجميل المنتظر.. ومتى نحقق هذا الحلم؟.. عندما ننظف قلوبنا من الغرور والانانية وحب الذات.. عندما يعم قلوب جميع العرب الحب الكبير لأرض الوطن العربي وللانسان العربي واحساسهم بمعاناة اخوانهم في كل مكان وفي كل بقعة من أرض هذا الوطن.

فتاة العين

عيون

كل شيء يعنينا!

يتصور البعض او كثير من الناس ان اللا فعل واللا قول في حد ذاتهما خير وحسنات يكتسبها المرء... بمعنى ان السكوت افضل وان التغاضي فضيلة وان القاعد في بيته في تلك الفتنة العامة والمصائب التامة التي تحدق بالامة خير من الساعي وان الساكت خير من المتكلم وان اغماض العينين خير من فتحهما... ويقولون: من تدخل فيما لا يعنيه سمع ما لا يرضيه... والباب الذي تأتي منه الريح سده واسترح.

وفي رمضان تزداد قناعة الناس بأن السكوت خير للصائم والكلام يفسد صيامه وعليه ان يمسك لسانه... ويعممون الامساك باللسان ليشمل حتى امساكه عن الحق والصدق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

النقد في رمضان حرام... لانه نميمة وغيبة ووقوع في الاثم ومفسدة للصيام وينبغي ان نترك الناس يفعلون ما يريدون. السكوت مضمون... فالساكت لا يذنب ولا يأثم ولا يخطىء ولا يقع في الشبهات ... لكن المتكلم الفاعل قد يخطىء دون ان يدري وقد يرتكب جرائم دون ان يحس فيحبط عمله ويفسد صيامه ولن يجني منه سوى الجوع والعطش. علمونا وهم لا يشعرون ان الايمان والاحتساب في الصيام هما السكوت والتغاضي وان اللسان الذي يكب الناس في النار على وجوههم ينبغي امساكه... وتوسعوا في امساك اللسان حتى خاف الناس قول الحق وحتى ظنوا ان السلبية وجاء ووقاية وحماية من الذنوب والآثام.

قل خيرا او اصمت... تعني في نظر الكثيرين ان نمدح ونطري ونجامل ونتحدث عن مواطن الجمال والنجاح ونبالغ في الاطراء حتى النفاق... لان النقد شر وكشف الخطايا اثم... ان نستر على مسلم... يعني في رأي الكثيرين ان نترك المخطىء في حاله وان نغض الطرف عن الجرائم التي ترتكب في حق الدين وفي حق الامة.

نيسر ولا نعسر تعني ان نتسيب ونتساهل ونكسر القواعد ونعتبر كل الخطايا مجرد لمم لا ينبغي محاسبة الناس عليه... وان نعطي من لا يستحق ونترك المجال مفتوحا للوساطات والمحسوبيات والخواطر.

الانسان كلما كان سلبيا ساكتا كان مريحا للآخرين حوله خصوصا الرؤساء والمسؤولين الذين يكرهون وجع الرأس ويريدون المرؤوسين قطعا من الشطرنج يحركونها على الرقعة كما يرغبون. في امتي يكره الناس وخصوصا الكبار في مواقعهم ان يكون حولهم مبدعون او خلاقون او ذوو رؤية خاصة... فذلك امر مزعج للغاية.... لذلك جاء المنهج في الدعوة والوعظ والارشاد والفكر والفن مبنيا على فكرة مؤداها ان السلبيين اخيار والايجابيين اشرار... وان القول والفعل جريمة والسكوت انضباط والتزام.

وفي الشرع والقانون يعد المتستر على جريمة شريكا اصيلا فيها ... فالمجرم ليس فقط ذلك الذي ارتكب الفعل الاجرامي مباشرة... بل هو ايضا ذلك المتستر عليه والساكت عنه والمتغاضي عن جنايته. لكن في الفكر العربي يعد المتستر على الجريمة والساكت عن الخطأ خيرا تقيا يستر على اخوانه في الدين والامة... وذلك غالبا ما يسود ويحتل المواقع المتقدمة مكافأة على تغاضيه وتستره.

في امتي الرفض شر كله والقبول خير كله... نعم تنجيك ولا ترديك واذا لم تقل نعم ولم تقل لا كنت افضل الجميع... فذلك اضمن لانه سيجعلك اثيرا عند اهل (نعم) واهل (لا) ... سيجعلك لاعبا على الحبلين وآكلا على كل الموائد.

وحزب اعداء النجاح في امتي يضم كل يوم اعضاء جددا ويتوسع وصار له في كل شبر مقر واتباع لان عدد الساكتين يزداد وحزب الصامتين السلبيين ايضا يتضخم ويتعملق... ولأن اعداء النجاح ليسوا اساسا ناجحين لكنهم بلغوا المواقع واحتلوا المقدمة بقدرات اخرى غير الابداع والخلق.

وما اسهل ان يبرر المرء اخطاءه بتبريرات دينية - كأن يبرر صمته وجبنه بعدم تدخله فيما لا يعنيه ورغبته في عدم تضخيم الامر وبأنه يريد الابتعاد عن الشر والفتاء له.

والحق ان حجة عدم التدخل فيما لا يعنينا حجة لم يعد لها اساس في عصرنا فلم يعد هناك ما لا يعنينا... لم يعد هناك ما لا يمسنا مباشرة... واي محاولة للابتعاد او اغلاق باب الريح محكوم عليها بالفشل الذريع... فالفساد على مرمى حجر مني والسوء والغث والمصائب. بجانب سريري... والروتين يخنقني ويضربني في اخص خصوصياتي... وفستان الفنانة الذي ظهرت به في الحفل واختارته على مزاجها الخاص يضرب قيمي واخلاقي في مقتل. لم يعد هناك مجال للسكوت... انتهى زمن الصمت والتغاضي فنحن ملتصقون حتى الالتحام ويمكن لاصبعي ان يمتد ليفقأ عين صديقه في المغرب او تونس او مصر. لا شيء في ايامنا يخفى حتى على البلهاء... لم تعد هناك اسرار ولم يعد هناك مجال للتستر ولن ينفع صمتك احدا... بل ان الصمت والتعتيم والتغاضي... كل ذلك يخرب الدنيا ويجعل الحبة قبة... الصمت في عصرنا يضر من اردت افادته... لان اخفاء الامر سيجعل الناس الذين صاروا ملتصقين بنا شرهين للمعرفة بأي وسيلة... وهنا نمهد الارض من حيث ندري او لا ندري للشائعات والتضخيم والتهويل... ويسمع من لم يسمع ويعرف من لم يعرف.

والساكتون وهواة التعتيم والتكتم في العادة هم آخر من يعلم ان ابوابهم مليئة بالثقوب ونوافذهم تتلصص منها آلاف العيون... وان الاخفاء ينقلب عادة على من اخفى والتعتيم وبال على من عتم والسكوت كارثة على من سكت.

انهارت الجدران التي تفصل الناس عن الناس.... وتهتكت الاستار والاسرار ولم يعد احد بمنجى او بمنأى عن القيل والقال مهما احتاط للأمر واحاط نفسه بالاسوار.

والمجتمعات المغلقة ارض خصبة للشائعات والاقاويل... وامتنا من اكثر الامم التي تسري فيها الشائعات كالنار في الهشيم نظرا للعلاقات المتداخلة بين الناس... واي محاولة للسكوت والصمت والتغاضي تكون لها دائما آثار عكسية مدمرة. ولا خلاص من جو الشائعات الموبوء في امتنا الا بالمكاشفة.... الا باعتماد النقد الموضوعي البناء وسيلة حضارية لتصحيح المسارات وضرب السلبيات والشد على يد الايجابيات. ان رمضان ينبغي ان يعني بالنسبة لنا مزيدا من المكاشفة لا مزيدا من التعتيم ... ينبغي ان يكون فرصة لمواجهة النفس والآخرين ... لتصويب الأخطاء الشخصية والاخطاء العامة. ينبغي ان يعني رمضان مزيدا من النقد والتقييم ولا يصح ان يكون عطلة للنقاد والاقلام التي تصوب نحو الاخطاء والخطايا كالقذائف الصاروخية فتهدمها وتعيد البناء على اسس من الحق والعدل والخير والجمال.

النقد البناء جهاد... بل هو من اعظم الجهاد اذا كان كلمة حق عند مسؤول جائر او موظف متقاعس او جهة متسيبة... وما اعظم الجهاد في رمضان. نريد في رمضان ان تصفد شياطين النفاق والمداهنة والسكوت عن الحق والاقلام التملق والزيف... نريد ان تخرس السنة تزين الشر للاشرار وتحبس الحق عن المسؤولين وصناع القرار في اي بقعة من امتنا رمضان هو مركز تدريب لنا على الفضيلة والحق والصدق والايجابية لنمارسها طوال العام... هو فترة لتجديد خلايا الورع والايمان والتقوى وتصويب الاخطاء واعادة ترتيب الاوراق التي تبعثرت طوال العام هو فترة للتأمل واعادة النظر ومراجعة الرصيد وحساب ما طرح منا وما اضيف الينا... فلنفتح صفحة جديدة.

* نظرة:

لا تسأليني فاني خائف وجل
هل يصدق الدهر فيما يرسم الامل؟
وهل يطول بأحلام الهوى الاجل؟

نور - العين

عهود وهمية

قاوم يا شعبي قاوم، وعلى الجهاد داوم ... قاوم بالمقلاع والنار قاوم بالاحجار. كلمات وصل صداها مذبوحا مسلوب الارادة ممزق العزيمة ينادي فكوا قيودي ارحموا دموعي اعطوني حريتي فاين انتم ايها المسلمون. اما زلتم اشباحا تحلق فوق جثث الضحايا تنادي بالحرية وتتمسك بالعهود الوهمية.

انتم هكذا اشباح توارت بعيدا واتخذت من امواج البحر الثائرة رداء لها وخجل البحر منها وسخرت طيور النورس من بؤسها وشقائها وتهيأت قروش البحر لالتهامها فالى متى الى متى سيبقى البحر مرآة لضعفنا تتلألأ كلما زاد ضحايانا واستشهد ابرياؤنا وانتهكت اعراضنا.

الى متى سيبقى البحر ملجؤنا وملاذنا كلما اردنا البكاء والصراخ على ماض كان بالامس لنا شعاعا ساطعا يتلألأ في سماء امتنا فيحجب ببهائه اشعة الشمس يرسم على اوتارها حكاية المجد الضائع ، المجد ، الماضي المجد العربي.

ها هو البحر يزمجر غاضبا ثائرا فلقد ارتوى من الذل والانصياع ولم يعد يتحمل مزيدا من سفن الضياع .

فالى متى ستبقى شموع الحرية معلقة بسلاسل من العهود الوهمية مع الصهاينة الذين لا عهد لهم .

شيخة عبد الله - الفجيرة

ولى زمان الطرب

الانسان يتغير من وقت الى آخر وتتغير اعماله وهنا اتحدث عن تغير الفن خاصة الاغاني التي اصبح بعضها يخلو من المعاني التي تلامس الوجدان قبل الآذان، فهي متشابهة المعنى والمضمون.... وكذلك الاصوات تكاد تتشابه من مطرب لآخر... لقد اختفت المعاني الجميلة التي نحسها في اغاني الفنانين القدامى .. فهل العيب هنا في مطربينا ام في شعرائنا؟

وللاسف فان العديد من المطربين او الدخلاء على عالم الطرب يجدون بان الصخب هو الصواب... وان الاغنية هي مجرد ضياع للوقت وان اي كلمة يمكن ان تقال فيها .

وللاسف ايضا كان بعض شبابنا من اول المشجعين لهذا النوع من الفن الذي لا نتمنى انتشاره، وكذلك بعض كتاب الكلمة الذين يدخلون كلمات شاذة بعيدة عن اصول عاداتنا وتقاليدنا مما يخدش الحياء احيانا .

فبعد الكلمات التي تثير الوجدان لجمال المعنى اصبح القلب يبكي حزنا على الكلمات الرخيصة التي تتداولها حناجر مطربي هذه الايام... فلو كانت المهرجانات التي تقام بين الحين والآخر لتكريم الابداع والمبدعين.. لماذا لا تناقش فيها قضايا الاغنية العربية وحالها هذه الايام.

نسايم / الامارات

دقة بدقة

كل يوم نرى فنا جديدا ونكتشف شيئا جديدا وهذه الاكتشافات لا تحتاج الى جهد كبير لاثباتها فيكفي انها اثبتت وجودها في العالم.

ومن احدث هذه الاكتشافات انه اذا اراد شخص ما ان يتزوج واراد ان يعيش ليالي الحب فعليه وعليها ان يلبسا افضل الموديلات ويتعطرا بافضل العطور وركوب السيارة الى اقرب الاسواق الموجودة في المنطقة.

وتنزل المرأة فتمشي بما استطاعت من تصنع فسترى عشرات الذئاب تلهث وراء تلك العباءة السوداء التي لا تغطي الا الكتف، وهناك ستتمكن هي وهو من المقابلة ويلقي كلاهما ورقة صغيرة يلتقطها الآخر ويعود بها الى اقرب هاتف حتى يتمكن كل منهما من التعرف على الآخر فينتج عن ذلك تكوين العش الزوجي الوهمي الذي لن يعرف السعادة ابدا بل وتكون بذوره الشوك الاسود .

فان خلع كل واحد ثوب الحياء الذي قلما نجد لابسه في هذه الاماكن فستكون النتيجة ادهى وامر حيث انهما سيتجهان الى الظلام لان النور لا يقبل هذه العادات السخيفة هذه هي آخر اختراعات شبابنا وفتياتنا في الاسواق الا من رحم الله.

الذاهب الى الاسواق هذه الايام يذوق مرارة التفسخ ويأتيه غبار رياح التمرد على القيم والدين فقد انعدمت الغيرة من صدور كثير من الآباء والاخوة والاخوات والمتكلم عن هذه الفضائح قد يرمي بالتخلف والرجعية

والانسان الغيور حينما يشاهد مثل تلك التصرفات فان قلبه يذوب حسرة على ما آل اليه الامر، بل ويستغرب من تلك الصور التي كانت في يوم ما مرفوضة في المجتمع وفاعلها كان مختبئا بين الاشجار نتيجة فعلته النكراء والتي اصبحت الآن تقع جهارا نهارا بدون ادنى نوع من الحياء.

والمعاكسة من العادات الوافدة على مجتمعنا المبني على الحياء والحشمة وستر العورات وقيمنا علمتنا الادب مع الناس ووضع وسائل استنباطها من الدين الحنيف والذي عرفنا على الحياة الفاضلة وكيفية بناء الاسرة الطيبة على اساس متين من الايمان وتقوى الله وبذلك يكون الفوز في الدنيا والآخرة.

وهذه الظاهرة لا بد ان يكون لها حل سريع حتى لا تشيع الفاحشة ونندم حين لا ينفع الندم، وليتوقع كل انسان ان يفعل به كما يفعل هو بالناس لان المثل المعروف يقول (دقة بدقة ولو زدت لزاد السقا) وقصة المثل معروفة واذا لم تكن حريصا على سلامة مجتمعك من هذا المرض فابتعد عنه حتى تحفظ بيتك واهلك وتكفينا القصص التي يندى لها الجبين ويرفضها الصغير والكبير.

محمد جلال محمد الرياسي / جامعة الامارات العربية المتحدة العين

اللون والستارة

اوجه تساؤلي هذا الى قسم المرور بابوظبي حيث انني تقدمت بطلب الحصول على تصريح لتلوين زجاج سيارتي وكما هو معروف فان التصريح الحالي يسمح بدرجة تلوين لا تتجاوز الـ ٣٠٪ وعندما ذهبت لاحد محال زينة السيارات لتركيب التلوين وقفت امامه حائرة فقد عرض علي اكثر من درجة تلوين واحترت اي هذه الدرجات هي التي تتحقق من خلالها نسبة الـ ٣٠٪ بحيث تتطابق مع ما نص عليه التصريح، لذلك فانني اقترح ان يوضع في قسم المرور نموذج مصغر لدرجة التلوين ليوضح لنا بالضبط الدرجة وخاصة الداكنة الموجودة في محال زينة السيارات والاكتفاء بالدرجة المصرح بها فقط. حتى لا يحدث لبس او مخالفة فمسألة الـ ٣٠٪ هذه مبهمة وغير واضحة للكثيرين وانا اولهم.

نقطة اخرى اود السؤال عنها وهي خاصة بالستارة الخلفية للسيارة فقد لاحظت ان السماح باستخدامها او منعه مرتبط بمزاج شرطي المرور فقد اوقفتني سيارة شرطة المرور مرة واوقفتني دورية مرة اخرى وطلبت مني ازالتها، رغم انني استخدم الستارة منذ فترة طويلة. امتدت الى ما بعد صدور القانون الجديد. ولم يحدث ان طالبني شرطي مرور بازالتها الا في هاتين المرتين، وعندما ذهبت مؤخرا الى قسم المرور سألت شرطي الاستعلامات عما اذا كانت الستارة مصرحا بها ام لا فأجابني الاخ اجابة مبهمة لم افهم منها شيئا وبدا لي واضحا انه ايضا لا يعرف الاجابة ... فهل من توضيح؟

العنود بنت الامارات . ابوظبي

السيئة تعم

(المدارس مؤسسة تربوية... وكما يقال التربية قبل التعليم ولكن اي تربية تكون بالتشدد وعدم الثقة) كانت هذه مقدمة موضوع (التشدد) للاخت فاطمة - الفجيرة ٩٦/١٢/٩ (الكلام سليم ولا تشوبه شائبة من الناحية النظرية، ولكن من الناحية العملية... التشديد يكون على فئة معينة... ولسبب... واعطيتك مثلا من مدرستي ايام الثانوية... ولك ان تقارني).

استغربت خلع كل مرايا الحمامات لمنع الطالبات من ترتيب زيهن امام المرآة ... على الاقل شهدتم خلع المرايا... ولكننا منذ ان دخلنا مدرستنا الاعدادية الثانوية (العسكرية... كما كان يحلو لنا ان نطلق عليها) لم يكن بها مرايا على الاطلاق!!

لكن لو عرف السبب لبطل العجب !! ليس السبب ترتيب الزي المدرسي لمرة او مرتين امام المرآة... ولكن ان يتم ذلك بعد كل حصة دراسية؟! فهذا ما لا يمكن السكوت عليه!! ربما لست من تلك الفئة ... اختي الكريمة.

ولكن هناك فئة تقضي جل وقتها امام المرآة... ويا ليت خلع المرايا ادى الى حرمان تلك الفئة من هوايتها الغريبة... فالحاجة ام الاختراع!!

اغلبية الطالبات قمن باجراء مضاد الا وهو حمل مرآة صغيرة ومشط في جيوبهن!! فما كانت العقوبة رادعة لهن ولا مانعة.

لا تعترضي على خلع المرايا... فهناك ما هو اشد... هناك الحملات التفتيشية صباحا في البداية تستنكرين الامر... ولكن ما ان تبدأ عملية تفريغ جيوب الزي المدرسي حتى يضل استنكارك ذروته... مما ستشاهدينه!!!

فرشاة شعر صغيرة جدا... مرآة صغيرة... صور فنانين ... عرب... اجانب... هنود... شرائط اغاني... اكسسوارات!!

هذا عند تفريغ جيوب الزي المدرسي... اما الحقيبة المدرسية فحدث ولا حرج!!

اضافة الى ما سبق.... البومات صور عائلية ... اخرى خاصة بالفنانين مطربين ممثلين... شرائط فيديو... العاب فيديو... مجلات فنية... ازياء... ادوات مكياج !!! اليس هذا سببا كافيا لتنظيم الحملات التفتيشية؟!

عندما يعامل الطالب بقسوة... فليس هذا ضمن برنامج التشدد...

ولا من باب عدم الثقة... ولكن لان هناك فئة معينة تتسبب في ضياع الثقة من الجميع... واصدار العقوبات والقوانين على الجميع.

وبالنسبة للزي المدرسي... ينطبق عليه نفس الحال... فالمدرسة تختار غالبا موديلا بسيطا يكون متوافرا في الاسواق خاليا من التفاصيل والاضافات.

ولكن ما يحدث ان البعض يخالف الموديل المقرر ويقوم بتفصيل موديل خاص به... ويغالي فيه من ناحية نوعية القماش وطريقة التفصيل والكثير من الاضافات... التي لا تمت للبساطة بصلة... ولا لأصل الزي المدرسي.

لهذا تتشدد المدرسة... وتصر على الموديل المطلوب... حفاظا على النظام وعلى شكل الزي المدرسي... وعلى المساواة بين جميع الطالبات.

فلا تحملي على مدرستك ولا على تشددها... فالهدف الاخير دائما هو مصلحة الطالبة... وتقويم السلوك العام.

رانية رزق محمد

أجازة سعيدة

لابد ان تعي الاسرة جيدا فلسفة الاجازات.. كيف تقضيها وكيف يمكن استثمارها لتكون محطة استئناف جديدة للعمل والانتاج مع بدايات الاسبوع.

فلنعلم جميعا أن الهوايات والرياضة ينبوع خصب للمصاحبة.. فمشاركة الوالد لابنائه.. وممارسة الرياضة المفضلة للابناء من شأنها ان تخلق نوعا رائعا من علاقات الدفء الاسري.. وهو نوع رائع لاتستطيع ان تحققه الساعات الطويلة.. من النصح والارشاد بل ان مشاركة الأب لابنه.. ورياضته المفضلة ستخلق نوعا من الصداقة الرائعة بين الوالد وأبنائه.. صداقة ستدوم وتستمر مع الايام.. وعلى الزوجة أن تساعد الزوج وتكتشف هواياته.. اذ ان بعض الازواج لايودون ان ينشغلوا بأي شيء في نهايات الاسبوع فهم في الغالب يعودون متعبين مجهدين ولايرغبون في عمل أي شيء سوى الاسترخاء.. وهنا يبرز دور الزوجة في توجيه الزوج لأهمية الهواية.. والرياضة كرنة من خلالها يستطيع الزوج ان يتخلص من التوتر والاجهاد طوال الاسبوع.. وعلى الزوجين ايضا ان يدركا وهما يخططان برنامج اجازة نهاية الاسبوع ان قضاء اجازة منفردة بين الحين والآخر.. لا ضرر منه. بل من الممكن ان يضيف المزيد من التألق في علاقتهما.. شرط ألا تكون تلك الاجازة المنفردة بصحبة الاصدقاء او الصديقات وبالتالي ستتحول الاجازة الاسرية الى استثناء.. ولنتذكر جميعا ان الحياة دائما متحركة.. لاتقف.. وان لم نتحرك معها فسنجد أنفسنا وحيدين على شواطئ الملل بلا أنيس.

مشعل سعود العتيق

أم القيوين

بريشة/ عادل جعفري

أش..بابا بيقول يوعوه في ذيل السنة...

أصدقاء الريشة

ماعليه ياسلّوم إن ماراوينك جزاك ماكون أنا أبوك !!

لا تسرع .. أولادك في انتظارك وعتولهين عليك وايد يا الوالد !! وكرك سلّومي ..

بريشة/ عيسى سعيد الطنيجي

من وحي المكرمة

زدت بركة.... زدت دينا ودنيا.... زدت خيرا وزيادة... يا زايد عندما ادعو لك فانما ادعو بلسان حالي وحال جميع من طالتهم يدكم الكريمة بمكرمتكم يا ابا المكارم.الثغر باسم... والقلب مطمئن... والنفس مستأنسة في ظل امنك... في ظل امانك... في ظل كرمك... في ظلك يا زايد الخير كم من طفل اسعدت... كم من رب أسرة عائل ارحت كم من اسر سترت.

هذه كلمات قليلة تعبر عن الشكر والامتنان... خطها قلمي .

تمنيت لو كنت شاعرا... لو كنت اديبا... لاخط ما في أعماق نفسي من امتنان وشكر.

حفظك الله ورعاك

وزدت خيرا وزيادة يا زايد

وافد

بنك المتاعب

نحن مجموعة عاملين في وزارة الصحة لدينا حساب في بنك ستاندارد تشارتر عندما نذهب لسحب رواتبنا في اول كل شهر نلاحظ ان جهاز السحب لا يعمل والآن بعد ما جاءت مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اطال الله في عمره لاحظنا نفس المشكلة وبالاضافة الى ان اجهزة الكامبيوتر داخل البنك كذلك لا تعمل.ولاحظنا امس عددا كبير من الموظفين داخل البنك جاءوا لصرف المنحة ولكن للاسف فوجئوا بخيبة امل عندما كان رد البنك انه باستطاعتهم اخذ ٥٠٠ درهم فقط لا غير.لا نطلب صدقة منكم ولا نشحذ منكم بل نطالب بحقوقنا وبأقل خدمة يمكن ان يقدمها اي بنك لاي عميل .هذه المشكلة مستمرة منذ اكثر من خمس سنوات هل لديكم اي حل؟

مجموعة عاملين بوزارة الصحة

عذبيني واضربيني

عام فات فيه كثير من الافراح والاحزان. وعام دخلنا فيه والله يعلم هل تكون الاحزان اقل او اكثر (اتمنى الخير والسعادة للجميع).

في عام ٩٦ كنت اذهب كثيرا الى عيادة الانف والاذن والحنجرة لتنظيف اذني من الغث الذي نسمعه من الاغاني لا كلمات ولا لحن ولا صوت فقط موسيقى مثل مطرب محلي عفوا مؤد محلي يقول عذبيني... واضربيني... وارحميني... اموت في طبع (اهذا كلام) والثاني الذي حصل على الاسطوانة الذهبية والكلمة السحرية والصورة الفنية الخ.يقول حبيبي يا نور العين حبيبي حبيبي حبيبي حبيبي كل الاغنية كلمة حبيبي وحصل على جميع الجوائز.اذا كانت المسألة بهذا الشكل انا احضر صديقي يصورني بالفيديو واضع على راسي كيلو كريم شعر واغني (صديقي رايح فين صديقي صديقي صديقي) .اكيد لن احصل على اي جائزة لانني بلا واسطة.المهم كانت في ٩٦ اغاني قليلة جدا مستواها جيد الباقي سيء واتمنى في العام الجديد ان يعم الخير على الجميع والا اضطر الي الذهاب الى العيادة لان فاتورة العلاج غالية جدا.

محمد خلفان بن صندل / الشارقة

(سوالف) رأي الناس

جمعتني الظروف مع صديق لي اعتبره من اشد المعجبين بصفحة راي الناس لدرجة انه يتابع بعض الكتابات لقراء معينين دون غيرهم وهو دائم الاهتمام بمتابعة كل ما ينشر في الصفحة من مقالات وآراء ومواضيع ويحب ان يناقش المقالات التي يجد انها تثير مواضيع مهمة وما ان اجتمع معي حتى امطرني بوابل من الاسئلة كأنه في مؤتمر صحفي وذلك بحكم مشاركاتي المتواضعة في الصفحة واحببت ان يشاركني القراء معرفة ما دار خلال ذلك الحوار والذي كان على هيئة سؤال وجواب وذلك ليعرفوا رأيي في بعض النقاط المتعلقة بصفحة رأي الناس.

- لماذا لا تكتب اسمك الكامل والصريح تحت مقالاتك التي تنشر في رأي الناس؟

* لانني باختصار لا ابحث عن الشهرة ولا احبها وافضل ان اناقش واطرح مواضيعي بهدوء بعيدا عن اي ازعاج قد يصدر من الآخرين وغير ذلك فانا أرى ان مضمون المقالة هو الذي يهم القارىء وليس الاسم.

- وهل افهم من ذلك انك تعرضت لموقف مزعج من جراء وضع اسمك سابقا؟

* تماما هذا ما اقصده فقد تجرأت مرة ونشرت لي مقالة في احدى المطبوعات تحت اسمي الصريح وندمت يومها على ذلك فلأول مرة تتحول هواتفي لبدالة لا تكف عن الرنين وقد كان درسا قاسيا لي لن انساه وتعمدت الا يتكرر ذلك مرة اخرى.

- هل تخاف من المواجهة والمناقشة؟

* ليس خوفا ولكن اخشى ان تتحول المناقشة الى تدخل في الحياة الشخصية فذلك أمر لا ارتاح له وبالتالي فانا افضل الردود والمناقشة والتي تكون على شكل مقالة بعيدا عن اي مضايقات او ازعاج من خلال اتصالات اخرى. لذلك فمن حق اي انسان الا يصرح باسمه اذا كان ذلك يسبب له مشاكل هو في غنى عنها وخاصة ان هناك اشخاصا لا هم لهم سوى اقلاق راحة الناس وازعاجهم ويندرجون تحت مسمى معجبين وهم في الاصل مزعجون.

- ما رأيك في سبب اختفاء بعض الاقلام التي كانت تشارك سابقا في صفحة رأي الناس؟

* الحقيقة ربما تكون ظروف هؤلاء الاخوة هي التي منعتهم من المشاركة وصفحة رأي الناس تنتظر كل قلم قديم وترحب بكل قلم جديد لتثرى هذه الصفحة. وفي كل الاحوال اتمنى الا يكون قد اصابهم مكروه منعهم من المشاركة. لذلك فانا لدى اقتراح بسيط وهو وضع قائمة باسماء وعناوين الاصدقاء لدى القائمين على امر هذه الصفحة فلربما احتاجوا لها يوما للسؤال والاطمئنان على هؤلاء الاصدقاء.

- من يعجبك من القراء في مقالاته التي تنشر في الصفحة؟

* ليس هناك قارىء معين فانا لا اهتم باسم صاحب المقال بقدر اهتمامي بنوعية ومضمون المقالة نفسها.

- ما هي اغرب مقالة قرأتها في صفحة رأي الناس؟

* اغرب مقالة كانت لقارئه تطالب فيها القائمين على صفحة رأي الناس بفرض رسوم اشتراك على المشاركين في الكتابة لرأي الناس.

- هل لاحظت من خلال قراءتك ومتابعتك لمقالات بعض القراء في الصفحة ان هناك من يريد ان يتميز ويشتهر بغض النظر عن اهمية الموضوع الذي يطرحه في مقالته؟

* طبعا لاحظت ذلك ولحسن الحظ ان قراء هذه الصفحة اذكياء ويستطيعون ان يميزوا المقالات التي تبحث عن الشهرة واثارة القراء فمثلا ماذا تقول عن قارئة تقول انها تحب مايكل جاكسون وآخر يدافع عن مؤسسة الاتصالات بكامل قوته كأنه يمتلك نصيب الاسد فيها وغيرها من المقالات التي تحمل في مضمونها عبارة (خالف تعرف) .

- وما هو الحل برأيك لمواجهة مثل تلك المقالات التي ترفع شعار خالف تعرف؟

* الحل هو عدم الرد او التعقيب على تلك المقالات من قبل الاخوة القراء وبالتالي تفقد الهدف الذي كان يسعى له اصحاب تلك المقالات.

- موقف طريف حصل لك بعد نشر احدى مقالاتك؟

* بعد نشر مقالة (وليمة اليمة) جاءني الصديق الذي كتبت عن حكايته في المقالة طالبا مني دفع تعويض شخصي له بدعوى التشهير به عبر رأي الناس.

- وهل هناك مواقف حدثت لك بسبب مشاركتك في رأي الناس؟

* في احدى المرات وبينما كنت متواجدا في احدى المكتبات لشراء بعض الحاجيات تبين لي اهتمام صاحب المكتبة بما يكتب في رأي الناس ومتابعته ومعرفته لاسماء بعض القراء الذين يكتبون في الصفحة مسجلا اعجابه بهم وعندما عرفته بنفسي اقسم الا يأخذ ثمن تلك الحاجيات التي اشتريتها من المكتبة مكتفيا بتوقيع مني في اوتجراف كان يحمله. وقد كسبت ايضا دعوة جمعية الفجيرة الثقافية الاجتماعية لي بالانضمام لعضويتها.

- في احدى مقالاتك والتي كانت تتكلم عن عدم اهتمام الشباب بالقراءة ذكرت موقف صديق لك سألته عن عدد سكان جزر القمر وكان رده عليك انه لا يوجد سكان على سطح القمر وكانت اجابة بريئة منه فهل هذا الموقف حقيقي ام انه من نسج خيالك لتعزز به موقف مقالتك؟

* هذا موقف حقيقي لدرجة انه تحداني ان اسأله اي سؤال آخر مؤكدا انه يستطيع ان يجاوب على اي سؤال آخر مهما بلغت درجة صعوبته ليثبت ثقافته لي فسألته من هو الامين العام الحالي للامم المتحدة فقال لي مستغربا وماذا تكون الامم المتحدة هذه!

- هل هناك فعلا مقالات لا تجد طريقها للنشر في رأي الناس ومقالات اخرى لها الاولوية في النشر او بمعنى آخر هل هناك واسطة في تفضيل مقالة قارىء على آخر؟ وهل كل ما يرسله القراء ينشر؟

ملاحظة : سألني هذا السؤال وانا اتناول كوبا من الماء بعد ان ارهقني باسئلته فكان جوابي على هذا السؤال الاخير كتابيا اي انني كتبت له الاجابة على ورقة الاسئلة قائلا انني لا استطيع الاجابة على هذا السؤال لان في فمي ماء!

سعيد الفجيري - الفجيرة

رأي الناس:

وقف الماء في حلقك في اهم سؤال.... ولعلك شربت الماء عامدا لتتهرب من الاجابة بان رأي الناس تفضل ناسا على ناس.... وان كان ذلك رأيك فلا حجر عليه وعليك وزره ان كان خاطئا ولك اجره ان كان صوابا وكنا نتمنى ان تكون احد اهم محامينا كما انك احد اهم مساهمينا والله يعيننا على الغاية التي لا تدرك وهي رضا الناس.

تابعوا موضوع المساكن

الأخ محمد الحمادي:

نشكر لك اللقاء الذي قمت بعقده، مع مدير الاسكان بوزارة المالية والصناعة، وأنتهز هذه الفرصة لأقول.

انني مواطن وأعمل في الحكومة الاتحادية وبدرجة (٢/٢) واعاني من هذه المشكلة من بداية حصولي على مسكن عن طريق الوزارة حيث القيمة الايجارية المنخفضة (٥٠ ألفا) وعدد الغرف القليلة (غرفتان).

واني وغيري من سكان امارة ابوظبي يصعب علينا كما تعلمون الحصول على مسكن فيها. والأمر ليس بالسهل. فنحن نضطر للاستئجار عن طريق الوزارة لفترات طويلة ومعنى هذا أننا سنظل محصورين في غرفتين بل وغرفتين صغيرتين - نظراً للقيمة الايجارية - مع عوائلنا لفترات طويلة. اضف الى ذلك الزيارات العائلية والاخوية من الاقارب والاصدقاء كما تفضلتم في اللقاء.

إنني اذ أشكر لكم هذا اللقاء محاولة منكم لعرض المشكلة وايجاد الحلول لها واهتمامكم براحة الموظفين و.. و.. أطلب منكم متابعة الموضوع. وأود ان اشارك باقتراح اقدمه فأقول، قد يكون حل المشكلة عن طريق الوزارة يأخذ نوعاً منا لصعوبة أو طول الفترة أو قد لا يرى النور. ونحن بحاجة ماسة الى تغيير الوضع في اقرب وقت ممكن. واقتراحي هو، لم لا يحول سكن المواطنين على دائرة المشتريات كما هو الحال للمدرسين المواطنين.

كثير من المواطنين الموظفين بالاتحادية قاموا بتحويل وظائفهم الى المحلية لنفس المشكلة ولم يقوموا بالابلاغ عن مشكلتهم لظنهم عدم وجود جهة تستطيع حل مشكلتهم بسبب المعاملة التي يلقونها بوزارة المالية.

أ.ع.س

موظف اتحادي من سكان

امارة ابوظبي

(يا صاحب المنصب)

يا صاحب المنصب لا تفرح — فكرسيك اليوم يتأرجح
لا تحسبن انك لا تنزح — يومك آت فلا تمزح
مالك اليوم لا تصفح — وبالنفوذ انت تمرح
غدا تصاب وتجرح — حينها جرحك يتقيح
اجمع واضرب واطرح — حينها تنام ولا تصبح

عيسى خليل محمد القيسي

انان لا عنان

هل للامين العام الجديد للامم المتحدة جذور عربية؟

منذ ان تم ترشيح السيد (كوفي انان) لمنصب الامين العام للامم المتحدة درجت كل الصحف العربية بما فيها صحيفتكم الموقرة على تسميته بـ (عنان) كلنا يعلم ان السيد الامين العام من اصل افريقي وتحديدا من غانا (عجم).

ولا يتحدثون العربية ولا يوجد لديهم حرف (ع) سواء في لغتهم الافريقية او الانجليزية او الفرنسية اذا فمن اين جاء حرف العين؟ هل نطلق عليه هذا الاسم لانه يوجد لدينا اسم في العربية مشابه له؟ ام ان الرجل ذا جذور عربية فعلا ولذا يطلقون عليه اسم عنان وليس انان نرجو الافادة وشكرا.

احمد بابكر

مفتاح الفرج

الدعاء من العبادة لان الله عز وجل افضل من سئل وخير من اعطى وهو المنفرد وحده بالاجابة.

لا تقس قدرك عند ربك بمظاهر العطاءات الدنيوية فلو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء.

وان الله قد يعطي وهو يمنع وقد تأتي العطايا على ظهور البلايا (وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم)، وايقن ان الدعاء مفتاح من مفاتيح الفرج ثم قف عند حد الرضا فالله عز وجل لا يعطي الا ما يرضي ويصلح ويجيب بما شاء هو لا بما شئت لانه لا يرضي للمسلم الا الخير وهو وحده اعلم بما هو خير لك وبما فيه صلاحك في دينك ودنياك وآخرتك.

فاطمة المطوع

لحظة سعادة

السعادة كلمة تحمل الكثير من مشاعر الفرح الذي يهجم علينا احيانا بدون مقدمات .

واذا اردنا ان نلمس او نشاهد السعادة فلننظر الى وجوه الاطفال في العيد... ولوجوه الجماهير عندما يأتي الفوز وفي وجه الام عندما ترى ابناءها حولها... وفي وجه الفتاة في يوم زفافها .

فالسعادة قد لا تأتي بسهولة ولكن يجب ان نبحث عنها ونسعى للحصول عليها... وبصراحة لم اجد صعوبة في كتابة اي موضوع كما اشعر بصعوبة وانا اكتب عن موضوع السعادة فموضوع الحزن قد نكتبه بسهولة كبيرة وحساسية شديدة ولا اعرف ما السبب... ولكن عندما نكتب عن السعادة يصعب ذلك علينا وربما لعدم كتابته في الوقت المناسب فربما نحتاج لوقت نكون فيه مسرورين بالفعل لنكتب عن مشاعر الفرح ولكن الفرح بالنسبة لنا كالسراب نحس به ونراه وسرعان ما يتلاشى واكبر مثال على ذلك ما حدث في كأس اسيا فلقد سرق الفرح وتبخر الحلم كما كتبت الصحف المحلية... ولكن يبقى الامل... والسعي للوصول للسعادة والفرح... وينبغي ان نبحث عن السعادة ونعيش ساعاتها حتى لو بحثنا عنها بين سطور ما نكتبه... وخلف جدار اليأس او عندما تجف دموعنا.

جواهر

اذن دخول

خلت نفسي في عالم الحدود
وانا اتجول بغير حدود
كرهت الاسوار وكرهت الحواجز
فهرعت لكسر القيود وقررت ان اسافر
فكرت برؤية بلاد الجدود من غير حواجز
وعندما لاقيت كثرة الآهات والمتاعب
باذونات دخول متعددة الالوان والاختام والمقاييس
ضحكت وفي قرارة نفسي حزن
قلت لماذا اذونات الدخول وبلاد العرب واحدة
ضحكوا مني وقال مجنون جاهل
قوموا ايها الجدود انفضوا الغبار عنكم
لربما استطعتم ان ترمموا الجسد الواحد
وان لم تستطيعوا ترميم الجسد
فلربما استطعتم ان تجعلوا اذونات الدخول بلون واحد

بتول القناص

«الاتحاد» تحاور مستشارة رئيس الجمهورية اللبنانية

مي كحالة وقرارات خطيرة اتخذها الرئيس !

ما هو دور المستشار الاعلامي للرئيس... اي موقع يشغل وكيف يعايش القرارات المتخذة ويرسم العلاقة الاعلامية بين الرئيس وكل الملفات الأخرى.

في بلد كلبنان يتميز هذا المنصب بحساسية خاصة لاعتبارات عدة. وتختزل مي كحالة مستشارة الرئيس الياس الهراوي الاعلامية هذا التمايز بعد ان عايشت ملفات ساخنة وقرارات هامة في تاريخ لبنان منذ ان تولت منصبها مع بدء ولاية الرئيس الهراوي عام ١٩٨٩.

وكان لـ «الاتحاد» حوار مطول مع الانسة كحالة تناول جوانب هامة من تاريخ المرحلة الراهنة التي يعيشها لبنان.

مكتب الاتحاد. بيروت
حوار: جودت صبرا

● من موقعكم الاستشاري الاعلامي، كيف تقيمون العلاقات اللبنانية-الاماراتية أولاً وما هي الأوجه التي تتناولها في العمق؟

- ان دولة الامارات العربية المتحدة كانت من أوائل الدول العربية التي تجاوبت مع لبنان، واستجابت لمطالبه بالمساعدة التي قدمتها، واعتقد ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كان من اكثر المتحمسين لعودة لبنان الى دوره السابق. وقد قام رئيس الجمهورية بزيادة الى دولة الامارات اكثر من مرة. وفي كل مرة كان يطرح على صاحب السمو الشيخ زايد موضوعا محددا. وكان رئيس دولة الامارات يتجاوب معه بسرعة، وأبرز هذه المواضيع كان صندوق التنمية. والمساهمة في تمويل مشاريع متعددة في لبنان. وخصوصا ان صاحب السمو الشيخ زايد أسهم هو شخصيا في اعادة بناء القصر الجمهوري في بعبدا. وكان صاحب السمو الشيخ زايد ومازال من ابرز المساندين للبنان في قضاياه السياسية. وكانت دولة الامارات من الدول المواظبة بشكل مستمر على ذكر القرار ٤٢٥. وكلما كان هناك اعتداء اسرائيلي على لبنان، كما طالبت دولة الامارات اسرائيل بتطبيق هذا القرار وبالانسحاب من جنوب لبنان.

كما ان السيدة الاولى منى الهراوي يوم زارت دولة الامارات تلبية لدعوة سمو الشيخة فاطمة لقيت اهتماما مميزا، يعكس عمق العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

● كيف يمكن وصف علاقات لبنان مع اشقائه العرب بشكل عام؟

- ان علاقات لبنان مع الدول العربية هي علاقات أخوية كون لبنان يعتبر من أوائل الدول التي دخلت كعضو في جامعة الدول العربية. وهناك انتشار لبناني مهم في الخليج، وخصوصا في دولة الامارات، كما ان هناك ترابطا حقيقيا بين مصالح اللبنانيين.

اما بالنسبة للعلاقات اللبنانية-العربية. فهي جيدة. ولبنان لا يطلب من أشقائه العرب سوى مساندته في نضاله لتحرير أرضه، ومد يد العون له. وأن يكونوا مجموعة متراصة حينما تهاجم اسرائيل جنوب لبنان فتهدم البنى التحتية فيه، وتهدم منازل الناس.

ولبنان يطالب العرب ايضاً بان يكونوا السباقين في هذا المجال، ليس لاستعادة حقوق جهة معينة، بل لاستعادة جميع الحقوق العربية، وخصوصا الاراضي المحتلة في جنوب لبنان والجولان السوري.

● كيف تنظرين الى عملية التسوية في ظل حكومة بنيامين نتنياهو؟ هل يمكن استئناف المفاوضات. وما هي خطوط السلام مع مطلع القرن الواحد والعشرين.

- نحن نعتقد اليوم بان الكرة هي في ملعب اسرائيل، غير ان المخاوف حاليا تكمن في محاولات حكومة اسرائيل تغيير مبادئ مؤتمر مدريد التي تقول، الارض مقابل السلام، وبالتالي فان حكومة نتنياهو تحاول اعادة المفاوضات الى نقطة الصفر. وليس استئنافها من حيث وصلت اليه. وهكذا فان عملية التسوية تواجه وجهتي نظر متناقضتين، الاولى تصر على مبادئ مدريد. والثانية يرددها نتنياهو وهي رفض اعادة الجولان، وبرفع شعار السلام مقابل السلام.

والمطلوب عربياً ودولياً الآن الضغط على اسرائيل لكي تقبل بالعودة الى التفاوض حيث وصل المفاوضون. لأن التقدم الذي حصل على المسارين السوري واللبناني لا يمكن ان نتخلى عنه لمصلحة اعادة طرح المشكلة من جديد. ولا ادري ما اذا كان نتنياهو من خلال الشعارات التي يرفعها يعتزم العودة الى طاولة التفاوض حيث وصلت.

● كيف يمكن تحديد دور المستشار الاعلامي في الحياة السياسية للرؤساء وخاصة في بلد كلبنان؟

- ان دور المستشار الاعلامي مستحدث في لبنان وقد فرضته الظروف التي رافقت الاحداث. فلقد بدأت هذه المهمة عام ١٩٨٩م، وكانت الحرب ادت الى قيام وسائل اعلام متعددة. كانت قبل اندلاع القتال محصورة في اذاعة وتلفزيون لبنان. ويوم استدعاني فخامة الرئيس لكي اعمل مستشارة اعلامية له، ابلغني بان وظيفتي تنحصر في توسيع آفاق الاعلام في القصر الجمهوري. لأن العمل الاعلامي القانوني كان محصورا في بيانات تصدر عن مكتب صحافي غايته ايصال صوت الرئيس الى الصحف والأذاعة والتلفزيون.

وعندما اختلفت صورة الاعلام جذريا في لبنان كان لا بد من تخطيط جديد ينطلق من واقع الأمر، وهو تعريف الناس على صورة الدولة التي انبثقت عن اتفاق الطائف، وقد بدأ العمل من هذا المفهوم، لاسيما بعد اغتيال الرئيس رينيه معوض. وانتخاب الرئيس الهراوي. وكان الهدف الاساسي من ذلك هو التعريف بالنظام السياسي الجديد الذي فرض اختلاط السياسة بالاعلام، وقد واجهنا صعوبات جمة كالاتصال بالعدد الكبير من وسائل الاعلام، وترتيب النظام السياسي الجديد، وكيفية ادارة شؤون البلاد بعد التعديلات الدستورية، حيث كانت المهمة اطلاع وسائل الاعلام على المتغيرات الحاصلة، وبالطبع كنا ندرس افضل طريقة يتمكن من خلالها الرئيس التعبير عن توجهاته عبر مؤتمر صحافي او رسالة موجهة الى اللبنانيين، وخصوصا في المناسبات المهمة، حيث تصدر توجهات سياسية جديدة.





مي كحالة تتحدث لـ «الاتحاد» «تصوير: أحمد نعمة»

● نطالب العرب بمد يد العون الى لبنان

اذاً كانت الصعوبة تتمثل بان هناك نظاماً جديداً، وسياسة جديدة. وممارسة تتطلب الشرح والتعليل، وبالتالي اقناع الناس بضرورة الإلتفاف من حول النظام السياسي، وقد تطلب ذلك وقتا اضافيا على حساب قضايا أخرى.

● كيف يشارك المستشار في صناعة القرار السياسي؟

- في لبنان. القرار السياسي ينبع من مجلس الوزراء وما علينا سوى ان نهيء للرئيس جميع المعطيات قبل صدور القرارات السياسية، ومهمتنا تنحصر في عدم حصول اخطاء، وتحضير المستندات المطلوبة، ومهمة المستشار ان يهيء قدر الامكان جميع المعلومات التي يمكن ان يستقيها من القانون ووضعها بتصرف رئيس الجمهورية، وباختصار فان دور المستشار ينحصر في تهيئة الاجواء للقرار السياسي الذي يصدر عن مجلس الوزراء قبل ان يعود الينا. ونحن بدورنا نراجعه قبل ان يعلن للشعب بواسطة وسائل الأعلام، ولذلك لا يمكن الكلام عن تأثير مباشر من قبل المستشار على القرار السياسي. لأن النظام في لبنان يتطلب توافقا وطنيا، وبالنتيجة لا تنبع القرارات الا بعد فترة من البحث والتدقيق.

● كيف يتم التعامل مع الملفات الساخنة، ومنها مثلاً ملف الاعلام، وقبله ملف حل الميليشيات، ثم المهجرين؟

● هواجسنا الدائمة القرار ٤٢٥ وتحرير الجنوب

- ان هذه الملفات هي جزء من وثيقة الوفاق الوطني التي أقرت في الطائف، وقد وضعت اولويات لمعالجة ذيول الحرب اللبنانية، ومنها عودة المهجرين، حل الميليشيات، توحيد المناطق، اعادة فتح المطارات والمرافيء واستعادة جميع المؤسسات التي سيطرت عليها الميليشيات. وهذه الوثيقة عددت المواضيع التي يجب معالجتها تباعا، وحددت الاولويات لها، وفي البداية أخذ رئيس الجمهورية على عاتقه مسؤوليات كبيرة قبل ان نصل الى تعديل الدستور والى الصيغة الجديدة المعتمدة حاليا في لبنان. فكان عليه ان يبادر الى وضع جدول زمني لحل الميليشيات، والى استعادة الاسلحة وتسليمها الى الجيش اللبناني. واذكر انه عام ١٩٩٠، كانت الاولوية لوضع حد نهائي للحرب، وجرت اكثر من محاولة لادخال كل الفرقاء في الحل الشامل ومطالبتهم بالتخلي عن المواقع العسكرية. وبعد ازالة تمرد العماد ميشال عون، بدأت عملية الحسم لجهة انسحاب الميليشيات من خطوط التماس، ولم يرض رئيس الجمهورية ان يؤخر هذا الجدول ولو ليوم واحد، واذكر انه كانت هناك مفاوضات لتأخير الانسحاب لـ٢٤ ساعة، فرفض الرئيس الهراوي ذلك وقال: نبدأ لحظة وضعنا هذا الجدول، وقد كان. حيث ان اصراره على البدء في التنفيذ في الوقت المحدد جعل الناس تقتنع اكثر بجدية الرئيس في التنفيذ. ومن هنا انطلقت الثقة بمشروع الدولة الجديدة، والذي يتمثل بالتعديلات الدستورية، واعادة توحيد لبنان وكان ذلك بمثابة حلم، شاهده اللبنانيون يتحقق فاقتنعوا بالدولة من خلال انجازاتها على الارض.

وتساءلت مستشارة الرئيس الهراوي: كيف يتخذ الرئيس القرار؟ واجابت على السؤال بقولها: لقد عايشت قرارات خطيرة جداً اتخذها. فكان في بعض الاحيان لا يحظى بأية مساندة خوفاً من ردود فعل معينة، واحيانا يجبره الاندفاع الى اتخاذ القرار، لأنه في القضايا المصيرية يعتمد الرئيس الحسم ولا يتراجع، أما قراره فينبع من خلال الملفات التي تطرح عليه وعلى مجلس الوزراء، وبعد التنفيذ يعيد النظر في قراره اذا رآه غير مكتمل، أو ان هناك قرارات أفضل منه. وقد حدد رئيس الجمهورية اوليات قراره على الشكل التالي:

اولاً: حل الميليشيات.

ثانيا: الاهتمام بسعر صرف الليرة اللبنانية. وقد تمكن من ذلك حيث كان سعر صرف الدولار في اول ولايته ٣٠٠ ليرة، واليوم بحدود ١٥٠٠ ليرة.

ثالثا: اعادة المهجرين، واعادة الاعمار.

ربعا: اعادة المنازل المصادرة الى اصحابها، وقد رفض تأجيل هذا الموضوع رغم الضغوط والتدخلات.

خامسا: ملف الاعلام، الذي هو اليوم من اشد الملفات سخونة. ولو طبق هذا الملف حسبما كان مرسوما له في حينه، لكانت المؤسسات ضمنت حقوقها، ولا شك في ان هناك مؤسسات اعلامية كانت تبرر وجودها ببث بعض البرامج على موجة معينة دون أن تكون مؤسسات مستوفية الشروط القانونية. وهناك رغبة اليوم عند الحكومة بفتح المجال مجددا امام مؤسسات اعلامية تشكل مع مؤسسات اخرى شركات، بدلاً من ان تكون غير قادرة على الاستمرار، وقد تأجل اقفال هذا الملف لكونه مازال قيد التداول اليوم للافساح في المجال امام المؤسسات القابلة للعيش في استيفاء الشروط القانونية. وبالتالي الحصول على الترخيص.

● هل يعني ذلك ان ملف الاعلام لايزال مفتوحاً، وهناك فرص متاحة لاصحاب المؤسسات الاعلامية للحصول على تراخيص؟

- نعم.. والمطلوب اليوم ان تقتنع وسائل الاعلام بأن تكون قادرة على الاستمرار، وفق المتطلبات، لاسيما وان سوق الاعلان محدود في لبنان ولا يمكنه ان يستوعب ٨٠ محطة اذاعية، وتلفزيونية، ويجب ان تتمتع اية محطة تحصل على ترخيص بالحد الأدنى من القدرة التقنية، وهذا الشيء غير متوفر في معظم المحطات.

● التعديلات الدستورية مطروحة اليوم للبحث، والرئيس الهراوي يصر على اجرائها، فما هي التعديلات المطلوبة؟

- لقد نص اتفاق الطائف على تعديلات في الدستور، وكانت في حينه اجواء الحرب ضاغطة، لذلك جاءت التعديلات قابلة للتعديل، وفي الممارسة رأى الرئيس الهراوي ان هناك خللاً في تطبيق بعض بنود الدستور، فهناك مثلاً بند ينص على امهال رئيس الجمهورية فترة شهر لتوقيع مرسوم ما، والا اعتبر نافذاً. وصدف ان اعاد الرئيس الهراوي قانونا الى مجلس النواب ضمن مهلة الشهر، والذي حصل ان هذا القانون بقي في مجلس النواب ستة ونصف السنة قبل ان يعدل ويحال مجددا الى الرئيس لتوقيعه، وهذا الامر يخلق انعدام توازن بين المؤسسات الدستورية، وقد اضبح لدى الرئيس قناعة بان الدستور الجديد لحظ تعديلات معينة على بعض البنود ولم تعدل المواد الاخرى، واليوم رأى فخامة الرئيس ضرورة تعديل هذه البنود حتى يعود التوازن الى المؤسسات الدستورية والتشريعية، وذلك حتى لا يطغى اي فريق على الفريق الآخر.

علان ضوابط امتحانات الثانوية العامة

اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء ين وزير التعليم شروط وضوابط نم لامتحان الثانوية العامة الحديثة قديمة، تحدد يوم ٢٣ فبراير القادم موعد لتحرير استمارات التقدم اء الامتحانين الحديث والقديم. على تقوم المدارس بارسال هذه ستمارات الى لجان النظام والمراقبة تتصة في موعد غايته ٢٧ فبراير لادم. وتقرر عقد امتحان المرحلة ولى للثانوية الحديثة يوم ١٥ مايو وم ١٤ للمرحلة الثانية (الصف الث).

تقرر السماح لهؤلاء الطلاب بأداء متحان المرحلة الأولى بالثانوية حديثة: الطالب المقيد بالصف الثاني ثانوي في العام الدراسي ٩٦/٩٧ شترط حضور الطالب ٨٥٪ على قل من عدد أيام الدراسة وطلاب نازل الحاصلين على الشهادة عدادية أو ما يعادلها ثم نجحوا في متحان النقل من الصف الأول الى صف الثاني الثانوي العام، طلاب رحلة الثانوية الراسبين في امتحان شهادة الثانوية نظام حديث عام ٩٦ ليهم أداء الامتحان في جميع المواد لمرحلة الأولى بالاضافة الى المواد التي سبوا فيها أو تغيبوا عنها أو ختارونها للتحسين في مواد المرحلة ثانية، كما يسمح بأداء الامتحان طلاب الناجحين في امتحان الثانوية عام ٩٦ ويرغبون في تحسين درجاتهم عليهم أداء الامتحان في مواد المرحلة لأولى بالاضافة الى المواد التي يختارونها للتحسين في مواد المرحلة لثانية، كما يسمح للطلاب الذين يدرسون على نظام IGCSE وأن يحصل الطالب على ٥٠٪ على الأقل من المجموع الكلي طبقا للتقديمات التي حققها في امتحانات مادتين على الأقل على نظام IGCSE، كما يسمح بأداء امتحان المرحلة الثانية لجميع الطلاب الذين تقدموا لامتحان المرحلة الأولى في العام الدراسي ٩٥/٩٦ وتم استخراج أرقام جلوس لهم، كما يسمح للطلاب الراسبين في الثانوية الحديثة عام ١٩٩٦ بأداء الامتحان مع أدائهم الامتحان في جميع مواد المرحلة الأولى عام ٩٧، والطلاب الناجحين في امتحان الثانوية الحديثة عام ٩٦ ويرغبون في تحسين درجاتهم في بعض أركان مواد المرحلة الثانية مع ضرورة أدائهم الامتحان في جميع مواد المرحلة الأولى عام ٩٧.

وتقرر بالنسبة لامتحان شهر مايو السماح لطالب المرحلة الأولى بأداء الامتحان في جميع المواد المقررة بالمرحلة الأولى أو بعضها، كما يسمح لطالب المرحلة الثانية بأداء الامتحان في جميع المواد المقررة بالمرحلة الثانية أو بعضها بالاضافة الى مواد المرحلة الأولى التي رسب فيها أو تغيب عنها أو أراد تحسين الدرجات، وبالنسبة لامتحانات شهر اغسطس يسمح لطالب المرحلة الأولى بأداء الامتحان في مواد المرحلة الأولى التي رسب فيها أو تغيب عنها أو أراد تحسين الدرجات، كما يسمح لطالب المرحلة الثانية بأداء الامتحان في مواد المرحلة الثانية التي رسب فيها أو تغيب عنها أو أراد تحسين الدرجات التي حصل عليها في امتحان شهر مايو بالاضافة الى مواد المرحلة الأولى التي رسب فيها أو تغيب عنها أو أراد تحسين درجاته، وتقرر أن يسدد الطالب المتقدم لامتحان الثانوية الحديثة رسما قدره ٣٢ جنيها عن المرحلتين و ١٠٢ جنيه بالنسبة للطلاب الناجحين في امتحان الثانوية ويرغبون في تحسين درجاتهم ويسدد الطالب خمسة جنيهات عن كل مادة من مواد المستوى الرفيع، وأيضا عن اختيار القدرات للراغبين فقط، وبالنسبة لنظام امتحان الثانوية القديمة يسمح للراسبين في امتحان عام ٨٨ وما قبلها والطلاب الذين كانوا مقيدين بالثالث الثانوي قديم ولم يؤدوا الامتحان حتى عام ٨٧/٨٨ بأداء الامتحان في جميع المواد وللطلاب الراسبين في الامتحان عام ٨٩ وما بعدها يؤدون الامتحان في المواد التي رسبوا فيها أو تغيبوا عنها. والطلاب الناجحون عام ٩٤ وما قبلها ويرغبون في التحسين عليهم أداء الامتحان في جميع المواد وتحتسب لهم الدرجات الفعلية التي يحصلون عليها هذا العام، ويسمح للطلاب الذين سبق لهم أداء الامتحان في شعبة الآداب إذا رغبوا في ذلك، كما يسمح بالعكس.. وهؤلاء الطلاب يؤدون الامتحان في جميع المواد.

مشكلات المودعين بالشريف بدأت قبل الصرف

فوجىء المودعون بشركات الشريف أصحاب الايداعات من ٥ آلاف جنيه فأقل أمس ان شركة الشروق التي تتولى عمليات الصرف تعلن كشوف الصرف لأصحاب الايداعات أقل من ١٥٠٠ جنيه فقط بالرغم من ان أصحاب هذه الايداعات سبق الصرف لهم أثناء معارض الرد العيني في السنوات الماضية ولم يتم اعلان كشوف الصرف لباقي المودعين!! وكانت أعداد كبيرة من المودعين توجهت صباح أمس الى مقر الشركة بسراي القبة للاطلاع على كشوف الصرف الذي يبدأ اليوم إلا انهم لم يجدوا أرقام صكوكهم وتبين ان الشركة أعلنت أرقام الصكوك لأصحاب الايداعات أقل من ١٥٠٠ جنيه. وعلمت «الجمهورية» ان الشركة سوف تستمر في صرف مستحقات المودعين أصحاب الايداعات أقل من ٥ آلاف جنيه أكثر من عامين لأنها قررت الصرف لـ ١٠٠ مودع يوميا فقط بالرغم من ان أعداد المودعين أصحاب الايداعات ٢٣ ألف مودع!! ومن جهة اخرى تبدأ الشركة اليوم الثلاثاء الصرف لمودعي المرحلة الثانية بنسبة ٢٥٪ لأصحاب الايداعات ٧٠ ألف جنيه فأقل من مقر الشركة بسراي القبة كما تبدأ الشركة غدا الأربعاء الصرف للمودعين الذين تم تحويلهم الى مساهمين بنسبة ٢٥٪ أيضا وتقرر الصرف للمتخلفين يوم الخميس من كل أسبوع.

وكان المستشار رجاء العربي النائب العام قد أعلن في الأسبوع الماضي صرف ١٠٠٪ نقدا لأصحاب الايداعات ٥ آلاف جنيه فأقل وعددهم ٢٣ ألف مودع وجملة ايداعاتهم ٦٠ مليون جنيه إلا ان شركة الشروق لم تلتزم بالصرف لأصحاب الايداعات أقل من ٥ آلاف جنيه وأعلنت الكشوف لأصحاب الايداعات أقل من ١٥٠٠ جنيه بالرغم من ان هؤلاء المودعين سبق الصرف لهم منذ سنوات.

ضوابط لمنح التراخيص المؤقتة للمحال بالعقارات المخالفة بالجيزة

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة منح تراخيص مؤقتة للمحال التجارية الموجودة بعقارات مخالفة بشرط ألا تكون هذه المحال مخصصة للجراجات كلها أو جزء منها أو تكون من المناقع أو المناور العامة المشتركة، وأكد المحافظ ان هذا القرار يهدف الى التيسير على المواطنين، وان المحافظة ستنفذ أي اجراء من شأنه التيسير على الأفراد.

وقال خلال اجتماع لجنة الادارة المحلية برئاسته انه لن يبقى في موقعه أي مسؤول بالوحدات المحلية يتهاون في حماية الأراضي الزراعية، وانه لن يصدر قرار بالتجاوز عن مخالفات البناء في العقارات، وهذا الحق مخول للمحافظ إلا في حالات محددة وبناء على تقارير لجان هندسية بعد أن تأكد ان المدخل لمخالفات المباني هو قرار التجاوز الذي يتطلع اليه المخالفون.

وستتم احالة الامتناع عن التنكيس في الحالات التي تمثل خطورة داهمة على الأرواح الى النيابة العامة وان رئيس الحي إذا لم يفعل ذلك سيحال الى النيابة العامة بتهمة الاهمال، وطلب المحافظ من سيد صالح رئيس مدينة الجيزة سرعة تركيب ٢٠٠ عداد عملة انتظار للسيارات على شارع النيل بشرط أن تكون مناسبة للعملات المصرية.

وصرح عبدالقادر الجزار رئيس مركز امبابة ومدينة اوسيم بأن قانون النظافة سيطبق في ٢١ قرية بمركز امبابة، وذلك لرفع كفاءة خدمة النظافة بالمركز وقيام هيئة نظافة الجيزة بمد اختصاصاتها الى قرى المركز.

محافظ القاهرة:

تحويل المساحات الفضاء بالعاصمة الى حدائق للمواطنين

افتتح السيد عمر عبد عبدالآخر محافظ القاهرة الحديقة التي أقامتها شركة «المقاولون العرب» بدلا من المبنى الذي تمت ازالته في الأسبوع الماضي.

وصرح المحافظ بأن القاهرة في أمس الحاجة للمساحات الخضراء لتصبح خطوط دفاع للمواطن ضد تلوث البيئة، مشيرا الى أن القاهرة من أقل مدن العالم في المساحات الخضراء ولا يتعدى نصيب الفرد فيها من المساحة الخضراء ٤٠ سنتيمترا على الرغم من ان المعدل العالمي ١١ مترا للفرد. وأضاف المحافظ انه سيتم تحويل أي مساحة فضاء الى حدائق للمواطنين. وأشاد بشركة «المقاولون العرب» لأنها بادرت بازالة المبنى بمجرد صدور الأمر العسكري للازالة وأنشأت الحديقة بجهودها الذاتية وبتكلفة ربع مليون جنيه ثم قدمتها هدية للمحافظة، وقرر المحافظ خلال جولة في المنطقة من حديقة النمر الى حديقة الاندلس ازالة جميع المباني والتعديات الموجودة في هذه المساحة وتحويلها الى مساحات خضراء ممتدة بين الحديقتين وذلك لاعادة الجمال الى المنطقة وتخصيص الشارع الموجود خلف حديقة الاندلس للمشاة للتنزه.

البقاء لله

الدكتور محمد الطيب شورب ٤٢ ش متحف المطرية - أرض النعام - القاهرة، الحاج عبدالرازق السيد اسماعيل - الحديقة - طما، الحاج علي المنسي أحمد ٦٣ ش السيد النوبي - المعصرة الجديدة، الشيخ فراج أحمد درديز - ش المتنبي - حدائق القبة. جرجس غبريال جرجس - أبو قرقاص البلد، المهندس سمير محمد عبدالفتاح ٢٣ ش دسوق - العجوزة، الحاجة دولت حسب الله الجبالي - مشله - كفر الزيات، عبدالعزيز محمد علي طعيمة ٨٧ ش عمر بن الخطاب - مصر الجديدة، مصطفى أحمد عيسى ١ ش الشيخ أبو النور - روكسي - مصر الجديدة، وفيق عوض فهمي ١٩ ش أرمنت كليوباترا - الحمامات، الحاج مصطفى درويش العطار - العطار - دمنهور، الحاج مصطفى السيد مصطفى ٤٦٤ ش الحرس الوطني - حدائق القبة، المهندس فيليب سعد - د. مجدي فيليب - مساكن الشيراتون، شفيق نصري ميخائيل - فؤاد فهمي - مصر الجديدة، عبدالعزيز غزال - غزال أول ش ٢٣ يوليو، نبيل فؤاد حبيب ٢٨٨ ش جمال عبدالناصر - مدخل الحرفيين.



عن الاخبار المصرية

المفتي يسلم مفاتيح «مسجد البحر» الى ادارة الهيئة الاسلامية في يافا

■ ذكرت الاتحاد الحيفاوية ان الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية سلم مفاتيح «مسجد البحر» في يافا، الى ادارة الهيئة الاسلامية المنتخبة في المدينة، بعد اتمام المرحلة الثانية من ترميمه.

واجتمع الشيخ صبري والوفد المرافق مع اعضاء الهيئة المنتخبة، في اطار الزيارة لمدينة يافا، وألقى سماحته كلمة في «النادي الاسلامي» اوضح فيها هدف زيارته المتمثل بتقديم التهاني للهيئة المنتخبة وتسليم المفاتيح معربا عن أمله في ان يغص المسجد الاسلامي بجموع المصلين من أبناء يافا العرب. ثم قام المفتي والوفد المرافق، بزيارة تفقدية الى «مسجد البحر» للاطلاع على اعمال بناء السور الخارجي والتي توقفت بسبب العجز المادي.

ووعد الشيخ صبري بالعمل على جمع تبرعات لاكمال اعمار المسجد، حفاظا عليه من أي اعتداء كما حدث في السابق، حيث قام مجهولون بتفجير مئذنته بهدف مسحه كمعلم اسلامي في قلب مدينة يافا العربية.

الاحتلال اعتقل ٢٢ الف عامل خلال العام الماضي

■ ذكرت القدس المقدسية ان مؤسسة الراعي الفلسطينية أكدت ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت خلال العام المنصرم ٢٢ الف عامل فلسطيني على خلفية دخول اسرائيل بدون تصريح.

وقالت في بيان ان عام ٩٦ بالنسبة للعامل الفلسطيني كان عام البؤس والجوع والشقاء فالسلطات واصلت فرض الطوق واتخذت سلسلة من الاجراءات والتدابير المشددة تحت ذريعة الأمن بحيث ارتفعت معدلات البطالة وتزايدت نسبة الفقر مما ادى لركود اقتصادي شديد وخلق الحق خسائر مادية فادحة بالاقتصاد الفلسطيني.

وأوضحت ان السلطات لم تخفف قيودها تجاه عمال فلسطين واستخدمت كافة الأساليب لملاحقتهم والتضييق عليهم امعانا في سياسة التجويع والحصار وقدمت ١٢٥٠ منهم لمحاكم عسكرية اصدرت بحقهم احكاما بالسجن الفعلي.

بتكلفة ٧٥ مليون دولار

محطة معالجة لمياه المجاري في غزة

■ رام الله - الاتحاد - وقعت وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية في الاسبوع الماضي اتفاقا لانشاء محطة معالجة مركزية لمياه المجاري في الجزء الشرقي من البريج الى جنوب وادي غزة مع شركة O. T. H الفرنسية، وشريكتها الفلسطينية «هوم للاستشارات الهندسية». وتبلغ تكلفة المشروع ٧٥ مليون دولار، ويخدم نحو نصف مليون مواطن، وسينفذ على مساحة ٤٠٠ دونم.

وقال لـ «الاتحاد» الدكتور علي شعث الوكيل المساعد لوزارة التخطيط ان الهدف من اقامة هذه المحطات تخفيف الآثار الصحية السيئة في هذه المناطق نتيجة عدم وجود صرف صحي سليم، بالاضافة الى طريقة التخلص الخاطئة من المياه المعالجة وغير المعالجة، حيث تتدفق في وادي غزة او البحر، واستخدم العديد من المزارعين مياه المجاري لأغراض تتدفق في وادي غزة او البحر، واستخدم العديد من المزارعين مياه المجاري لأغراض الري. وأضاف، حسب الدراسات والمصادر الاحصائية فمن المتوقع ان يصل الاستهلاك اليومي للفرد الواحد من المياه في عام ٢٠٢٠ الى ١٤٠ لترا في حين يبلغ الآن ٧٠ لترا، وذلك بالاعتماد على عدد السكان والظروف الاقتصادية والمناخ، والثقافة والتقاليد وعلى كمية المياه المتوفرة، كما يؤدي تحسن ظروف المعيشة الى زيادة استهلاك المياه، وذلك في ظل وجود مشاريع البنية التحتية من المتوقع تحسينها، وتمديد شبكات صرف صحي لأكثر من ٩٨٪ من عدد السكان.

وأوضح: ان محطات المعالجة التي ستقام سيعتمد اختيارها على نوعية التكنولوجيا المستخدمة في المعالجة، واستعمال الأراضي الحالية والمستقبلية، وكمية مياه المجاري المتدفقة في الشبكة ومكان الأراضي الزراعية التي يمكن ريها بالمياه المعالجة، ومكان تخزين وحقن هذه المياه والتأثيرات البيئية والتي تشمل البعد عن المناطق السكانية والتأثير على الخزان الجوفي، اضافة الى توفر الأرض المطلوبة.

اسرائيل تعتقل مواطنا فلسطينيا في العزل الانفرادي منذ «١٦» عاما

رام الله - الاتحاد - ناشدت اللجنة الشعبية الفلسطينية للدفاع عن المفقودين المنظمات الحقوقية الدولية لتبني قضية المفقود الفلسطيني عثمان وجيه نعومة الذي اعتقلته قوات الاحتلال الاسرائيلي اثناء اجتياحها للجنوب اللبناني في عام ١٩٨٢.

وذكرت اللجنة ان السلطات الاسرائيلية كانت أنكرت وجود نعومة في سجونها رغم الاثباتات والأدلة الدامغة التي تؤكد اعتقاله، حيث تواصل عائلته عملية البحث عنه منذ ١٦ عاما.

من جهتهم اعلن أسرى الجلمة في رسالة تسربت من السجن ان المفقود نعومة قبع في زنازين العزل الانفرادية في القسم الأرضي من السجن سنوات طويلة الى ان نقلته الادارة يوم السبت الماضي الى احد المستشفيات للعلاج اثر تردي حالته الصحية. وأفادوا انهم سمعوا صراخا شديدا ينبعث من زنزانة عزل انفرادية في نهاية القسم وعند منتصف الليل شاهدوا افراد الشرطة ينقلون معتقلا من نفس الزنزانة وسط صراخ شديد.

البقاء لله

ابوديس، رنا نواف احمد ربيع، الخليل - هاشم ضياء الدين الشريف، رهط - سعيد يونس العقبي، دورا - خليل محمد ابوهليل، البيرة - ميرفت سهيل صالح الصواف، رابا - محمد موسى البزور، رام الله - نبيل نجيب طالب ابورحمة، جنين - هناء حافظ ابودرويش، القدس - فاطمة علي عبدالله عبده، القدس - نزهة يونس القواسمي، نابلس - اسعد شريف صبوح.

وفرة كبيرة بالمواد وتذبذب بأسعار اللحوم

■ شهد الاسبوع الماضي حركة نشيطة في الاسواق، وذلك بمناسبة الأعياد وهذا الازدحام الشديد خلق جوا من عدم الاستقرار في الأسعار، فقد تحركت اسعار الخضار والفواكه واللحوم ارتفاعا وبشكل كبير وخاصة يومي الاثنين والثلاثاء، واستطاع الباعة، فرض اسعارهم وبالطريقة التي تدر عليهم ارباحا وفيرة، فقد غابت التسعيرة المعلنة والواضحة عن واجهات المحال، وبذلك وجد المستهلك نفسه مضطرا للشراء.

أما يوما الاربعاء والخميس فقد عادت الحركة طبيعية في الاسواق والملاحظ توفير جميع اصناف الخضار والفاكهة، اجمالا يمكن القول ان اسعار هذه الفترة من العام اقل نسبيا من العام الماضي، بسبب الكميات الكبيرة الموجودة في الأسواق.

وفيما يتعلق بمادة اللحوم فقد حافظت الاسبوع الماضي على ماحققته من ارتفاع وهذا يعود الى عدم استيراد اناث البيلا، وقلة في استيراد اغنام ذكور البيلا، مما أدى الى قلة العرض وازدياد الطلب على العواس سواء في الاستهلاك المحلي او التصدير.

أما أسعار اللحوم فكان سعر الكغ من البلدي الحي بين ١٠٥ - ١١٠ ل. س والبلدي المذبوح بعظمه بين ١٨٠ - ١٩٠ ل. س والبيلا ذكر حي بين ٩٠ - ٩٧ ل. س والبيلا المذبوح نوعية جيدة بين ١٧٠ - ١٨٠ ل.س.

البقاء لله

سعيد شعبان - دمشق، عدلا جوهر - السلمية. محمد فواز السيد - دمشق، آسيا مصطفى الرفاعي - مخيم اليرموك.


عن البعث السورية

انجاز محطة التحويل لمشروع غزل ادلب

■ انجزت محطة تحويل الكهرباء الخاصة بمشروع غزل ادلب الجديدة والتي تبلغ طاقتها ٢٥ ميغاواط.

وذكر المهندس ابراهيم حاج محمود مدير مشروع غزل ادلب ان المحطة جاهزة للاستثمار، لتأمين مستلزمات تشغيل هذا المشروع الحيوي والهام، والذي تبلغ طاقته الانتاجية السنوية ١٥ الف طن من الغزل.

واضاف ان كلفة تجهيزات المحطة الكهربائية بلغت حوالي مليونين وثلاثمائة الف دولار امريكي، فيما بلغت كلفة الاعمال المدنية الخاصة بها ثلاثة ملايين ليرة سورية.

فكرة

كل يوم اختلاس، المختلسون نشطاء لاينامون بالليل ولا بالنهار يعملون باخلاص عجيب، لايتوقفون في ايام الجمعة والاجازات الرسمية ونحن لدينا الوف الشارلوك هولمز الساحرون الذين لاينامون ولا يغفلون ويقرأون ما وراء السطور ويعرفون ما يجري في غرف النوم، ويستمعون الى كل محادثة تليفونية ويعرفون ما في الخطابات المغلقة، يحضرون كل مأدبة ويسيرون في كل جنازة ويرقصون في كل فرح.

لدينا اجهزة لا حصر لها ولدينا آلات حديثة تكشف المستور وتحل الالغاز وتعرف ما تخفي الصدور ومع ذلك نسمع في كل يوم عن اختلاس جديد لم يحدث امس ولا اول امس ولكنه يحدث منذ عشر سنوات، ولا يجرى في الخفاء بل يتم علنا بالنهار وعلى عينك يا تاجر.. رغم ذلك نبقى عدة سنوات كالاطرش في الزفة لا نعرف ما يجرى تحت اعيننا كأننا جميعا اغلقنا عيوننا لانرى الاخطاء وسددنا اذاننا لا نسمع المصائب وامسكنا بانوفنا حتى لانشم الرائحة الكريهة التي تشمها الملايين.

أين المائة الف شارلوك هولمز الذين يملأون الشوارع والذين يراقبون اللصوص والمختلسين وقطاع الطريق والذين يشتبهون في الأبرياء ويراقبون كل تليفون ويستمعون الى كل مكالمة؟ كيف لم يكتشفوا هذه الاختلاسات في بداياتها عندما كانت لا تزيد عن الف جنيه. كيف اصبحت مليون جنيه، الم يرها شارلوك هولمز وهي تكبر وتتعاظم وتتضاعف وتتكاثر حتى اصبحت الشوارع تتحدث بها وتروى تفاصيلها؟ ان اختلاسات الحبك مثلا لا يمكن ان تكون قد تمت في يوم وليلة انها احتاجت الى سنوات وسنوات ومن الغريب ان واحدا من المائة الف شارلوك هولمز لم يضبطها واكتفى بان اخذ لها تعظيم سلام.

هذه الملايين التي تسلب وتنهب ليست ملك الحكومة وحدها انما هي ملك الشعب، ملك الفقراء والغلابا والمساكين هؤلاء هم المجني عليهم.

كل واحد منهم يشعر ان هذه الملايين سرقت من جيبه هو.

مصطفى امين

الحكومة تعلن نجاح الموسم الزراعي وترجىء اعلان التقديرات النهائية للحبوب

■ الخرطوم - الاتحاد - حامد ابكر:

■ على الرغم من اعلان الحكومة السودانية بان الموسم الزراعي هذا العام حقق انتاجا وفيرا من المحاصيل الغذائية الا انها لم تعلن حتى الان الارقام النهائية لحصيلة او توقعات الانتاج مثلما كان يحدث كل عام.

وقد طافت فرق مشتركة من وزارة الزراعة ومنظمة الزراعة والاغذية العالمية «الفاو» وبرنامج الغذاء العالمي والمنظمات الطوعية الملحة للعون على مختلف مناطق الانتاج ووضعت مؤشرات بانتاج المحاصيل الغذائية والذرة والدخن والذرة الشامية. ولكن لم تعلن الارقام النهائية بكميات الانتاج رغم ان ولاية القضارف بشرق البلاد قد اعلنت ان حجم الانتاج من الذرة بها قد بلغ ١٫٣ مليون طن.

ووفقا لدراسة اعدتها وزارة الزراعة فقد بلغت جملة المساحات المزروعة المختلفة في الموسم الصيفي «يوليو - اكتوبر» ٣٩ مليون فدان بزيادة ١٢٪ عن العام الماضي. وبلغت المساحات المزروعة بالذرة والدخن والذرة الشامية ٢٨٫١ مليون فدان مقارنة بحوالي ٢٣٫٧ مليون فدان العام الماضي والتى أنتجت حوالي ٣٫٨ مليون طن من جملة احتياجات السودان التى تقدر بحوالى ٧ ملايين طن من جملة احتياجات السودان التى تقدر بحوالي ٧ ملايين طن من المحصولات الغذائية سنويا بخلاف الجنوب الذى يوفر له الغذاء عن طريق عملية شريان الحياة «للاغاثة» التى تشرف عليها الامم المتحدة. وتقدر احتياجات الجنوب وحده باكثر من ٢٫٥ مليون طن من الحبوب سنويا.

ووفقا للدراسة التى اعدتها وزارة الزراعة فقد فاقت معدلات الامطار في مناطق الزراعة الآلية التقليدية كالقضارف وجنوب كردفان والنيل الازرق واعالي النيل المعدلات العادية حيث بلغت في القضارف مابين ٥٠٦٫٥ - ٨١١٫٥ ملم بمتوسط بلغ ٦٥٢ ملم بزيادة ٢٫٧٪ عن العام الماضي.

واشارت الدراسة الى قلة الامطار في كل من شمال دارفور وشمال كردفان والبحر الاحمر وغرب دارفور وهى المناطق التى تأثرت بشح الامطار ونقص الغذاء هذا العام حيث بلغ متوسط معدلات الامطار بشمال كردفان ٢٧٠ ملم وبشمال دارفور ١٤٨٫٨ الى ٢٩١٫٥ ملم.

ووفقا لتقديرات المسؤولين بالولايات فان حجم النقص الغذائي في شمال دارفور يبلغ ٩٩٫٥ الف طن وشمال كردفان ٧٥ الف طن بينما يبلغ النقص في البحر الاحمر اكثر من ١٤٥ الف طن من الغذاء.

وقد نزح الاف المواطنين من هذه المناطق الى المدن طلبا للغذاء ونفق اكثر من ٥٠٪ من الماشية في شمال دارفور ومناطق البحر الاحمر.

واعلنت الحكومة خلال الاجتماع التداولي لوزراء الزراعة بالولايات والذى اختتم اعماله يوم الخميس الماضى بالخرطوم ان الموقف الغذائي مطمئن وانه لا يوجد اى نقص في الحبوب حيث سيتم سد الفجوات الغذائية من المناطق المنتجة.

ومازال قرار الحكومة بمنع تصدير الذرة للخارج ساريا حيث شددت الحكومة من اجراءاتها لمنع تهريب الذرة للخارج.

وتواجه الولايات المتأثرة بنقص الغذاء مشكلة توفير التمويل اللازم لشراء الذرة حيث ان الحكومة المركزية اوكلت امر توفير التمويل للولايات من مواردها على الرغم من التزامها بتخصيص مبالغ كبيرة في الميزانية للامن الغذائي.

وعجزت كل من البحر الاحمر وشمال دارفور عن توفير المبالغ لشراء الذرة المطلوبة عاجلا وتدخلت العديد من المنظمات الخيرية لتوفير الاحتياجات الطارئة انتظارا لتوفير التمويل.

واعلنت الحكومة انها ستزرع اكثر من ٨٠٠ الف فدان بالقمح الشتوي في المشاريع المختلفة لانتاج اكثر من ٨٠٠ الف طن من احتياجات البلاد من القمح التى تبلغ ١٫٨ مليون طن كما سمحت للمستوردين باستيراد الدقيق والقمح من الخارج وفق تسهيلات كبيرة لتأمين الاحتياجات.

وستنفذ الحكومة بالتعاون مع النقابات المهنية للمرة الخامسة على التوالي هذا العام مشروع قوت العاملين بمنح كل عامل وموظف جوالين من الذرة وجوال من القمح باقساط شهرية كما قررت زيادة الدعم المقدم للاسر الفقيرة من ديوان الزكاة ليشمل اكثر من ١٢٠ الف اسرة بالخرطوم والولايات.

بيع الوثائق الخاصة بتصفية المؤسسات الصناعية العامة

صرح مصدر مسؤول في مكتب وزارة الصناعة بمحافظة عدن بان الاجراءات الادارية والتنظيمية والفنية لتنفيذ ما ورد في قرار مجلس الوزراء بشأن تصفية المؤسسات الصناعية العامة قد اتخذت، حيث تم اعداد الوثائق الخاصة بتقييم الاصول والممتلكات الثابتة والتي قامت كوادر مؤهلة ومقتدرة بتقييمها وفقا للاسس والاتجاهات المتخذة بهذا الشأن وبالاسترشاد عن الحالة الفنية لتلك الاصول من آلات ومعدات ومبان ومنشآت وغيرها من الاصول والممتلكات الثابتة وايضا بالاسعار الجارية للاعمال الانشائية في عام ٩٦ كما اوشك المكتب على استكمال كافة الوثائق الاخرى المتعلقة بتنفيذ القرار المذكور اعلاه.

وقال المصدر ان المرحلة الاولى ستضمن تصفية كل من مصنع الثورة للمنتجات الحديدية، المؤسسة العامة للالبان، المخبز الشعبي، مؤسسة اوسان للبسكويت والحلويات، المخبز الآلي بالمنصورة، مصنع الادوات الزراعية والمعدنية، مصنع الاحذية الجلدية، مصنع الشهداء للملابس، مصنع الزيوت النباتية بالمنصورة.

واوضح ان تصفية تلك المؤسسات والمرافق الصناعية العامة ينطلق من اهتمام الدولة باتاحة الفرصة امام الرأسمال الوطني والعربي والاجنبي للمساهمة الفعلية في عملية التنمية الصناعية. وقال ان الدولة سوف تقدم كافة التسهيلات الممكنة لانجاح تنفيذ ما تضمنه قرار مجلس الوزراء المذكور من خلال توثيق عملية انتفاع اولئك الذين سترسي عليهم العطاءات لفترة طويلة وتمتع كافة الآلات والمعدات والاصول الثابتة الاخرى التي سيتم الاتفاق على استثمارها بين الدولة والقطاع الخاص خلال برنامج زمني محدد بكافة المزايا والاعفاءات المنصوص عليها في قانون الاستثمار وتعديلاته.

واوضح المصدر بانه سيتم الاعلان قريبا عن البدء في بيع الوثائق الخاصة بعطاءات تصفية المؤسسات الصناعية العامة وفقا لما هو وارد في قرار مجلس الوزراء. ودعا المصدر الرأسمال الوطني والعربي والاجنبي ان يتفاعل مع هذه التجربة الرائدة والمساهمة بصورة جادة في تنمية القطاع الصناعي وتطويره وتحديثه مؤكدا على ان ابرز العناصر التي توليها الدولة اهتماما بالغا هو تحويل تلك المرافق والمؤسسات من مؤسسات خاسرة الى مؤسسات ناجحة ومثمرة تعود بالنفع على المستثمر والدولة في آن واحد مع مراعاة اهتمام الدولة بالعطاءات التي تستوعب اكبر عدد ممكن من العمالة الحالية وتوفر فرص عمل اضافية خلال مرحلة التحديث والتطوير وتوسيع القدرات الانتاجية وتحسين جودة منتجاتها وبما يتفق ومتطلبات السوق المحلية والخارجية خاصة ان الدولة تعمل على تشجيع ودعم الصادرات.

بدء اعمال الدورة القطرية الخاصة بتشريعات المرأة العاملة

بدأت في صنعاء الدورة القطرية الخاصة بتشريعات المرأة العاملة اليمنية ودور تفتيش العمل والتي تنظمها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية تحت رعاية البرنامج الاقليمي العربي لادارة العمل «فوكس» وستعمل الدورة التي تستمر حتى الثامن من الشهر الجاري على التعريف بتشريعات العمل اليمنية المنظمة لعمل المرأة ودور مفتش العمل في حماية هذه التشريعات وتطبيقها وتنفيذها. اضافة الى التعريف باتفاقيات العمل العربية والدولية الى جانب المحاضرات التي سوف تسلط الضوء على بعض التشريعات العربية ومقارنتها بتشريعات العمل اليمنية. كما ستتطرق الدورة الى الاصلاحات الادارية والاقتصادية التي تقوم بها اليمن في الوقت الراهن واثرها على عمل المرأة.

ويحضر الدورة عدد من المشاركين من ذوي العلاقة في وزارة العمل اليمنية ومكاتبها في المحافظات اضافة الى مشاركين من وزارة الخدمة المدنية والاصلاح الاداري واللجنة الوطنية للمرأة والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية وبعض الجهات الاخرى.

مركز اقليمي للترجمة بجامعة عدن

اقيم مساء امس الاول الاحد في مقر المجلس البريطاني بصنعاء معرض للصور عن مدينة عدن يضم صورا قديمة جدا واخرى حديثة. وينظم المجلس البريطاني محاضرة عن ضرورة اقامة مركز اقليمي للترجمة انجليزي - عربي والعكس بجامعة عدن يلقيها كل من البروفسور الزائر السير تيري هيل استاذ اللغة العربية بجامعة شرق انجليا ود. عبدالرحمن عبد ربه رئيس قسم اللغة الانجليزية بجامعة عدن. وستتكفل الحكومة البريطانية بكل تكاليف اعداد المركز كهدية منها ضمن مساعداتها لليمن.

٤٣ مليار ريال .. مبيعات شركة النفط اليمنية خلال ٩٦

حققت شركة النفط اليمنية قفزة كبيرة في كمية مبيعاتها حيث بلغ اجمالي قيمة هذه المبيعات خلال النصف الاول من العام الماضي ٩٦ نحو ٢١٫٤ مليار ريال ويقترب هذا الرقم من اجمالي قيمة المبيعات لعام ١٩٩٥ والتي بلغت نحو ٢٥ مليار ريال يمني. وتوقعت مصادر في الشركة ان يصل اجمالي المبيعات خلال عام ٩٦ نحو ٤٣ مليار ريال تقريبا وهو ما يساوي اكثر من ٣ اضعاف ما تحقق خلال عام ٩٤ والذي بلغ ١٤٫٥ مليار ريال.

انتشار امراض التيفوئيد والاسهالات بالمهرة

انتشرت بصورة مخيفة امراض التيفوئيد والاسهالات في بعض مناطق محافظة المهرة وخاصة في مناطق قشن وحصوين حيث وصل عدد الحالات التي استقبلتها المراكز الصحية خلال شهر ديسمبر الماضي ٧٥ حالة منها ثلاث حالات وفاة. وذكر مواطنون في حصوين لصحيفة «الايام» بأن عدد الحالات التي ارسلت من حصوين خلال الاسبوع الماضي ١٣ حالة وذلك بسبب افتقار المديرية للخدمات الصحية ونقص الادوية مؤكدين بان انتشار هذه الامراض والاوبئة يعود الى آبار مياه الشرب المكشوفة وغير الصالحة للشرب وانتشار طفح المجاري اضافة الى نقص الوعي الصحي لدى المواطنين.

محكمة سيئون تصدر حكما بالحد على ثلاثة متهمين

اصدرت محكمة شبام الابتدائية في مديرية سيئون بمحافظة حضرموت حكمها في القضية رقم ١١ لعام ٩٥ برئاسة القاضي صالح فرج وبحضور ممثل النيابة بشبام صالح باطوق على المتهمين في قضية (حرابة). وقضى الحكم بادانة المتهمين سعيد جعفر سالم بن طالب وسبيت عوض سالم بن طالب وعلي جمعان كرامة بن طالب بالتهم المنسوبة اليهم وقطع ايديهم اليمنى من الرسغ وارجلهم اليسرى من الكعب حدا فيما برأت المحكمة عمر مطلق مبارك بن طالب من التهمة المنسوبة اليه.

القبض على المتهمين بالتقطع واطلاق النار

القت اجهزة الامن بمحافظة تعز القبض على المتهمين الثلاثة في التقطع واطلاق النار على سيارة احد المواطنين في خط النجيبة - البرج والذي نتج عنه وفاة اثنين من ركاب السيارة واصابة الثالث. وذكر مصدر امني بمحافظة تعز ان المتهمين قد اعترفوا في التحقيقات التي اجريت معهم بما نسب اليهم من تهم وسيقدمون للمحاكمة لينالوا جزاءهم العادل.

المظاهر العسكرية والاقتصادية والاستراتيجية لعملية السلام في الشرق الأوسط

٢-٢

Mideast Security and Policy Studies

BESA
BESA CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

Military, Economic and Strategic Aspects of the Middle East Peace Process

Stuart A. Cohen, Eliyahu Kanovsky and Efraim Inbar

BAR-ILAN UNIVERSITY

يكاد يقف المرء مدهوشا امام هذا الكم الهائل من الدراسات والكتب التي تصدر دوريا في اسرائيل. ويحاول فيها مؤلفوها معالجة ليس كما يفعل العديد في عالمنا العربي الطابع الاتي لمظاهر التسوية العربية - الاسرائيلية. وانما يتركز اهتمامهم بالاساس على الطابع المستقبلي لمظاهر هذه التسوية. ويكاد لايجد المرء ايضا تفسيرا لهذا الالحاح. سوى الهواجس التي تعتري المجتمع الاسرائيلي، من جراء المظاهر المصاحبة لعملية التسوية لهذا المجتمع، الذي نشأ اساسا على فكرة الصراع والاستيطان، وفجأة وجد نفسه امام حالة مغايرة تماما لهذه النشأة.

وان كان البعض يتذكر مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة تل ابيب (جافي)، وسلسلة دراساته عن قضايا الحل النهائي للتسويات العربية - الاسرائيلية وتحديدا على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، فان اصدارات مركز الدراسات الاستراتيجية (بيسا) بجامعة بار - آيلان لاتقل هي الاخرى اهمية وقد صدر عن المركز في ديسمبر ١٩٩٥، ضمن سلسلة دراساته في السياسة والامن كتاب «المظاهر العسكرية والاقتصادية والاستراتيجية لعملية السلام في الشرق الاوسط باللغة الانجليزية، ويتضمن الكتاب ثلاثة فصول، تمثل كل منها دراسة مستقلة عن احد المظاهر المصاحبة لعملية السلام: وقام بوضع الدراسة الاولى، وهي بعنوان: تأثير عملية السلام على تطوير قوات الدفاع الاسرائيلي، لكي تصبح اقل حجما، واكثر فعالية، البروفيسور ستيوارت أ. كوهين وهو خبير الشؤون الاستراتيجية والعسكرية في المركز. اما الدراسة الثانية، وهي بعنوان اقتصاد الشرق الاوسط واتفاقيات السلام العربية - الاسرائيلية، فقام باعدادها البروفيسور الياهو كانوفسكي الخبير في الشؤون الاقتصادية في المركز. واخيرا الدراسة الثالثة وهي بعنوان: المفاوضات السورية - الاسرائيلية، وقام باعدادها البروفيسور افرايم انبار وهو مدير المركز، واستاذ مساعد العلوم السياسية في جامعة بار - ايلون.

امكانيات تحقيق قدر عال من التكامل الاقتصادى فى المنطقة
ابعاد الموقف الاقتصادى فى الدول المجاورة لاسرائيل




مدينة الكرك الاردنية بعد ثورة الخبز

عمال فلسطينيون... وبطالة

نظرية «المركز والهوامش» فى علاقة اسرائيل بالدول العربية

عرض وتحليل:
علاء سالم

تعرضنا فى الحلقة السابقة للدراسة الاولى، والتى وضعها البروفسير ستيوارت ا. كوهين وسعى من خلالها لابراز احد اهم التأثيرات المصاحبة لعملية السلام العربية - الاسرائيلية على المجتمع الاسرائيلي، وهى تحديدا تلك التأثيرات على المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، ما يتضمنه ذلك من تطوير استراتيجي للعقيدة العسكرية الاسرائيلية فى حقبة مابعد السلام، ونمط توزيع القوات و التسليح.. بشكل لخصه كوهين فى جعل الجيش الاسرائيلي اقل حجما واكثر فاعلية. بهدف الاستجابة لتحديات وصراعات اقل حدة من صراعات الماضى القريب.

اذا كانت الدراسة الاولى ذات طابع داخلي فى التعرض لتأثيرات عملية السلام، فأننا فى هذه الحلقة سوف نقوم بعرض الدراسة الثانية من كتاب: المظاهر العسكرية، الاقتصادية، والاستراتيجية لعملية السلام فى الشرق الاوسط، الصادر عن مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة بار - آيلان (بيسا). ولقد قام بكتابة هذه الدراسة البروفسيور الياهو كانوفسكي وهى بعنوان: اقتصاد الشرق الاوسط واتفاقيات السلام العربية - الاسرائيلية. والفرضية التى انطلق منها المؤلف كعادة كل الباحثين الاسرائيليين هى «ان عملية السلام وما سوف تشهده من علاقات تطبيعية بين الجانبين العربي والاسرائيلي مفيدة لهما فى آن واحد، بهدف تحقيق قدر عال من التكامل الاقتصادى - الوظيفى في المنطقة، وفقا لمظاهر التنوع الاقتصادى للبلدان الشرق اوسطية».

وتعكس اراء كانوفسكى التيار المصلحى السائد فى اسرائيل، والداعى الى الربط ما بين انهاء حالة الحرب مع اسرائيل والسلام معها ومقتضيات التنمية الاقتصادية فى كافة دول المنطقة. ومثل هذا الارتباط بين السلام مع اسرائيل والتنمية الاقتصادية فى الدول العربية غير موضوعى وليس له اساس من الصحة، والشواهد التاريخية خير معين لنا على التدليل على انتفاء مثل هذا الارتباط المصطنع. فقد بررت عمليات التسريع فى المفاوضات السياسية على المسارين الفلسطيني والاردني، والوصول بهما الى اتفاقيات سلام مفردة على اساس العوائد الاقتصادية المرجوة من هذا السلام سواء على مستوى العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل وفوائدها التنموية، او على مستوى المنح والمساعدات الاقتصادي الخارجية، ولكن بعد ما لايقل عن ثلاث سنوات من هذا السلام، فإن الصورة سواء فى الاردن، او فى الاراضى الفلسطينية المحتلة لم تختلف كثيرا عن وضعية ماقبل السلام، بل على العكس من ذلك اذ ان الاوضاع لزدادت سوءا. فعلى المستوى الاردنى، فإن الطموحات التى روج لها انصار السلام مع اسرائيل لم يتحقق منها شئ، وازدادت الاوضاع الاقتصادية سوءا لم تكن ازمتا الخبز وما تمخض عنها من اضطرابات شعبية واسعة النطاق، والندرة المستمرة للمياه فى معظم المدن الاردنية الاتجسيدا حيا لفشل التمويل والربط بين التنمية الاقتصادية والسلام مع اسرائيل. كما لم تجن الاردن اية مساعدات او منح خارجية ذات شأن. اما فى السياق الفلسطينى فمنذ عملية السلام فى اوسلو لم يجن الفلسطينيون سوى الوعود الزائفة. فالممارسات القمعية فى المجال الاقتصادى ازدادت حدتها مع اوسلو سواء سياسيات الحصار والعزل اللاانسانى، او منع تنفيذ بروتوكولات التعاون الاقتصادى بين الجانبين، التي وضعت ايضا الكثير من القيود على امكانيات وجود تعاون اقتصادى فلسطينى - عربى، وعلى مستوى المنح والمساعدات الاقتصادية فإن السلطة الفلسطينية لم تنل سوى ٢٠٪ من المنح والمساعدات الاقتصادية التى وعدت بها عند توقيع اتفاقية اوسلو والبالغة ٢ر٤ مليار دولار، ذهب الجزء الاكبر منها لدعم اجهزة الشرطة والامن الفلسطيني.

ويتعرض المؤلف فى دراسته لأبعاد الموقف الاقتصادى فى الدول العربية المجاورة لاسرائيل مثل السعودية، مصر، الأردن، سوريا، ومناطق الحكم الذاتى الفلسطينية. اضافة الى اسرائيل، ولذا لم يكن من الغريب فى ان يؤكد المؤلف خلال تلك المقارنة على قوة الاقتصاد الاسرائيلي بين هذه الاقتصاديات التى تعانى من العديد من المشاكل والمعوقات البنائية، التى يرجعها كانوفسكى الى حالة الصراع المسلح مع اسرائيل، ومن ثم يستخلص فى نهاية التحليل ان الحل يكمن فى ان تلحق وترتبط الدول العربية بإسرائيل لحل مشاكلها الاقتصادية فى عودة كلاسيكية لنظرية المركز والهوامش التى صاغها جالتوج.

اولا: الاقتصاد الاسرائيلي وتحقيق الانطلاقة

يستعرض كانوفسكى كافة الاجراءات التى اتخذتها الحكومات الاسرائيلية منذ عقد الثمانيات فى مجالات تشجيع المبادرة الفردية، واطلاق قوى السوق الليبيرالية، والحد من تدخل الدولة فى التنظيم الاقتصادى. وكيف ساهمت تلك الاجراءات فى تشجيع وزيادة معدلات الاستثمار الاجنبى فى اسرائيل وتحديدا فى الصناعات ذات التقنية العالية ومنها على سبيل المثال نقل فكرة وادى السيلكون فى كاليفورنيا الى اسرائيل، ومشاركة المصانع الاسرائيلية فى انتاج رقائق الكمبيوتر فى مشاركة وظيفية مع الشركات العالمية فى هذا النطاق، للاستفادة من العقول الاسرائيلية.

وخلال الفترة من العام ١٩٨٩ وحتى العام ١٩٩٤، وهى الفترة التى ركز عليها كانوفسكى شهد الاقتصاد الاسرائيلى العديد من الطفرات بفعل العلاقات الوظيفية التى دخلت فيها اسرائيل سواء من الولايات المتحدة الامريكية (اتفاقية التجارة الحرة) او مع مؤسسات الاتحاد الاوروبى (نمط الشراكة الاقتصادية) وخلالها ارتفع الناتج القومى لاسرائيل بنسبة ٣٢٪، كما وصلت الصادرات الاسرائيلية الى العالم الخارجى فى العلم ١٩٩٤ الى قرابة ٨ر١٤ مليار دولار، كما زاد الدخل القومى بمعدلات قياسية، وانخفضت معدلات البطالة، مما اتاح العديد من فرص العمل امام الاسرائيليين، وبالمثل تراجعت معدلات التضخم.

وان كان كانوفسكى قد اخفى فى تحليله السابق سعى اسرائيل الى تحقيق فكرة الريادة الاقتصادية فى منطقة الشرق الاوسط، على نحو يسمح لها بالزعامة السياسية، فإن ذلك قد بدا جليا فى استعراضه لمسارات تطور الاقتصاد الاسرائيلي. وكيف ان اسرائيل قد سبقت دول المنطقة فى الأخذ بالتحولات الاقتصادية واتباع آليات السوق، التى ذاع صيتها فى التسعينات بعد انهيار الاتحاد السوفيتى وعقيدته الاشتراكية، وانتصار الرأسمالية الغربية، وهو فى هذا السياق قد تغافل عمدا عن العديد من الحقائق التاريخية، وفي مقدمتها ان التحولات الاقتصادية الفعلية التى ادخلت على الاقتصاد الاسرائيلي كان توقيتها فى منتصف عقد الثمانينات، ويتجاوز هذا التاريخ بعقد كامل بدء مصر سياسة التحلل من الاجراءات الاقتصادية ذات الطابع الاشتراكى، والتوجه نحو آليات السوق الرأسمالية.

ثانيا: السعودية ودورها الاقليمى

يتسم الاقتصاد السعودى بالاعتماد على سلعة تصديرية واحدة وهى البترول، ولهذا فهو مرتبط بالتحولات التى تشهدها السوق العالمية للبترول. ومن ناحيته يؤكد كانوفسكى بأن اتجاهات الإنخفاض الحادة فى اسعار البترول الخام فى السوق العالمى منذ النصف الثانى من عقد الثمانينات، قد ألقت بالعديد من التداعيات الاقتصادية ذات الطابع السلبى على اقتصاديات الدول العربية مجتمعة فى منطقة الشرق الاوسط، سواء الدول العربية المصدرة للبترول التى تعتمد على العوائد المالية التى توفرها الصادرات البترولية، او تلك الدول الفقيرة التى كانت تستفيد بصورة مباشرة من تعاظم ارتفاع اسعار البترول العالمية، لحصولها على مساعدات وتدفقات مالية من الدول العربية الغنية مباشرة وتحديدا من السعودية والكويت، او عبر صناديق التمويل العربية.

والاقتصاد السعودى لم يتأثر بالتحولات وعدم الاستقرار الحادث فى سوق البترول العالمى فحسب، وانما ايضا ضاعف من حدة هذه التأثيرات حرب الخليج الثانية، والمساهمات السعودية الضخمة فى تمويل عمليات عاصفة الصحراء. ولذا اصبحت السعودية لاول مرة دولة مدينة، وقد انعكس ذلك بوضوح على الموازنة العامة للدولة السعودية منذ العام ١٩٩١ وحتى العام ١٩٩٥. ومن ثم سعت السعودية لاتخاذ العديد من الاجراءات الاقتصادية الصارمة بغية مواجهة مشاكل وظواهر اقتصادية باتت تواجهها لاول مرة منذ الطفرة النفطية فى السبعينات مثل التضخم، ومواجهة خدمة اعباء المديونة الخارجية والداخلية، وتقليل الانفاق العام، وتقليص الدعم الحكومى المقدم الى المشاريع الاقتصادية.

ثالثا: مصر واقتصاد المحنة

تعرض المؤلف فى اجزاء كبيرة من هذا القسم الى الاجراءات الاقتصادية ذات الطابع الاشتراكى التى قام بها الرئيس جمال عبد الناصر فى عقد الستينات، وكيف ساهمت من وجهة نظره، تلك الاجراءات فى تدهور الاوضاع الاقتصادية فى مصر وزيادة مديونيتها الخارجية، بحيث اصبحت اكثر أعتمادا على الدول العربية النفطية للحصول على المساعدات و المنح الاقتصادية.

وفى محاولة تبريرية لمقولاته عن العلاقة الارتباطية بين التسوية مع اسرائيل وعامل التنمية الاقتصادية فى البلدان العربية، يؤكد من جانبه كانوفسكى على انه بالرغم من ان معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية فى العام ١٩٧٩ قد قضت نهائيا على حالة الصراع والعداء التاريخي بين البلدين، وساهمت فى حصول مصر على جزء هام من برنامج المعونة الخارجية الامريكية، الا ان الاقتصاد المصرى مازال يواجه العديد من المشاكل التى تعوق نموه، او مايصفه كانوفسكى بالمحنة، والتى ارجعها المؤلف الى عوامل داخلية مثل الزيادة السكانية العالية التى تلتهم اى نمو واقعى فى الاقتصاد، وقلة فرص العمل نتيجة ضيق مجالات الاقتصاد، وازدياد التضخم، وانتشار البطالة وتراجع الصادرات، مما يجعل الموقف كما يصفه كانوفسكى المنذر بالانفجار.

رابعا: الاقتصاد السورى بين الصعود والتدنى

كما حدث فى استعراض المؤلف للأبعاد الحاكمة للاقتصاد المصرى، فإنه ايضا يعمم نفس التحليل السابق على الاقتصاد السورى، اذ يؤكد على ان سوريا عانت ومازالت تعانى مثل مصر من نتيجة الاجراءات الاشتركية التى ادخلها الرئيس السورى حافظ الاسد على الاقتصاد منذ وصوله للحكم فى العام ١٩٧٠. ودون ان ينفى ذلك حدوث بعض التغييرات التى ادت الى ارتفاع مستوى الاقتصاد السورى. ولكن نتيجة لقلة المعروض من النقد الاجنبى نتيجة السياسات النقدية الصارمة وتقييد الحرية الاقتصادية فقد اضطرت سوريا الى تقليل استيراد المصانع والمعدات وقطع الغيار والمواد الخام اللازمة لتطوير الصناعة السورية، وقد ضاعف من حدة هذا العامل رفض سوريا التعاون مع صندوق النقد الدولى وقبول ارشاداته الصارمة ذات الطابع الليبرالى الغربى للاصلاح الاقتصادى.

ويضيف المؤلف الى تلك العوامل رفض سوريا اتخاذ اجراءات عملية وفعالة لخفض نفقاتها العسكرية الكبيرة. ولذا فهو يستخلص نفس المدلولات التى ساقها فى الحالة المصرية، والتأكيد على كون سوريا سوف تواجه تدهورا حادا فى اقتصادها مما قد يؤثر على الاستقرار السياسى الداخلى.

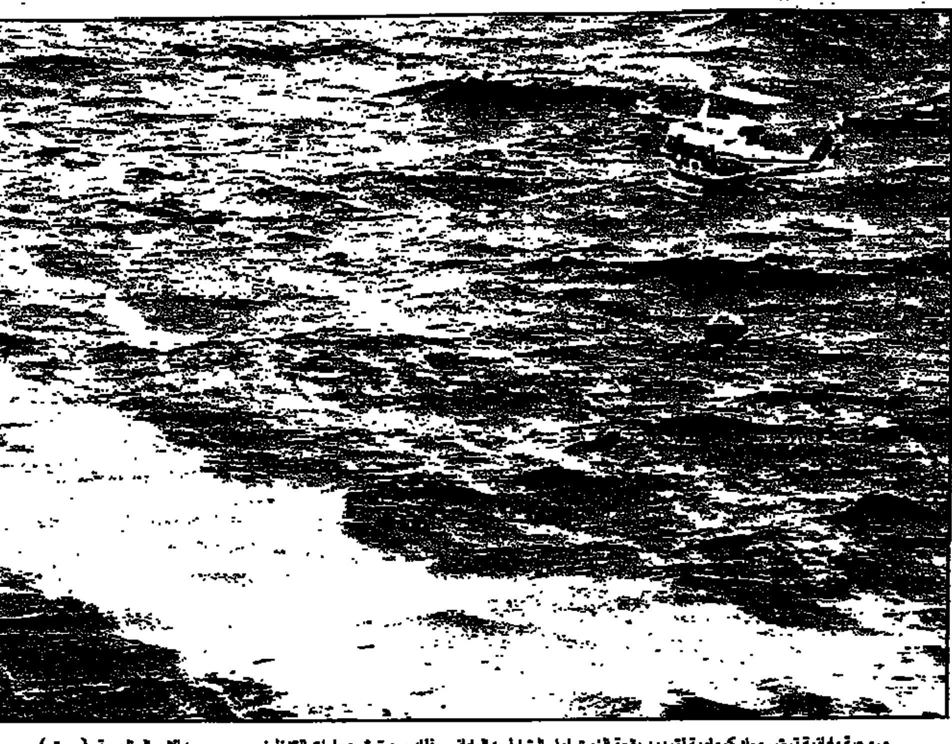
خامسا: الاقتصاد الاردنى ومحاولة مواجهة الصدمات الخارجية

عرض المؤلف لدراسة البنك الدولى الصادرة فى اغسطس ١٩٩٤، والتى استعرضت الاطر الحاكمة لتطور الاقتصاد الاردنى طوال مراحله المختلفة واكدت فى النهاية على ضرورية قيام الاردن بزيادة الاستثمارات الخارجية فى اقتصاده الوطنى - دون ان يوضح كيفية حدوث ذلك - وزيادة معدلات الادخار الوطنى والعمل على تشجيع المستثمرين الاجانب وضرورة استغلال اتفاقيات السلام مع اسرائيل لتحقيق الرفاهية للشعب الاردنى.

ويؤكد كانوفسكى على ان الاردن يجب ان يعى جيدا انه فى حالة عدم تحقيق تقدم اقتصادى، فأن ذلك سوف يقوى ما اسماهم المتطرفين الاسلاميين، ويهدد على المدى البعيد اتفاق السلام مع اسرائيل.

وفى نهاية الدراسة يخلص المؤلف الى ان التخلى عن العنف والعداء هام جدا لصالح المنطقة ولكنه لا يضمن امكانية تحقيق التقدم الاقتصادى لان هذا التقدم يعتمد اساسا على السياسات وأدوات التنفيذ التى تتبعها الحكومات المعنية، بينما يؤكد الكاتب على ان اسرائيل قد اتخذت هذه السياسات منذ منتصف الثمانينات والنتائج معروفة، ولكن الكاتب يذكر بأن اسرائيل ليست وحدها التي استطاعت تحقيق ذلك بل يذكر عددا من دول شرقا اسيا وامريكا اللاتينية واوروبا الغربية قد اتخذت نفس الخطوات ونجحت ولكن الدول العربية المجاورة ولاسباب عديدة داخلية لم تتخذ نفس الخطوات لذلك فأنهم يواجهون. بدرجات متفاوته - مشاكل اقتصادية حادة وخطيرة، وهنا ينصح الكاتب قادة اسرائيل فى مفاوضاتهم مع العرب ان يأخذوا بعين الاعتبار ان احتمال تدهور الحالة الاقتصادية فى الدول العربية قد يصبح خطرا يهدد اتفاقيات السلام وكذلك احتمال تولى متطرفين مسلمين حكم دولة او اكثر من دول الجوار ومنهم الفلسطينيين ولذلك فإن المؤلف يؤكد بأن السياسة - تحرك ببطء - وراقب الواحد - ربما تكون من افضل السياسات للوصول الى اتفاقيات سلام شامل.

وفى الحلقة القادمة غدا سوف نعرض الدراسة الثالثة والاخيرة عن التأزم فى مفاوضات المسار السورى - الاسرائيلي.


- مروحية يابانية ترش مواد كيماوية لتبديد بقعة الزيت امام الشاطىء الياباني وذلك بعد تعثر عمليات التنظيف بسبب سوء الاحوال الجوية. (رويتر)

ضحايا جدد للصقيع في انحاء العالم
مصرع ٥٢ شخصا بسبب البرد في بنجلاديش
انهيار مزيد من السدود واغراق المزارع بكاليفورنيا

■ عواصم: لقى ٥٢ شخصا على الاقل مصرعهم بسبب موجة البرد القارس التي تجتاح شمال بنجلاديش.. بينما سقط ثمانية قتلى جدد في اوروبا بسبب الصقيع وانهارت حواجز انهار في كاليفورنيا بالولايات المتحدة، مما ادى الى اغراق مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية والحاق خسائر مادية تبلغ قيمتها اكثر من ٢٢ مليار دولار، فيما استمرت الامطار الغزيرة والفيضانات وغطت الثلوج مناطق اخرى.

وادت العواصف التي تجتاح اليابان الى عرقلة عمليات تطهير بقعة زيت ضخمة امام شواطئها. وتعرضت نيبال لزلزال عنيف بلغت قوته ٦٫٣ درجة بمقياس ريختر.

ففي بنجلاديش لقى ٥٢ شخصا على الاقل حتفهم في موجة البرد القارس التي اجتاحت شمال البلاد قادمة من جبال الهيمالايا وذلك حسبما افادت انباء صحفية في داكا امس.

ونسبت صحيفة بنجلاديش اوبزيرفر الموثوق بها الى مسؤولي الهلال الاحمر قولهم ان أغلبية الضحايا من كبار السن والاطفال الصغار من اسر المزارعين الفقراء في مناطق شمال بنجلاديش.

وتأثرت الانشطة الاقتصادية بشدة نتيجة اغلاق المتاجر والاسواق ابوابها مبكرا بسبب الموجة الباردة في راجبور اشد المناطق تضررا.

وفي الولايات المتحدة انهارت الحواجز على طول عدة انهار ارتفع منسوب المياه فيها مغرقة مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية ومهددة المنازل ولكن تم السماح لاشخاص في مناطق اخرى بالعودة الى ديارهم.

وعلى الرغم من انه من السابق لاوانه تقدير حجم الخسائر فقد قال مسؤولون محليون ان الخسائر التي لحقت بصناعة الزراعة في كاليفورنيا التي يبلغ حجمها ٢٢ مليار دولار قد تكون باهظة. ونفق عدد لم يحدد من رؤوس الماشية في الفيضانات كما غمرت المياه الاف الافدنة من الارض الزراعية.

وهرع العمال لبناء جدار حول بلدة ميريديان الصغيرة الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترا شمالي سكرامنتو بعد ان انهار حاجز الليلة الماضية مما ادى الى اغراق المياه الارض الزراعية.

وعلى الرغم من ان الاجواء صافية فقد تم الابلاغ عن انهيار عدة حواجز جديدة في شمال كاليفورنيا ووسطها في الوقت الذي دمرت فيه الانهار التي ارتفع منسوبها بسبب العواصف العاتية ونوبان الجليد في الاسبوع الماضي حواجزها.

وأعلنت وكالة الارصاد الجوية ان اكثر من ٤٠ بوصة من الامطار تساقطت في خمس ولايات بالشمال الغربي خلال الموسم الماضي في حين غطت طبقة من الجليد سمكها ٢١ بوصة ولايات مينيسوتا ونورث داكوتا وساوث داكوتا بالقرب من الحدود مع كندا خلال اليومين الماضيين.

واجرى رئيس وكالة ادارة الطوارىء الفيدرالية «فيما» جيمس لي ويت مشاورات مع المسؤولين المحليين في رينو بولاية نيفادا عقب وصوله اليها من واشنطن لبحث ازمة الفيضانات التي جعلت الرئيس بيل كلينتون يعلن شمال نيفادا منطقة كوارث. وفي طوكيو قال مسؤولو وكالة السلامة البحرية اليابانية ان ظروف الطقس العاصف اعاقت عمليات تطهير بقعة زيتية تسربت من ناقلة روسية ارتطمت في بحر اليابان يوم الخميس الماضي.

واضاف المسؤولون في ايجاز صحفي ان زوارق الدورية التابعة لوكالة السلامة البحرية بدأت بالقاء مواد كيماوية في المياه لازالة بقعة الزيت

لكن الزيت انتشر على شكل بقع في نصف قطر من عشرة كيلومترات من الجزء الامامي للناقلة على بعد ٥٢ كيلومترا عن مدينة فوكوي حتى وقت مبكر من صباح امس.

من ناحية اخرى ضرب زلزال عنيف المناطق الواقعة في اقصى غرب نيبال مساء امس الاول. وذكرت وكالة الانباء النيبالية الرسمية في تقرير لها امس ان الزلزال بلغت قوته ٦٫٣ درجة بمقياس ريختر وقد شعر به سكان اقليمي بايتادي وداركولا في اقصى غرب نيبال على بعد نحو ٤٥٠ كيلومترا الى الغرب من العاصمة كاتماندو.

- عامل يحاول اذابة الثلوج من فوق طائرة بمطار كولونيا بالمانيا. (رويتر)

«عندما انقشع الدخان . . كان هناك الكثير من القتلى»
كابول تعيش أسوأ أيامها منذ سقوطها في أيدي طالبان

■ كابول: شهدت العاصمة الافغانية كابول امس الاول اسوأ ايامها منذ وقوعها في ايدى حركة طالبان في اخر سبتمبر الماضى وذلك بسبب غارة جوية وعدة انفجارات.

وذكر شهود عيان ان الهجومين اللذين تعرضت لهما كابول امس الاول اسفرا عن مقتل ثمانية اشخاص واصابة ٥٢ آخرين. وقالت مستشفيات انها استقبلت ٤٠ مصابا بعد الانفجارات.

ويلقي مقاتلو طالبان باللوم على قوات تحالف المعارضة المؤلف من قوات حكومة الرئيس برهان الدين رباني المخلوعة وقوات الجنرال عبدالرشيد دستم المتحالفة معها.

ويقع خط المواجهة على بعد حوالى ٤٠ كيلومترا شمال كابول وفي الاقاليم النائية في شمال غربي افغانستان.

وقال شير باتشا احد جنود طالبان في اكبر اسواق الخضر في العاصمة حيث وقع الانفجار «عناصر دستم الملحدة والفاسدة هي المسؤولة عن هذه الهجمات».

ولم يعلق تحالف دستم او يعلن مسؤولية عن الهجمات وتعرضت كابول بعد هدوء دام اكثر من شهر لسبع غارات جوية منذ ٢٨ ديسمبر الماضى عندما شنت طالبان هجوما مضادا شمال المدينة واجبرت قوات المعارضة على الانسحاب مسافة عشرة كيلومترات.

وذكر شهود عيان انه في الغارة التى شهدتها كابول امس الاول القت طائرتان ثماني قنابل على مناطق سكنية شمال شرق المدينة.

وانفجرت قنبلة مساء امس الاول في اكبر اسواق الخضر في كابول. وقال بائع الخضر امين الله ان الدخان غطى المنطقة على الفور.

واضاف قائلا «كان الجميع يهرولون.. واختبأت النساء في المحال.. ولم يكن احد يعرف ما حدث».

ومضى امين الله يقول «عندما انقشع الدخان راينا الكثير من القتلى والمصابين.. لم استطع حصرهم.. كل الضحايا من التجار والفقراء».

• أفغان يحملون جثة سيدة قتلت في الانفجارات. (ا ف ب)

القطاع السياحي والعلمانيون في مقدمة المعارضين
التيار الاسلامي بالبرلمان الاردني يكسب خطوة لتمرير مشروع قانون حظر الخمور

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ نجح التيار الاسلامي في الاردن في التقدم خطوة الى الامام، لاحياء مشروع قانون بحظر «الخمور» تم الاحتفاظ به لسنوات في ادراج الحكومة ومن ثم البرلمان، حيث اقرته اللجنة القانونية في البرلمان، التي يسيطر عليها نواب الحركة الاسلامية، ويفترض ان تدفع به اللجنة للبرلمان لمناقشته قبل اقراره بصيغته النهائية.

مشروع القانون سبق وان قاد الحركة الاسلامية للمشاركة في حكومة الرئيس مضر بدران في بداية التسعينات، عندما وعدهم بالسير قدما لاقراره، الا ان سرعة التغيير حالت دون طموحات الحركة والتي لازالت رافضة المشاركة في اي حكومة اردنية.

ويحظر المشروع على المسلمين بالاردن صنع وانتاج المشروبات الروحية او استيرادها او بيعها أو شربها، اضافة الى حظر تقديمه في الحفلات الرسمية، فيما ينص على بعض الاستثناءات للاجانب بموجب انظمة صارمة.

وفرض على المخالفين عقوبات بالحبس لمدة لاتقل عن سنة ولاتزيد عن ثلاث سنوات مع غرامة تتراوح مابين ٥ - ١٠ الاف دينار، اضافة الى اغلاق المصنع او المحل. والمكان الذي ارتكبت فيه الجريمة ومصادرة محتوياته لصالح الخزينة العامة.

نواب يساريون يعارضون مشروع قانون حظر الخمر في البلاد قالوا بان الاسلاميين ولاغراض انتخابية تمكنوا من تمريره من خلال اللجنة القانونية.

ويرى المراقبون ان توقيت تقديم القانون شكل وضعا محرجا للاغلبية الوسطية، الممتدة الى اصول عشائرية. خاصة انه جاء مع بدء انطلاقة الحملات الانتخابية.

الى ذلك اقترح النائب الاسلامي همام سعيد تطبيق «الحد الاسلامي» على شارب الخمر «بالجلد» الا ان اقتراحه فشل لدى اللجنة، مثلما فشل اقتراح اخر يقضي بشمول الحظر للمسلمين وغير المسلمين.

وفيما تقول اجهزة الامن في تقاريرها ان ظاهرة تعاطي الخمور والتوسع في فتح الملاهي والخمارات ضاعف من انتشار الجريمة في الاردن، يعارض عدد من النواب العلمانيين بشدة استصدار مشروع قانون يحظر تداول الخمور ويقول النائب طه الهباهبه، انه سيؤدي الى تفاقم حدة تهريب الكحول لتشكل الحدية الاغلى لدى الاردنيين بدلا من ربطة عنق فرنسية. رئيس اللجنة القانونية ابراهيم الكيلاني قال الخمر كانت محرمة اصلا في الاردن. الى ان جاء الاستعمار البريطاني ليشيع صناعتها وتعاطيها، معتبرا التشريعات المتوفرة لاتحد من ظاهرة تزايد تعاطيها مما يستلزم معه اصدار قانون.

ويوجد في الاردن اكثر من عشرة مصانع لانتاج الخمور، حيث يعمد غير المسلمين الى انتاجها محليا توفيرا للنفقات، وتتقاضى الحكومة رسوما وضرائب على استيرادها تقدر بـ ١٨٠ بالمائة من القيمة المقدرة. وتعمد الى تحديد اسعارها الا ان زيادة انواعها سمح بايجاد سوق للمضاربة السعرية وخاصة للمواد المصنعة محليا، تنظر اليها الحكومة كمصدر دخل للخزينة العامة.

وينتظر ان يقود القطاع السياحي في البلاد حملة مناهضة لمشروع قانون الحظر وعلى اعلى المستويات، حيث يعتبرونه نقطة تراجع للحركة الاستثمارية النشطة التي بدأت في اعقاب معاهدة السلام مع اسرائيل.

تقرير اخباري
موسكو تصيد عصفورين في قبرص بصاروخ أرض جو طراز «زينيت»

■ موسكو - أحمد الخميسي

■ بعد يومين من لقاء يلتسين بالمستشار الألماني هيلموت كول في موسكو قرر الرئيس الروسي عقد اجتماع عاجل ومغلق في ٦ يناير مع الحكومة بمشاركة رئيس الوزراء ووزراء الخارجية والدفاع والمخابرات ومدير رئاسة الجمهورية وذلك لمناقشة الموقف الروسي من حلف الناتو والمقترحات التي طرحها كول بهذا الصدد على يلتسين. ويرجح المراقبون ان المناقشات ستدور حول طبيعة الضمانات المحددة التي يمكن للحلف تقديمها الى روسيا كأن يوقع الطرفان معاهدة بعدم الاعتداء المتبادل مثلا. وترى الدوائر الغربية ان الحلف لن يمانع في تقديم مثل هذه الضمانات للرئيس الروسي مقابل ضم تشيكيا وبولندا والمجر خلال قمة الحلف في يوليو ١٩٩٧. وفي تلك الأثناء تلوح بوادر أزمة - ليست بعيدة الصلة بقضية حلف الناتو - بين احدى الدول الأعضاء في الحلف وهي تركيا وبين روسيا. فقد اعلنت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر ان الحكومة التركية تتدارس المعلومات القائلة بأن موسكو قد وقعت صفقة مع الحكومة القبرصية في الجزء اليوناني من الجزيرة تبيع بمقتضاها مجموعة من صواريخ ارض جو طراز «زينيت» الى قبرص وكانت تركيا قد احتلت شمال الجزيرة علم ١٩٧٤ بعد انقلاب ادعت انه بتدبير يوناني، وتم بعد ذلك تقسيم الجزيرة الى جزئين يوناني وتركي. ويرابط آلاف في القسم التركي حوالي ثلاثين الف جندي تركي ومعدات واسلحة ثقيلة.

ولكن انقرة ترى ان الصفقة الاخيرة علاوة على تهديدها للاستقرار فإنها ستخل بالتوازن العسكري في المنطقة. أما السلطات القبرصية وحكومة الرئيس جلافكوس كليرديس فانها تعتبر ان الصواريخ الروسية ستستخدم كنظام دفاعي في مواجهة القوات التركية. ونتيجة لتزايد الحشود العسكرية على جانبي الجمهوريتين القبرصيتين في الفترة الاخيرة عبر مجلس الأمن الدولي منذ اسبوعين عن قلقه ودعا الجانبين لتقليص القوات ونفقات التسليح. وقد ضاعف من ذلك التوتر انباء صفقة الصواريخ الأخيرة التي وقعت في نيقوسيا، مع ان المصادر لم تفصح عن هذه الصواريخ او موعد تسليمها. وكانت السيدة تانسو تشيلر قد قامت بزيارتها الأخيرة الى موسكو في ١٩ ديسمبر خصيصا لاحباط مشروع تلك الصفقة. ووفقا لتصريحها فانها تلقت في حينه وعدا بأن روسيا لن تبيع لقبرص سوى نظم دفاعية. ومع ان الأزمة الناشبة بين تركيا واليونان، وجمهورية شمال قبرص التركية وجمهورية قبرص اليونانية لاتهدد بالتطور الى صراع مسلح الا انها مؤشر ذو دلالة على علاقات موسكو وانقرة بكل تناقضاتها. فالموقف الروسي من تسليح قبرص هو الذروة الظاهرة من جبل الخلافات الجليدية بين البلدين، وهي خلافات عميقة وان لم تكتسب شكلا حادا. ولم يجد المراقب علامة ايجابية في العلاقة بين البلدين سوى حجم التبادل التجاري الذي يصل - مع الوضع في الحسبان حجم تجارة الشنطة - الى عشرة مليارات دولار. وماعدا ذلك فان فضاء العلاقات مزروع بمختلف الألغام والخصومات، وفي أواخر سبتمبر ٩٦ توترت العلاقات بسبب القاء موسكو القبض على عدد من الجواسيس الأتراك. وفي ٢٠ نوفمبر اعلنت صحف تركية ان انقرة كانت ضالعة في محاولة للاطاحة بالرئيس الاذربيجاني حيدر علييف، واضطر الرئيس التركي سليمان ديميريل لنفي ذلك شخصيا. وفي ٢٥ اكتوبر ٩٦ أعرب مجلس الدوما الروسي عن تأييده لمبادرة الرئيس القبرصي كليريديس لجعل الجزيرة منطقة منزوعة السلاح، وأبدى: «تأييده الكامل لسيادة جمهورية قبرص ووحدة وسلامة اراضيها».

وفي المحصلة النهائية قامت روسيا مؤخرا بتنشيط علاقاتها العسكرية مع الهند بصفقات كان آخرها في ٦ نوفمبر ٩٦ لبيع اربعين مقاتلة من طراز «و - ٣٠»، وعقود عسكرية مع الصين، واخرى مع ايران، ثم اضافت روسيا الى تلك البلدان قبرص. وقد احتفظ وزير الدفاع التركي في تصريحات له السبت الماضي بحق الرد التركي على التسلح القبرصي مضيفا ان انقرة سبق ان حذرت موسكو من مثل تلك الصفقات.

وقد تكون صفقة الصواريخ الأخيرة مجرد صفقة لبيع السلاح خاصة ان روسيا شغلت المكان الثاني في تصدير الاسلحة بعد امريكا علم ٩٦، وبلغ حجم مبيعاتها ثلاثة مليارات دولار. وقد تكون الصفقة في نهاية المطاف كما يقال «زيارة وتجارة، وصيد عصفورين بصاروخ واحد؟». وعلى أية حال فان مغزى تلك الصفقات سيتضح على ضوء موقف روسيا النهائي من حلف الناتو والطريقة التي ستحل بها مشكلاتها معه والتي استحقت اجتماعا عاجلا من الرئيس بوريس يلتسين.

في قضية التنظيم الارهابي باسيوط
محكمة مصرية تقضي باعدام خمسة متهمين احكام بالسجن مددا متفاوتة على ١٨ شخصا

■ القاهرة: اصدرت محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» بمصر امس احكاما بالاعدام ضد خمسة متهمين في قضية تنظيم اسيوط الارهابي وقضت بالسجن المؤبد لخمسة آخرين من التنظيم والسجن ١٥ سنة لأربعة وعشر سنوات لتسعة اشخاص وبراءة سبعة من المتهمين في التنظيم الذى يضم ٣٢ متهما.

وقد تلا رئيس المحكمة الاحكام بعد ان امر المتهمين بالصمت والتى شملت اعدام خمسة متهمين وهم.

مصطفى عيسى.. النميرى رمضان حسن.. عادل عبدالغنى عبدالرحمن.. منير عبدالحافظ عبدالحميد موسى أبوعقرب.

كما تضمن الحكم السجن المؤبد على خمسة وهم ممدوح أبو الحسن.. وعبدالباسط عوض وممدوح اليمانى.. وخليفة على محمد.. وعبدالحميد عبدالكريم وتضمن الحكم السجن ١٥ سنة على اربعة وهم حازم سرحان.. وحمزاوى شاكر.. وسيد حسن ابو زيد وابو الحمدى شحاته والسجن عشر سنوات على تسعة وهم سعيد محمود.. وعبدالعال صابر وبدرى ابو الحسن.. وطه عبدالرحمن.. وطلعت عيادى وحمدى عرغلى.. واحمد متولى.. ورمضان زيدان وممدوح ابو غلاب.

كما شملت الاحكام السجن خمس سنوات على الحدث ممدوح عبدالعليم وانقضاء الدعوى الجنائية بالنسبة للحدث الثانى جمال عبدالحميد لوفاته.

وتضم القضية التى ترجع وقائعها الى علم ١٩٩٣ ودارت أحداثها بقرى ومدن أسيوط «صعيد مصر» ٣٢ متهما منهم ٢٤ محبوسون و ٨ هاربون اتهمتهم النيابة بتكوين تنظيم سرى يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة واغتيال ثمانية من رجال الشرطة من بينهم اللواء محمد عبداللطيف الشيمى مساعد مدير أمن أسيوط وعدد من المواطنين كما وجهت النيابة للمتهمين تهمة حيازة كمية من الاسلحة والذخائر والمفرقعات كان بعضها مخبأ فى احد المساجد وتزوير البطاقات الشخصية لاخفاء شخصياتهم الحقيقية.

(ا ش ا)

«لاسباب سياسية»
نجل الملك حسين يقاطع الاحتفال بتدشين خط عمان - حيفا الجوى

■ عمان: الغى الامير فيصل نجل العاهل الأردنى الملك حسين ووزيرا النقل المهندس ناصر اللوزى والسياحة والآثار الدكتور صالح الرشيدات الاردنيان مشاركتهم بالاحتفال الذى اقيم امس لتدشين الخط الجوي بين مطارى عمان وحيفا بشمال فلسطين المحتلة علم ١٩٤٨.

- وارجع راديو اسرائيل الغاء هذه المشاركة «لاسباب سياسية» دون أن يعطي تفصيلات اخرى، الا انه قال ان هذه الخطوة قد تعنى تعبيرا عن عدم ارتياح الاردن لسير المفاوضات المتعلقة بمدينة الخليل.

وقال عاهد قنطار مدير شركة الاجنحة الملكية الاردنية ان وفدا من الشركة وكذلك من الشركة الام (الملكية الأردنية) سيشارك في افتتاح الخط.

ويذكر ان هناك خطا آخر افتتح سابقا ويربط بين تل ابيب وعمان.

وكان الاردن قد ابلغ اسرائيل ان الوفد لن يستطيع الحضور بسبب «ارتباطات مفاجئة». وقال مسؤول اسرائيلى كبير للصحافيين طالبا عدم ذكر اسمه ان «الغاء هذه الزيارة يعكس التدهور الذى شهدته العلاقات بين البلدين مؤخرا».

واعتبر ان العلاقات ستتحسن بعد توقيع اتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين بشأن اعادة الانتشار العسكرى في الخليل التى تأخرت حتى الآن تسعة اشهر عن الموعد المحدد في اتفاقات «الحكم الذاتى».

وعلى صعيد آخر افتتح الملك حسين في عمان امس فعاليات الملتقى الاول لرجال الاعمال العرب.

ويناقش الملتقى على مدى ثلاثة ايام اوراق عمل تتناول التعاون والتنسيق والتكامل كحل وحيد للمشاكل والاختلالات في الاقتصاد العربى ودعم الاقتصاد الفلسطينى، ودور المؤسسات وآليات العمل العربى المشترك في تدعيم مسيرة التعاون الاقتصادى والمالى العربى، ودور رجال الاعمال العرب في تعزيز عمل الحكومات والقطاع العام بهذا الصدد.

ووصل الى مسقط امس رئيس الوزراء الاردنى عبدالكريم الكباريتي امس، في زيارة الى سلطنة عمان يسلم خلالها رسالة من الملك حسين عاهل الاردن، الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتصل بقضايا التعاون الثنائى بين البلدين وعدد من المسائل محل الاهتمام المشترك.

وكان الكباريتى قد اجتمع قبل مغادرته عمان إلى عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية.

(وكالات الانباء)

حول العالم

انتظر الاسرائيليون . . ولم تأت الأطباق الطائرة!

القدس: أفاد التليفزيون الاسرائيلي أن مئات الأشخاص في كافة أنحاء البلاد انتظروا مساء أمس الأول دون جدوى وصول أطباق طائرة الى اسرائيل بناء على تنبؤات العديد من الأشخاص.

وأضاف التليفزيون ان الكثيرين من الأشخاص الذين يؤمنون بوجود كائنات فضائية انضموا الى العديد من الفضوليين واتخذوا مواقع عدة في اسرائيل يراقبون السماء بانتظار وصول الاطباق الطائرة.

والمعروف ان اسرائيل استقبلت في ديسمبر الماضي مؤتمرا دوليا حول الأطباق الطائرة في ايلات.

ويؤمن الكثير من الاسرائيليين بوجود كائنات حية في كواكب اخرى قادرة على الوصول الى الأرض. (أ ف ب)

فرقان يصل إلى ليبيا

طرابلس: ذكر التليفزيون الليبي ان الزعيم الأمريكي الاسلامي الأسود لويس فرقان وصل أمس الأول الى طرابلس دون أن يحدد مدة هذه الزيارة أو برنامجها.

وكان فرقان زار ليبيا في سبتمبر الماضي حيث التقى بالزعيم الليبي معمر القذافي وحصل على «جائزة القذافي لحقوق الانسان» عام ١٩٩٦ التي تبلغ قيمتها ٢٥٠ ألف دولار.

وقد منعته الحكومة الأمريكية من تلقي مبلغ الـ ٢٥٠ ألف دولار وكذلك مبلغ مليار دولار وعده به العقيد القذافي. لكن القذافي نفى أن يكون وعده يمثل هذا المبلغ داعيا في الوقت نفسه الدول العربية والاسلامية الى تمويل لوبي يدافع عن قضاياها في الولايات المتحدة (أ ف ب)

هانلي يلغي زيارته للأردن

■ عمان: ذكر مصدر مسؤول في السفارة البريطانية بعمان امس ان وزير الدولة للشؤون الخارجية والكومنولث البريطاني جيرمي هانلي الغى زيارة كان مقررا ان يقوم بها الى الاردن امس.

واضاف المصدر ردا على سؤال لكونا «انه لم يتم تحديد موعد آخر للزيارة ولم يعط المصدر سببا لهذا الالغاء. (كونا)

معارض أندونيسي يزور اليابان

■ لندن: بدأ أمس خوسيه راموس خوكتا زعيم المعارضة في جزر تيمور الشرقية والذي يعيش في المنفى زيارة لليابان تستغرق ستة أيام.

وذكر راديو لندن ان هذه هي أول زيارة يقوم بها خوكتا لدولة أجنبية منذ تسلمه جائزة نوبل للسلام في شهر ديسمبر الماضي. وأشار الراديو الى أن زيارة خوكتا لليابان تمثل انتصارا كبيرا لزعيم المعارضة على الحكم الأندونيسي في جزر تيمور الشرقية موضحا ان اليابان تعد أكبر مصدر للدعم الأجنبي لاندونيسيا.

وفي نفس الوقت أوضح خوكتا انه طلب عقد اجتماع مع يوكيهيدو ايكيدا وزير الخارجية الياباني خلال زيارته، غير ان المسؤولين اليابانيين أبلغوه بأن ايكيدا مشغول بقضية احتجاز رهائن في مقر السفير الياباني في بيرو. (وكالات)

خوسيه راموس يعرض صورة لأحد الأشخاص يزعم ان الحكومة الاندونيسية عذبته خلال المؤتمر الصحفي في طوكيو والذي تحدث فيه عن انتهاكات مزعومة لحقوق الانسان في بلاده (رويتر)

الحكومة الكندية تعتذر لمولروني

مونتريال: قالت هيئة الاذاعة الكندية ان رئيس الوزراء الكندي السابق بريان مولروني توصل الى تسوية خارج نطاق القضاء في قضية القذف التي أقامها ضد الحكومة ويطالب فيها بتعويض قدره ٥٠ مليون دولار كندي (٣٧ مليون دولار). ونقل تليفزيون هيئة الاذاعة الكندية عن مصدر قريب من القضية ان التسوية تضمنت «اعتذارا واضحا» من الحكومة لاتهامها خطأ «مولروني» بتقاضي عمولة في صفقة شراء شركة الطيران الكندية لطائرات «ايرباص» بمبلغ ١٫٨ مليار دولار كندي (١٫٣ ولار) في عام ١٩٨٨.

وتركزت الدعوى القضائية التي أقامها مولروني على رسالة بعثت بها وزارة العدل الكندية الى السلطات السويسرية في سبتمبر عام ١٩٩٥ اتهم فيها مولروني بقبول عمولات غير قانونية في صفقة الايرباص. (رويتر)

«الاتحاد» تستطلع آراء السياسيين والخبراء

من مصلحة نتانياهو التحالف مع العمل والتزام المرونة
مسؤول البنك الأوروبي: اندفاعنا للتنمية في المنطقة تراجع بسبب الليكود

■ لندن - محمد كركوتي

■ تشتد المشاكل بين رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو، وعدد من أعضاء حكومته المتشددين. ويبدو نتانياهو «حمامة سلام» بالمقارنة مع هؤلاء. الذين يهددون بالتصويت أو الامتناع عن التصويت على الاتفاقية المزمع التوصل اليها بين تل أبيب وسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية حول مدينة الخليل.

والواضح أن رئيس وزراء اسرائيل - المتطرف أصلا - وصل الى قناعة، بأنه لايمكن أن يواصل عناده الى ما لانهاية فيما يخص المدينة الفلسطينية المذكورة. ولاحتى فيما يتعلق بالعديد من القضايا المستقبلية بين اسرائيل والفلسطينيين. فضلا عن أنه شعر بالعزلة السياسية الدولية. باستثناء الترحيب التاريخي له من جانب الولايات المتحدة الأمريكية.

ومن هنا جاء تهديده لأولئك الذين سيرفضون الاتفاقية المتعثرة حتى الآن. بأنه قد يلجأ الى التحالف مع حزب العمال المعارض، لتشكيل حكومة جديدة، بدلا من تحالفه مع عدد من الأحزاب اليمينية المتطرفة الصغيرة. التي بلاشك شلت - بدعم منه حتى الآن - عملية السلام برمتها. وعرقلت كل الجهود الهادفة الى تكريس السلام بين اسرائيل والفلسطينيين في المرحلة الأولى، والدولة العبرية وسوريا ولبنان في مرحلة ثانية.

«الاتحاد» استطلعت آراء الخبراء والسياسيين في لندن، حول الوضع السياسي للحكومة الاسرائيلية في ظل الخلافات حول اتفاق الخليل المتعثر. وأجمع هؤلاء على أن الوقت مناسب لنتانياهو لكي ينفذ تهديداته بالتحالف مع حزب العمال، الذي يتزعمه شمعون بيريز المهندس الرئيسي لاتفاق السلام مع الفلسطينيين.

وفي تصريحات «للاتحاد». قال روبين كوك وزير الخارجية في حكومة الظل العمالية، «ان الوقت قد حان لاتمام السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وأن الكرة الآن في الملعب الاسرائيلي، نظرا لأنه الأشد تطرفا بهذ الخصوص».

ويضيف كوك، ان اقرار الاتفاق المنشود حول الخليل، يعتبر بنظر الدول الأجنبية المهتمة بأزمة الشرق الأوسط. بارقة أمل للسلام العادل والشامل في المنطقة ككل. ولذلك فمن واجب القائمين على المفاوضات حول المدينة التوصل الى هذا الاتفاق بأسرع وقت ممكن. وتجاهل كل العراقيل التي يحاول المتطرفون وضعها. وأشار المسؤول العمالي: الى أن الضمانات التي تسعى اليها اسرائيل لحماية المستوطنين في الخليل. يمكن الحصول عليها بسهولة. اذا ما كانت هناك نية بالفعل لتسليم المدينة.

وفي تصريحات أخرى «للاتحاد» قال (ديفيد ماك أليس) الخبير المتخصص في الشؤون الاسرائيلية في معهد «ايكونومست البريطاني العريق»: «ان الفرصة مواتية لنتانياهو لكي يخرج من عزلته الدولية، واذا ما نفذ تهديداته للمتشددين. فانه سيضع كتلة الليكود التي يتزعمها في الموقع الصحيح على خريطة السلام في المنطقة ككل».

ويضيف ماك أليس: إن التحالف بين الليكود والعمال، سيعطي اسرائيل قوة دفع الى الأمام على الساحة الدولية، وسيدعم موقفها في أوساط الدول الغربية المؤثرة. وخصوصا دول الاتحاد الأوروبي، التي ترى أن حزب العمل استطاع فهم التركيبة في الشرق الأوسط، أكثر من الليكود، وذلك بسبب رؤية الأشياء بعيدا عن التطرف.

وطبقا للخبير البريطاني: فان نتانياهو لايستطيع أن يتحرك في المستقبل - إن أراد - وهو مقيد بسلاسل المتطرفين في حكومته، ولذلك فانه لن يحقق مايمكن أن يجعله يدخل التاريخ من بابه الواسع.

وفي تصريحات أخرى «للاتحاد»، قالت أليتا كوبان خبيرة الشؤون الاسرائيلية في المعهد الاستراتيجي البريطاني: «من المستبعد أن نأخذ تهديدات نتانياهو للمتطرفين في حكومته على محمل الجد. لانه لم يظهر في السابق أية مرونة فيما يتعلق بتعاطيه في قضية السلام في الشرق الأوسط».

وتضيف كوبان قائلة: «ان هذا لايعني على الاطلاق أن نتانياهو لايمكن أن يتغير. خصوصا اذا ما عرف بأنه لن يحقق شيئا لبلاده ولحزبه الذي يرأسه: اذا ما واصل التمسك بتصلبه الذي بات مرفوضا حتى لدى الدوائر الأمريكية المؤيدة تقليديا لاسرائيل».

وتتفق الخبيرة البريطانية مع ماك أليس، على أن الفرصة مواتية لرئيس وزراء اسرائيل، لكي يحقق انجازا تاريخيا، وأنه لن يحقق هذا الانجاز طالما ظل مقيدا بسلاسل المتطرفين. ومن هنا، فهي ترى بأن التحالف مع حزب العمل سيكون خطوة الى الأمام للمنطقة ككل.

وفي تعليق آخر «للاتحاد»، قال جون فيشر أستاذ العلوم السياسية في جامعة لندن: «في استطاعة نتانياهو الآن الخروج من مأزقه الذي وضع نفسه فيه منذ وصوله الى الحكم، بتنفيذ تهديده، اذا لم يمرر المتطرفون اتفاق الخليل المزمع. فقد وضع بتصلبه اسرائيل في الزاوية على الصعيد الدولي، وأدى الأمر الى توجيه انتقادات علنية له من جانب عدد من زعماء الدول الأوروبية المهتمة بأزمة المنطقة».

ويضيف فيشر قائلا: «ان حزب العمل سيلعب دورا أساسيا ومفيدا ليس لاسرائيل فقط بل لكتلة الليكود نفسها، التي تبدو للاسرائيليين الذين لم ينتخبوها - وهم قرابة النصف - بأنها تضيع فرص السلام التاريخية، وأنها ستكون مسؤولة عن توتر الأوضاع في الشرق الأوسط. تماما كما يقول زعيم العمل شمعون بيريز».

ومن هنا فان التعاون بين حزبين كبيرين ومؤثرين حول قضية مصيرية هي السلام سيسرع الاستقرار في المنطقة. ويفرض السلام القوي، الذي يطالب به العالم أجمع. لاسيما الدول التي تنتظر الأمن والاستقرار لكي تساهم بصورة مباشرة في عملية التنمية في الشرق الأوسط، وعلى رأسها دول الاتحاد الأوروبي.

وفي هذا الاطار يعترف مسؤول في البنك الأوروبي للأعمار والتنمية، بأن اندفاع البنك نحو الشرق الأوسط، تراجع بشكل كبير في أعقاب وصول الليكود الى السلطة في اسرائيل. على اعتبار أن موقف الحكومة الاسرائيلية المتشدد حيال السلام، سيجمد المسيرة السلمية، التي لايمكن لأية جهة استثمارية دولية القيام بنشاط دونها.

وذكر جورج فردبمان أحد كبار المسؤولين في البنك الأوروبي «للاتحاد»، «ان البنك وعد الحكومة الاسرائيلية السابقة وحكومات دول المنطقة. بالقيام بدور نشط في عملية التنمية فور التوصل الى اتفاق سلمي بين الأطراف المعنية. الا أن هذا الوعد لم يعد ساريا في ظل الجمود القاتل لعملية السلام».

وأشار فردبمان الى أن البنك الذي يمثله لايمكن أن يتدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة، الا أنه يؤيد بقوة أي توجه سياسي في اسرائيل يصب في مصلحة السلام. بما في ذلك التحالف السياسي بين حزبي الليكود والعمل.

وفي تعليق أخير «للاتحاد»، قال جاك ليندون المحلل السياسي المتخصص بالشؤون الاسرائيلية والعربية: «أستبعد أن ينفذ رئيس وزراء اسرائيل تهديده بالتحالف مع العمل، واذا أراد بالفعل أن يكون له دور تاريخي في عملية السلام، فعليه أن يستغل التهديدات التي أطلقها المتطرفون في حكومته ضد اتفاق الخليل المزمع والمتعثر، «ويلعب» بها سياسيا».

ويضيف ليندون الذي التقى نتانياهو في السابق عدة مرات، «ان التحالف مع حزب العمل، لاينتقص من موقع الليكود على الخريطة السياسية. لأن الظروف العامة أكبر وأعمق بكثير من قضية مواقع حزبية أو قوى سياسية». وعلى هذا الأساس يجب على رئيس وزراء اسرائيل أن يتحرر من قيوده المفروضة عليه من قبل المتطرفين، اذا ما كانت له النية فعلا، في التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين حول الخليل والعديد من القضايا العالقة حتى الآن، بما في ذلك مستقبل السلام مع كل من سوريا ولبنان.



بائع فلسطيني يتحدث مع اثنين من المستوطنين اليهود بالخليل بينما يقف جندي اسرائيلي بأحد أسواق المدينة التي شهدت جريمة اسرائيلية جديدة قبل أيام (أ ف ب)

طالب بتعهد كتابي حول إعادة الانتشار بالضفة

عريقات: الدوريات المشتركة بالخليل أهم نقاط الخلاف مع اسرائيل

■ القاهرة: أوضح الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني ان مفاوضات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية تعترضها خلافات حول مجموعة من النقاط تتعلق باتفاق الخليل وخاصة الدوريات المشتركة الفلسطينية - الاسرائيلية في الخليل وهي التي تحاول اسرائيل حذفها من الاتفاق.

وقال عريقات في حديث للبرنامج التليفزيوني (صباح الخير يامصر) ان القضية الأساسية الآن هي ماذا بعد الخليل وخاصة وان اتفاقات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية تنص على أن تصبح الولاية كاملة للسلطة الفلسطينية على مناطق الضفة الغربية فيما عدا مواضع يتم التفاوض عليها وهي لاتتعدى نحو ٩ في المائة من مساحة الضفة.

وطالب عريقات اسرائيل بأن تتعهد بتنفيذ متطلبات اتفاقات المرحلة الأولى التي انقضت حسب الاتفاقات في ٧ سبتمبر ١٩٩٦ وأن تتعهد بتنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة.

وطالب الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني اسرائيل بأن تطلق سراح الأسيرات الفلسطينيات لديها حسبما طالب بذلك الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥.

وحول تصوره للحل النهائي للقضية الفلسطينية قال عريقات «قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف».

وبشأن القضايا التي يمكن أن تثيرها السلطة الفلسطينية بعد التوصل الى اتفاق بشأن الخليل قال عريقات «بعد الخليل هناك فترة استحقاق للاتفاق الانتقالي لابد من تطبيقها.. ونحن نريد أن تتعهد اسرائيل كتابيا لنا بمراحل اعادة انتشار قواتها في المدن والقرى الاخرى والافراج عن المعتقلات الفلسطينيات والتفاوض على الممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأوضح ان هناك العديد من المسائل التي ستثار عقب اتفاق الخليل منها المطار والميناء الفلسطيني والملفات الأمنية والمدنية والمالية والاقتصادية. (أ ش أ)

سعيد كمال: نتانياهو يختلق الذرائع لتبرير عرقلته للتسوية السلمية

■ القاهرة - أكد السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ومدير ادارة فلسطين بالجامعة ان بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل يريد ان يحل مشكلة مدينة الخليل وفق تصورات حلفائه العقائديين من خلال تكريس حالة اللاحرب واللاسلم وابقاء الوضع الراهن على ماهو عليه.

ونبه سعيد كمال في تصريح لصحيفة «الأهرام» نشرته امس الى ان الموقف اصبح بذلك خطيرا للغاية لأن نتانياهو يفتعل الذرائع التي توهم الاطراف المعنية بعملية السلام خاصة الطرف الفلسطيني بأنه يعاني من أزمة داخلية او انه لايستطيع اي يتنازل عن هذا او ذاك دون ان يقترح حلا جذريا لمسارات عملية السلام وحتى لايتحرك عمليا مع باقي المسارات السورية واللبنانية.

- وأشار الى ان الوقت قد حان لأن يتدارك العرب وفي مقدمتهم الفلسطينيون لمواجهة هذا الموقف بصيغة سياسية ودبلوماسية واضحة تكشف للرأي العام العالمي بأسلوب محدد ابعاد هذه السياسة الخرقاء.

(وكالات)

محمد نزال ممثل حركة حماس بالأردن يتحدث خلال الاحتفال بذكرى استشهاد يحيى عياش في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين بضواحي بيروت. (ا ف ب)

«حماس» تحيي ذكرى استشهاد عياش وتتعهد بمواصلة الكفاح المسلح

■ بيروت - أحيت حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) في بيروت ذكرى اغتيال «مهندسها» يحيى عياش الذي قتل في اعتداء ارتكبته اسرائيل. وجرى احياء هذه الذكرى في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في ضواحي بيروت وحضرته ثلاثة تنظيمات لبنانية هي حزب الله والجماعة الاسلامية والحزب التقدمي الاشتراكي وايضا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة (التي يقع مقرها في دمشق). وبلغ مجموع الحاضرين حوالي ٥٠٠ شخص. واعلن ممثل حركة حماس في الاردن محمد نزال الذي حضر خصيصا لهذه المناسبة ان حماس «ستواصل كفاحها المسلح» وانه «لم يحدث تغيير في استراتيجية النضال منذ غياب يحيى عياش». وكانت أجهزة الأمن الاسرائيلية تعتبر يحيى عياش الذي قتل في انفجار هاتف ملغوم صانع المتفجرات الرئيسي في الهجمات على الاسرائيليين. وقال النزال ان حماس دفعت «ضريبة مرتفعة» حتى الآن وان «الاسرائيليين والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة تنسق عملها لتقمعها». وأكد ان «اليهود لايريدون السلام ولذلك يضاعفون المجازر التي وقع آخرها في الخليل (اصابة ستة فلسطينيين بيد جندي اسرائيلي» وفي دمشق (١٣ قتيلا).

(ا ف ب)

مستوطن يهودي مسلح يقف بجوار جندي اسرائيلي بينما تمر سيدة فلسطينية بالخليل التي مازالت تعيش اجواء توتر منذ جريمة الهجوم على الفلسطينيين التي ارتكبها ارهابي اسرائيلي مؤخرا. (ا ف ب)

ردا على مسيرات مؤيدي السلام

المستوطنون اليهود ينظمون مظاهرات لدعم نتانياهو والتنديد باتفاقيات اوسلو

■ القدس المحتلة - أعلن المتحدث باسم المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة اهارون دومب امس ان المستوطنين يريدون وضع برنامج للتظاهر بشكل منتظم للتعبير عن معارضتهم لاتفاقات اوسلو حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال دومب في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «نعد برنامجا للتظاهرات خلال الاسبوعين المقبلين وبالنسبة لنا الأمر لايتعلق بالاحتجاج على حكومة (بنيامين نتانياهو) بل على اتفاقات اوسلو».

واضاف ان «المستوطنين سينزلون الى الشوارع في كل مرة يقوم اليسار بذلك وسيتمركزون ايضا امام السفارات الاجنبية في اسرائيل لدعم الحكومة ضد الهجمات التي تتعرض لها على الساحة الدولية». وكان المستوطنون الاسرائيليون في الضفة الغربية وقطاع غزة، الذين يبلغ عددهم ١٤٠ الف شخص، دعموا زعيم اليمين القومي بنيامين نتانياهو وساهموا في فوزه في الانتخابات التي جرت في مايو الماضي. وفي ١٩٩٥، شن اليمين بتحريض من نتانياهو، حملة تظاهرات عنيفة في محاولة لنفي صفة الشرعية عن اتفاقات الحكم الذاتي، قبل ان يقوم متطرف يهودي بقتل رئيس الوزراء اسحاق رابين في الرابع من نوفمبر ١٩٩٥.

ومنذ انتخابه، أكد نتانياهو انه سيحترم الاتفاقات التي وقعها سلفه في الحكم، «حزب العمل» وعبر في الوقت نفسه عن دعمه لتنشيط الاستيطان في الأراضي الفلسطينية. (ا ف ب)

الجيش الاسرائيلي يعيد فتح مكتبين بالضفة

■ القدس - صرح مصدر عسكري اسرائيلي امس ان الادارة العسكرية الاسرائيلية ستفتح قريبا مكتبين لها في الضفة الغربية لتسهيل ظروف معيشة الفلسطينيين. وكان الجيش الاسرائيلي يملك ١٥ مكتبا في الضفة الغربية قبل انسحابه العام الماضي من ست مدن فلسطينية فيها.

وستعيد اسرائيل فتح هذين المكتبين في ابوديس قرب القدس وقرب طولكرم شمال الضفة الغربية حسبما اوضح المصدر نفسه. وسيتجنب سكان هاتين المنطقتين بذلك الرحلات الطويلة وخصوصا عندما يريدون الحصول على تصريح بدخول الأراضي الاسرائيلية من السلطات المختصة.

وقال مصدر فلسطيني ان هذا الاجراء يمكن ان يتيح لاسرائيل ان تؤمن بشكل غير مباشر سيطرتها على الضفة الغربية، بينما مازالت مسألة وضع برنامج زمني محدد لعمليات اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المنطقة في المستقبل تعرقل انجاز اتفاق حول الخليل. (ا ف ب)

إيران تقتل اثنين من «مجاهدي الشعب»

طهران: أعلنت السلطات الايرانية انها قتلت اثنين من أعضاء حركة مجاهدي الشعب وأسرت ثالثا في عملية قام بها جهاز الاستخبارات الايراني.

وقالت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية ان مسؤولا في الاستخبارات الايرانية قال ان «الارهابيين الثلاثة تسللوا الى الأراضي الايرانية من مركز زيد الحدودي مع العراق». وقال المسؤول الايراني انه تمت مصادرة قنابل ومسدسات ورشاشات كان يحملها الرجال الثلاثة.

وأكدت الوكالة ان «دخول الرجال الثلاثة الأراضي الايرانية جرى باشراف أعضاء آخرين في حركتي مجاهدي الشعب وضابط في الاستخبارات العراقية».

ميجور يتعهد بحملة انتخابية نظيفة ويؤكد ثقته في تحقيق الفوز

■ لندن: تعهد جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني الحريص على الفوز في الانتخابات العامة التي تجري العام الحالي بتنظيم حملة انتخابية نظيفة.

وقال ميجور في أول حديث له مع تليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية في العام الجديد ان حملته الانتخابية استعدادا للانتخابات التي تجري في مايو لن تكون سلبية وانه سيركز على القضايا التي تهم الناخب البريطاني.

ورغم ان استطلاعات الرأي تظهر ان حزب المحافظين الذي ظل في السلطة منذ عام ١٩٧٩ يتخلف عن حزب العمل المعارض بعشرين نقطة وعلى الرغم من الفضائح الجنسية التي أحاطت ببعض أقطابه إلا أن ميجور بدا متفائلا بالفوز في انتخابات عام ١٩٩٧. وقال في حديثه «أعتقد انني سأحتفظ بربطة جأشي وهدوئي وانني سأنتخب. هذا هو القرار الذي عقدت عليه العزم في رأس السنة الميلادية». (رويتر)

لتعزيز حمايته

شارون يؤيد تقليص الحي اليهودي بالخليل

■ القدس المحتلة - عبر وزير البنى التحتية الاسرائيلي اريل شارون امس عن تأييده لتقليص القطاع الذي يقيم فيه ٤٠٠ مستوطن يهودي في الخليل وسط ١٢٠ الف فلسطيني، لتعزيز مراقبة اسرائيل المدنية والعسكرية له.

وقال شارون في تصريح للاذاعة الاسرائيلية انه «من الافضل تقليص هذا القطاع ليشكل ٢ بالمائة من المساحة البلدية للخليل اذا كانت اسرائيل تريد ممارسة مراقبة مدنية وعسكرية شاملة».

واضاف ان «دولة اسرائيل ستستفيد من هذا الحل على ثلاثة اصعدة وهي تأمين حرية العبادة (في الحرم الابراهيمي) وتخفيف مخاطر مواجهات (بين المستوطنين والفلسطينيين) والابقاء على قوات عسكرية محدودة في المكان».

لكن شارون قال «على كل حال على اسرائيل ان تحتفظ بحق التحرك في حال الضرورة».

وشارون هو من بين الوزراء الثمانية في الحكومة الاسرائيلية، التي تضم ١٨ عضوا، الذين اكدوا علنا انهم سيصوتون ضد الاتفاق حول الخليل الذي يجري التفاوض حوله.

(ا ف ب)

.آثار الدماء والحطام في مكان الانفجار



.الحافلة المتفجرة بدمشق

أغلق الانفجار عيني مواطن بريء
فهل يفتح عيون العالم على جرائم الصهيونية؟

■ تحقيق:
عساف عبود
دمشق

■ تنفجر حافلة دمشق في وجه العالم لتعلن: هذا هو الموقف الامريكي وهذا هو الوجه الحقيقي للصهيونية.

عينا المواطن السوري الصحفي اغلقتا بفعل الجريمة فهل يفتح الانفجار عيون العالم على حقيقة ماجرى ويجري، وقد يجري في وطننا العربي المنكوب بالارهاب اليهودي، المدعوم بالارهاب السياسي والذي تتبناه الادارة الامريكية بمواقفها المنحازة الى جانب الباطل اليهودي مهما بلغت خطورة مايقوم به. لقد اصبح من الواضح ان عملية تفجير الحافلة المدنية في منطقة الحلبوني بدمشق قد أدت وبعد مرور اسبوع على حصولها الى عكس ماكانت تريد اسرائيل من ورائها وبمراجعة بسيطة لمجموعة من النقاط والتطورات التي اتت بعد الحادثة تؤكد ان دمشق قد خرجت من بعد العملية اكثر صلابة وأمنا وادراكا سياسيا بصحة مواقفها السياسية تجاه اسرائيل وعلى صعيد عملية السلام ويمكن تكثيف هذه النقاط بالتالي:

١ ـ على الصعيد الدخلي: فان دمشق اعلنت عن تفاصيل العملية بالكامل عبر مصدر رسمي محددة عدد الضحايا والجرحى وكيفية حصول عملية التفجير كما نقل التليفزيون السوري صورا عن مكان الحادث واجرى لقاءات مع الجرحى. كما ان الشارع السوري قد أبرز وحدة وطنية مميزة طالما اشتهر بها هذا الشارع تجاه الاستهدافات الخارجية وخاصة تجاه المخططات الاسرائيلية. وظهر هذا بالاطمئنان الامني الذي عاشه الشارع السوري بعد العملية حيث عادت الحياة الى طبيعتها ولم تغير عملية التفجير أي من أمور الحياة العادية لدى المواطنين السوريين. وكان واضحا للمواطن السوري وبحس وادراك سياسي ليس جديدا على هذا المواطن بأن الجهة المستفيدة من هذه الجريمة هي اسرائيل فالمواطن السوري المسيسي قد ربط وفور حصول التفجير بين التهديدات الاسرائيلية التي مارسها المسؤولون الاسرائيليون تجاه سوريا طوال الاشهر الاخيرة فلم يجد صعوبة في تحديد المستفيد وحيثيات وأسباب جريمته ومن تستهدف سياسيا وأمنيا. خاصة وان السوريين يدركون ان مواقف بلدهم تجاه عملية السلام واصرار هذا البلد على استعادة حقوقه وأرضه سوف تدفع اسرائيل للضغط اكثر فاكثر وبعدة وسائل لدفع دمشق للتراجع والتنازل مما يحقق السلم الاسرائيلي وبالمواصفات الاسرائيلية حصرا.

٢ ـ على الصعيد السياسي ظهر في المواقف السورية وبعد الحادثة ان دمشق ادركت وفور وقوعها ان اسرائيل تقف وراءها وحسب قول بعض المسؤولين السوريين فان اتهام اسرائيل لايحتاج الى ذكاء وفي حال نظرنا بواقعية الى السياسة التي يتبعها نتانياهو والتي لاتستبعد أي اسلوب ولو كان ارهاب الدولة المنظم لتحقيق أي مكسب سياسي ينطلق من أرضية مفاهيمه التوراتية.

ومن هنا كان تحديد دمشق لاستهدافات عملية التفجير بأنها أتت بعد فشل اسرائيل في اثارة الوضع الامني في لبنان وتفجيره بهدف ضرب انجازات الحكومة اللبنانية وبالتالي اغراق دمشق بالوضع المتفجر في لبنان واشغالها بالحفاظ على أمن لبنان مما يستهلك منها الجهد لمعالجة الوضع اللبناني بعيدا عن المعركة السياسية الرئيسية التي تخوضها على صعيد عملية السلام.

ان اسرائيل تريد ان تثبت بأن أجهزتها الامنية تستطيع ان تصل الى أي مكان في اي دولة عربية وان ذراعها تطال الذي تريده وذلك لاستعادة الثقة في هذه الاجهزة كما تسعى بذلك لضرب مفهوم الأمن السوري الذي اصبح مثلا على الصعيد الاقليمي وبالتالي زعزعة هذا الامن وخلق حالة في عدم الثقة به. كل هذا باستهداف خلق وضع يضعف دمشق ويجعلها تتردد في اتخاذ أي موقف حاسم يتعارض مع التوجهات الاسرائيلية على صعيد عملية السلام. لكن الذي حصل ان دمشق اعادت تأكيد مواقفها تجاه عملية السلام واثبتت بالممارسة قدرتها على امساك زمام الامور والتعاطي بروية وسرعة مع العملية وتفويت الفرصة على اسرائيل للاستفادة منها وتحقيق الاغراض التي كانت تريدها منها.

كما ان دمشق وعبر موقفها ومعالجتها السياسية والامنية لعملية التفجير قد أوجدت مناخا عربيا ودوليا حولها مندداً بالعملية وبمن يقف وراءها وهذا ماجعل دمشق تزداد قوة بالدعم والاستنكار للعملية التي استهدفتها واستهدفت سياستها.

حادث التفجير:

لقد اصبح معلوما ان حادث التفجير ووقوعه خارج محطة الباصات قد قلل عدد الضحايا كثيرا وكان لحصول التفجير خارج المحطة وبعيدا عنها الاثر الكبير في حصر الضحايا بركاب الحافلة وبالمواطنين القريبين منها او السائرين بجانبها (وكراج بيروت القديم) كما يطلق عليه السوريون قد تحول الى كراج للباصات الكبيرة بعدما كان يستعمل منذ سنوات مركز انطلاق للسيارات العمومية الصغيرة التي تغادر الى عمان وبيروت وهذه المنطقة تدعى منطقة الحلبوني وهي منطقة تجارية رئيسية بدمشق وقريبة من مدرج جامعة دمشق القديم ويقع بالقرب من المحطة سوق المهن اليدوية السياحي وبالقرب منه ايضا مبنى وزارة السياحة. وكانت هذه المحطة ووفق تنظيم لأمور النقل في محافظة دمشق ستنقل خلال فترة الى خارج المركز التجاري لدمشق وذلك بسبب ارتفاع عدد الحافلات واكتظاظ المحطة بالركاب اكثر من استطاعتها. وكان موعد حصول الانفجار في وقت الظهيرة (١,٣٠) ظهرا وقبيل العطلة الرسمية برأس السنة وتحرك عدد كبير من المواطنين لقضاء الاجازة مع أهلهم قد زاد من كثافة أعداد المواطنين في المحطة.

وقد حصل الانفجار بعد خروج الحافلة بركابها من المحطة بدقيقتين متوجهة الى حلب مرورا بمدينة حمص وحسب ماذكره الجرحى في لقاء «الاتحاد» معهم انه وبعد ان انعطفت الحافلة لتأخذ الطريق المتوجه من الحلبوني باتجاه الشارع المؤدي الى مدرج جامعة دمشق حيث تنحرف يمينا باتجاه جسر فكتوريا وبعد انعطاف الحافلة بثوان دوى الانفجار الذي وقع على بعد ٢٥ مترا تقريبا عن سور المحطة الخارجي. فأدى الى تحطم زجاج الحافلة واحتراقها وتفجر سقفها من شدة الضغط وحسب رواية الجرحى من ركاب الباص فان الحافلة كانت كاملة العدد بالركاب وان غالبيتهم قد فقدوا الوعي بعد حصول الانفجار من شدة الضغط الذي تولد داخل الحافلة والناتج عن شدة الانفجار الذي أدى ايضا الى تحطم واجهات المكتبات على الرصيف المقابل لمكان مرور الحافلة والحاق الاضرار فيها. كما اصيب بالاضافة الى ركاب الحافلة الاشخاص الذين كانوا بالقرب منها لحظة الانفجار والذين تحدثوا «للاتحاد» بأنهم قد تعرضوا لدفع قوي أوقعهم أرضا مغشيا عليهم.

وهذا ما أدى في الحصيلة الاولية الرسمية الى سقوط تسعة ضحايا واربعة واربعين جريحا من بينهم اسرة مؤلفة من ١١ شخصا. وقد اعلن في وقت لاحق عن وفاة اثنين من الجرحى مما رفع عدد الضحايا الى ١١ شخصا.

وبالتأكيد لو حصل الانفجار في المحطة وقبل تحرك الحافلة لكان عدد الضحايا اكبر بكثير.

ماذا يقول الجرحى:

بعد القيام بالاعمال الجراحية والاسعافية لضحايا الانفجار توجهت «الاتحاد» الى مشفى المواساة والى مشفى المجتهد حيث نقل الضحايا والجرحى فور حصول الانفجار والتقت بمن تسمح حالتهم الصحية بالحديث عن الحادثة. وقد لاحظت «الاتحاد» ان غالبية المصابين قد تعرضوا للحروق وان جراح البعض منهم خطرة كما ان البعض منهم تعرض لفقدان بعض اطرافه كما تعرض البعض الآخر الى فقدان عين او عينيه الاثنتين معا.

وكان لقاء «الاتحاد» الاول مع رمضان سيدو وهو عامل كان مارا بالقرب من مكان الانفجار لشراء بعض الحاجات من المنطقة مع أحد اصدقائه. ويقول رضمان سيدو: كنت بعيدا عن الحافلة بحدود الخمسة امتار ولم اكن مسافرا ولم اشعر سوى بضربة قوية من الجانب الايمن لجسمي ووقعت ارضا بقوة وشعرت وكأن تيارا كهربائيا قد صعقني وفقدت الوعي ولم أشعر بشيء الا عندما تم نقلي الى المشفى للاسعاف وقد تأذيت في وجهي وكتفي وقدمي وعند وصولي الى المشفى كان هناك جرحى آخرون قد تم نقلهم اليها.

اما المهندس احسان جعفر وعمره ٢٧ سنة فقد كان متجها الى حلب وكان جالسا في المقعد ٤٢ فيقول «للاتحاد»: بعد ان جلسنا في الحافلة تحركت وخرجت خارج المحطة وعند وصولنا الى المنعطف لنأخذ طريق مدرج الجامعة سمعت صوتا لكنه ليس مرتفعا لكنني فقدت الوعي لفترة وعندما أفقت وجدت نفسي بين الحطام والناس تصيح ولم أشعر الا بشخصين يحملانني وينزلوني من النافذة المحطمة في الحافلة وينقلانني مع شخص آخر الى المشفى كانت احدى رجليه مقطوعه وقد تعرضت لحروق ولكسور في يدي وحروق في العين والصدر. وعند خروجي من الحافلة نظرت اليها فوجدت سقفها قد تطاير وهيكلها يحترق.

اما المجند جمال صليبي وعمره ٢٢ سنة فقد كان مسافرا الى مدينة حمص لقضاء رأس السنة لدى الاهل ويقول: جلست في الحافلة وكان كل شيء طبيعيا وبعد تحركنا بدقائق حصل الانفجار وفقدت الوعي وشعرت بعد عودتي للوعي بالجزء الأيسر من جسمي بجروح ورضوض وكان الزجاج محطما ووجدت اشخاصا في الخارج وصياح وحاولت السير لكنني لم استطع الوصول الى طرف نافذة الحافلة وحاولت الزحف على يدي حتى وصلت فقام بعض المواطنين بسحبي من الداخل. واضاف لقد كان الصوت والضغط قويا جدا مما أفقدني الوعي. والجريح صليبي اصيب بحروق حادة وفقد احدى عينيه وأحد اطرافه السفلي ولم يشعر بفقدان احدى رجليه الا عندما حاول ان يسير فعلم انه فقدها.

الجريح محمد رقماني مدرس وعمره ثلاثون عاما وكان مسافرا الى حمص في الساعة الواحدة والنصف وحجز في المقعد رقم ٢٣ فيقول «للاتحاد»: صعدت الى الحافلة وجلست في مكاني وعندما خرجت من المحطة بدقائق سمعت انفجارا قويا ثم فقدت الوعي ولا أدري المدة الزمنية التي استغرقها ذلك ولكن بعد الانفجار وسماعي له بثوان احسست بصدمة كهربائية شلتني شللا كاملا ولم اشعر بعدها بشيء. وكانت الحافلة محطمة والناس تصيح وقد اصيب محمد رقماني بحروق في الوجه وكسر بالساق اليسرى نتيجة دخول شظايا أدت الى اضرار جسدية عالية.

الجريح سليمان ابراهيم ناصر ويعمل في محطة الركاب وكان خارجا من المكتب في المحطة وعند مروره بالقرب من الحافلة دوى الانفجار وقال «للاتحاد»: عند مروري بالقرب من الحافلة وعلى بعد سبعة امتار تقريبا سمعت انفجارا عنيفا وشعرت بكتلة نارية دفعتني ارضا وبقوة ولم استعد وعيي الا بعد أن اصبحت في المشفى.

اما الجريح محمود قلعجي والذي يعمل في شركة نقل اخرى فيقول «للاتحاد»: كنت اقف على الرصيف قرب المحطة ومرت بي الحافلة ولم تبتعد عني اكثر من خمسة امتار حتى حصل الانفجار ولم اجد نفسي سوى ملقى على الارض بعد ان ارتفعت بالهواء وكأن هناك شيء يلسعني ويحرقني وبعدها فقدت الوعي ولم أجد نفسي سوى في المشفى بعد ان تم اسعافي.

اما الجريح طه محمد زين والذي يعمل في المحطة فيقول: انا اعمل في المحطة وكنت خارجا عند مرور الحافلة ولم تتجاوزني وقبل وصولها الى جانبي دوى الانفجار حيث كنت أقف مقابل مشفى التوليد التابع للجامعة. ففقدت الوعي ولم أشعر بشيء الا عند وصولي الى المشفى.

ولم تستطع «الاتحاد» التحدث مع الجريحين أنس الحصني الذي بترت ساقه اليمنى لأنه كان خاضعا للتنفس الصناعي بسبب تنشقه لنواتج الانفجار.

كما ان اصابة الدكتور سمير جرجور والبالغ من العمر ٣٦ سنة والذي كان في دمشق بعد عودته من اتمام اختصاصه في امريكا وكان متوجها الى حمص مع شقيقه فقد منعته حالته من الحديث «للاتحاد» بعد ان اصيب باحتراق في الجزء السفلي من جسمه بالاضافة الى تكدم في النخاع الشوكي، وكانت اصاباتهم من اكثر الاصابات تضررا.

وبعد:

هل أدت الجريمة وظيفتها؟ ان الجولة التي قامت بها «الاتحاد» على المصابين اعطت الانطباع بأن هكذا اعمال مدانة ولا يمكن ان تؤثر على قرار سياسي أو وطني في سوريا خاصة وان الادراك السياسي الشعبي محصن تجاه اي استهداف يخدم اسرائيل وسياستها.

وكان الرد السوري الرسمي: ان سوريا لن تغير ثوابتها السياسية ولن تخضع للارهاب أو للابتزاز وانها مازالت ملتزمة بعملية السلام العادل والشامل مسقطة بذلك الذرائع والحيثيات التي تسعى اسرائيل لايجادها لاحراج دمشق واخراجها من عملية السلام. والتى تسعى اسرائيل وحسب مسؤولين سوريين الى قتلها بأعمال الاعتداء والارهاب ضد العرب وسوريا لدفعهم للخروج منها او الخضوع للشروط الاسرائيلية فيها. والتساؤل السوري حول الموقف الامريكي من العملية والذي تأخر بادانته للعملية والذي اصبح اكثر وضوحا في تحيزه لاسرائيل وايجاد التغطية السياسية لاعمالها الارهابية والدموية هو: كيف سيكون الدور الامريكي على صعيد عملية السلام وكيف سيكون هذا الدور والمطلوب منه ان يكون نزيها ومتوازنا.

اما السؤال الآخر والمطروح بشدة الآن بعد كل هذه الادانة لهذا العمل، هل ستمر الامور دون محاسبة ام ان اسرائيل ستظل بعيدا عن هذا الحساب؟. ام ان المجتمع الدولي الذي ادان هذا العمل سيتحرك لمواجهة هذه الاساليب التي يرفضها اي انسان وبشكل حاسم.


.الجريح رمضان سيدو


.الجريح الدكتور سمير جرجور


.الجريح طه محمد زين




.المهندس احسان جعفر


.الجريح أنس الحصني


.الجريح سليمان ابراهيم ناصر

.الجريح جمال صليبي


.الجريح محمد رقماني

قائمة بأسماء قتلى وجرحى انفجار الحافلة

■ دمشق ـ الاتحاد: حصلت «الاتحاد» على قائمة بأسماء بعض القتلى في حادث تفجير الحافلة السورية بدمشق وفيما يلي الأسماء:

أحمد المحمد بن محمد علي، أحمد الشروخ، محمد صبحي مراد، زين الدين موسى، خالد بصمجي، أحمد شن، محمود حاج حمدو، مشهور شنيار، محمود حمود.

أسماء الجرحى: أنس الحصني، عبدالله سواس، محمد هندي، سليمان ابراهيم ناصر، علي سليمان، بلال عساف، غسان حسين، زياد أبو العز، اياد حسن، عيسى سلامات، زهير السبع، شهم حلاق، محمد رقماني، أحمد لويس، محمد عجان الحديد، ناجح موصلي، عبدو العياس، محمود قلعجي، كمال جرجور، ميشيل خوري، طه محمد زين، أنس الحسين، ابراهيم الزهوري، لازكين كورمستو، محمد علي شيخ الغشري، احمد حاج قدور، خالد سليمان، سامر مروان علي، عمار كناف، أحمد محمد حجي، طلال عقاد، أحمد صبحي حمول، احسان جعفر، محمد أوسو، مها علي صقار، علي محمد الشيخ، فاضل محمد صالح، محمد عبدالرؤوف حديد، مصطفى درويش الشيخ، عبدالحفيظ حمودة، تمام شهاب عليا، رمضان عثمان سيدو، جمال صليبي، سميح أسعد جرجور، خاتم مدور، نجاة علاوي، سلمى فاطمة، حسن عبدالكريم خالد.. هذا وقد غادر عدد منهم المشافي.

حذر من عواقب انفجار الوضع العسكري بالمنطقة

خدام: اسرائيل فجرت الحافلة بدمشق لضرب السياسة السورية بالشرق الأوسط

■ الكويت ـ اتهم نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام اسرائيل مباشرة بالضلوع في تفجير الحافلة السورية يوم الثلاثاء الماضي في دمشق معتبرا انها قامت «بجريمة سياسية» وان سوريا بنت اتهامها لاسرائيل على التحقيقات والموقف الاسرائيلي العام من دمشق.

وقال خدام في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرته أمس «ان الهدف الأساسي من التفجير هو السياسة السورية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي وهو «تفجير سياسي» وليس مجرد قيام مجموعة من الناس بجريمة عادية. وأضاف اننا مقتنعون بأن اسرائيل وراء ذلك، مشيرا الى أن اسرائيل قامت في الماضي في لبنان وخارج لبنان بمثل هذه الأعمال وقال انه سيأتي اليوم الذي تنشر فيه كل الحقائق».

وحول توافر معلومات عبر التحقيقات تفيد تورط اسرائيل قال خدام ان هذه مسألة أمنية تجري التحقيقات في شأنها حاليا وليس من المفيد الحديث عما يجري في التحقيق وعندما تنتهي التحقيقات ستنشر.

وحول احتمالات انفجار الوضع العسكري بين سوريا واسرائيل اعتبر خدام ان العنوان قائم لأن الاحتلال بحد ذاته هو عنوان، مشيرا الى أن سوريا أعلنت ان السلام هو خيارها الاستراتيجي وانها تابعت العملية السلمية منذ عام ١٩٩١ وتريد متابعة هذه العملية، أما الجانب الاسرائيلي فيعقد الموقف. وحذر نائب الرئيس السوري من ان التفجير العسكري ليس نزهة مريحة لأحد، مشيرا الى أن العالم قلق. والقلق هذا سيكون له دور أساسي في كبت ولجم محاولات التفجير.

وحول تطورات عملية السلام أوضح عبدالحليم خدام في حديثه لصحيفة الرأي العام الكويتية ان عملية السلام متوقفة أصلا بسبب البرنامج السياسي للحكومة الاسرائيلية. مؤكدا تمسك سوريا بالعملية السلمية على أساس أن تؤدي الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الى خطوط الرابع من يونيو من جهة. والانسحاب من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي أي تنفيذ القرار ٤٢٥، مشيرا الى ان العملية السلمية يجب ان تؤدي الى ذلك وهذا هو الهدف الذي ارتكزت عليه عملية مدريد كلها.

وأشار نائب الرئيس السوري الى أن هناك مسؤولية تقع على عاتق الادارة الأمريكية لأنها راعية عملية السلام وملتزمة بمرجعية مدريد فهي مسؤولة عن متابعة مبادرتها وتصويب الموقف الاسرائيلي بالشكل الصحيح وقال ان الولايات المتحدة أبلغتنا انها ملتزمة بمتابعة عملية السلام وفق الأسس التي قامت عليها ومن السابق لأوانه الحكم على الادارة الجديدة أو أدواتها قبل مباشرة مسؤولياتهم وتقييم الوضع في المنطقة، ونستطيع استنتاج المؤشرات إن كانت سلبية أم ايجابية.

وحول مطالب اسرائيل لسوريا بوضع حد لحزب الله في لبنان قال عبدالحليم خدام «منذ متى كانت سوريا تقبل تلقي التوجيهات من اسرائيل أو من غير اسرائيل. موضحا ان حزب الله في لبنان حزب وطني لبناني يقاتل دفاعا عن الأرض اللبنانية، ومن أجل تحريرها وبالتالي فانه يحظى ويجب أن يحظى باحترام سوريا ودعمها».

وحول العلاقة بين سوريا وتركيا قال خدام ان علاقة بلاده مع تركيا جيدة باعتبارها بلدا مسلما وجارا لسوريا، معربا عن أمله أن تدرك حكومة تركيا أهمية العلاقات مع سوريا والعالم العربي. مشيرا الى ان علاقة تركيا مع اسرائيل لن توفر لها المنافع كما توفرها العلاقات مع العالم العربي. (آ ش أ)

اتهم اسرائيل بالمناورة

الهراوي: نحن جاهزون للسلام

حشد اسرائيلي داخل الشريط المحتل

■ بيروت - الاتحاد اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان اسرائيل تناور على السلام من خلال رمي المشاريع والاقتراحات المفخخة لايهام العالم بعدم تعثر السلام. واشار الهراوي خلال استقباله اعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي الى ان السلام يتقدم بتطبيق القرار ٤٢٥ الذي تماطل اسرائيل في تنفيذه.

واكد ان الجيش اللبناني قادر على تسلم الامن في الجنوب اللبناني بمساعدة القوات الدولية.

وقال: لقد اختار لبنان وسوريا السلام الشامل والعادل فمن يريد السلام فنحن جاهزون له، مقابل انسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي والجولان ومن يريد الاستسلام لن يجده عندنا لاننا ضد كل ما هو ضد الحق والكرامة.

أضاف الهراوي لم يستطع احد ان يجعل لبنان ضحية الصراعات في المنطقة. ولن يكون لبنان ضحية التسوية في المنطقة. لان سلام المنطقة الحقيقي هو من سلام لبنان.

واعلن الهراوي ان لبنان يباهي بأمنه الداخلي واكد ان لا غارات على الجنوب ولا الاعتداء على حافلة سوريا في طبرجا سيهز الاستقرار الذي وصلنا اليه.

واشار الهراوي الى ان «مؤتمر اصدقاء لبنان» الذي عقد في واشنطن عكس اهمية لبنان دوليا واقليميا.

ودعا الادارة الاميركية الى رفع حظر سفر الاميركيين الى لبنان قريبا واعتبر الهراوي ان استقرار لبنان وتقدمه يشكلان عامل خير للبنان ولاشقائه ولقيم الاعمار والتمدن والسلام.

وقال: نحن نعمل على ارساء الدولة المدنية ولبنان سباق الى ممارسة الديمقراطية التي تشكل جزءا لا يتجزأ من كياننا. لكن الحرية لا تعني الفوضى. بل هي الحق ومقابل كل حق واجب واكد ان لبنان لن يكون بعد الآن ساحة لمصالح الخارج.

ولفت الهراوي الى ان لبنان حريص على الاقتصاد الحر والسرية المصرفية.

ودعا للاستثمار في لبنان.

من جهتها اعلنت الاذاعة الاسرائيلية امس ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو استقبل في مكتبه قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميل انطوان لحد.

وذكرت الاذاعة ان نتنياهو ابلغ لحد ان اسرائيل والميليشيات التابعة لها يعملان معا من اجل تحقيق السلام والامن في لبنان.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نتنياهو قوله انه متمسك بالتزاماته تجاه حلفائه في الجنوب اللبناني، وان اي تسوية ستشمل مصالح هؤلاء الحلفاء وستكون هذه المصالح جزءا لا يتجزأ من اي اتفاقات تعقد مع لبنان.

في بيروت اعلن القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر ان موضوع رفع حظر سفر الاميركيين الى لبنان يدرس حاليا من قبل وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر. واشار شلايكر الى ان القرار سيصدر قبل ان يترك كريستوفر مركزه.

ونفى شلايكر وجود اي رابط بين قرار رفع الحظر وبين الوضع الامني في لبنان.

وأمل شلايكر أن تنجح لجنة مراقبة وقف اطلاق النار بين لبنان وسوريا بمهمتها وان تخفف من حدة التوتر في المنطقة.

وعقدت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار امس اجتماعها الثامن في منطقة الناقورة الحدودية، وبحثت في اربع شكاوى مقدمة من قبل لبنان واسرائيل وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي في أجواء الجنوب اللبناني على علو منخفض ونفذ غارات وهمية فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح.

وقصفت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في تلة الشريفة ووادي ابو قمحة مرتفعات السريرة. لوسي وابو راشد في البقاع الغربي ومنعت قوات الاحتلال الاسرائيلي اهالي بلدة السريرة من التجول داخل البلدة اعتبارا من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الثامنة صباحا اعتبارا من امس.

وواصلت امس قوات الاحتلال حصارها لبلدة مركبا كما عمدت الى اقفال معبر بيت ياحون ومنعت اهالي المنطقة من الدخول والخروج.

من جهة ثانية ذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان الجيش الاسرائيلي ادخل امس الاثنين تعزيزات من المدفعية والمدرعات الى المنطقة التي يحتلها في جنوب لبنان. وقالت المصادر نفسها ان ثلاث بطاريات مدفعية وغرفة عمليات متحركة ادخلت فجر امس ونشرت في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة الذي يشرف على البقاع الغربي حيث يقيم تنظيم «حزب الله» قواعد تتقدم مواقع الجيش والسوري في المنطقة.

واشارت الى ان نحو ثلاثين آلية مدرعة بينها دبابات ادخلت ايضا لتعزيز دفاعات عديدة من المواقع الاسرائيلية المنتشرة على امتداد المنطقة المحتلة وخصوصا تلك المواجهة لمرتفعات اقليم التفاح حيث يتحصن «حزب الله».

ويشهد جنوب لبنان منذ مطلع العام الجديد تصعيدا للعنف بين حزب الله من جهة والجيش الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة له من جهة اخرى. كانت حصيلته حتى الآن ثمانية جرحى هم خمسة اسرائيليين وثلاثة من الميليشيا.

وتتخذ المواجهات شكل القصف المدفعي المتبادل حيث يعمل حزب الله عن بعد ضد الدوريات المتحركة والمواقع الثابتة الاسرائيلية. ويرد الجيش الاسرائيلي بقصف من المدفعية الثقيلة والطيران مركزا هجماته على اقليم التفاح.

على صعيد اخر وافقت امس محكمة التمييز العسكرية في بيروت على اخلاء سبيل الصحافي بيار عطا الله الذي كان اعتقل منذ اسبوعين بتهمة اجراء اتصالات مع اسرائيل وتوزيع منشورات تدعو الى العصيان مقابل كفالة قيمتها ستة ملايين ليرة لبنانية.

واعلن قاضي التحقيق العسكري في بيروت ان التحقيقات لن تتوقف مع عطا الله وستشمل زميله غسان بردويل الى ان يصدر القرار بتبرئتهما او تحويلهما الى المحكمة العسكرية.

علمت «الاتحاد» ان باريس فشلت في اقناع اسرائيل والجانب الاميركي بافكار تهدف الى تفعيل دور لجنة مراقبة تفاهم ابريل والتي عقدت اجتماعا لها امس لبحث سلسلة شكاوى تطال التدهور الذي يسود الجنوب اللبناني حاليا.

وتبلغ رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الموقف الفرنسي خلال زيارته الاخيرة لباريس حيث اجتمع بالرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وعلمت «الاتحاد» ان المباحثات الفرنسية- اللبنانية ركزت على نقطتين هما:

اولا: تأكيد باريس على انها لا تجري مفاوضات بعيدة عن الاضواء مع تل ابيب حول وضع المفاوضات في الشرق الاوسط بعيدا عن لبنان وسوريا حيث ترددت معلومات عن اتصالات فرنسية-اسرائيلية سرية بهذا الخصوص.

ثانيا: شرح الافكار الفرنسية التي سعت باريس لتسويقها بهدف بلورة تحرك لجنة مراقبة تفاهم ابريل ومحاولة تفعيل دور اللجنة حيث رفضت اسرائيل ذلك، كما ابدت الولايات المتحدة الاميركية تحفظات عدة حيث فضلت ان يبقى تحرك اللجنة في سياق المهام التي تقوم بها حاليا وهي تلقي شكاوى الأطراف المعنية وبحثها لتحديد مسؤولية الطرف الذي يقوم بخرق التفاهم.

وفي هذا السياق توقعت مصادر امنية لبنانية ان تتلقى هذه اللجنة العديد من الشكاوى خلال الاسابيع القليلة القادمة في ضوء التصعيد الذي يشهده الجنوب اللبناني حاليا وفي ضوء ما تبستعد اسرائيل للقيام به من اعتداءات بدأت تتوسع يوما بعد يوم.

وقال مصدر حكومي لبناني للاتحاد ان لبنان الذي سبق وان قدم عشرات الشكاوى لمجلس الامن الدولي لن ييأس من هذه اللجنة وهو سيتعاطى بايجابية مع اي دور لها اذا كان يهدف الى تعزيز تفاهم ابريل على ان لا يعني ذلك انه سيتم على حساب موقف لبنان المعلن والذي يعتبر القرار ٤٢٥ هو اساس تعاطيه مع المفاوضات ومع لجنة المراقبة وليس تفاهم ابريل غير الموقع عليه. وكشف المصدر نفسه النقاب عن ان الولايات المتحدة الاميركية لم تجب لبنان بعد حول امكانية التحرك بسرعة للجم الموقف المتدهور في الجنوب في ضوء التقارير التي تشير الى نية اسرائيل القيام بعمل عدواني واسع النطاق.

نايف يؤكد استمرار التحقيق بانفجار الخبر

■ الرياض: اكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز أمس أن السعودية تواصل التحقيق حول اعتداء الخبر الذي اودى بحياة ١٩ عسكريا امريكيا في ٢٥ يونيو الماضي.

واوضح الامير نايف الذي أوردت تصريحاته وكالة الانباء السعودية قائلا «التحقيق في انفجار الخبر لا يزال قائما».

وردا على سؤال عن الانباء التي اوردتها صحف امريكية حول الاشتباه بوقوف ايران وراء هذا الاعتداء، قال «لم نجرم احدا ولم نبرئ احدا اننا نترك ذلك الى نتائج التحقيق».

وكانت الصحف الامريكية ذكرت في ديسمبر الماضي ان الاعتداء بالشحنة المفخخة نفذه سعوديون شيعة بدعم من ايران.

ونفت ايران ضلوعها في هذا الاعتداء الذي استهدف مجمعا سكنيا فى الخبر قرب قاعدة الظهران الجوية في شرق السعودية حيث ترابط طائرات عسكرية امريكية.

(ا ف ب)

ايران تنفي مجددا تورطها في محاولة اغتيال عدي

■ طهران: نفت ايران مجددا أمس أية علاقة لها بمحاولة اغتيال نجل الرئيس العراقى عدى صدام حسين الشهر الماضى كما اتهمها العراق. وقال وزير الخارجية الايرانى على اكبر ولايتى للصحفيين في طهران: «اننا ننفى اى نوع من التورط الرسمى أو غير الرسمى في محاولة الاغتيال، ونعتقد ان الحادث كله له جذور داخلية» واضاف: «انها ليست المرة الاولى التى توجه فيها الحكومة العراقية اتهامات لا اساس لها لايران هروبا من مشاكلها الداخلية» حسب تعبيره.

ومن جانب آخر، يصل ولايتى الى روما اليوم في زيارة رسمية لايطاليا، يبحث خلالها تطور الحوار النقدى بين أوروبا وايران.

(وكالات)

دعا إيران للإلتزام بمبادىء حسن الجوار

الحجيلان يؤكد تعاون دول الخليج لمواجهة الإرهاب

■ القاهرة: اكد جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون الخليجى ان التصدى للنشاط الارهابى في المنطقة العربية يشكل إحدى الاولويات في اهتمامات دول مجلس التعاون. وأشار في حديث لصحيفة «الاهرام» المصرية نشرته امس ان هناك تعاونا أمنيا محكما وكبيرا بين دول مجلس التعاون للتصدي لهذه الظاهرة سواء كانت من الداخل او الخارج.

وحول العلاقات الايرانية الخليجية.. قال الحجيلان ان هناك مآخذ لا غموض فيها لدول مجلس التعاون على ايران.

واكد ان عدم استجابة ايران لمساعي دول الخليج الهادفة الى اقامة علاقات من الثقة وحسن الجوار هى مدعاة للقلق وعدم الاستقرار فالجوار مع ايران هو جوار قدري لاخيار لدول المجلس فيه ونحن مدعوون بحكم الجوار الى التعايش في جو من علاقات التعاون وتبادل المصالح على اساس من احترام حقوق الطرفين. ومضى يقول ان من مصلحة ايران توفير الطمأنينة في منطقة الخليج والتفرغ للبناء الداخلى.

ونفى الحجيلان فى حديثه ان تكون هناك لجنة ثلاثية برئاسة السعودية لحل الخلاف البحرينى القطرى.. وقال ان طرفى النزاع عمدا الى السعودية بدور الوسيط لايجاد حل لهذه الخلاف. وقال ان لجنة مشكلة من دول المجلس ستعقد اجتماعا بالرياض اليوم لتنقية الاجواء وتهيئة المناخ الملائم للحديث في ذلك الخلاف القطرى.

وحول العلاقات الاوروبية الخليجية.. قال الحجيلان ان الاجتماع المشترك بين وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبى ووزراء خارجية دول مجلس التعاون سيعقد في الدوحة يوم ١٧ فبراير القادم في اطار الاجتماعات الدورية بين الجانبين سنويا.. وذلك لبحث مسيرة التعاون الاقتصادى.

وقال ان مبادلات دول الاتحاد الاوروبى لدول الخليج تتمتع بفائض قدره عشرة مليارات دولار.

وشدد في مقابلة مع صحيفة الاهرام على ان النظام العراقى الحاكم يعانى من انعدام الثقة فيه. موضحا ان احدا لا يغيب عن باله الوعود التي قطعها رئيس النظام للقادة العرب قبل غزوه الكويت وكذلك تصرفاته التى جعلت المصداقية فيه (امرا بالغ الصعوبة).

واشار الحجيلان الى ان غزو الكويت وما افرزه من تداعيات سلبية انتهى بالعراق الى الحالة التى هو فيها نافيا ان يكون قد استجد عليه من الامور ما يجعل من مشاركته في قمة عربية مقبلة امرا محتملا. (وكالات)

مسؤول أمني عربي:

الاستراتيجية الجديدة لمكافحة الارهاب تستمد مبادئها من الشريعة الاسلامية

■ القاهرة: وصف الدكتور احمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدورة الرابعة عشرة للمجلس والتى اختتمت امس الاول في تونس بأنها من انجح دورات المجلس حيث نتج عنها جملة من القرارات التى ستسهم في تعزيز وتطوير مسيرة العمل الامنى المشترك.

واوضح الامين العام للمجلس في حديث خاص لاذاعة «صوت العرب» صباح امس اجرى معه عبر الهاتف من تونس ان مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب الذى تم اقراره في الدورة الحالية يتضمن مفهوما عربيا موحدا للارهاب مع التفرقة بين تلك الظاهرة الخطيرة وبين الكفاح المشروع للشعوب من اجل تحرير اراضيها.

واضاف الدكتور احمد السالم ان الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب تنطلق أساسا من الشريعة الاسلامية الغراء ومبادئها الانسانية النبيلة وتهدف الى توضيح الصورة الحقيقية للاسلام والعروبة.

وقال السالم ان الاستراتيجية الخاصة بمكافحة الارهاب تتضمن بندا خاصا بالتعاون والتنسيق بين الدول العربية مجتمعة وبين دول العالم من ناحية اخرى مشيرا الى ان من يخطط ويمول لعمليات الارهاب في عالمنا العربى هي عناصر موجودة في الخارج ولذا لا نستطيع ان نضع حدا لهذه الظاهرة العالمية مالم يكن هناك تعاون مع بقية دول العالم.

(ا ش ا)



■ ظلال رجال الشرطة على جدار مقر السفير الياباني. «أ ف ب».

أزمة ليما في يومها الحادي والعشرين

اليابان تحذر من محاولة تخليص الرهائن بالقوة

■ ليما: تغنى الرهائن ومحتجزوهم بمقر السفير الياباني في ليما الليلة قبل الماضية بنهاية سلمية للأزمة التي أكملت أمس يومها الحادي والعشرين لكن أملهم لا يبدو وشيك التحقيق. وبعد ان حل الظلام صدحت اصوات الجميع على ضوء الشموع بكلمات اغنية مكسيكية شهيرة تقول «اريد العودة.. اريد العودة الى داري مرة اخرى»، وقال شهود عيان ان الغناء المنبعث من المقر حيث يحتجز نحو ٢٠ عضوا في «حركة توباك امارو الثورية» ٧٤ رهينة من كبار الشخصيات كشف عن وجود اصوات نسائية صادرة على الأرجح عن فتاتين من مجموعة المسلحين.

وقد وجه بابا الفاتيكان نداء لاطلاق سراح الرهائن كلفتة انسانية، لكن الغناء والنداء لم يسفرا عن شيء، كما لم تجر محادثات جديدة بين المسلحين وحكومة بيرو منذ خمسة ايام.

وفي طوكيو حذر رئيس الوزراء الياباني ضمنيا من اية محاولة لتخليص الرهائن بالقوة، وقال من دون تفصيل، ان هناك اجهاضا لجهود حكومة بيرو مع حركة «توباك امارو» لايجاد حل سلمي، واضاف انه قد حدثت «تحركات خاطئة» من الجانبين على السواء قائلا: «انها ستكون معركة طويلة وموقف مثل هذا يثير قلقي من احتمال حدوث شيء غير متوقع».

ومن جانبه اعرب وزير الخارجية الياباني يوكوهيتو ايكيدا عن أمله في ان تسفر الجهود الحذرة التي تتعامل بها حكومة بيرو مع الأزمة، وقال ان اليابان ستواصل استمرار الثقة التامة بحكومة الرئيس البرتو فوجيموري لمعالجة الأزمة بعناية وستواصل المساعي بالتشاور معها لايجاد حل سلمي.

من جهة أخرى وصل الى ليما أمس وزير خارجية بوليفيا انطونيو ارانيبار للاطلاع على وضع السفير البوليفي وهو الدبلوماسي الاجنبي الوحيد الذي لايزال المسلحون يحتجزونه، وتزامنت زيارته مع تخوف سلطات بلاده من رد فعل انتقامي بسبب وجود ٤ اعضاء من حركتهم في سجن قرب العاصمة البوليفية لاباز.

وقال الوزير الذي اجرى محادثات مع رئيس بيرو البترو فوجيموري انه جاء ليعبر شخصيا عن قلق الحكومة البوليفية على سفيرها الذي يعاني من ارتفاع ضغط الدم ومرض السكري مؤكدا انه لن يتم اطلاق سراح السجناء الأربعة مقابل الافراج عنه ولا يوجد أي تفاوض قائم أو متوقع مع قائد محتجزي الرهائن او أي مسؤول آخر في حركتهم، واوضح ان اعضاء «توباك أمارو» المسجونين في لاباز «يعاملون باحترام كامل لحقوق الانسان ووضعهم طبيعي تماما ويتناسب مع تطبيق القوانين الاكثر عصرية، واضاف ان ممثلين عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر زاروا بوليفيا يوم السبت الماضي للتحقق من ظروف سجنهم.

وكان الاعضاء الاربعة قد اعتقلوا في يناير الماضي لاتهامهم بخطف صناعي بوليفي في نوفمبر ١٩٩٥ اطلقوا سراحه بعد ان حصلوا على فدية قيمتها ١٢ مليون دولار ولم يحاكموا وتطالب بيرو بتسليمهم لها. «وكالات الأنباء».

سوريا تسلم تركيا عضوا في جبهة معارضة

■ انقرة: قالت الصحف التركية امس ان عضوا في جبهة التحرير الشعبية الثورية التركية المعارضة متهم بقتل رجل اعمال العام الماضى سلم نفسه للسفارة التركية في العاصمة السورية دمشق ونقل الى اسطنبول.

وقالت صحيفة الصباح ان مصطفى ديار سلم نفسه للسفارة التركية قبل نحو اسبوعين واعترف بقتله رجل الاعمال اوزدمير صبنجى واثنين آخرين في هجوم.

ونشرت صحف اخرى نفس التقرير. ونقلت وكالة إنباء الاناضول عن تانسو تشيلر وزيرة الخارجية التركية قولها ان ديار اعتقل لكنها لم تعط اى تفصيلات اخرى.

وذكرت الصحف المحلية ان مسؤولين في المخابرات التركية سافروا الى العاصمة السورية واحضروا المتهم الى انقرة ثم الى اسطنبول وسلموه هناك الى شرطة مكافحة الارهاب.

وقتل رجل الاعمال التركى رئيس شركة تويوتاسا التركية اليابانية المشتركة في مكتبه في اسطنبول في التاسع من يناير من العام الماضى هو ومدير عام الشركة وسكرتيرة.

واعلنت الجبهة مسؤوليتها عن الحادث. ولم تذكر الصحف التركية سبب وجود ديار في سوريا. (رويتر)

طلاب اسرائيليون يدعون لاغتيال عرفات

■ القدس المحتلة: علق طلاب من اليمين المتطرف الاسرائيلى أمس ملصقات في الجامعة العبرية في القدس المحتلة تدعو الى اغتيال الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. وتحمل هذه الملصقات عبارة «أعطوه هاتفا نقالا» في إشارة الى اغتيال يحيى عياش خبير المتفجرات في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في انفجار هاتف نقال سربته اليه الاستخبارات الاسرائيلية عبر أحد عملائها.

وزعم ممثل عن المجموعات المدافعة عن «اسرائيل الكبرى» التوراتية للاذاعة الاسرائيلية بان «عرفات مسؤول عن قتل مئات الاسرائيليين ويجب ان يلقى مصير عياش نفسه بدلا من التفاوض معه».

وتضم الخلية الطلابية التي اصدرت الملصقات في شكل خاص انصار حزب «موليديت» اليمينى المتطرف الذي له نائبان في الكنيست. واعلن عميد الطلبة في الجامعة ان الادارة ستقوم بسحب الملصقات. (ا ف ب)

اسرائيل تعتزم الغاء تأشيرات دخول منحتها لنواب فلسطينيين

■ القدس المحتلة: افاد مصدر رسمي اسرائيلي أمس ان وزير الحرب الاسرائيلى اسحق موردخاى، يعتزم الغاء نحو عشر تأشيرات دخول منحت الى اعضاء في المجلس الوطنى الفلسطيني يعارضون اتفاقات «الحكم الذاتى».

ويستهدف هذا الاجراء خصوصا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة حبش) التى تتخذ دمشق مقرا لها وتعارض اتفاقات السلام بين الفلسطينيين واسرائيل. وكانت اسرائيل قد منحت قبل عام الى ٥٢٤ عضوا في المجلس الوطنى الفلسطينى تصاريح دخول الى اراضى «الحكم الذاتي» الفلسطينى ليتمكنوا من المشاركة فى المناقشات حول تعديل بعض مواد الميثاق الوطنى الفلسطينى الداعية الى تدمير اسرائيل. وقال متحدث في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلى ان «الاشخاص الذين استفادوا من هذه التأشيرات يمكنهم ان يتنقلوا بحرية بين الضفة الغربية وقطاع غزة لكن ثمانية او تسعة من بينهم اعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على ما يبدو وطلب موردخاى التدقيق بوضعهم».

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «هآرتز» أمس الاثنين ان ١٤٦ شخصية فلسطينية تقيم في الخارج، من بينها رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومى، منحت تأشيرات لكنها امتنعت عن المجيء.

لكن المتحدث الاسرائيلي أوضح ان موردخاى لا يفكر بالغاء هذه التأشيرات حتى لو لم يستخدمها اصحابها. (ا ف ب)



اضراب بالمخيمات الفلسطينية بلبنان احتجاجا على تقليص خدمات «الاونروا»

■ بيروت: نفذ اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات المناطق اللبنانية في الشمال والجنوب وشمال البقاع أمس اضرابا عاما تحذيريا احتجاجا على سياسة تقليص الخدمات التي تتبعها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية «الاونروا» وتجاهلها المطالب الاجتماعية الفلسطينية في الاستشفاء والتعليم. وقد شمل الاضراب المؤسسات التربوية والصحية والاجتماعية والمحال التجارية في هذه المخيمات. «أ. ف. ب».

الادعاء يطلب الاعدام لـ ١٣ شخصا بتهمة الاعتداء على أمن الدولة اللبنانية

■ بيروت: طلب الادعاء اللبناني انزال عقوبة الاعدام بحق ١٣ شخصا بينهم زعيم منظمة دينية فلسطيني بتهمة محاولة القيام بأعمال تفجير ومحاولة اغتيال مفتي مدينة طرابلس الساحلية الشمالية الى جانب أحد علماء الدين فيها.

وجاء هذا الطب في قرار اتهامي اصدره أمس المحقق العدلي عبدالله بيطار طلب بموجبه انزال عقوبة الاعدام بحق عبدالكريم السعدي «ابومحجن» و١٢ آخرين بتهمة القيام بالاعتداء على أمن الدولة الداخلي ومحاولة اغتيال مفتي مدينة طرابلس الشيخ طه الصابونجي والتخطيط لاغتيال الشيخ طه ناجي وهو زعيم محلي في مدينة طرابلس لجمعية المشاريع الاسلامية «الاحباش» المعتدلة.

ويتزعم ابومحجن «عصبة الانصار» وهو تنظيم ديني في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين الواقع غرب مدينة صيدا الساحلية الجنوبية.

وكان قد حكم على ابومحجن العام الماضي بالاعدام غيابيا لتورطه في نسف تمثال للسيد المسيح في قرية مغدوشة قرب مدينة صيدا.

كما من المقرر ان يصدر المجلس العدلي في ١٧ الشهر الجاري حكمه في قضية مقتل الشيخ نزار الحلبي الذي اغتيل في بيروت في نهاية اغسطس عام ١٩٩٥ ومن بين المتهمين في هذه القضية ابومحجن.

واتهم القرار امس ابومحجن وشركاه بالاعتداء «على أمن الدولة الداخلي، ومحاولة القيام بأعمال تفجير محلات تجارية في طرابلس تتعاطى بيع المشروبات الروحية، ومحاولة اغتيال مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي باطلاق النار عليه من اسلحة حربية في شهر سبتمبر ١٩٩٤. ومحاولة اغتيال الشيخ طه ناجي في نوفمبر علم ١٩٩٥. وبين الذين طلب المحقق العدلي الاعدام لهم عشرة صدرت بحقهم مذكرات توقيف وجاهية، الى جانب ثلاثة صدرت بحقهم مذكرات توقيف غيابية هم ابومحجن الى جانب اثنين آخرين.

وبين المحالين امام المجلس العدلي وهو اعلى سلطة قضائية في البلاد واحكامه باتة عشرة لبنانيين وثلاثة فلسطينيين.

ولم يحدد المجلس العدلي موعدا لبدء محاكمة ابومحجن ورفاقه في هذه القضية.

الأردن يجدد دعوته لاسرائيل باحترام الاتفاقيات مع الفلسطينيين

■ عمان: جدد الأردن امس دعوته لاسرائيل الى احترام الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني.

وقال الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام الاردني في تصريح لراديو اسرائيل أن على الحكومة الاسرائيلية ان تحترم الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني وخاصة البدء بتطبيق اتفاق اعادة الانتشار في الخليل وباقي بنود الاتفاق المرحلي واعادة الانتشار في باقي مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة استعدادا لمفاوضات المرحلة النهائية. (ق ن ا)

شددت على وجودها العسكري بالخليج
واشنطن تجدد التزامها بأمن الكويت وتتحفظ على استئناف العلاقات الاوروبية ـ العراقية

الكويت : جدد السفير الامريكي لدى الكويت رايان كروكر امس التزام بلاده بامن واستقرار دولة الكويت كما اعتبر ان تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٨٦ كان نصرا بارزا للاسرة الدولية والشعب العراقي ومنع صدام حسين من التلاعب بحياة شعبه.

وقال كروكر في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية نحن نرى ان تطبيق القرار ٩٨٦ هو انتصار كبير للمجتمع الدولي وللامم المتحدة وللشعب العراقي كما انه اظهر للاسرة الدولية باسرها ان صدام حسين يظل خطرا ليس فقط على جيرانه وانما على شعبه ايضا.

ويسمح القرار ٩٨٦ للعراق ببيع كميات محدودة من نفطه لشراء اغذية وادوية للشعب العراقي.

ومضى السفير الامريكي الى القول انه عبر القرار ٩٨٦ فان صدام حسين خسر فرصة التلاعب بحياة شعبه واستخدام معاناة ذلك الشعب كمبرر لتخفيف العقوبات.. وباختصار فاننا كسبنا وخسر هو.

وقال السفير الامريكي انه فيما يتعلق بمستوى وجودنا العسكري في الكويت والذي يجسد ذلك الالتزام فان عدد وتشكيل قواتنا سوف يتغير وفقا للمتطلبات العملياتية وللظروف.

واضاف كروكر.. نحن لدينا عدة خيارات مرنة لضمان وجود قوات كافية في المنطقة في جميع الاوقات لدعم التزاماتنا وهذا هو الحال الآن وسوف يكون كذلك في المستقبل.

واوضح انه في بعض الاحيان سوف يكون لنا قوة عسكرية بالاتفاق مع الحكومة الكويتية وفي بعض الاحيان الاخرى كما هو الحال الآن سوف يكون لنا مشاة البحرية وفي جميع الاوقات سوف تشكل البحرية وسلاح الجو من الاسطول الخامس وغيره الاساس لوجودنا في الكويت وفي المنطقة.

وقال كروكر ان من المهم النظر الى اجمالي الوجود الامريكي في المنطقة وثبات الالتزام الامريكي ازاء الكويت وامن الخليج وهو امر ثابت بقوة. وفيما يتعلق باستئناف بعض الدول الاوروبية علاقاتها الدبلوماسية مع العراق قال كروكر، من الواضح ان استئناف العلاقات من قبل بضعة بلدان ليس شيئا موضع ترحيب.. ولكن من المهم الحفاظ على منظور اوسع والعامل البارز الذي تجب مراقبته هو موقف جميع هذه الدول ازاء التزامات العراق بموجب قرارات مجلس الامن حيث نجد ان المجتمع الدولي متماسك بصورة مطلقة.

وحول قضية الأسرى والمرتهنين الكويتيين قال السفير الامريكي «نحن ملتزمون تماما بضمان عدم حدوث تغير في نظام العقوبات طالما استمر العراق في عدم تلبية مطلب المجتمع الدولي ازاء تلك النقطة.

واضاف كروكر «ان هذه هي القضية التي يقوم عليها نظام العقوبات وهي قضية مهمة وانسانية الطابع ونحن نشعر ازاءها بعمق ولذلك فاننا مستمرون في جعلها قضية جلية في دبلوماسيتنا على الصعيدين العام والخاص».

ومضى السفير الامريكي قائلا انه «يجب الا يكون هناك سوء فهم سواء في بغداد أو غيرها ازاء ضرورة حل هذه القضية الرئيسية قبل حدوث اي تحرك من اي نوع لرفع العقوبات عن العراق» (كونا)

في اجتماع بالجامعة العربية
تحفظات مصرية عراقية ازاء مشروع آلية فض المنازعات العربية

القاهرة ـ الاتحاد: اجتمعت بمقر الجامعة العربية بالقاهرة أمس اللجنة القانونية المكلفة باعداد الصياغة النهائية لمشروع آلية فض المنازعات العربية وتسويتها بالطرق السلمية الى جانب مناقشة مشروع الاتحاد العربي الذي تقدمت به ليبيا للمرة الأولى.

وعلمت «الاتحاد» ان هناك بعض التحفظات على مشروع الآلية أهمها الموقف العراقي الذي يرى ان الآلية تعد بشكلها الحالي جهازا بديلاً لمجلس الجامعة الذي يمثل الهيئة العليا لادارة العمل العربي المشترك وبحث أهم قضاياه وصعوبة جعل الجهاز المركزي للآلية الذي يضم خمسة وزراء خارجية يقوم بمهام وينوب عن وزراء خارجية الـ ٢٢ دولة مجتمعة الى جانب تحفظ آخر بشأن ضلوع الآلية باتخاذ قرارات في القضايا مثار النزاع بين الدول العربية ومتابعة تنفيذها.

كما علمت «الاتحاد» وجود تحفظ مصري بضرورة توفير التمويل اللازم لعمل الآلية بهياكلها المتنوعة من قوات لحفظ السلام وأجهزة للانذار المبكر وهيئة حكماء تضم نخبة كبيرة من الخبراء والمستشارين وصندوق للسلام بحيث تكون خارج نطاق موازنة الجامعة العربية التي تعاني أحيانا من بعض الأزمات المالية.

وعلى جانب آخر تناقش اللجنة للمرة الأولى الاقتراح الليبي بشأن انشاء اتحاد عربي يطلق عليه جامعة الوحدة العربية يحكم عمله ميثاق يوضح أهدافه ومبادئه وعضويته، بالاضافة الى أهم المجالس والأجهزة التي تنبثق عنه وهي المجلس الاتحادي الأعلى والمؤتمر القومي العام والمجلس التنفيذي الاتحادي والمجالس التنفيذية المتخصصة والمصرف المركزي الاتحادي ومحكمة العدل العربية وصندوق التنمية العربية.

وتجدر الاشارة الى أن هذا الاتحاد، كما ينص ميثاقه يقوم على اتحاد تعاهدي (كونفدرالي) بين الدول العربية وأبرز اقتراحاته الاعلان عن تشكيل قوة دفاع عربية.

العراق يخفض صادراته النفطية التزاماً بقيود الأمم المتحدة

بغداد، وصل الى بغداد أمس خبراء من اللجنة الدولية الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية لاجراء تحقيق حول الصواريخ التي يشتبه في أن العراق لايزال يخفيها. وقال مدير مركز المراقبة التابع للجنة في العاصمة العراقية السويدي جوران فالن ان الخبراء برئاسة الفرنسي ميشال باردين «سيتعاونون مع العراقيين لفحص مكونات صواريخ أخفاها العراق من جانب واحد».

من جهة اخرى ذكرت نشرة نفطية متخصصة أمس انه بسبب ارتفاع سعر النفط حاليا فقد خفض العراق صادراته بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء بنسبة ٣٥ر١٠٪ وأوضحت «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) ان السعر الحالي لبرميل النفط الخام العراقي الذي يتم تسليمه على البحر المتوسط وهو ٦ر٢٢ دولار دفع بغداد الى ابلاغ ٤ زبائن من أصل ٢١ زبونا بتخفيض الكميات المرسلة اليهم التزاما بالحدود المالية اليومية للعائدات التي وضعتها الأمم المتحدة. وأوضحت انه سيتم خفض الكميات الى ٤٨٥ ألف برميل بدلا من ٤١ر٥ ألف برميل.

التوغل التركي مستمر

على صعيد آخر أعلنت تركيا أمس أن قواتها التي توغلت في شمال العراق لمطاردة مسلحي «حزب العمال الكردستاني» المحظور حققت معظم أهدافها من دون أن تحدد موعدا لانسحابها، وقال مسؤولون عسكريون في أنقرة ان العملية العسكرية أسفرت حتى الآن عن مقتل ١٥٠ كرديا و٣ جنود أتراك والاستيلاء على كمية كبيرة من أسلحة المقاتلين الأكراد. (وكالات الأنباء)

انتخابات الصحفيين المصريين يوم ٢٧ مارس المقبل

القاهرة: قرر مجلس نقابة الصحفيين المصريين في اجتماعه برئاسة ابراهيم نافع نقيب الصحفيين اجراء الانتخابات لمنصب نقيب الصحفيين يوم ٢٧ مارس القادم تطبيقا للقانون ١٠٠ لسنة ١٩٩٣ وقانون نقابة الصحفيين.

وحدد المجلس موعد فتح باب الترشيح لانتخابات النقيب يوم ١٢ مارس القادم ولمدة خمسة أيام. (أ ش أ)

للمرة الثالثة
عشرات الاردنيين يزورون اقاربهم المسجونين في الكويت

■ عمان: توجه الى الكويت امس ٥١ اردنيا لزيارة اقاربهم المسجونين هناك منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ في ثالثة رحلة انسانية من نوعها تنظمها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وقال متحدث باسم اللجنة في عمان ان من بين هؤلاء ١٩ طفلا سيزورون أهاليهم بسجن الكويت المركزي.

وقد أمرت محاكم كويتية بترحيل ١٩ فردا من بين ٦٩ اردنيا معظمهم من اصل فلسطيني مسجونين حاليا بتهمة التعاون مع قوات الاحتلال العراقي ابان غزوها الكويت. «ا. ب»

مقتل وجرح ٤٦ شخصاً بالجزائر

الجزائر: أعلنت مصادر رسمية وصحفية أمس مقتل وجرح ٤٦ شخصا نتيجة أعمال عنف متفرقة بالعاصمة الجزائرية وضواحيها خلال اليومين السابقين.

وذكرت الأجهزة الأمنية الجزائرية ان الارهابيين قتلوا ١٨ شخصا وجرحوا ١٨ آخرين من أهالي قرية «الدواودة» على بعد ٣٠ كيلومترا غربي الجزائر العاصمة الليلة قبل الماضية.

وتوجهت فرق الدفاع المدني والأجهزة الأمنية على الفور الى مكان المذبحة لتقديم الاسعافات والمساعدات الضرورية الى ضحايا الهجوم وهو الثالث من نوعه في القرية خلال شهرين.

ونقلت وكالة «رويتر» عن أهالي مدينة الجزائر ان متشددين اقتحموا مساء الأحد مكتبا عقاريا في ضاحية «عين بنيان» فقتلوا مديره و٤ موظفات ثم لاذوا بالفرار.

وذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية ان قوات الأمن قتلت يوم السبت الماضي خمسة مسلحين في «براقي» ضاحية العاصمة الجزائرية كانوا ضمن مجموعة تضم نحو عشرة عناصر تستعد لارتكاب اعتداءات في المنطقة. وأوضحت ان تدخل قوات الأمن السريع «أفشل مخططها» مشيرة الى ان بقية عناصر المجموعة تمكنوا من الفرار.

وفي تطور آخر أعلن رئيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين ـ الذي يضم أكثر من مليون عضو ـ عبدالحق بن حمودة انه سيؤسس حزبا سياسيا جديدا للدفاع عن مصالح الطبقة العاملة. وأوضح في حديث نشرته صحيفة «لوماتان» الجزائرية «ان الفكرة نبعت من حقيقة ان السياسيين لم يقترحوا قط حلولا وبدائل للوضع الاجتماعي والاقتصادي وان الحركة النقابية لاتملك وسائل تمكنها من تنفيذ سياساتها». وأوضح انه يجري اتصالات منذ بضعة اشهر لحشد التأييد لحزبه لكنه لم يحدد موعدا لبدء عمله رسميا.



الرئيس المصري حسني مبارك «الى اليسار» خلال اجتماعه بالقاهرة مع رئيس الأركان الأمريكي (رويتر)

يزور واشنطن في مارس
مبارك يستقبل رئيس الأركان الامريكي

■ القاهرة، استقبل الرئيس محمد حسني مبارك صباح امس بمقر رئاسة الجمهورية الفريق اول جون شاليكا شفيلي رئيس اركان القوات الامريكية المشتركة الذي يزور القاهرة حاليا.

حضر المقابلة الفريق مجدي حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة وادوارد ووكر السفير الأمريكي بالقاهرة.

وكان جون شاليكا شفيلي رئيس الأركان الأمريكي قد وصل الى القاهرة مساء السبت في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

وقد التقى المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة المصرية وزير الدفاع والفريق مجدي حتاتة رئيس الأركان مع المسؤول الامريكي حيث تناول البحث أوجه التعاون العسكري بين مصر والولايات المتحدة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

من جهة ثانية يقوم الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة لواشنطن خلال شهر مارس القادم.

وقالت صحيفة «الأهرام» التي نشرت ذلك امس ان مبارك سيلتقي خلال هذه الزيارة مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وكبار المسؤولين في الادارة الأمريكية والكونجرس.

ومن ناحية اخرى قالت الصحيفة ان آل جور نائب الرئيس الامريكي سيزور مصر في شهر فبراير المقبل ليرأس مع مبارك الاجتماع الدوري للمجلس الرئاسي المصري ـ الامريكي «مجلس رجال الأعمال المشترك». (أ ش أ)

الباز: لم يثبت حتى الآن خروج الرسائل الملغومة من مصر

■ القاهرة، اكد الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصرى حسنى مبارك انه لم يثبت حتى الآن ان الرسائل الملغومة التى وصلت الى الولايات المتحدة خرجت من مصر. وقال في تصريحات صحفية له امس انه من السابق لاوانه القفز الى مثل هذه التكهنات موضحا ان مصر تبحث حاليا هذا الموضوع وتحقق فيه بكل دقة.

من جهة ثانية نفى السفير الامريكى بالقاهرة ادوارد ووكر ما تردد عن قيام وفد من مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكية بزيارة لمصر لبحث قضية الرسائل الملغومة كما انه لم تشكل اي لجنة او شيء من هذا القبيل... واكد ووكر ان هناك علاقات طبيعية بين الجهات الامنية في البلدين وكلا الجانبين مهتم باستيضاح واجلاء هذه الامور.

واشار السفير الامريكي في تصريحات للصحفيين عقب لقائه امس مع الدكتور اسامة الباز الى انه يوجد مكتب تحقيقات فيدرالى تم انشاؤه في مصر منذ فترة.. وقال ان هناك مناقشات مستمرة بيننا حول مسائل مختلفة وفي مثل هذه المسألة يكون من الطبيعى مناقشتها ومحاولة حلها.

وقال ووكر بانه بحث مع الدكتور الباز الاعداد لزيارة وفدين هامين من الكونجرس الامريكى لمصر في منتصف الشهر الحالي.

واشار ووكر في تصريحاته الى ان الوفد الاول سيكون من مجلس النواب وبرئاسة سالندى كالاهان رئيس لجنة الاعتمادات بالمجلس ويرأس الوفد الثانى وهو من مجلس الشيوخ السيناتور نيد سينفر رئيس لجنة الاعتمادات بالمجلس.. وقال ان الوفدين سيلتقيان مع الرئيس حسنى مبارك ومع عدد من المسؤولين المصريين لبحث آفاق التعاون بين الجانبين.

بعد تصاعد المعارضة الشعبية
الحكومة الأردنية تميل لالغاء المعرض الاسرائيلي

عمان ـ محمد الخطايبة:

■ شكل معرض الصناعات الاسرائيلية المفترض اقامته في العاصمة الاردنية احد اهم ميادين «الرماية» بين فريقي انصار التطبيع ومعارضيه، لتمتد الخلافات وتعكس معها الاجواء السياسية المتباينة على خلفية التناقض بين المؤيدين والمعارضين للحكومة.

ويسعى مناهضو التطبيع الى تحويل أقوالهم الى افعال على واقع الارض، في محاولة لايجاد نوع من الاستفتاء الشعبي على معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية، بحشد التأييد من مختلف الفعاليات في البلاد.

المعارضة التي شكلت لجنة خاصة للمعرض، وضعت نفسها في حالة انعقاد دائم، الى ان تتخلى الحكومة عن قرارها بالسماح بعقده، وسط مناشدة الناس من خلال اعلانات الصحف المحلية، على مقاطعته والحيلولة دون افتتاحه من خلال انشاء سد بشري، ورفع الاعلام الاردنية على اسطح المنازل في مختلف المناطق، لتأكيد مبدأ السيادة الوطنية.

الصحف الأردنية قررت الصدور يوم غد الاربعاء «موعد الافتتاح» واعلانات المقاطعة تغطي صفحاتها الاولى كتوجه معلن لها بالالتزام بقرارات لجنة المقاطعة ونقابة الصحفيين.

وتقول المصادر ان مساعي حثيثة وسريعة تجريها شخصيات سياسية محسوبة على الحكم للتخفيف من حدة المواقف تحسبا من اية صدامات بين الناس وخاصة الغاضبين منهم وقوات الامن التي ستنتشر في محيط المعرض.

وتضيف ان مزيدا من المؤشرات اخذت تلوح في الافق بعدم اقامته، ومنها ان الحكومة طلبت من الشركة المنظمة تأجيل عقده في خضم تحذيرات امنية بان انعقاده يعني مواجهة آلاف المعارضين في ساحات مكشوفة لجميع وسائل الاعلام.

محافظ العاصمة باعتباره الحاكم الاداري للمنطقة يجري مباحثات مكثفة مع اللجنة المعارضة، التي تقدمت بطلب ترخيص للسماح لها بتنظيم اعتصام احتجاجي، وفيما الحاكم الاداري يصر على التصدي لهم، اذا لم يمنح لهم الترخيص، والذي يتطلب قرارا سياسيا اما اللجنة وعلى لسان رئيسها احمد عبيدات فقد اكدت بان الاعتصام المقرر يوم الافتتاح سينفذ بغض النظر عن اية اعتبارات اخرى.

الناطق الرسمي باسم اللجنة قال: سننفذ الاعتصام مهما كان الامر حتى لو «انبطح» المعتصمون باجسادهم على الارض للحيلولة دون تفريقهم.

مصادر في الحكومة قالت لـ «الاتحاد» انها اوعزت للشركة المنظمة للمعرض بتأجيله يومين، كونه يتزامن مع افتتاح المؤتمر الاول لرجال الاعمال العرب الذي تنظمه جمعية رجال الاعمال الاردنية بالتعاون مع نظيرتها المصرية والمقرر ان يفتتحه العاهل الاردني.

وفي خطوة فسرت بانها محاولة حكومية للحيلولة دون انعقاده أعلنت مؤسسة تنمية الصادرات الاردنية انها لن توافق على الاستمرار في تأجير القاعة المخصصة لاقامة المعرض اذ تم تأجيله.

وقال محمد الحلايقة مدير المؤسسة المالكة للقاعة: هذه هي المرة الاخيرة التي نوافق فيها على الاستمرار في التأجير. لدينا التزامات اخرى عديدة.

واضاف ان اقامة المعرض غير مناسب على الاطلاق فهناك توتر سياسي ونفسي، اضافة الى توجهات جميع الفعاليات لمقاطعته وعدم زيارته.

الاعتقاد السائد الآن بان الحكومة التي قالت بانها لن تتدخل في أمر عقده من عدمه، اصبحت اكثر ميلا الى الغائه بعد ان عمدت الى تأجيله مرتين.

رفضت تدخلا أمريكيا
القاهرة تتمسك بمحاكمة السياح الاسرائيليين أمام القضاء المصري

■ القاهرة ـ الاتحاد: رفضت السلطات المصرية امس الاول طلبا اسرائيليا بالافراج عن ١٤ سائحا اسرائيليا تم القبض عليهم ليلة الجمعة الماضية بأحد فنادق القاهرة لاثارتهم الشغب وقيامهم بأعمال عنف وارهاب داخل فندق الامان في منطقة الدقي بوسط القاهرة وأكدت تمسكها بمحاكمتهم امام القضاءالمصري.

وابلغت مصر اسرائيل رسميا رفضها تسليم اي متهمين في احداث عنف وتخريب داخل الاراضي المصرية خاصة انهم قاموا بالاعتداء على بعض السياح من جنسيات مختلفة وكذلك عمال الفندق المصرى.

واكدت السلطات المصرية ان السائحين الاسرائيليين اصابوا اكثر من ١٥ مصريا واجنبيا وحطموا واجهات الفندق في اقل من ساعة وامرت النيابة بحبسهم على ذمة التحقيق.

وقد تقدم السفير الاسرائيلى الجديد في مصر زيف مازيل بطلب لوزارة الخارجية المصرية للتدخل لدى وزارة الداخلية المصرية للافراج عن السياح الاسرائيليين مع تقديم تعهد للسلطات الامنية بمحاكمتهم في اسرائيل ولكن وزارة الخارجية المصرية رفضت طلبه واصرت على اتباع الاجراءات القانونية بحق هؤلاء السياح واتخاذ كافة الاجراءات الامنية والقانونية ضدهم.

فى نفس الوقت رفضت مصر امس محاولات الوساطة الامريكية التى تقوم بها السفارة الامريكية فى القاهرة بشأن التدخل لدى السلطات المصرية للافراج عن هؤلاء الاسرائيليين وتسليمهم للسفارة الامريكية لترحيلهم الى اسرائيل.

وتؤكد مصادر مصرية مطلعة ان اصرار السلطات المصرية على تقديم مجموعة السياح الاسرائيليين للمحاكمة امام القضاء المصرى يهدف الى ممارسة الضغوط على اسرائيل بشأن قضية السجناء المصريين في تل ابيب واستخدام محاكمة السياح الاسرائيليين فى مصركورقة ضغط على اسرائيل خلال المفاوضات الامنية التى من المنتظر ان تبدأ خلال الاسبوعين القادمين والمطالبة بمبادلة جميع السجناء المصريين بمن فيهم الاسير المصرى محمود السواركه بهؤلاء السياح والجاسوس عزام.

على صعيد آخر اكدت محكمة أمن الدولة العليا في القاهرة امس احكام الاعدام الصادرة في حق خمسة ارهابيين ادينوا بقتل عدد من الاشخاص بينهم مسؤول امني بارز في ١٩٩٣.

وشملت القضية ٣٢ شخصا، كان احدهم قتل برصاص الشرطة الصيف الماضي. في حين حوكم سبعة غيابيا. وبرأت المحكمة سبعة من المتهمين في حين أصدرت احكاما بالسجن على التسعة عشر الباقين بينهم خمسة بالاشغال الشاقة المؤبدة.

واتهمت المجموعة بقتل اللواء محمد عبداللطيف الشيمي مساعد مدير الامن في محافظة اسيوط في صعيد مصر، وسائقه وحارسه الشخصي وخمسة من رجال الشرطة في كمين في ١٩٩٣. وبقتل عمدة قرية قريبة من اسيوط، وبالتخطيط لارتكاب اعتداءات أخرى. (أ.ف.ب)

مصر تنفى خصخصة قطاع الاعلام

■ القاهرة: اعلن صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى انه ليس مطروحا الآن التفكير في خصخصة الاعلام.. وقال ان الصيغة الحالية تمثل صيغة جيدة ومتوازنة ومرنة وتتفق مع المرحلة الحالية من حياة المجتمع المصرى.

وقال وزير الاعلام في حديث لصحيفة «العالم اليوم» ان الرؤية المستقبلية لمصر في القرن المقبل تتمثل في ان تخرج من الوادى القديم لتقيم مجتمعات جديدة على مساحة اوسع من ترابنا الوطنى بما يكفى لاستيعاب الزيادة السكانية حتى عام ٢٠١٠ وبتكلفة تصل الى نحو مليار جنيه.

ومضى يقول ولمواكبة هذا التطور الضخم اعلاميا كان لابد من وجود القمر الصناعى المصرى ونحن في امس الحاجة اليه.

أمير البحرين يستقبل رئيس الأركان البريطاني

المنامة: استقبل أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة صباح أمس الماريشال سير بيتر اينغ رئيس هيئة الأركان البريطاني والوفد المرافق.

وأشاد الأمير خلال المقابلة بالعلاقات الوطيدة التي تربط بين البلدين الصديقين معربا عن ارتياحه لتنامي العلاقات البحرينية ـ البريطانية في مختلف المجالات خاصة المجالات العسكرية.

كما تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية واخر التطورات الراهنة في المنطقة والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك اضافة الى مجالات التعاون العسكري بين البحرين والمملكة المتحدة. (وام)

اجراءات أمنية في اليمن لمنع تكرار حوادث خطف السياح

صنعاء: أكدت مصادر أمنية في صنعاء ان السلطات اليمنية اتخذت اجراءات أمنية ووقائية لحماية السياح خارج المدن الكبرى في اليمن لمنع تكرار حادث خطف خمسة سياح بولنديين قبل نحو أسبوع.

وقال مسؤول بوزارة الداخلية انه اعتبارا من الآن لايمكن زيارة المناطق السياحية النائية إلا بعد ابلاغ وزارة الداخلية التي سترتب اجراءات وقائية لحماية السياح بشكل غير مباشر.

وأكد رشاد المصري نائب وزير الداخلية اليمني أمس عزم بلاده على تأمين الحماية للسياح الأجانب لكنه أشار الى أن الاجراءات ستكون غير مباشرة وغير مؤثرة على راحة زوار اليمن. (أ ش أ)

تعديل وزارى مهم في موريتانيا

■ نواكشوط ـ محمد الحسن:

اجرى مساء امس الاول تعديل وزارى مهم في الحكومة الموريتانية فقد بموجبه وزيرا الخارجية والتعاون، والداخلية والبريد والمواصلات، حقيبتيهما كما دخل الوزارة وزير جديد للتعليم، وتم تبادل في حقائب الصحة، والتجارة، والوظيفة العمومية والشباب.

ويأتي هذا التعديل قبل شهرين فقط على اعادة تشكيل الحكومة الموريتانية بعد الانتخابات البرلمانية التي اجريت في شهر اكتوبر من السنة المنصرمة. وجاء في بيان من الرئاسة الموريتانية انه بموجب مرسوم صادر امس الاول وبناء على اقتراح من الوزير الاول تم تعيين السادة، سيد ولد خليفة وزيرا للشؤون الخارجية والتعاون وكاب ولد اعليوة وزيرا للداخلية والبريد والمواصلات واسغير ولد امبارك وزيرا للتعليم، وباب ولد سيد وزيرا للوظيفة العمومية والشغل والشباب والرياضة، وصو ابو دمبا وزيرا للتجارة والصناعة التقليدية والسياحة ومحمد محمود ولد دحمان وزيرا للصحة والشؤون الاجتماعية.

تشكيل لجنة لوضع حد فوري لارتفاع الأسعار

(تتمة الصفحة الاولى)

الاسعار والعمل على تخفيضها إلى أقل من المستوى الذي كانت عليه قبل صدور مكرمة سموه.

وقال المصدر ان صاحب السمو رئيس الدولة اكد على اهمية تعاون التجار وتجاوبهم مع التشريعات والقوانين التي ستنظم الاسعار مع ضمان الجودة لكل أنواع السلع وانه لابد للتاجر ان يتخذ من القناعة سبيلا له وان يكون الضمير الانساني والشعور بالغير هو الواجب الذي يجب ان يلتزم به لخدمة المجتمع والنهوض بالاقتصاد الوطني.

مصر ترفض انفصال الجنوب السوداني

(تتمة الصفحة الاولى)

برس» ان الجهود التى بذلها المهدى لاقناع الحكومة المصرية بالاعتراف بحق تقرير المصير لجنوب السودان باءت بالفشل على ما يبدو. ونقلت عن مصادر في وفد المهدى قولها ان المحادثات التى اجراها مع الرئيس المصرى حسنى مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى تمحورت حول مستقبل الجنوب و«التجمع الوطنى الديمقراطى» المعارض بالسودان. (وكالات الانباء)

الجيش اليوغسلافي يتخلى عن ميلوسيفيتش

(تتمة الصفحة الاولى)

الضرائب ورسوم الخدمات ما لم تلب السلطة مطالبها.

وفي تأييد ضمني لمطالب المعارضة بتسليمها البلديات التي فازت بها في الانتخابات المحلية الاخيرة اعلن الجنرال بيريسيتش ان الجيش سيواصل الحياد الذي التزم به منذ بدء المواجهة الحالية ويفضل حلا سلميا للأزمة. وجاء في بيان للقيادة العسكرية انه ابلغ الوفد الطلابي بان الجيش يولي أهمية خاصة لتسوية سياسية ديمقراطية في اطار المؤسسات الشرعية القائمة كما هو متبع في الدول الديمقراطية. مشددا على ان هذا هو السبيل الوحيد لاندماج يوغسلافيا (صربيا والجبل الاسود) في اوروبا والمجتمع الدولي.

وفي وقت لاحق الليلة الماضية اعلن ائتلاف المعارضة ان زعماءه الثلاثة فيسنا بيسيتش وفوك دراسكوفيتش ودوران ديندتش والقائد الطلابي دوشان فاسيليفتش تلقوا دعوات لحضور مراسم تنصيب الرئيس الامريكي بيل كلينتون لولاية ثانية في البيت الابيض يوم ٢٠ يناير الجاري. وقد نقلها اليهم رئيس الوزراء اليوغسلافي السابق ميلان بانيتش وهو رجل أعمال أمريكي من أصل صربي. (وكالات الانباء)

دمشق تحذر اسرائيل: دوامة العنف لن تستثني أحدا

(تتمة الصفحة الاولى)

حيث بدأت الدلائل تشير الى تناغم الاسلوب في تنفيذ عمليات التفجير سواء في التوقيت أو الاهداف.

مخاوف لبنانية

وقد ضاعف تهديد رئيس وزراء سوريا محمود الزعبي قبل يومين مرتكبي حادث تفجير «اوتوبيس حلب» بانهم لن يفلتوا من العقاب المخاوف لدى المسؤولين الحكوميين اللبنانيين من توسيع اسرائيل اعتداءاتها الجوية والبرية المحدودة المتواصلة منذ اكثر من اسبوعين، بحيث تتحول الى غزو شامل شبيه بغزو عام ١٩٨٢ تنفيذا لتهديدات اسرائيلية على اعلى المستويات بضرب القوات السورية في لبنان لاخراجها منه خصوصا في اعقاب ما كشفه مسؤولون امريكيون في بعض وسائل الاعلام امس الاول عن ان اسرائيل كانت ستنفذ هجوما عسكريا ضد سوريا ليلة رأس السنة الجديدة، اي في نفس اليوم الذي وقع فيه الانفجار الدموي في دمشق.

وابدت مصادر وزارتي الخارجية الامريكية والفرنسية امس قلقهما من تشابه لهجتي خطابي دمشق وتل ابيب التصعيديتين في اشارة الى تشابه عبارات تهديد اوري لوبراني منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان الذي اطلقه من الجنوب اللبناني يوم الثلاثاء في الثالث والعشرين من ديسمبر الفائت والذي قال فيه ردا على الاعتقالات في صفوف اللبنانيين اثر حادث اطلاق النار في طبرجا «ان منفذي مخطط الاعتقالات وأسيادهم لن يفلتوا من الحساب» مع نفس العبارات تقريبا التي وردت امس في تهديد الزعبي بـ «ان منفذي انفجار دمشق لن يفلتوا من العقاب».

وبينما أعربت المصادر الامريكية عن خشيتها من خروج الاوضاع من عقلانيتها وانضباطها بين سوريا واسرائيل. كشفت اوساط لبنانية سياسية في باريس ان موفدا رسميا فرنسيا سوف يتوجه الى دمشق قريبا في محاولة لتهدئة خواطر السوريين وحملهم على ضبط اكبر للنفس في الوقت الذي حمل فيه قصر الاليزيه الرئاسي الفرنسي مسؤولا اسرائيليا هو ديفيد افري احد كبار موظفي وزارة الخارجية رسالة الى بنيامين نتانياهو تدعوه هو الآخر الى ضبط النفس لمنع تفجير الاوضاع وهي عبارة امريكية الاصل سئم العرب سماعها خلال العقدين الفائتين كما قالت الاوساط اللبنانية.

وقد استقبل رئيس الحكومة الاسرائيلية امس مدير «الموساد» وعددا من ضباط قيادة الجيش. تطرق معهم الى تهديد رئيس الوزراء السوري الذي حمل نتانياهو نفسه مسؤولية انفجار دمشق. وذكرت اوساط نتانياهو ان مدير المخابرات ذكر ان هذا التهديد يؤكد مخاوف الاجهزة الامنية الاسرائيلية من رد سوري داخل اسرائيل على حادث دمشق.

وأماط مسؤول فلسطيني في اتصال به من لندن امس في غزة اللثام عن ان قيادة منظمة التحرير في المخيمات اللبنانية، اتخذت احتياطات مشددة لمواجهة عدوان اسرائيلي واسع متوقع على لبنان بعد تلقيها تعليمات من السلطة الفلسطينية في غزة بهذا الخصوص. وقال ان «تقديراتنا هنا هو ان نتانياهو يستعد للهروب من اتفاق الخليل الذي عاد فوصل الى طريق صعب شبه مسدود، عبر عمل واسع ينطلق من لبنان لضرب سوريا نفسها. واضاف ان المخابرات الاسرائيلية على ما يبدو مهدت الاجواء بحادثي طبرجا ودمشق وبحوادث اخرى لم يعلن عنها في لبنان وسوريا، أمام حكومة نتانياهو لاتخاذ قرار عدوانها «كرد على ردود الفعل السورية واللبنانية». واعرب المسؤول الفلسطيني عن مخاوف قيادته من حدوث انفجارات اخرى ضد السوريين في لبنان وسوريا من اجل رفع حمى التوتر الى ذروتها تمهيدا لهذا العدوان مؤكدا ان الهدف من تزايد الغارات الجوية الاسرائيلية على مناطق الجنوب اللبناني خلال الايام الاخيرة هو استثارة «حزب الله» للقيام بعمل ثأري ضخم يعطي الاسرائيليين الحجة المطلوبة لتنفيذ خطتهم بسرعة اكبر.

ومن جانب آخر زعم وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي امس في الكنيست ان اسرائيل ترغب في خفض الاحتكاكات مع سوريا.

ونقل مصدر نيابي عن موردخاي قوله امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست ان لا مصلحة لاسرائيل على الاطلاق في تصعيد التوتر على الجبهة مع سوريا لا بل انها خلافا لذلك ترغب في خفض الاحتكاكات.

واكد موردخاي مجددا ان اسرائيل لا علاقة لها بالانفجار الذي وقع في ٣١ ديسمبر الماضي في دمشق واسفر عن ١٣ قتيلا و٤٠ جريحا.

واعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن امله في ان تستأنف اسرائيل وسوريا قريبا مفاوضات السلام المتوقفة منذ فبراير الماضي.

وقال نتانياهو في تصريح صحفي بعد لقاء في القدس مع قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل اللواء المتقاعد انطوان لحد «آمل في ان نستأنف المفاوضات التي يفترض ان تؤدي ايضا الى السلام في لبنان». واضاف ان اسرائيل ستدعم حلفاءها في لبنان حتى لو تم ابرام اتفاق سلام مع سوريا ولبنان.

وفي خطوة ملفتة، بعث السفير الامريكي في دمشق كريستوفر روس برقية الى وزير الخارجية فاروق الشرع جاء فيها:

«فوجئت ولنا في زيارتي خارج القطر بنبأ العمل الارهابي البشع الذي أودى بحياة الابرياء وجرح العديد منهم. واذ استنكر هذا العمل البشع أتقدم منكم ومن جميع أسر الضحايا بأحر التعازي بمن رحلوا راجيا المولي ان يمن بالشفاء العاجل على من جرحوا وان يلهم الجميع الصبر والسلوان». ورأت مصادر مراقبة في العاصمة السورية ان رسالة السفير الامريكي تأتي في اطار ازالة التوتر الذي نتج عن موقف الناطق باسم الخارجية الامريكية بعد اعلان نبأ الانفجار.

وقالت مصادر مطلعة في دمشق «للاتحاد» ان سوريا حريصة على ان تكون علاقاتها بالولايات المتحدة جيدة بقدر الامكان وفي اطار التمسك بالمبادىء المتفق عليها على صعيد عملية السلام. وترى المصادر الدبلوماسية في دمشق انه من غير المتوقع ان يحصل تردد في العلاقات السورية ـ الامريكية خاصة وان الجهود المبذولة ورسالة السفير الامريكي تصب باتجاه احتواء التوتر الذي أثاره الموقف الامريكي تجاه انفجار الحافلة السورية. خاصة وان دمشق قد اوضحت استياءها عبر وسائل اعلامها وعبر المصدر الرسمي الذي اعتبر ان الموقف الامريكي تجاه حادثة الانفجار يفقد واشنطن مصداقية الراعي النزيه لعملية السلام.

روس يعلن تحقيق تقدم دون اتفاق

(تتمة الصفحة الاولى)

احرونوت» امس ان نتانياهو مستعد للتعهد بالقيام بانسحاب جزئي اضافي لقواته من الضفة الغربية قبل نهاية مارس المقبل. واضافت ان نتانياهو يرفض في المقابل، اي تعهد يلزمه بمهلة لعمليتي انسحاب لاحقتين للجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية بموجب اتفاقات الحكم الذاتي الموقعة مع الفلسطينيين. واعلن صائب عريقات احد كبار المفاوضين الفلسطينيين انه ومسؤولين اسرائيليين توصلوا امس الى اتفاق بزيادة عدد المراقبين الدوليين في الخليل، وان الاتفاق سيوقع خلال يوم او اثنين ويقضي بضم ١٨٠ جنديا من الدنمارك وسويسرا والنرويج والسويد وايطاليا وتركيا الى ٣٠ مراقبا نرويجيا يرابطون في الخليل حاليا. وسيكون هذا الاتفاق من ضمن ترتيبات اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الخليل.

ومن جانب آخر قال متحدث باسم المستوطنين ان نتانياهو وافق على اقامة عدة بنايات كبيرة في البلدة القديمة في الخليل حال اتمام اتفاق اعادة الانتشار في المدينة. وقال ديفيد وايلدر في مقابلة نشرتها صحيفة «جيروزاليم بوست» امس ان الحكومة الاسرائيلية وعدت مستوطني الخليل بعدة قسائم من الاراضي لاقامة اربع بنايات متعددة الادوار. واضاف وايلدر ان نتانياهو كان قد قطع هذا الوعد قبل شهرين، وان خطط البناء استكملت تقريبا.

ووفقا لما قاله المتحدث باسم المستوطنين ستستوعب المباني الجديدة مائتي عائلة جديدة.

عادل محمد الراشد

اكثر من ٢٠٠ هندي وباكستاني وسريلانكي ابتلعتهم مياه البحر الابيض المتوسط اثناء محاولتهم التسلل الى دول اوروبية. هؤلاء المهاجرون «غير الشرعيين» دفع الواحد منهم في بلده بين خمسة وثمانية آلاف دولار امريكي ليصل إلى بلدان الرفاهية والحياة الراقية. دعونا نتصور كيف جمع الواحد من هؤلاء المغامرين هذا المبلغ الذى يعتبر بمقاييس بلده ثروة كبيرة قد تساوي متوسط دخله لما يقارب عدة سنين، وهو يعلم ان مغامرته قد تصيب.. وقد تخيب بعد ان يمسك به متلبساً «بجريمة» التسلل بدون تأشيرة دخول وبشكل غير شرعي، ناهيك عن افتراضات الخطر.. الذى كان مع هؤلاء المساكين حقيقة تحكي قصة الهجرة الطوعية نحو الموت.

لماذا يغامر افراد من هذه الشعوب بحياتهم مقابل الهروب من اوطانهم؟.

هذا السؤال طرح مرارا على الدول الغنية. وخاصة الدول الصناعية الغربية التى استلمت تلك الاوطان لحماً طريا وضروعاً مليئة باللبن المصفى ثم تركتها عظاماً نخرة واثداء ناشفة..

وهى الان تشتكي خوفا من هجمات شعوب البلدان الفقيرة عبر هجراتها الجماعية، بما تحمله من جهل وتخلف ونمط حياة مختلف ومهارات معدومة.. بل ثقافات مختلفة لم تعد الدول الغربية. وخاصة اوروبا تطيق تقبلها بين ظهرانيها.

وفي كل مرة ترفض هذه الدول الاجابة على السؤال، وتسعى جاهدة لفتح ملف الهجرة اليها ومناقشته كخطر عليها وتحرص على اقفال باب النقاش عن اسباب هذه الهجرة والاوضاع التى يعيشها المهاجرون في مهاجرهم الاوروبية والامريكية الجديدة.

كانت المشكلة التى تقض مضاجع الدول الاوروبية خاصة هي هجرة المواطنين الافارقة اليها، والحادث الاخير يكشف عن باب جديد للهجرة الاجنبية الى اوروبا، حيث بدأت الاسراب الآسيوية تطير شمالا الى بلاد الزبد والعسل. ولا شك بأن المشكلة في اتساع ولكن دول الغرب تصر على الا تفتح من دفتر الهجرة الاجنبية اليها إلا اخطارها مستبعدة كل الفصول التى تحكى قصص معاناة هؤلاء المهاجرين قبل وبعد وصولهم الى تلك الدول.

العولمة، الخصخصة، التجارة الحرة، وحرية الرساميل
شعارات جديدة حلت محل شعار «النظام العالمي الجديد»

باسم الجسر

عندما اطلق الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش شعار «النظام العالمي الجديد» بعد سقوط الاتحاد السوفييتي، وكان في السنة الأخيرة من ولايته، ظلت وسائل الاعلام ومراكز الدراسات، وطوال سنتين، تردد هذا الشعار وتتساءل عن حقيقة معناه او غايته، وانقسم المراقبون السياسيون، حوله بين مؤيد لضرورة قيام نظام عالمي جديد، بعد ان انتهت الحرب الباردة، يعكس توازن القوى الدولية الجديد ويحدد العلاقات الجديدة بين الدول خارج الانحياز للشرق ام للغرب. ولكن فشل الرئيس بوش في الحصول على ولاية ثانية، وفوز بيل كلينتون، واسباب اخرى يطول شرحها، مالبثت ان أخفتت من الضجة والجدل الثارين حول «النظام العالمي الجديد»، حتى التلاشي. اما الشعارات الامريكية، وبالتالي، العالمية، الجديدة، فقد اصبحت اقل «طموحا» من شعار «النظام العالمي الجديد». وتدور حول الديمقراطية والليبرالية، والخصخصة واقتصاد السوق وحقوق الانسان. وسواء كان اتباع معظم دول العالم لهذه الشعارات نابعا من «تمن» امريكي، او من نصائح البنك العالمي وصندوق النقد الدولي (وواشنطن من خلف الستار)، ام عن اقتناع وكردة فعل عما سببته المرحلة الاشتراكية التي مرت بها معظم دول العالم الثالث، في ربع القرن الذي سبق اعلان افلاسها في موسكو. فان الحقيقة التي تفرض نفسها، اليوم هي ان الاقتصاد العالمي والوطني، يسيران في هذا الطريق الذي ترسم الشعارات المذكورة اعلاه، معالمه وآفاقه. والذي بات له ثلاثة عناوين اضافية، ذات اولوية او اهمية، هي: العولمة، والخصخصة والتجارة الحرة.

وكالعادة عند الانقسام بين محبذين لهذه العناوين الاقتصادية، ومتخوفين من نتائجها، وفريق ثالث حائر بين فوائد ومخاطر هذه الآفاق التي تندفع الشعوب والدول نحوها. عند نهاية هذا القرن العشرين.

الرساميل المهاجرة

لقد مرت اخبار مؤتمر القمة الاقتصادية الذي عقد في الشرق الاقصى، خلال شهر ديسمبر، سريعا في وسائل الاعلام التي كانت مشغولة بأحداث ومواضيع ساخنة. كذلك مرت اخبار انضمام اكثر من مائة وثلاثين دولة الى معاهدة التجارة العالمية. اما اخبار الدمج بين كبريات الشركات الامريكية والاوروبية، في حقول الطيران والمعلوماتية والالكترونيات والوسائل السمعية - البصرية، فقد احتلت مكانا بارزا في صدر الصفحات الاقتصادية، وبعض وسائل الاعلام الغربية، ولكنها لم تعط ماتستحقه من اهتمام. ولعل هذا الشعور بقلة اكتراث القراء بغير الاحداث الدامية، ماحمل صحفا امريكية، كالواشنطن بوست، والهيرالد تريبون، على تخصيص عدة مقالات مؤخرا، لموضوع العولمة وحرية التجارة وتنقل الرساميل، وموقف الدول والشعوب منه.

تروي المقالات قصصا حية عن نجاح شركات صناعية امريكية، في افتتاح مصانع لها في دول نامية، او مايسمى بالعالم الثالث (الفليبين، هنا) لم تحقق بواسطتها ارباحا كبيرة، بسبب تدني قيمة التكلفة التابع لتدني الأجور، فحسب، بل ساعدت على ايجاد عمل لعشرات الألوف من ابناء تلك البلدان، النامية، ورفع مستوى حياتهم. واخرى عن تمكن رساميل كورية وظفت في بريطانيا من انشاء معامل لتجميع الكمبيوتر والالكترونيات، واستطاعت ايجاد عمل. (ولو بأجور أقل) لألوف من المواطنين البريطانيين العاطلين عن العمل. تقول هذه المقالات، ان ذلك يعود الى حرية تنقل الرساميل بين الدول، والى اقتصاد السوق الحر الذي يبحث عن كلفة أرخص للقدرة على المنافسة. كما يعود الى التقدم التكنولوجي الهائل الذي سهل وسائل النقل والانتقال والشحن وتحويل المال.

فكاتب المقالات يقدر بأكثر من مائة مليار دولار، الرساميل الغربية التي وظفت في الشرق الاقصى. وعادت على مستثمريها بالربح، كما ساعدت كثيرا في رفع مستوى الحياة والدخل القومي، وخلق طبقة وسطى لم تكن موجودة من قبل.

ولكن افريقيا؟

الا ان الامر يختلف، على مايبدو، في افريقيا وحتى في بعض دول امريكا الجنوبية. ففي القسم الممتد جنوبي الصحراء الكبرى في افريقيا. حيث يعيش اكثر من ثلاثمائة مليون انسان، لم تتشجع الرساميل الغربية او الآسيوية على التوظف والاستثمار. والاسباب: غياب البنى التحتية، كالطرق ووسائل الاتصال، او الفساد في اجهزة الحكم والادارة، او الدكتاتوريات العسكرية (او الاثنين معا، كالعادة) بالاضافة الى الحروب والى انخفاض مستوى المداخيل الذي يحول دون تسويق البضائع المنتجة، محليا هناك، في نظر الكاتب، دول افريقية، غير دول شمال افريقيا ومصر وجنوبي افريقيا، كغانا مثلا، يمكنها الانطلاق في طريق استجلاب الرساميل الخارجية والتنمية. ولكن، في احسن الاحوال، يحتاج بلد كغانا، في نظره، الى خمسين عاما، كي يلحق بركب الدول المتقدمة او ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي، المتوسط.

أما بالنسبة لدول جنوبي امريكا، فتشكل المكسيك ظاهرة خاصة وغريبة. ففي الوقت الذي كانت كل الاوساط الاقتصادية والسياسية في العالم، تتوسم في المكسيك، بعد دخولها معاهدة «ألنافتا» (اي الاتحاد الاقتصادي بين الولايات المتحدة الامريكية وكندا والمكسيك) خيرا وتنتظر ازدهارا لاقتصادها، فوجئ العالم، بتدهور الاسواق المالية فيها، وبالتضخم المالي وبتراجع الاقتصاد.

نظام مفيد.. أم خطر؟!

والسؤال، بل الاسئلة التي تطرح، بعد هذا الدفاع الحار عن العولمة وحرية التجارة، هي: هل هذا «النظام الاقتصادي العالمي الجديد»، يفيد كل الدول والشعوب ولاسيما شعوب الدول النامية، في العالم الثالث؟ ام هو نظام غايته او مؤداه، سيطرة الشركات الغربية الكبرى على اقتصاد الدول الآسيوية والافريقية والامريكية الجنوبية كما يقول اليساريون السابقون، والعمال والفلاحون؟

ولنستمع الى مايقوله الفريقان: الفريق المحبذ لهذا النظام الاقتصادي العالمي الجديد، والفريق المعارض له او المتخوف منه.

مما لاشك فيه ان فرص استثمار الرساميل في دول لاتخضع للضرائب العالية على الاستثمار والربح، تشجع هذه الرساميل على ان تتوظف في دول العالم الثالث. وان من شأنه ان يعود بفوائد جمة على تلك البلاد: فرص للعمل، ارتفاع في الدخل العام، وفي دخل الفرد، توقف الهجرة الى الخارج. كما لاشك في ان الشركات الصناعية الكبرى في الغرب، تكسب كثيرا في تصنيع متوجاتها، باليد العاملة الرخيصة في الخارج، وبالتالي تصبح مؤهلة لمنافسة غيرها. ولكن المشكلة، كما يقول معارضو العولمة، هي في ان الدول الآسيوية او الافريقية التي تغير انظمتها وقوانينها، من أجل ارضاء البنك العالمي ومعاييره للمساعدة، او لاستجلاب الرساميل، تضطر الى الغاء كل ماتقدمه الدولة من مساعدات اجتماعية ومن توفير فرص عمل. وهذا يعني فرض مرحلة من الحرمان والتقشف على اكثرية الشعب، واتاحة الفرصة لأقلية ضئيلة العدد من المغامرين لتحقيق الثروات الكبيرة، أمام أعين الشعب المعاني من الحرمان بسبب تقليص التقديمات الحكومية له.. والشعوب يصعب عليها الانتظار طويلا في التقشف والحرمان، لاسيما عندما تشاهد اصحاب الملايين، او المليارات، يرفلون في سياراتهم الفاخرة وطائراتهم الخاصة وغيرها من مظاهر الثروة السريعة، التي تتيحها، عادة، مرحلة الانتقال من نظام اقتصادي اشتراكي، الى نظام اقتصادي، حر (عدد اصحاب الملايين في روسيا، فاق المئات، بعد سقوط الشيوعية، وعدد المليارديرية الجدد في المكسيك، بعد دخولها النافتا، يفوق العشرين) على ذمة الواشنطن بوست.

سيطرة من نوع جديد؟!

السؤال الثاني الذي يطرح، في هذا الصدد، ليس اقتصاديا بحتا، بل سياسيا. وخلاصته، ان عولمة الاقتصاد وحرية التجارة والمنافسة تنتهي بسيطرة الدول - او الشركات - الغربية الكبرى على شعوب ودول العالم الثالث. اولا لأنها أغنى، وثانيا، لانها متقدمة تكنولوجيا وثالثا، لأنها في النتيجة لاتستطيع سوى السير في الطريق الذي تفرضه شعوبها عليها، بواسطة النظام الديمقراطي، والشعوب الغربية والشعب الامريكي بنوع خاص، «ليس مستعدا ان يموت دفاعا عن قضايا غير امريكية - ولا أن يتحمل ضرائب اضافية، للانفاق على مساعدة دول او شعوب اجنبية. فهل يمكن التوفيق بين «مصلحة» المواطن الامريكي، او الغربي. (ولاننسى ملايين العاطلين عن العمل، وملايين الملونين والغرباء الذين يعيشون في الغرب) وبين مصلحة الشعوب في العالم الثالث؟ كان هناك قول مشهور، في الولايات المتحدة: «ماينا سب مصلحة الجنرال موتورز يناسب، حتما، مصلحة الولايات المتحدة الامريكية، وماينا سب مصلحة الولايات المتحدة الامريكية، يجب ان يناسب مصلحة، كل العالم» ولم يكن هناك من يوم يصح فيه هذا القول، كهذه الايام التي نعيشها، الآن.

أم آفاق جديدة؟!

في مقال نشرته الهيرالد تريبون، عشية انعقاد مؤتمر قمة سنغافورة، الاقتصادية لمدير عام منظمة التجارة العالمية، «رينلتو ريجيورو»، يقول كاتبه، «ان الغاية من انشاء منظمة التجارة العالمية، تحرير التجارة من القيود، بل التعامل مع اقتصاد الدول المندمج اكثر فأكثر مع بعضه البعض ويضيف، «ان العولمة التجارية نتجت عن التغييرات التكنولوجية التي طرأت على العالم، في اكثر من ميدان ومجال وحقل، في النقل، والتواصل، وتوظيف الرساميل وتنقلها السريع وانتقال الافكار. ان العولمة لم تعد خيارا، بل اصبحت حقيقة يعيشها، وبشكل يومي كل رجل وامرأة في العالم. والمطلوب اليوم هو ايجاد نظام للعلاقات التجارية وحركة التجارة العالمية، يستجيب لهذه العولمة.

لقد كان من أهم المقررات التي توصل اليها المؤتمرون في سنغافورة، ايجاد قوانين لحماية الملكية الادبية، في عصر الانترنيت وبرامج الكمبيوتر. فمن اهم البضائع التي ستتداول بين الدول والشعوب، في العشرين سنة المقبلة، هي برامج الكمبيوتر ومشتقاتها. (تقدر بأربعمائة مليار دولار). اي مايقارب قيمة الانتاج الزراعي العالمي. ويختتم مدير عام منظمة التجارة العالمية مقاله بقوله: «علينا في السنوات القليلة المقبلة، الاجابة عن سؤال، هل نريد اسواقا وطنية او اقليمية مغلقة على نفسها، في العالم، ام نريد قيام منظمة عالمية للتجارة الحرة، قائمة على عدم التمييز والتقييد؟ وبالجواب، لايرتهن مصير التجارة العالمية، بل مصير السلام في العالم».

ليس هناك في الغرب، الامريكي او الاوروبي، موقف واحد من نظام العولمة الاقتصادية او التجارية، بل اكثر من موقف، كذلك، في العالم الثالث، وفي الدول العربية، بنوع خاص، هل على العرب والمسلمين، ان يسلموا بهذا النظام الاقتصادي العالمي الجديد؟ ام عليهم ان يقاوموه؟ هل هو الطريق الاوحد للتنمية وللاستقرار؟ ام هي عودة للاستعمار الغربي، ولكن بواسطة الشركات والمصارف والتجارة، لا المدافع والاساطيل؟ وهل هذه العولمة مناقضة لكل مايتحدث عنه العرب والمسلمون مع الاوروبيين، من مشاريع تعاون واسواق متوسطية، او شرق أوسطية؟ ام مكملة لها؟ واسرائيل، في كل هذا؟ هل العولمة هي مدخلها الجديد للاندماج في الشرق الاوسط والمشرق العربي؟ ام انها كالعادة، سوق تستفيد من تيارها، كي تقطف الثمار، قبل العرب، منها؟ هذا ماسنحاول الاجابة عنه، في مقالات لاحقة.

كاتب ومفكر لبناني

فضل النقيب

«الهدف المنشود هو خليج موحد قولاً وفعلاً»

بهذه الجملة التي قطعت قول كل خطيب، عبر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عن الضمير الشعبي في منطقة الخليج المتطلع الى هذا الهدف الأسمى، والذى لا يرى مايحول دون تحقيق كيان عربي قوي وفعال وذي عمق استراتيجي في هذه المنطقة التى تعتبر من التخوم العربية على حدود الامم الاخرى المتزاحمة باتجاه الشرق من آسيا، وهي بصفتها هذه لا تشبه ولا تشبهها اى منطقة عربية أخرى اذ يفصل الدول المتوسطية بحر عريض عن اوروبا وتفصلها الصحراء الكبرى عن الجنوب الافريقي ذي القوميات الاقل نموا من الامة العربية.

اما الى الشرق من الخليج فتقع الامم الكبرى ذات الكثافة العددية وقد كانت فكرة قيام مجلس التعاون لدول الخليج استلهاما موفقا للجغرافيا والتاريخ والثقافة وتحديات الحاضر والمستقبل وكما عبر رئيس الدولة بحق «لأن شعب الخليج واحد وطموحاته واحدة ومصيره واحد».

ولا ننسى ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة منذ ثلاثين عاما قد دعا الى وحدة اشمل من الامارات العربية المتحدة، وتحرك في سبيل ذلك الهدف برؤية استراتيجية لم تسعف الظروف آنذاك في ان يخرج المشروع الى حيز الوجود فعمل صاحب السمو رئيس الدولة بدأب لا يعرف الكلل ولا التراجع على هندسة اتحاد الامارات العربية المتحدة الذى قدم النموذج والدليل العملي على صواب الفكرة وقابليتها للحياة والتطور والنماء، الامر الذى سجله تاريخ العرب باعتباره ارسخ وحدة طوعية تمت في العصر الحديث وانسجمت مع روح العصر الذى يرفض القسر واستخدام القوة مهما كانت المبررات.

ولقد ثمن صاحب السمو رئيس الدولة وهو الذى بارك قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية وكان صمام الامان ورجل المواقف الداعية للتكاتف ونبذ التخالف، ثمن ما تم انجازه حتى الآن، وهو كثير، وفي مقدمته - في رأيي - شعور الشعب الخليجي بالانتماء الى كيان كبير، وحريته في التنقل والعمل داخل هذا الكيان، وهذا التوافق النفسي الذى نتج عن ذلك والذى يمثل ارضية قابلة للبناء عليها، وصولا الى ما دعا اليه صاحب السمو رئيس الدولة.

«خليج موحد قولا وفعلا»

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

العلاقات الروسية الألمانية: شراكة لم تكتمل (٢ - ٢)



د. مفيد قطيش

مع ان العلاقات بين البلدين تندرج في اطار شبكة التعاون التي تجري حياكتها بين الشرق والغرب، الا ان لهذه العلاقات خصوصياتها فبعد انجاز سحب القوات الروسية من ألمانيا بقيت مجموعة من المشاكل المعقدة ومنها مشكلة الالمان والروس وكالينينغراد واعادة التحف الفنية والاثرية. ثم ان هذه المشاكل لم تفقد اهميتها ابدا، بل انها من وقت لآخر تعود الى الواجهة للتعبير عن عدم انجاز مصالحة الطرفين تاريخيا.

وقد اوضحت الفترة الممتدة بين ١٩٩٣ - ١٩٩٥ بما حملته من مناسبات تاريخية وذكريات عن الحرب العالمية الثانية ان الطرفين لم يتمكنا بعد من «تجاوز التاريخ»، خاصة وان القضية ليست قضية قيادات بقدر ما هي قضية شعوب وما تحمله من مشاعر غير ودية تجاه بعض. علما ان رئيسي البلدين عبرا عن مواقع متباعدة في المناسبة الخمسية لمعركة ستالينغراد. ففي حين ان المستشار كول اعتبر الحرب العالمية الثانية مصيرا محتوما لشعوب البلدين حمل معه المعاناة والرعب والدمار ونقطة متدنية جدا في العلاقات بينهما. قال يلتسين ان المعركة ادت لانتصار عادل لاولئك الذين دافعوا عن حرية بلدهم ولهزيمة نكراء للمعتدين. اما بصدد تواجد القوات السوفييتية في برلين فقد اتفق الطرفان في حفل وداع هذه القوات ان السبب كان الحرب العالمية الثانية. وفي حين ركز يلتسين على تدمير الآلة العسكرية الفاشية معتبرا ذلك من اهم النتائج الايجابية للقرن العشرين، اكتفى هلموت كول بتذكر معاناة الشعوب التي ولدها العدوان النازي ضد الروس، متحدثا عن القومية والعنصرية والكره الطبقي والديكتاتورية التي شهدها البلدان. والمسألة تكمن في ان موضوع المهادنة بالنسبة للمستشار الالماني يمتاز ببعدين: المهادنة مع ضحايا العدوان النازي في الخارج والمهادنة مع الاصوليين في الداخل مع موضوع هزيمة المانيا ونتائجها. وهذه مسائل من الصعب تجميعها لانه من الضروري، على الاقل، استخلاص الدروس للمستقبل.

كما ان موضوع المهادنة صعب ليلتسين لجهة تكييف الوطنية السوفييتية للاصوليين مع حقائق ظروف روسيا المعاصرة. هذه التناقضات تجد انعكاسها في العلاقات الروسية - الالمانية وتخلق عوائق على طريق «تجاوز التاريخ».

ويقدم مثل المواطنين الروس من اصل الماني (المعروفين باسم الالمان الروس) دليلا واضحا على صعوبات تشكل العلاقات الروسية الالمانية. ويبدو ان المقاربة المشتركة لحل هذه المشكلة تكونت بعد انتهاء المواجهة بين الشرق والغرب. وليس لدى هذه المجموعة الاثنية مساحة سكنية خاصة بها بعد أن تم الغاء جمهورية الفولغا في بداية الحرب العالمية الثانية. ويعيش منها اليوم ٤١,٣٪ في روسيا و ٤٦٪ في كازاخستان. وتولى حكومة المانيا الغربية اهتماما خاصا بأمر هؤلاء فاولته لوزارة الداخلية. وهي تأمل ان يحظى هؤلاء بنفس اعادة الاعتبار التي استفاد منها ضحايا المرحلة التي قادها ستالين. لكن من جهة ثانية تحاول المانيا الحد من تدفق المهاجرين الالمان الروس اليها، على امل ان يساهم من تبقى منهم في بناء الجسور بين الدولتين، لكن هذا الموقف مشوب بالشكوك والتساؤلات.

وقد عكست ردة الفعل الروسية على المطالب الالمانية التأرجح في السياسة الخارجية الروسية والمرتبط بالصراع السياسي الداخلي. فقبل تفكك الاتحاد السوفييتي وعد الرئيس الروسي الالمان خلال زيارته لبون في سنة ١٩٩١ باعادة جمهورية الالمان على الفولغا. ولم يمض شهران حتى تراجع الرئيس عن افكاره تحت ضغط المعارضة باضافته شرط جديد لاعادة هذه الجمهورية يتلخص في ضرورة ان يشكل الالمان ٩٠٪ من سكان هذه الجمهورية وهو امر مستحيل. اما اندريه كوزيريف، وزير الخارجية السابق، فقد عاد واكد بعد اسبوع خلال زيارته بون على نوايا روسيا باعادة الجمهورية للالمان. غير ان هذه المسألة راوحت مكانها على الرغم من الجهود الدبلوماسية الالمانية المبذولة في هذا السبيل. وقد صرح وزير الخارجية الالمانية في نهاية سنة ١٩٩٢ بأن شكل تعامل الروس مع موضوع الالمان الروس سوف يشكل مثالا ومنطلقا لطبيعة العلاقات بين البلدين. لكن هذه التصريحات لم تترك أي تأثير يذكر على الجانب الروسي. اما كول فقد اعرب عن امله وثقته خلال زيارته موسكو في كانون الاول من عام ١٩٩٢، بأن الرئيس الروسي سوف ينفذ وعوده.

فيما بعد فضل الطرفان تركيز الجهود على نشاط اللجنة المشتركة الخاصة باتجاه البحث عن مناطق جديدة لنقل الالمان الروس اليها: في آزوفا بالقرب من اومسك، خالبشتات في آلتاي، بالقرب من سان - بتربورغ، سلراتوف والفولغا. وتبين انه من الوهم الركسون لتخفيض عدد المهاجرين الالمان من روسيا. وعلى الرغم من الجهود الالمانية والمساعدة المادية التي بلغت ١٠٠ مليون مارك في السنة بقي نصف الالمان الروس مصرين على رغبتهم بالمغادرة الى المانيا. وحتى لو ادت سياسة المضايقة بحق الالمان في آسيا الوسطى لاعادة توطينهم في المناطق الجديدة المذكورة اعلاه، فان هذه المناطق ستكون مجرد قواعد مؤقته يستخدمونها للتحرك اللاحق باتجاه الغرب.

اما الصفحة التالية في تاريخ العلاقات بين البلدين التي بدت منسية لفترة من الزمن فهي القضية المتعلقة بكالينينغراد وذلك القسم الذي كان في يوم ما جزء من بروسيا الشرقية. ثم جاءت الحرب العالمية الثانية لتقضي على ما تبقى من جذور المانية وتحول فيما بعد الى منطقة روسية بامتياز من جهتها، تخلت الـ[illegible]ـة الالمانية وعبر مجموعة من الوثائق عن حقها وادعاءاتها بهذا الاقليم. ويبدا انه ليس هنالك اي دافع لتحويل هذا الجزء قليل السكان والواقع بين بولندا وليتوانيا موضوعا من مواضيع العلاقات الروسية الالمانية تلتزم الرصانة بخصوص هذا الموضوع، الا ان اصواتا كثيرة بدأت ترتفع من محيط التحالف السياسي الحاكم وخاصة من القوى اليمينية تؤكد على ضرورة سحب كالينينغراد من تحت السيادة الروسية.

وقد طالب الالمان الروس بان تكون كالينينغراد المكان الافضل لتوطينهم الا ان السلطات الروسية تجاهلت هذا الامر وهو مطلب تدعمه القوى القومية الالمانية كمقدمة لاضفاء الطابع الالماني النهائي على هذا الاقليم. لكن من جديد تبين ان الالمان الروس ينظرون الى كالينينغراد، ايضا كقاعدة ملائمة للانتقال الى الغرب وليس للاستقرار فيها.

وبعد افتتاح احتفالي للبيت الالماني في آذار ١٩٩٣ في كالينينغراد بدأت احتكاكات جديدة بين الطرفين من جراء الخلاف بشأن فتح قنصلية المانية هناك. ومع ان الطرفين كان قد اتفقا بهذا الشأن ورغم الضغوط الالمانية لم يتحقق هذا الامر. وتحاول روسيا استخدام الاصرار الالماني من اجل الحصول على مساعدات مالية المانية لتطوير هذا الاقليم لان التراجع الاقتصادي فيه مستحيل ايقافه من دون هكذا مساعدة. ومع ان فكرة اقامة منطقة اقتصادية حرة في كالينينغراد جاءت من الجانب الالماني سنة ١٩٨٨، فان التطلعات الالمانية لا تتجاوز منطقة البلطيك لاقامة ما يشبه هونغ كونغ فيها، وبسبب الفوضى في روسيا من غير المتوقع العودة الى هذه الفكرة.

اما وزير الدفاع الروسي السابق بافل غراتشوف فقد صرح سنة ١٩٩٤ بأنه يرى مستقبل كالينينغراد كمنطقة دفاعية خاصة.. وقد ولد هذا التصريح قلقا لدى جيران المانيا ما ابرز الى الوجود فكرة فرض رقابة عسكرية على هذا الاقليم. في ضوء هذا العرض لا يبدو ان هذا الاقليم يمكن ان يصبح حقل تعاون بين الطرفين وانما رمز صراحة روسية مقابل بعض المطالب الالمانية، وربما بوجه السعي الحثيث لتوسيع الناتو.

ويتابع الطرفان البحث عن حل لمسألة خلافية تتعلق باعادة التحف الفنية والثقافية التي جرى نقلها من المانيا الى الاتحاد السوفييتي ابان الحرب العالمية الثانية. وحسب الاحصاءات الالمانية الرسمية فان الحديث يجري عن ٢٠٠ الف قطعة ومليوني كتاب وثلاثة كيلو مترات من الافلام لمواد ارشيفية. وهي جزء بقي بعد اعادة قيم اخرى لجمهورية المانيا الديمقراطية في الخمسينات. وقد اعتبرت هذه القيم مفقودة. ويشهد الخلاف بصدد اعادة هذه القيم كم هي حساسة الطريق التي تقطعها العلاقات بين الطرفين وكيف يحول العناد من جانب طرف البدايات الايجابية الى نقيضها.

جدير بالذكر ان اتفاق التعاون بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الموقع سنة ١٩٩٠ نص على اعادة القيم الثقافية والفنية التي يتم العثور عليها الى اصحابها او مالكيها. وخلال زيارة يلتسين لبون سنة ١٩٩١ جرى التأكيد على هذا الاتفاق. وعلى الرغم من اصرار القيادة الالمانية على تنفيذ هذا الاتفاق لم ينفذ. بل ان جزءا من الرأي العام الروسي بدأ يرفع اصوات الاعتراض على ارجاع هذه القيم.

وبلغ الخلاف اوجه سنة ١٩٩٠ عندما نظم متحف بوشكين للفنون والارميتاج معرض «فن تروفيف» وبرزت نوايا لتسريع تملك هذه القيم. منذ ذلك الحين لم يعد يلحظ اي تقدم في معالجة هذا الموضوع بين الطرفين.

ويفسر الجانب الروسي عدم تجاوبه في انه لا يجوز المساواة بين المعتدي والضحية، وان هذه القيم التي نقلت في نهاية الحرب على اساس اتفاقيات قانونية لمجلة رقابة الحلفاء وان الاحتفاظ بها يشكل تعويضا جزئيا عن تلك القيم الفنية والثقافية الروسية التي دمرت ونهبت من جانب المعتدين الالمان.

اما الالمان فانهم يشككون في اهلية هذا التفسير ويركزون على القواعد الدولية في العلاقات. من جراء هذه الخلافات فقد نسق المناخ المطلوب للعلاقات بين البلدين وتراجعت الى الوراء محاولات حل المشاكل العالقة الذي كان من شأنه ان يؤسس لمهادنة وسلم دائم بين شعوب البلدين.

في ضوء هذا العرض يتضح ان العلاقات الروسية الالمانية تمر في ازمة جدية. وتبخرت الاوهام التي علقها الغرب على اكتساب اوروبا عصرا آمنا وسلما بعد تفكك الاتحاد السوفييتي. وهذا كله مصدر لخيبات الامل في البلدين. ومن جديد يطرح التساؤل حول ابعاد الخلاف وامكانيات التقارب. فمن جهة يمكن لالمانيا ان تكون افضل شريك أوروبي لروسيا لما تتمتع به من قدرات اقتصادية وسياسية. كما ان روسيا عامل جيوبوليتيكي هام على الحدود الالمانية لا يمكن تجاهله وبالتالي بات واضحا ان احدا من الطرفين لا يستطيع ان يأمن للآخر ما لم يأخذ بالحسبان مصالحه واعتراضاته بعين الاعتبار.

فمن غير الممكن لروسيا التي مازالت آثار وذكريات الحرب العالمية الثانية ماثلة امام عينيها ان تأمن لالمانيا موحدة وعظيمة وخارجة عن الرقابة، فكيف لها ان تأمن لتوسيع الناتو باتجاه الشرق لتصبح قواته وطائراته في الفضاء الروسي حتى خلال التدريبات. فاذا كانت المانيا جادة في اقامة علاقات فعالة مع جارتها روسيا وجادة في ايجاد الحلول للمشاكل المذكورة اعلاه، لابد لها من اعادة النظر في موقفها من توسيع الناتو. واذا كانت تعاني من الاحراج تجاه الامريكيين في هذا الموضوع فعليها ان تقرر خيارها، اما احراج تجاه الاطلسي الذي بدأت رياح التغيرات العالمية تحفر لاخراجه من الساحة الأوروبية، واما توتر مع روسيا من الصعب التكهن بنتائجه.

باحث في الشؤون الدولية

أمن الخليج وقضية السلام في الشرق الأوسط

الدكتور محمد مصلح

تحدث الدكتور محمد مصلح عن «أمن الخليج وقضية السلام في الشرق الاوسط ويمكن ترتيب افكاره كالتالي: هناك علاقة قوية بين امن الخليج وقضية السلام في الشرق الاوسط وقد كانت الانجازات التي حققتها امريكا واسرائيل كثيرة من وراء حرب الخليج واستثمرتها في فوائد خلال العملية التفاوضية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط. وقد شكلت حرب الخليج الثانية هدفا استراتيجيا للولايات المتحدة الامريكية.

اما عن فوائد الوجود الامريكي في منطقة الخليج فهي كالتالي:

- تأمين تدفق النفط العربي الى الدول الصناعية باسعار مقبولة.
- تأمين تفوق اسرائيل العسكري وبالتالي تأمين امن اسرائيل وتفوقها على جميع الدول العربية.

كما ان الوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج هو ضرورة لمواجهة ايران والعراق ضمن سياسة الاحتواء المزدوج التي تتبعها امريكا تجاه هذين القطرين. وقد تعددت صور المواجهة بين امريكا وكل من هاتين القوتين. ووجدت امريكا ان الامر يقتضي وجود شبكة امنية ووقائية. ومن هنا اكتشفت امريكا الحاجة الى عملية السلام في الشرق الاوسط وان هذه العملية ستكون هي الشبكة الامنية SAFTY NET وقد ادى ذلك بامريكا الى اكتشاف العلاقة بين أمن الخليج والصراع العربي الاسرائيلي. ولهذا حاولت واشنطن اقناع دول مجلس التعاون بالاشتراك في المفاوضات المتعددة الاطراف التي اهتمت بشؤون التسليح والمياه.

ومن ناحية اخرى فهمت امريكا البعد الاقتصادي لعملية السلام فرتبت انعقاد مؤتمرات الدار البيضاء وعمان والقاهرة، وذلك يساعد في تقوية الشبكة الامنية. وقد حاولت امريكا من خلال هذه المؤتمرات بالاقناع والضغط - اقناع الاطراف العربية برفع الحظر عن اسرائيل. وعلى كل حال فلم تحقق هذه المؤتمرات فوائد اقتصادية لاسرائيل ولكنها اكسبتها الشرعية الدولية وجعلتها مقبولة في المجتمع العربي والاسلامي. وعموما فلايوجد تبادل تجاري حقيقي بين اسرائيل والمجتمعات او الحكومات العربية ولكن ربما ان لبعض الافراد العرب مثل هذا النوع من العلاقات مع اسرائيل.

اما عن العراق وصدام حسين فان وجود الاخير على رأس السلطة فيه مصلحة لامريكا واسرائيل بالذات لان بقاءه في السلطة سيبقى الشعب العراقي محروما ومعدما وسيكون هذا الشعب هو الضحية الدائمة للعقوبات المفروضة على العراق. والعراق لديه الموارد البشرية والعلمية والطبيعية وغيابه عن الساحة يعزز مكانة اسرائيل وتركيا ويسمح لدول غير عربية ان تنمي دورها في الشرق الاوسط على حساب الاطراف العربية. اما اذا كانت امريكا تريد ابقاء صدام في السلطة فاننا بحاجة الى ثلاثين عاما بعد هذه الاوقات لمعرفة ماكان يدور بين بوش وجيمس بيكر وبين كلينتون ووارن كريستوفر.. وهذا كله موجود في الارشيف الوطني الامريكي بواشنطن.

ويعتقد الليكود بضرورة قيام تعاون امني بين اسرائيل ودول الخليج العربية وهو لايهتم بظروف هذه الدول الداخلية وانها لن تسمح حتى بقيام تعاون عادي الا اذا تحققت تسوية سلمية شاملة على كافة المسارات. وهو اي الليكود لايعطي اهتماما للظروف الداخلية لكل دولة من دول مجلس التعاون، واثناء حكم العمل تم التركيز على الدول الصغيرة في دول المجلس ولم يتم التركيز على السعودية بوصفها اكبر دول المجلس.

واستخلص الكاتب الاتي:

(١) نجحت امريكا استراتيجيا الى حد محدود في اقناع بعض دول المجلس باقامة علاقات مع اسرائيل لكنها كانت محدودة جدا وان التسوية لم تتم على المسارات العربية كلها ودول المجلس مهتمة بتحقيق التسويات على كل المسارات العربية.

(٢) ان امريكا اكثر واقعية من اسرائيل في منظورها الى منطقة الخليج التي تريد بناء نظام شرقي اوسطي جديد تكون لها الهيمنة فيه. وبالطبع فان الاطراف العربية ترفض ذلك ومثل ذلك مصر. اما دول الخليج فهي داعية لهذا الموضوع.

وتعاظم اهتمام الامريكان بالعامل الداخلي لكل دولة خليجية لاسباب يدركونها، ويأخذ الامريكان في الحسبان كل تلك الامور اثناء بحثهم في العلاقة بين اسرائيل ودول الخليج. وقد جمدت الامور ولن تحصل اشياء جديدة الا اذا التزمت حكومة نتنياهو بالحل الشامل على كل المسارات العربية. اما عن العلاقات بين اسرائيل وامريكا فلا مثيل لها ولن يحدث اي تغيير فيها لعدة اسباب واهمها السبب العملي وهو ان امريكا تعتقد ان علاقاتها باسرائيل لن تكلفها شيئا اذ انها تجمع بين اسرائيل والعرب معا لكنها لن تستطيع الانحياز لاي دولة عربية دون صراع بين الادارة والكونجرس او الادارة والمنظمات النقابية او العمالية وخصوصا التجمعات اليهودية.

امريكا تساند اسرائيل ولايعاتبها العرب لكن لو امريكا ساندت العرب فان الادارة الامريكية ستتعرض للضرب في الداخل مما أثر على اوضاعها السياسية والانتخابية. اما اذا اكتشفت امريكا ان دعمها لاسرائيل سيكلفها الكثير بانها قد تعيد النظر في موقفها هذا.

استاذ العلوم السياسية بجامعة لونج ايلند بنيويورك

محاضرة القيت في المجمع الثقافي بابوظبي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

باراك.. شارون نسخة ثانية

ايهود باراك خريج المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، الزاحف بقوة نحو رأس السلطة في اسرائيل من بين ثنايا حزب العمل، تفتقت أريحته واقترح على بنيامين نتانياهو ان يقنع الفلسطينيين بتأجيل عملية اعادة الانتشار في الخليل وعدم تنفيذها وفقا للمواعيد المحددة في اتفاقية اوسلو، وأوصاه بالاصغاء الى نصائح اريل شارون فيما يتعلق بالترتيبات الأمنية في مدينة الخليل.

واريل شارون هذا، من منا لا يعرفه بما له من ماض وحاضر؟ ماضيه الذي يتغنى ويفخر به انه مهندس اجتياح لبنان في عام ١٩٨٢، وحاضره انه المعارض العنيد لاعطاء الفلسطينيين حقوقهم، لا بل أدنى حقوقهم، ولهذا استطاع ان يفرض سياسته ولو بشكل خفي على نتانياهو من خلال «حرده» احيانا ومن ثم توزيره كوزير للبنية التحتية وما لها من مسميات وصلاحيات عديدة تصب كلها في خانة توسيع وبناء المستوطنات في الارض الفلسطينية المحتلة.

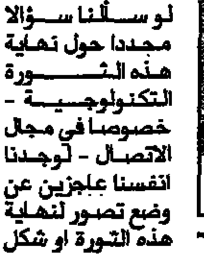
من هذا الاطار انطلق باراك في رسم سياسته عندما يصل الى زعامة حزب العمل خلفا لشيمون بيريز في انتخابات الحزب المقررة بعد اشهر قليلة، وهو بذلك يريد ان يقول للمستوطنين والمتطرفين المفترض ان يكونوا في صفوف تكتل ليكود او حلفاء التكتل. انه لا يقل تشددا عن شارون ونتانياهو بشأن مفاوضات السلام، ولذلك، ما عليهم الا أن يثقوا به ويلتفوا حوله ويعطوه أصواتهم ليصل الى سدة رئاسة الحكومة الاسرائيلية.

قد ينجح باراك في الوصول الى هدفه، وقد يصادفه الفشل، والحديث عن ذلك. سابق لأوانه. انما الحقيقة الدامغة هي انه نطق بما يؤمن به وسيعمل لأجله، وهو عدم تنفيذ اتفاقية اوسلو مثلما فعل بيريز بحجج وذرائع مختلفة، ومثلما يفعل رئيسه الحالي نتانياهو. وفي كلا الحالين، الحق الفلسطيني مازال ضائعا، فضلا عن ان مفاوضات السلام بمجملها مازالت تبحث عن نفسها وسط هذا الكم الهائل من الشروط الاسرائيلية والتراجع عن تعهدات قيل أن اصحابها الصهاينة سيخرجونها الى النور خطوة خطوة لكيلا يصطدموا بالرأي العام الاسرائيلي دفعة واحدة.

ان ما يقوله باراك لا يختلف عما يعمل به نتانياهو فعلا. وهو ليس بحاجة الى نصيحة شارون لان الاثنين وجهان لعملة واحدة، ولا نخترع جديدا اذا قلنا ان باراك يريد أن يكون صورة حقيقية لهذه العملة بوجهيها.

الاتحاد

الانترنت المتجددة



الدكتور احمد عبد الملك

لو سألنا سؤالا مجددا حول نهاية هذه الثورة التكنولوجية - خصوصا في مجال الاتصال - لوجدنا انفسنا عاجزين عن وضع تصور لنهاية هذه الثورة او شكل وقفتها الاخيرة.

فبعد دهشتنا من الاقمار الصناعية، والفاكسميلي، والهاتف النقال والمرئي وجدنا انفسنا في مواجهة مع الانترنت كتحد تكنولوجي جديد يتسع.. ويتوالد ليشمل القارات كلها، مما ينذر بتحول سريع وجديد في طرق التفكير و السلوكيات.

والانترنت - كما غدت معروفة لدى طائفة كبيرة من المهتمين - عبارة عن شبكة يتصل بها الوف الحاسبات سلكيا ولا سلكيا وكانت بدايتها عبارة عن مشروع للانذار المبكر في حالة نشوب حرب نووية اقتصر استخدامه على وزارة الدفاع الامريكية منذ اوائل الستينات،

ومع التطور العلمي ودخول الحاسبات الالكترونية في مجالات متعددة ومنها العلوم والتربية تحول الاهتمام للانترنت تربويا وعلميا ووثائقيا. وفي عام ١٩٩٥ دخل الافراد الى الشبكة وحلت المؤسسات الخاصة محل المؤسسة الوطنية للعلوم.

ويرى (الانترنتيون) المنتسبون الى الشبكة الى انها اصبحت من ضروريات الحياة وبانها القناة التي تحقق التكامل الدولي.. وبانها البنية الأساسية لقواعد المعلومات وتبادل الوثائق في صنوف المعارف المختلفة وقد يدهش الكثيرون عندما يعلمون ان الانترنت لا يملكها احد.. وتدار من قبل المشتركين فيها.

ورغم ان اول عملية اعتقال تمت بواسطة الانترنت علم ١٩٩٦ حيث تمكن مكتب التحقيق الفيدرالي (FBI) من الوصول الى احد المطلوبين للعدالة عبر وضع صورته في الـ (WEB) حيث تعرف عليه احد المشتركين في الشبكة. فان اخر صيحات استخدام الانترنت هو مراقبة اولياء الامور لابنائهم في المدارس فقد تم تصميم نظام تصوير بواسطة الفيديو يصور الاطفال في المدارس ويرسل صورهم مباشرة - عبر الشبكة الى منازل ذويهم، وهذا النظام يجعل اولياء الامور مطمئنين على حالة اطفالهم والرعاية التي يجدونها في المدارس. (الشرق الاوسط ٦ / ١١/ ١٩٩٦).

ماليا، بلغت العمليات التجارية عبر الشبكة ٣٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٥، وتقدر احدى الدراسات لمعهد (فورستر) للابحاث في امريكا ان يزداد هذا الرقم ليكون حوالي ٧ مليارات دولار عام ٢٠٠٠ (الاتحاد ٢٩ / ٩ / ١٩٩٦).

ولقد بدأت المنظمات الدولية والشركات العملاقة في توثيق اوراقها داخل الشبكة وليس صعبا ان تجد وثائق الامم المتحدة او صندوق النقد الدولي وكل وزارات ودوائر الحكومة الامريكية، ومحتويات مكتبة الكونجرس وغيرها. بالاضافة الى مئات مقالات الصحف والمجلات والآلاف من دراسات المعاهد والجامعات. (الحياة ٣/ ١٠ / ١٩٩٦).

ويتوقع ان يطرد عدد المشتركين في هذه الشبكة ليصل الى ٧٥٠ مليون شخص عام ٢٠٠٠.

هذا التطور السريع اللامحدود للاقبال على الاشتراك في الشبكة لا شك له مبرراته العملية والنفسية.. اذ ما عاد استخدام الكمبيوتر داخل شركات الطيران او معاهد البحوث او في الشركات العملاقة.. وما عادت الخدمة او المعلومة التي تتوفر على الشبكة تختفي بشريحة من البشر او هؤلاء المهنيين.. بل اصبحت الشبكة حاضنة لكل رغبات البشر.. مهما اختلفت امزجتهم او اصقاعهم الجغرافية او مستوى ثقافاتهم.. والمتوقع على المدى البعيد ان تسقط اهمية العملة المستخدمة في البيع والشراء.. وتتبدل انماط السلوك طبقا للتجديد في برامج الشبكة.. فرغم انها الغت الحواجز بين الامم. وبدأت تخفف من الاعتماد على البريد الجوي لنقل الرسائل بتقديم خدمة البريد الالكتروني (E- Mail). الا انها بدلت كذلك عادات التسوق، وطرائق البحث عن المصادر عن كتابة البحوث، واشكال حضور الندوات العلمية، كما ان للسرعة القصوى للخدمة دورا في تبدل نمط الحياة فكرا وسلوكا، ناهيك عن بعض المضار الصحية والنفسية، كأن يدمن الفرد على استخدام الكمبيوتر المرتبط بالشبكة وينسى عائلته وواجباته، كما لا يلتفت ايضا الى صحته ولا يمارس الرياضة كما كان في السابق.

اجتماعيا، ونظرا للانفتاح غير المحدد، نجد ان الشبكة الغت الرقابة والمحاذير الاجتماعية التي تضعها الدولة.. وبات ميسورا الاتصال بأي شكل من اشكال الهوايات المناسبة وغير المناسبة خصوصا ما تعلق بالمحظورات الاجتماعية والقيمية.. وقد يكون هذا محور نقاشات عديدة فيما يتعلق بالسيادة او الاعراف القيمية التي قد لا تلتفت اليها الشبكة.

وكما فعل التليفزيون - عند ظهوره - على تفكيك المجتمع والاسرة في العديد من البلدان، فان التوقع ان تفعل الانترنت الشيء نفسه - خصوصا في ظل الاغراءات الجميلة والمثيرة والخدمات المتنوعة التي تقدمها.. ناهيك عن تدني اسعار الاتصال!! ودرجة اتقان الخدمة المختارة!!

سياسيا، لا شك ان التطور المتسارع الخطى للشبكة وحجم المعلومات التي تقدمها تجعل الدول التي تقيم انظمة من «التكتم» على معلومات اسيرة الكشف والانكشاف على العالم.. وبالتالي فان كثيرا من الممارسات والسلوكيات الحكومية قد تتبدل.. وتبدأ مرحلة المصارحة مع الشعوب، وبث المواد والمعلومات الصحيحة بدلا من حالات التكتم والنفي الذي يمارس في العديد من دول العالم الثالث، وتكون نتائجه سلبيه على المجتمع. ويرى البعض ان انتشار الشبكة - على المستوى الاسلامي - يمكن ان تقوي الوشائج الاسلامية وتعميق الفهم المشترك وبالتالي توحيدها اذا رئي ذلك. (فهمي هويدي - الايام ٢٢/ ١٠/ ١٩٩٦).

ثقافيا، يرى الكثيرون ان الانفتاح على الثقافات العالمية خير وسيلة لحماية الثقافية المحلية وانتشارها بدلا من اغلاق الابواب والنوافذ، والتباكي على الحضارة البائدة او الانتاج الادبي القيم.. فالمجتمعات التحولية ترغب في الجديد والتجديد، ولقد اثبتت تجارب التليفزيون والفضائيات ان الجمهور اينما كان يريد الجديد المتقن والذي يحترم عقليته.. وهذا يعكس اقبال الناس على المنتج التليفزيوني الاجنبي نظرا لعدم وجود البديل الجيد.. وترى الدكتورة جيهان رشتي، «لوكانت وسائل الاعلام الوطنية توفر السلة او المضمون الثقافي المستورد، فالاقبال على المضمون المستورد لا يأتي من فراغ. بل انه يؤدي وظيفة ويشبع احتياجات قائما. (تكنولوجيا الاتصال والاتجاهات الحديثة في مجال التليفزيون) - (بحث غير منشور) - القاهرة ١٩٩٢.

وهكذا نجد ان تجدد الانترنت سوق ينتصر في النهاية على جميع اشكال الاتصال.. مما ينذر بتحول في حياة البشرية كلها.. ويوجد اجيالا قد ترى في الكتاب او المعلومة المقروءة شيئا غير ملائم، وهذا يطرح اشكاليات جديدة حول قدرة الاجيال القادمة على الاملاء الصحيح، والقواعد السلمية والنطق ايضا!!

كما ان الخصوصية التي يمكن للفرد ان يستمتع بها حال ارتباطه بالانترنت تطرح هي الاخرى اشكاليات اجتماعية ونفسية تفوق ذلك التعلق بالوهم الذي عانت منه مجتمعات كثيرة نتيجة ادمانها على المسلسلات التي غطت الحياة الخاصة بالمجتمعات (المخملية) الامريكية.. ناهيك عن حالات العنف والجنوح في التفكير والخيال، ولا عجب ان نقرأ ان يموت طفل - العام الماضي - نتيجة محاولته صنع قنبلة حصل على مكوناتها عن طريق الانترنت.

المستقبل غير محدد المعالم.. والانترنت تتجدد.. والقفزات العلمية لم تعد خيالا.. وفي العالم العربي توجد دوائر لازال يوقع عليها عشرة اشخاص.. وتستخدم الكربون الاسود والورق الشفاف في المعاملات!!

انها مفارقة عجيبة!! والاعجب ما سوف يأتي.. ونحن لازلنا نقف موقف المستهلك لكل السلع التي تأتينا!!

مدير الشؤون الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي

في الغزو الثقافي والتطبيع.. أزمة ثقافة ام مثقفين

د. فايز رشيد

مؤخرا، يتزايد الحديث عن اشكاليات تصل حد الازمة في الثقافة العربية من جوانب متعددة من حيث عدم استجابتها الموضوعية للظروف الاجتماعية الاقتصادية التي يمر بها الوطن العربي، ومن حيث معالجتها للثقافات الاخرى والغربية منها تحديدا، وعدم انسجامها مع التطور التكنولوجي وما اصطلح على تسميته (بالقرية الالكترونية الصغيرة) وعدم التأسيس العلمي للثقافة... الخ. ويعزي كثيرون هذه الاشكاليات الى عوامل شتى ومنها الصراع الدائر ما بين السلفيين (ان جاز التعبير) من المثقفين الذين لا يرون الحاضر الا من خلال الدفاع عن حرفية تراث للماضي بتفصيلاته الصغيرة دون الاخذ بعين الاعتبار الواقع المتغير او المتطور ايجابا او سلبا (في مفهوم البعض) وبين الحداثيين ممن انفتحوا على الثقافات الاخرى والغربية منها بالاخص وارتأوا نقل نماذجها الى واقعهم، وبذلك يكررون تجربة الخطأ القاتل لمتقفي الايديولوجيات المتعددة والعلمانية بالتحديد في نقل القالب الى واقعهم بمعزل عن السمات التاريخية والثقافية الحضارية لهذا الواقع، اي انهم ارادوا تفصيل الواقع على ضوء القالب الجاهز والمعد سلفا.

ان صراع هذين النهجين اثر بسماته سلبا على تطور الثقافة العربية رغم ان الصراع في جوانبه العامة يشكل دافعا للتطور اذا ما احسن استغلاله - والتي تحوي رصيدا هائلا من التجارب الغنية في المجالات المتعددة والتي جري لاهمالها قصدا او عن غير قصد، وكما يقول الدكتور فهمي جدعان في مقالة له، فان اصحاب هذه الدعاوي المجانية - تقليديين وحداثيين - لم يطلعوا فعلا على المعطيات المباشرة للتاريخ العربي والثقافة الغربية، ذلك ان الثقافة العربية لعبت دورا تنويريا في فترات مختلفة من التاريخ، فهي لم تكن منغلقة في يوم من الايام مع اي من الثقافات الاخرى على مدار تاريخها، ولم تتعامل بأية مفاهيم عنصرية عرقية او دينية في اي من جوانبها، ولا نستطيع ان ننسي فترة العصور الوسطى عندما سادت ثقافتنا العربية وانتشرت في اوروبا بكل معارفها العلمية وقد شكلت انذاك ارتقاء وتقدما كبيرين في المجالات المعرفية المتعددة.

وأن الشخصية العربية مدينة بشكل كبير باحتفاظها بقوميتها وبمجموعة القيم والجوانب الايجابية التي حملتها الى ذلك الرصيد التراثي الانساني الذي مثلته الحضارة العربية في تلك الفترات المختلفة الممتدة عبر التاريخ.

ولجدلية العلاقة بين الثقافة والسياسة فقد شهدت الثقافة العربية مدا وجزرا كبيرين تبعا للواقع السياسي العربي في مده وانحساره - والامثلة كثيرة على ذلك ولعل الاستاذ فخري قعوار يصيب جزءا من الحقيقة عندما عزا (في احدى مقالاته) ازمة الثقافة العربية في وقتنا الراهن وانحسارها الى الجزر السياسي الكبير والازمات المتعددة التي تعصف بالوطن العربي.

كذلك لا يمكن فصل ازمة الثقافة عن واقع المثقفين العرب، فدور المثقفين بشكل عام لم يعد فقط وفق ما يعرفهم به ماكس فيبر (بانهم الذين تمكنهم قدراتهم ومواهبهم الخاصة من النفاذ الى منجزات ذات قيمة ثقافية) ولا ضمن الصورة التي يضعهم بها روبرت ميشيل من حيث ، اهمية امتلاكهم معرفة موضوعية وتأملات ذاتية في الحكم على الواقع دون الزاوية الخبرات الحسية. وانما دور المثقفين يتلخص وكما يقول جمال الدين الافغاني - وهو الاقرب الى الواقع - في التأمل في الحاضر من اجل تفسير النبل الانساني واضاءة الطريق لابناء امتهم على قاعدة التمتع بالروح الفلسفية النقدية واستخدامها في مراجعة الماضي.

ولم تعد مقولة الفن للفن بالفهم الافلاطوني هي المعبرة عن واقع تطور او انحسار ادب ما او ثقافة ما اذ انه ومنذ ارسطو ومقولته الشهيرة ، الفن محاكاة للطبيعة - مرورا بالواقعية النقدية - بلزاك وفلوبير - وصولا الى الواقعية الاشتراكية، فان المثقفين والادباء وبنسب متفاوتة بين هذه المدرسة او تلك ارتبطوا في جزء من ابداعاتهم بمدي معايشتهم للواقع من حيث ادراكه ومدى التأثير فيه.

نعود الى دور المثقفين العرب. وبالرغم من الظروف الموضوعية التي تحيط بنتاجاتهم خلال هذه المرحلة ، - الواقع القطري العربي الضيق الافق وتكريس مفاهيمه اجواء الكبت والاختناق وبالتالي لجوء الكثير من المثقفين الى خارج بلدانهم (الاغتراب) ووقوع مثقفين آخرين في حبائل الرسمية ممن حسروا مهمتهم في صياغة خطاباتها وترويج سياساتها المختلفة - وصولا الى تراجع في نظره المجتمع من حيث تقديمه للمثقف والى الواقع الحياتي اليومي - بمعناه المادي - الصعب لغالبية المثقفين في زمن الترويج لثقافة التبعية (التغريب) او ثقافة اللامعنى واللاشيء... كل هذه الظروف الصعبة تركت بصماتها السلبية على العلاقة الجدلية بين الثقافة من جهة وبين دور المثقفين من الجهة الاخرى.

ومن الصعب والظلم في آن معا القاء تبعات ازمة الجانبين على الظروف الموضوعية فقط فهناك الذاتية منها ايضا، فالبعض من المثقفين يحرف عن عمد اتجاه معركة الثقافة الرئيسي في صراعها مع المهمات التي تواجهها او التي يتصدى لها كذلك عموم المجتمع، اضافة الى هذا الانتشار للكم الهائل من المثقفين والذي كان يمكن اعتباره نصرا معنويا كبيرا فيما لو استند الى اساس تقييمي موضوعي، ولم يتخذ اطارا او صفة تطلق على كل من يكتب كلاما غير مفهوم ادبيا او مثقفا. ثم هذا البعض من المثقفين والكتاب الذين تنقلب مواقفهم على مدار الفصول مائة وثمانين درجة تبعا للمواقف الرسمية المعلنة او هؤلاء ممن يكيلون بمكيالين في التعليق على الموقف والموقف المشابه باختلاف الجغرافيا او الذين يتسلوقون قصدا او عن غير قصد مع اهداف الغزو الثقافي الذي تتعرض له المنطقة العربية خلال المرحلة الراهنة امبرياليا وصهيونيا ذلك ان منطقتنا العربية تعرضت في السابق على امتداد فترات تاريخية متعددة وما تزال لمثل هذا الغزو.

وزير الخارجية الامريكي الاسبق كيسنجر. وفي احدى محاضراته الجامعية ابان الحرب الباردة مع الاتحاد السوفييتي آنذاك - شدد في موازاته بين برنامج صواريخ حرب النجوم الامريكي وبين سياسة (التلفزيون العالمي) التي يجب ان تسود في العالم، ولذا ينبغي على الولايات المتحدة من وجهة نظره ايلاءها نفس الاهتمام بالمسألة الاولى ليفتح الطريق واسعا امام سيادة الثقافة الامريكية.

واذا كان الهدف الاستراتيجي للثقافة والاعلام الامريكيين هو غزو العالم والدول النامية على وجه التحديد، فانه وفي منطقتنا العربية يهدف كذلك الى محاولة تيئيس الانسان وقهره داخليا من خلال نموذج حياة يبدو الوصول اليه مستحيلا. في سياق من تصوير الحضارة الغربية الرأسمالية كقوة جبارة من الجنون المطبق محاولة التفكير في مقاومتها او مناهضتها.

واذا كنا نعيش مرحلة ما بعد اتفاقيات السلام بين اسرائيل واكثر من دولة عربية. فان التطبيع الثقافي يحتل حيزا مهما في اذهان القائمين على المؤسسات الثقافية في اسرائيل، ذلك ان الوصول الى العقل العربي وزرع قيم ومفاهيم جديدة في ذهنه. هما الاساس الذي تستند اليه كافة المجالات التطبيعية الاخرى. ولعل التعبير عن هذا الهدف جاء مبكرا من قبل الجانب الاسرائيلي. اذ انه في عام ١٩٧٨ وفي كتاب (عندما يأتي السلام) الذي اشرف على اصدارة هاريقين - استاذ العلوم السياسية والمدير السابق لمعهد شيلوح (دراسات الشرق الاوسط وافريقيا) وشارك فيه تسعة كتاب من وزارة التعليم والخارجية والجامعة، اجمع هؤلاء على : -

انه لا بد من مراجعة البرامج التعليمية العربية بشكل شامل، وايجاد خطة تفصيلية تبدد المفاهيم السلبية وتنمي المواقف الايجابية وتفتح الحدود لحركة تبادل ثقافي بين اسرائيل وجيرانها، لان العنصر الثقافي يحتل المكان الاساسي في عملية بناء الثقة، ولذا لا بد من اعادة النظر في برامج التعليم العربية والعناية بدور وسائل الاعلام، واعادة كتابة التاريخ، ومراجعة التراث الاسلامي ومحو الصورة السلبية الواردة فيه عن اليهود. ولا بد كذلك من ابراز تفوق اسرائيل الثقافي والعلمي على الدوام، نلاحظ حرص الجانب الاسرائيلي في الاظهار الدائم لهذا التفوق من خلال تصريحات كثيرين من المسؤولين الاسرائيليين الذين يزاوجون في معادلة التعاون والتطبيع ما بين التمويل العربي والتفوق الاسرائيلي، اي ان البحث عن اية مشاريع مشتركة قادمة، لا بد وان ينطلق من هذا التفوق بالمعنى العملي فان الاطروحات الاسرائيلية تتساوق مع الاهداف الامبريالية تماما في التحضيرات الجارية لنظام شرق اوسطي جديد في محاولة لطمس ومحو الثقافة والحضارة العربية. بحيث تنسجم مع المتطلبات الجديدة للسلام. ولكن هل يمكن لاسرائيل ان تنتج ثقافة بالمعنى الانساني؟ وفي الاجابة على هذا التساؤل لا بد من العودة قليلا الى الوراء للحديث ولو باختصار عن مشروع الثقافة اليهودية الذي تبنته الحركة الصهيونية.

لقد اخذت الحركة الصهيونية على عاتقها حل مسألة اليهود في الشتات تاريخيا ولذلك حرصت ومنذ بداياتها على طرح نفسها كحركة ثقافية وسياسية لهم معتمدة في ذلك على جملة من اساطير التضليل التي حاولت زرعها في اذهانهم في البداية ومن ثم في الحرص على استمرارية ترديدها غائيا بحيث تتمكن من خلق وعي ذهني قسري يعمل على اعتبار هذه الحركة السياسية كنتاج ثقافي لليهود وانها ترمي الى تجديد هذه الهوية الثقافية لهم على (ارض الآباء والاجداد) - ارض الميعاد - كحلم تاريخي رافقهم في كل مناطق الشتات معتمدة على خطاب سياسي ينطلق من تلك الخصوصيات في التمايز التي صاحبتهم (من وجهة نظرها) وسط المجتمعات المتعددة التي عاشوا فيها (الجيتو) والحرص المتجدد على اظهار هذا التمايز كفئة عرقية اثنية ثقافية لها مواصفات محددة. وكذلك على تمايز هذه الفئة دينيا على من سواها. لكن وبرغم كل الحرص على اظهار التمايز. لم تستطع الحركة الصهيونية من ايجاد ثقافة يهودية موحدة على شاكله المجتمعات الاخرى بل جاءت عبارة عن ثقافات متعددة ومتنوعة نظرا لتنوع تلك المجتمعات التي عاشوا فيها. ولم تكن هناك روابط جغرافية واجتماعية. اقتصادية او سياسية بين اليهود في مناطق الشتات، ولم يمتلكوا كذلك اللغة الواحدة. لذا ومع بدء الطرح والتحضير للمشروع الصهيوني في فلسطين. حاولت هذه الحركة قسرا ايجاد القواسم المشتركة لليهود ولجأت الى محاولة الربط بين اللغة العبرية - لغة الدين - وبين الاهداف السياسية القومية التي طرحتها. وفي هذا المجال يقول احد اوائل المنظرين للثقافة اليهودية الواحدة متاحيم ريبالو : - لم تكن العبرية لغة الماضي فحسب، بل لغة المستقبل لغة البعث. اللغة التي تمكن اليهود من البقاء كشعب واحد. ولقد قاتلت الصهيونية مريرا على صعيد جبهة اللغة، باعتبارها الاحتمال الوحيد لايجاد الرابطة المفقودة في جميع المجالات بين اليهود. ولذلك شنت وما تزال على كل اليهود الذين يتمسكون بلغات غير العبرية وبما فيها (اليديش) - لغة يهود شرق اوروبا - وعمقت من شعار احد رواد الصهيونية الاوائل آحاد هاعام (آخر يهودي وأول عبري) وجعلته شعارا صهيونيا في الميدان الثقافي بالتحديد.

وبتحول العبرية من لغة دين الى لغة قومية بدا هذا التحول يزرع في مجمل الاعمال الادبية في اسرائيل. فها هو ارثر كوستلر في روايته (لصوص في الليل) يكرر هذا الشعار بـ جعل جوزيف بطلها يقول (لقد اصبحت عبريا لانني اكره اليهودية) ويستطيع الدارس ايجاد امثلة كثيرة على هذا التحول بالنسبة لليهودي من بطل ديني بمعنى التصوف والتمسك بالقيم والاستقامة الى بطل سياسي قومي.

ولقد استمرت الصهيونية في دعاويها في التركيز على ما تعتبره اصولا ومكونات ثقافية لحركتها : (فاليهود شعب بلا ارض) وهم شعب الله المختار وفي فلسطين : (ارض بلا شعب) ... الخ ولذلك سلقت كل المبررات التي تتجاوز حدود العقل من اجل تحقيق مطامحها. والقراءة الدقيقة للشعارات التي رفعتها الحركة الصهيونية من اجل تبرير انشاء دولتها تبين بشكل واضح لا لبس فيه اعتمادها الاساسي على الايمان العنصري ، وتبنيها لهذا المبدأ يقود بالضرورة الى نتائج مشابهة من حيث العنصرية المتمثلة في : الانغلاق ، والتمييز. والتفوق.

وبالفعل فقد مثلت اسرائيل في سياساتها ومنذ انشائها هذه النتاجات الثلاثة للايديولوجيا الصهيونية. وعلي الصعيد الثقافي حاربت وما تزال الثقافة العربية في مناطق عام ٤٨ ومناطق عام ٦٧ - فقد سارعت الي تغيير المناهج الدراسية في الاراضي المحتلة. ومارست سياسة التجهيل الثقافي للسكان بالهجوم علي كافة المؤسسات الثقافية العربية. وفي بيان نشرته جريدة هآرتس في عددها الصادر في ٤ نيسان ١٩٦١ علي لسان اوري لوبراني المستشار السابق لرئيس وزراء اسرائيل في مجال الشؤون العربية تصريحه: بأن الدولة الاسرائيلية تفضل للعرب ان يظلوا حطابين يقطعون الخشب، وان يبتعدوا عن الجامعات الاسرائيلية حتي يتسنى لهاحكام الرقابة عليهم.

ونظرا لكون اسس الثقافة اليهودية الواحدة عنصرية في جوهرها فقد امتد هذا الفهم - بالرغم من الحركة الصهيونية - الى داخل اسرائيل وبين اليهود انفسهم فقد ازدادت حدة الخلاف بين ثقافة الاشكناز او اليهود الغربيين الذين اسسوها وبين ثقافة السفارديم او اليهود الشرقيين وبين يهود البلدان العربية واثيوبيا وغيرها من بلدان العالم الثالث.

وفي دراسة هامة للدكتور عبد الوهاب المسيري بعنوان (اكذوبة الثقافة اليهودية) يبين الكاتب : - انه وبرغم حرص الكتابات الصهيونية على الترويج للثقافة اليهودية والى المصطلحات الاخري مثل : (التراث اليهودي) (والتاريخ اليهودي) (والعرق اليهودي) والذي يفترض وجود (ابداع يهودي) مستقل عن ابداع الامم التي يعيش اليهود بين ظهرانيها. وهو افتراض تدحضه الشواهد التاريخية فان ذلك لم يمنع الصراع المستعر القائم بين الثقافات المختلفة داخل اسرائيل.

اضافة الى ذلك فان الحركة الصهيونية لم تستطع ان تقدم اية شواهد تاريخية يمكن اعتبارها تجسيدا للمقولات التي روجتها وما تزال. ان مجمل الشعارات التي تبنتها الحركة الصهيونية اندرجت في اطار المشروع الامبريالي العام للوطن العربي، وليس مصادفة ذلك الالتقاء في التحالف الذي جرى في بدايات هذا القرن بين الامبريالية والصهيونية المسيطرة على الوطن العربي، ولذا كان من الطبيعي ان تصبح اسرائيل شريكا رئيسا في هذا التحالف.

وما الترويج الآن ثقافيا لنظام شرق اوسطي جديد، الا حلقة من حلقات هذا المشروع الامبريالي لمحو الهوية الثقافية لشعوب المنطقة وملء الفراغ بثقافة جديدة تشكل المفاهيم الاسرائيلية احدى مكوناتها الرئيسية ولذلك سيكون من الخطأ نعت اسرائيل بدولة ثقافية، وذلك لان للثقافة ابعادا انسانية عادلة تساهم في صنع الوعي وترقي الشعوب وتطورها التاريخي، اما المفاهيم العنصرية فعاجزة عن انتاج ثقافة انسانية حضارية هذا عدا عن دورها الاساسي في تهديم ما هو قائم من ثقافة في المناطق الخاضعة لاحتلالها.

ولذلك من الصعب امكانية التصور بقيام اية علاقات ثقافية متبادلة حقيقية وطبيعية ما بين ثقافة انسانية واخري عنصرية.

وعلي ضوء ما تقدم فلا بد من التنبيه للمخاطر الحقيقية في المرحلة الراهنة علي الصعيد الثقافي فواجب المثقفين العرب علي اختلاف انتماءاتهم واقطارهم التصدي لهذا الغزو الثقافي ولا بد كذلك من الارتقاء والتنسيق مع المؤسسات الثقافية العربية لانشاء مشروع ثقافي عربي يؤسس لجبهة ثقافية عربية من اجل الوقوف والتصدي لهذا الغزو.

كاتب فلسطيني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٣٤٢٤٥٢
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٨٤٧١٧٩
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٢٥)٩١٢٢٦٨٥
صنعاء (احمد الحبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٢٩
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
الجزائر (الترقاكي) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٣٣٥٠
براغ (وكالة بابليون) ت: (٠٠٤٢٢٢)٤٢٢٧٨٦٨

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



الثلاثاء ٢٨ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٧ يناير ١٩٩٧م

إقرأ غداً

الصراع الامريكي - الفرنسي حول الحلف الاطلسي

جولة في معسكر قوات التحالف السودانية

«الحاوي» يعيد الهام شاهين للشاشة الصغيرة

بهاء ماليزيا تخدشه تسعيرة الذروة والمطر

■ اشتهر سائقو سيارات الاجرة في كوالالمبور بسمعة سيئة.. ترويع الركاب وتقاضي اكثر من الاجرة المطلوبة وعدم الوقوف للزبائن.

شكاوى شبه دائمة في الجرائد المحلية وخاصة ستريتس تايمز الموالية للحكومة تكيل لهم الاتهامات مما حفز السلطات على تحذيرهم. واعلنت السلطات عن سلسلة من الاجراءات هدفها نشر «الانضباط واللياقة» بين السائقين. كما حثتهم على ارتداء ملابس «نظيفة انيقة» تتكون من قميص ابيض وسروال «بنطلون» داكن اللون.

وانذر بهاء امين رجب المدير العام لادارة النقل البري بان اي سائق مخالف لا يلتزم بتشغيل عداد الاجرة او لا يقف للزبائن يجازف بسحب رخصته. وقال بهاء امين «لقد فاض الكيل.. سنبحث اتخاذ اجراء رادع ولن نكتفي بالتحذير». وسلطت الاضواء على ١١٥٠٠ سائق سيارة اجرة في كوالالمبور وضواحيها في وقت يبدأ فيه تشغيل اول شبكة من اربع شبكات ترام وسط تكدس متزايد في حركة المرور. كما تعتزم الحكومة التخلص من ٨٠٠ حافلة صغيرة تابعة لعدة شركات ابتداء من اول يناير ١٩٩٨. وتقرر ان تقوم شركة واحدة فقط بتشغيل هذه الخطوط لتحقيق اكبر قدر من الكفاءة.

ومن امثلة استبداد سائقي سيارات الاجرة شكوى نشرتها ستريتس تايمز للسائح الاسترالي ريتشارد اولد الذي اراد الانتقال من فندقه الى الحي الصيني في كوالالمبور. وقال «اجرة هذه المسافة حسب العداد ثلاثة رينجيتات (١٫٢٠ دولار).. تغيرت كالاتي.. خمسة رينجيتات في غير وقت الذروة وعشرة رينجيتات في وقت الذروة و٢٠ رينجيتا في وقت المطر».

زحمة المساء.. ولدغة «العقارب»!

أين تذهب؟
أين تهرب؟

أما السؤال الأول فهو وجبة يومية، تطرح على موظفي القطاعين العام والخاص الذين يفضل بعضهم الاجابة من نوع: إلى البيت، وآخر يجيب عليه: إلى اي نشاط مسائي أو أمسية أو معرض وثالث يجيب عليه: إلى الكورنيش للتمشي «بلب أو بدون لب أو ببليب»، أو للتظاهر بمحاولة تخسيس الوزن «دون طائل في غالب الأحيان»!.

أما السؤال الثاني، فدعوني اعترف بانه من الأسئلة المقررة على كل مساء، لا بسبب الشحانين هذه المرة، وانما بسبب الهواتف، ورنينها الدائم بداع وبدون داع، وبسبب الزيارات الودية وما أكثرها وما أحوجني إليها من زملاء وأصدقاء ورفاق سلاح، ولكني في غنى عنها من طالبي وظائف، ومن الذين يأتونك حتى اذا ما وصلوا إليك اكتشفت واكتشفوا إنك لست المعني بموضوعهم! ولست بقادر على ان تدلي بدلوك فيه أو المساهمة في معالجته وحل معضلته!

طبعا تحت شعار «التمس لأخيك عذرا»، والتمس لصديقك عذرا، وتحت شعار الناس بالناس والكل على باب الله، لا تملك إلا ان تكون رجلا وقورا، وتحاول أن تكون طبيعيا، وصبورا فمثل هذه المهن، لا تحملك التعب، فحسب، بل تزيد من قدرتك على الصبر، وتطعمك بمصل الوقاية من العبوس والنفور والاحجام عن استضافة الضيف لتكون الضيف، ويكون رب الجريدة!.

مع ذلك، هناك واجبات يومية، المتابعة مع التحرير والاخراج والتنفيذ، والكتابة اليومية المرهقة وهذه جميعها في الفترة المسائية، بينما الفترة الصباحية للمتابعات الادارية. والمشكلة التي لا حل لها في الأفق المنظور، هي مشكلة الهاتف! هذه النعمة التي نسيء استخدامها، فتتحول إلى نقمة! موضوع يستحق جلسة حوار كاملة، كيف يراد حله عبر الهاتف؟ وموضوع لا يستحق دقيقة كيف يراد الحديث فيه لمدة ربع ساعة؟! ومن يقنع من؟؟ من جهتي كنت أتوقع ان ادفع ضريبة معينة من طقوس يومياتي، واكتشفت ان الضريبة أكبر من ذلك بكثير، ويبدو ان لكل مرحلة من مراحل العمر علاقاتها وصداقاتها وأشكال التعبير عن نفسها، بما قد يفهم حينا على حقيقته وطورا على غير المقصود منه وأحيانا يصعب فهمه واستيعابه.

لا غرو اذن من الاعتراف بان الهروب من المكتب الكبير إلى زاوية صغيرة ضرورة يقتضيها الاخلاص لقراء العمود الثامن، والاخلاص للعمل والحرص على ان يكون الوقت كالوقت لا كالسيف وليعذرنا الأصدقاء حتى لا تلدغنا «عقارب» الساعة!!

علي جاسم

توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتشكيل لجنة لضبط الاسعار ووضع حد فوري للارتفاع المستمر لاسعار المواد الغذائية والاستهلاكية، ووضع رقابة حازمة وضوابط صارمة على السوق لمواجهة جشع التجار وابتزازهم. هي مبادرة انسانية من سموه الكريم، ومكرمة معنوية جديدة. أثلجت صدور المواطنين والمقيمين وأراحت النفوس والقلوب وجلبت الغبطة والسرور. وأكدت الانصاف المفقود للمستهلك الذي اكتوى كثيرا بنار الجشع واستغلال التجار.

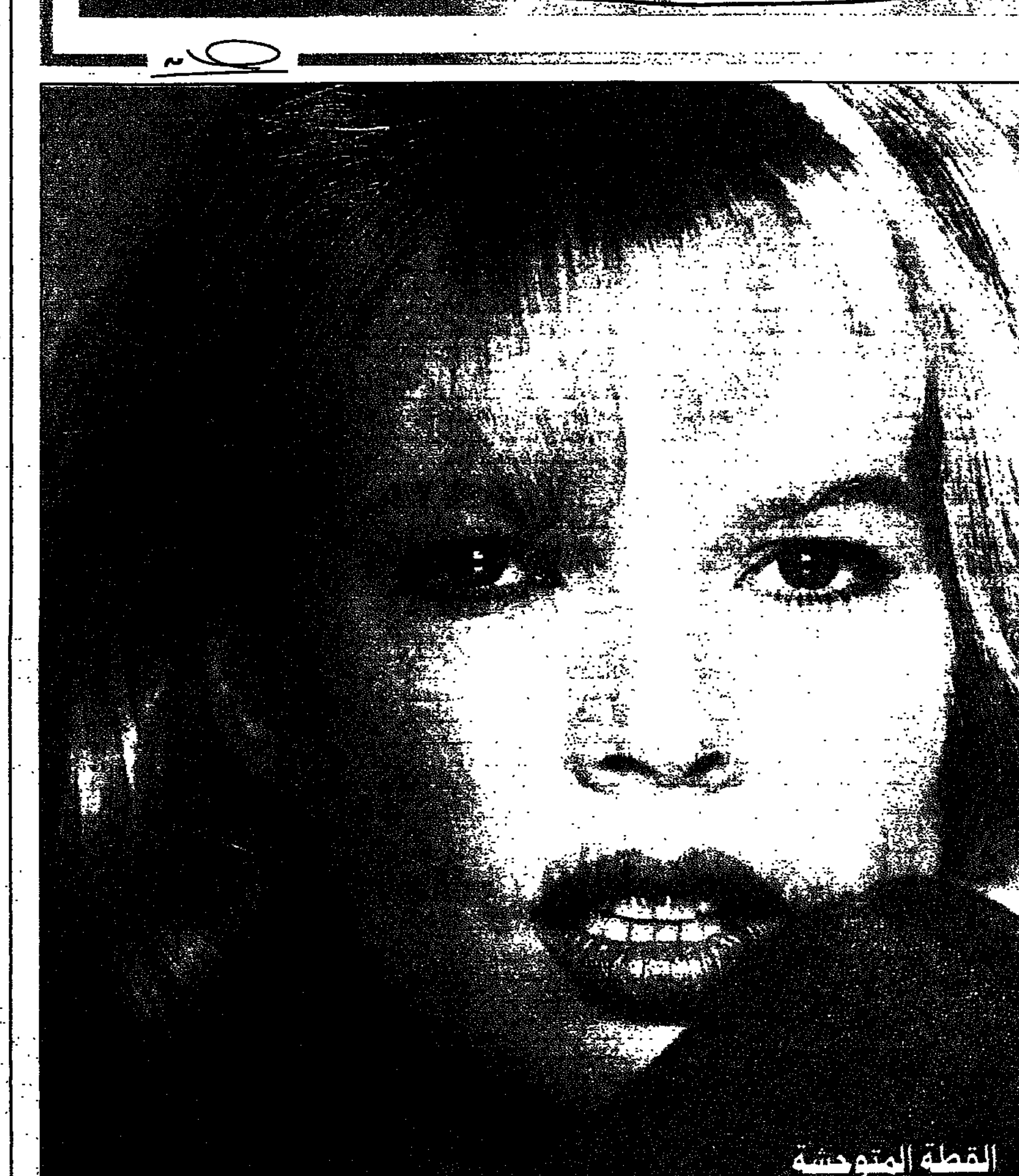
وهي مبادرة ايضا جسدت الاحساس الكبير الذي يتمتع به صاحب السمو رئيس الدولة بضمير المواطنين والمقيمين ومشاكلهم وهمومهم ومعاناتهم مع المستغلين والجشعين من التجار والمستوردين ووكلاء المواد الغذائية. الذين يرفعون دائما وابدا شعار الاحتكار ليواصلوا الضغط على المستهلك وانتزاع ما في جيوبه من مبالغ ومدخرات ضاربين بكل التشريعات والقوانين التي تنظم الاسعار وتضبط الاسواق عرض الحائط.

وتقودنا هذه المبادرة الانسانية الكريمة ايضا من جديد الى القول ان رئيس الدولة وضع لنا النهج السليم الذي يجب ان نسير عليه في كل شيء، وضرب لنا القدوة التي تحتذى في حب الوطن ومراقبة النفس في العمل وأيا كان نوعه وموقعه، دون ان يكون هناك تقصير او ابتزاز او استغلال او تراخ.

وانطلاقا من هذا الحرص الكبير من صاحب السمو رئيس الدولة على توفير الحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين علينا جميعا كمواطنين وكمقيمين في مواقع أعمالنا ان نقتدي بنهج رئيس الدولة والالتزام بتوجيهاته السامية لتحقيق الرخاء والازدهار. بعيدا عن كل الهموم والمشاكل التي نختلقها لأنفسنا.

وارتفاع الاسعار، والغلاء الفاحش الذي خيم على الاسواق والذي خلقه التجار لتحقيق اقصى هامش ربح على حساب المستهلك، دليل واضح على عدم الالتزام بنهج رئيس الدولة وعدم الاقتداء بسياسة الرخاء التي تؤكدها دائما توجيهات سموه في جميع المناسبات حرصا على المواطنين وتوفير سبل العيش المستقر والكريم للجميع.

وكما أكد صاحب السمو رئيس الدولة، لابد ان يتخذ التاجر من القناعة سبيلا له وان يكون الضمير الانساني والشعور بالغير هو الواجب الذي يجب ان يلتزم به لخدمة المجتمع والنهوض بالاقتصاد الوطني.



القطة المتوحشة التي روضها الزمن والمضاربات

الى وقت ليس ببعيد كانت الممثلة الامريكية كيم باسنجر تشغل صناع الفن السابع ليس في هوليوود فقط بل وفي العالم. واطلق عليها النقاد لقب القطة المتوحشة.. واليوم باسنجر في الاربعين من عمرها لم تعد بذلك التوحش. فقد جعلتها المعارك القانونية التي خاضتها والمضاربات والافلاس الذي لحق بالجزء الاكبر من استثماراتها شخصية هادئة للغاية وامرأة كل همها ارضاء زوجها الممثل اليك بالدوين والقيام بدور الام والزوجة المثالية لدرجة انها تعيش في عزلة تامة صنعتها لنفسها. يذكر ان باسنجر وهي في قمة ثرائها وشهرتها قامت بخطوة غير مسبوقة عندما اشترت مدينة امريكية بالكامل!

باندا نيبالية نادرة في نيوزيلندا

■ وضعت باندا نادرة من نيبال امس دبتي باندا في الاسر في حديقة حيوان نيوزيلندا.

وقالت فرانسين فالينتاين المتحدثة باسم حديقة الحيوان ان الدبتين الوليدتين لونهما رمادي وانهما عززتا مع مقدم العام الجديد فرص الحفاظ على تلك السلالة النادرة.

ويصل تعدد دبب الباندا النيبالية النادرة الى ٣٠٠ دب على مستوى العالم من بينها ٢٢٢ دبا يعيش في الاسر.

اللمسة النسائية تطغى على الحياة الاسكندنافية

■ تهيمن النساء في الدول الاسكندنافية على مجالات الطب البشري تقريبا بل ان احدث البيانات تشير الى ان عدد طالبات كليات الطب في جميع الدول الاسكندنافية اكثر من ثلثي العدد الاجمالي. ولفتت البيانات الى ان المرأة في السويد تشكل نسبة ٥٩٪ من عدد المتخرجين من الجامعات فيما ارتفعت هذه النسبة الى ٦٠٪ في جامعات الدنمارك.

اللافت للنظر اكثر ان النساء في الدول الاسكندنافية يشغلن منصب رئيسة للحكومة في احدى هذه الدول ومنصبي وزيرتين للخارجية في دولتين وعددا من مناصب رؤساء المصارف المركزية في جميع دول اسكندنافيا.

بصورة عامة تؤكد آخر الاحصائيات ان النساء الاسكندنافيات يشغلن على الاقل ثلث المناصب الحكومية في بلدانهن.

بين فترة وآخرى تراجع وزارة الخارجية في هذه الدول سجلاتها لتتأكد من ان نصف موظفيها من النساء غير ان الكثيرات منهن يتركن مناصبهن الدبلوماسية قبل بلوغهن القمة في هذه المناصب.

أوركسترا الكفيفات أبهر العالم

■ ينقر المايسترو احمد ابوالعيد بعصاه ثلاث مرات ثم يقف جانبا بينما تعزف اوركسترا سيمفوني كله من الكفيفات مقطوعة من اوبرا «كارمن» لبيزيه. وتضج القاعة بتصفيق حاد من جمهور منبهر بالاداء الرائع.

عندما يبدأ العرض تصيخ الاذان ويتركز الاهتمام بينما تعزف ٤٥ كفيفة من اوركسترا النور والامل على آلات الكمان وتضرب الصنج وتدق الطبول. وعلى آلات لا يرونها يتوالى العزف وتتابع الحركات في تناسق كامل.

قال ابوالعيد «انه الاوركسترا الوحيد في العالم المكون من عازفات كفيفات. لم تقدم اى دولة في العالم على مثل هذه التجربة. قالوا انها مستحيلة.. كيف تعزف اوركسترا بدون قيادة المايسترو او قراءة نوتة».

وفي جولات بالشرق الاوسط واوروبا وآسيا انبهرت الجماهير وصفقت بحماس لعزف ابداعي لروائع الموسيقى الكلاسيكية قدمه الاوركسترا الذى انشىء في اواخر الستينات من كفيفات بمعهد النور والامل.

تلقين العديد من الجوائز وعزفن سيمفونيات مشهورة في قاعات موسيقى عالمية.

وبعد ان ينقر بعصاه ينزل ابوالعيد من المنصة التى لم تعد في حاجة اليه ويتابع عزف الاوركسترا الذى اسهم في تكبيره من بضع فتيات الى فرقة كاملة عازفاتها يتراوحن بين بداية العشرينات ونهاية الثلاثينات.



احدى عضوات الفرقة تستعد للمشاركة في العزف

مليونير المغامرات يصل للمغرب للانطلاق ببالون

■ قال مسؤول مغربي امس ان رجل الاعمال البريطاني البارز ريتشارد برانسون وصل الى مدينة مراكش الواقعة في جنوب المغرب لبدء محاولة جديدة كي يصبح اول شخص يطير حول العالم في بالون.

وقال المسؤول في مطار مراكش لرويتر ان برانسون وصل الى مراكش في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية على متن طائرة خاصة من سويسرا وأنه من المتوقع ان يصل فنيون وصحفيون بريطانيون في وقت لاحق.

ولم يذكر تفصيلات اخرى ولم يتسن الاتصال على الفور ببرانسون «٤٥ عاما» والذى يرأس مجموعة شركات فيرجين.

واضاف المسؤول ان برانسون وطياريه قد يبدؤون رحلتهم اليوم الثلاثاء لان التوقعات الجوية مبشرة.

وبالون برانسون «فيرجين جلوبال تشالينجر» هو الثاني الذى يضمم لهذه المحاولة. واجبر سوء الاحوال الجوية برانسون على الغاء رحلة مزمعة في العام الماضي ببالون حجمه ٩٠٠ الف قدم مكعب.

الجامبو الأفريقية هبطت بإطارات فارغة!

■ صرح متحدث باسم مطار فرانكفورت صباح امس بأن طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة لشركة طيران جنوب افريقيا هبطت في المطار مساء امس الاول بستة عشر اطارا مفرغا من الهواء من اطارات الطائرة الجامبو ١٨. ولم يصب احد في ذلك الهبوط المثير للطائرة. ولم يتضح على الفور اسباب فراغ الاطارات من الهواء. وقال المتحدث انه لم تلحق اي خسائر بممر الهبوط وان الطائرة توقفت في فرانكفورت وفقا لبرنامج رحلتها من امستردام الى جوهانسبرج.

أوروبا تتجمد واستراليا تغلي

■ ربما تكون اوروبا في حالة تجمد الآن لكن الوضع مختلف في استراليا التي تعيش صيفا ساخنا هذه الايام وصلت درجات الحرارة فيه الى معدلات قياسية.

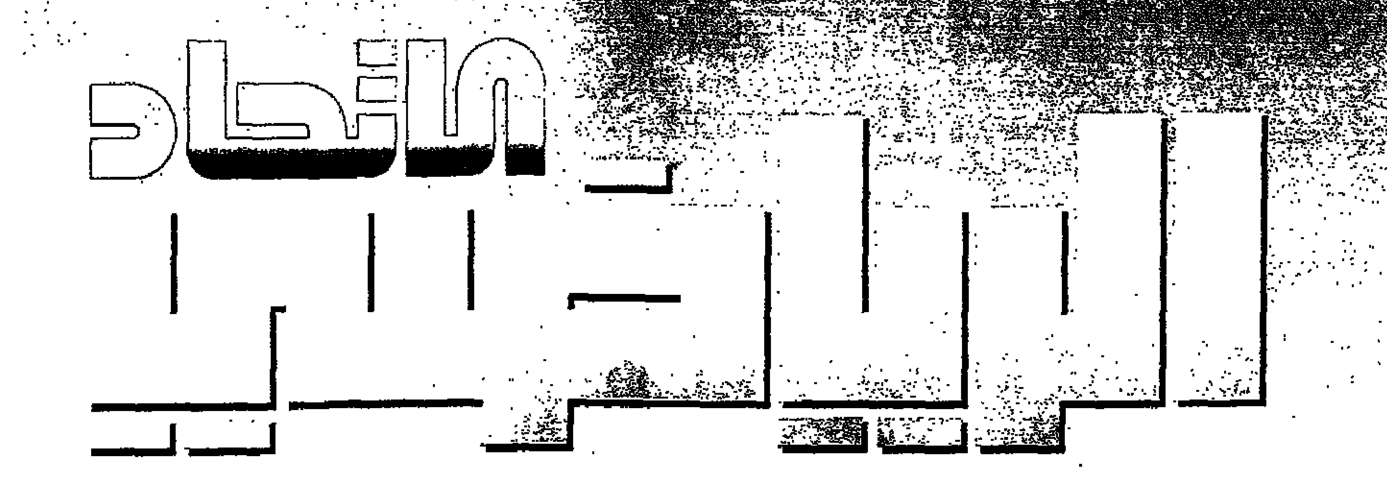
ولم يكن امام مئات الآلاف من سكان جنوب استراليا سوى اللجوء الى الشواطىء هربا من اشد ايام العام حرارة. وهرب الكثيرون الى شاطىء جيلونج على مشارف ملبورن حيث دلفوا مباشرة الى الماء البارد.

وقالت سيدة خرجت لتوها من الماء واستلقت على الشاطىء «حر حارق.. هذه اول مرة اخرج من الماء ولم اطق البقاء سوى برهة».

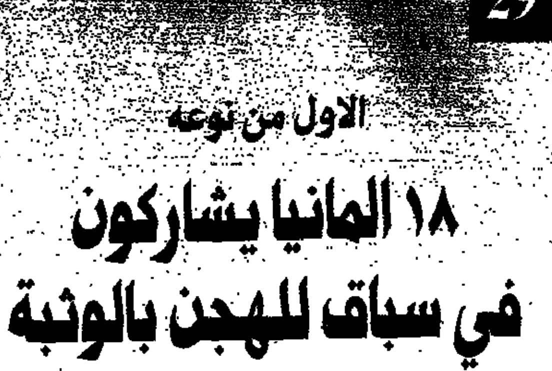
سيدة آخرى تقول «الجو جميل طالما كنت على الشاطىء ويزداد لطفا كلما قفزت في الماء».

لكن الحر كان فوق احتمال آخرين. قال رجل يرعى صغاره على الشاطىء «حر.. حر شديد وعاصف».

واذا كان الحر الشديد نعمة لمحبي ارتياد الشواطىء فانه نقمة لآخرين. فقد نقل أربعة اشخاص على الاقل الى المستشفى في حالة اعياء شديدة بسبب الحر.



الثلاثاء ٢٨ شعبان ١٤١٧ الموافق ٧ يناير ١٩٩٧



الاول من نوعه

١٨ المانيا يشاركون في سباق للهجن بالوثبة

نحن نرصد لك احسن ١٠ دول رياضية في العالم:

البرازيل ليست كروية فحسب والاسباجيتي يغلب الهمبورجر



الشارقة يستغني عن خدمات محجوب

ريناتو البرازيلي يصل بعد ٤٨ ساعة فقط

كتب ـ محمد جاسم:

■ قرر مجلس ادارة نادي الشارقة الاستغناء عن خدمات مدرب الفريق الاول لكرة القدم الكابتن مراد محجوب الذي تعاقد معه النادي مع بداية الموسم الحالي..

وجاء قرار الاستغناء بعد العروض المتواضعة للفريق في مسابقة الدوري والنتائج المتردية التي خرج بها في بطولة التعاون الاخيرة التى اختتمت في الدوحة وحل فيها الشارقة اخيرا.

وكان «الاتحاد الرياضي» قد اشار منذ عشرة أيام الى ان النية في الادارة الشرقاوية تتجه الى الاستغناء عن مراد محجوب من قبل الدخول في منافسات الدوري الممتاز.

وقد علم «الاتحاد الرياضي» ايضا ان المدرب البديل الذي سيتولى مهمة قيادة فريق الشارقشة الذي يحمل لقب بطولة الدوري العام.. هو المدرب البرازيلي ريناتو ـ والذي يتوقع وصوله خلال ٤٨ ساعة القادمة ليتولي مهمته في قيادة الشارقة مع بداية المباراة الثانية للفريق في بطولة الدوري.

وتجدر الاشارة الى ان المدرب البرازيلي الجديد للشارقة يتمتع بشهرة ميدانية وخبرة في البرازيل ولم يسبق له ان عمل في الامارات او في المنطقة من قبل.

ويذكر ان المفاوضات مع ريناتو البرازيلى قد بدأت منذ فترة وبالتحديد بعد العودة من الدوحة.. كما ان المفاوضات قد اوشكت على نهايتها بعد ان قطع الطرفان شوطا كبيرا لاتمامه ومايشير الى نجاح المهمة واتمام التعاقد. الاعلان عن وصول المدرب خلال اليومين القادمين.

لجنة التخطيط والمتابعة تبحث الأعداد لدورة سيدني ٢٠٠٠

■ دبي ـ وام: تعقد لجنة التخطيط والمتابعة فى اللجنة الاولمبية الوطنية مساء اليوم اجتماعا برئاسة سعادة احمد سيف بالحصا رئيس اللجنة.

ويتضمن جدول اعمال اللجنة عدة مواضيع منها الاطلاع على قرار مجلس الادارة بشأن مشروع الاعداد لدورة الالعاب الاولمبية القادمة بسيدني عام ٢٠٠٠ وتكليف لجنة التخطيط والمتابعة بدراسة واقتراح تشكيل (لجنة الاعداد الاولمبى) وموافاة المجلس بها فى الاجتماع القادم.

كما يتضمن جدول الاعمال بحث خطط وميزانيات الاتحادات الرياضية للاعداد والمشاركة فى دورة الالعاب الرياضية الاولى لدول مجلس التعاون الخليجى اضافة الى خطط وبرامج الاتحادات الرياضية للعام الحالى ٩٧ ومذكرة امانة السر العامة بشأن اليوم الاولمبي لدول مجلس التعاون وكذلك مذكرة الامانة العام لدول المجلس بشأن دورة الالعاب الرياضية لغرب آسيا وكتاب الاتحاد العربى للالعاب الرياضية بشأن الموعد الجديد لاقامة الدورة العربية الرياضية الثامنة والتي ستقام في بيروت خلال الفترة من ١٢ الى ٢٧ يوليو القادم وكذلك خطة نشاط الاكاديمية الاولمبية الدولية للعام الحالي ٩٧.

كما يتضمن جدول الاعمال تقارير المشاركات الخارجية للاتحادات الرياضية منها كتاب اتحاد الفروسية بشأن نتائج المشاركة في سباق القدرة والذي اقيم مؤخرا في الاردن.

ايفانيسيفيتش وبيكر وكيفلينكوف يتصدرون المشاركين فى بطولة دبي المفتوحة للتنس

■ تعهد لاعب التنس جوران ايفانيسيفيتش والمصنف حاليا الرابع في العالم بالدفاع عن لقبه في بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٧ والتى ستجري فى مركز التنس بنادي الطيران بدبي الشهر القادم. وفي غضون ذلك اكد اللاعب بوريس بيكر والذي خرج من بطولة العام الماضي ٩٦ بسبب اصابته. على المشاركة مرة ثانية فى بطولة هذا العام كذلك بطل دورة فرنسا المفتوحة للتنس يفجيني كيفلينكوف.

واكد السيد محيي الدين بن هندي. مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي. بأن العديد من ابرز لاعبي التنس العالميين قد ابدوا اهتماما قويا في المشاركة في بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٧ والتي تبلغ قيمة جوائزها مليون دولار امريكي.

واضاف: «اننا نتوقع ان تكون بطولة العام الافضل حيث يشارك خمسة من افضل عشرة لاعبي تنس في العالم والذين سيصلون دبي في الشهر القادم».

وتجري بطولة دبي المفتوحة للتنس والتي يصنفها الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين ضمن بطولات الدوري العالمي في الفترة من ١٠ الى ١٦ فبراير ١٩٩٧ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة. وتجري المباريات التأهيلية لمعرفة اللاعبين الذين سوف يحتلون المراكز الاخيرة في ٨ و٩ فبراير.

بعد فوزه ببطولة قطر:

كورير يقفز ١١ مركزا في تصنيف اللاعبين المحترفين

■ قفز الامريكى ١١ مركزا في تصنيف لاعبي كرة المضرب المحترفين الصادر امس بعد احرازه بطولة دورة قطر الدولية بفوزه على البريطاني تيم هنمان في المباراة النهائية.

وصعد الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الى المركز الثالث على حساب الروسي يفغيني كافلنيكوف.

ولايزال الامريكي بيت سامبراس يتصدر الترتيب وله ٤٨٦٥ نقطة. يليه مواطنه مايكل تشانغ ٣٥٩٧.

ترتيب اللاعبين الاوائل:

١ ـ الامريكي بيت سامبراس، ٢ ـ الامريكي مايكل تشانغ، ٣ ـ الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش، ٤ ـ الروسي يفغيني كافلنيكوف، ٥ ـ النمساوي توماس موستر، ٦ ـ الالماني بوريس بيكر، ٧ ـ الهولندي ريتشارد كرايتشيك، ٨ ـ الامريكي اندريه اجاسي، ٩ ـ السويدي توماس اينكفيست، ١٠ ـ الجنوب افريقي واين فيريرا، ١١ ـ جيم كورير الامريكي.

اللجنة التنظيمية لمجلس التعاون تقر بطولة رفع الاثقال بدبي

■ عقدت اللجنة التنظيمية لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا صباح امس برئاسة الشيخ دعيج بن خليفة آل خليفة رئيس اللجنة وبحضور الشيخ حمد بن علي الجاسم آل ثاني عضو اللجنة وكافة اعضائها وذلك بنادي الوحدة في ابوظبي.

وناقشت اللجنة الاجراءات الخاصة بالبطولة العاشرة لرياضة المعاقين والثالثة لرفع الاثقال للمعاقين بدول المجلس والتى من المقرر اقامتها في مدينة دبي في شهر ابريل القادم كما جددت الثقة في عمل اللجنة لمدة اربع سنوات اخرى وان تكون دولة البحرين مقرا لها وذلك يعود لحداثتها بالاضافة الى نجاحها في تنظيم عدة بطولات للمعاقين بدول المجلس كما ان انتقالها من بلد لاخر قد يؤثر على مسيرة اللجنة.

المعلا يرعى بطولة الشرطة للضاحية بالشارقة

■ يشهد العميد محمد خليفة المعلا مدير عام الشرطة بالشارقة فعاليات الشرطة السنوية لاختراق الضاحية التي تقام تحت رعايته في الساعة الرابعة من عصر اليوم الثلاثاء لمسافة (١٠ كم) بمشاركة (١٠) فرق يمثلون الادارات العامة للشرطة بابوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وحرس الحدود والدفاع المدني وقوة الامن الخاصة ومدرسة الشرطة بالشارقة وعجمان.

ينطلق السباق من ميدان الاتحاد حتى جسر العروبة ومنه الى فندق انتركونتننتال حتى نقطة النهاية بمعسكر المرقاب بالشارقة.. هذا وكان اجتماع قد عقد امس الاول بنادي ضباط الشرطة بالشارقة لمسؤولي الفرق ومعاينة خط سير السباق.

من المعروف ان النتيجة تحتسب للفردي والفرق ويمثل كل فريق (٥) لاعبين يشترط ان يكون بينهم ثلاثة مواطنين وعلى ضوء ترتيبهم الفردي يتم ترتيب الفرق والتي تضاف علاماتها الى نقاط درع التفوق الرياضي.

والمعروف ان مجموعة كبيرة من ابرز لاعبي اختراق الضاحية ضمن فرق الشرطة مما يعطي البطولة اهمية خاصة ومستوى مرتفعاً من الاداء

للنهوض باللعبة
د. عمر عبدالعزيز خبيرا فنيا لالعاب القوى

■ اعلن سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس اتحاد العاب القوى عن ضم الدكتور عمر عبدالعزيز الحاي كخبير فني لالعاب القوى، اعتبارا من يوم امس، ويأتي هذا الاختيار ضمن سلسلة اجراءات ينوي اتحاد العاب القوى اتخاذها للنهوض بهذه اللعبة. الجدير بالذكر ان برنامج المنافسات سيكون مشوقا، وان المشاركات يتوقع ان تتزايد من اجل ان تتمخض تلك المنافسات عن افراز مواهب او عناصر جديدة للمشاركة في نشاط هذه اللعبة.

واشاد رئيس اتحاد العاب القوى بمشاركة د. عبدالعزيز، وقال: ان اللعبة ستشهد تنشيط القطاع العام على مستوى الدولة بالاضافة الى المعاهد العلمية بالمناطق، وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والمناطق التعليمية مع مدير ادارة التربية بالوزارة السيد السكار عضو مجلس ادارة الاتحاد.

من جهة اخرى اعلن اللواء ضاحي خلفان ان اتجاه الاتحاد في المرحلة الحالية ينصب في تطوير النشاط بخطة علمية ومدروسة سيكون لها مردود ايجابي يناسب طموحات مجلس الادارة. مشيرا في هذا الصدد الى ان هناك عدة مفاجآت فنية ستساهم بفاعلية في تحقيق المزيد من النجاحات بعد توفير المقدمات الاساسية لها.

وقال: ان انضمام د. عمر عبدالعزيز كخبير فني سيساهم كثيرا في العديد من المجالات لخبراته العلمية والفنية، وكانت له مشاركات ناجحة على مستوى المدارس والكليات واحد المساهمين الذين ساهموا في تنشيط اللعبة بجامعة توليدو بامريكا، وحاصل على درجة الماجستير في التربية الرياضية والاشراف التربوي تخصص تربية رياضية

اتحاد الطاولة يجتمع اليوم

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة اجتماعا في الخامسة مساء اليوم برئاسة جمعة غريب رئيس الاتحاد.. وسيطلع المجلس على التقارير المقدمة من حاجي عبدالرحمن الهاجري امين السر العام ومحمد حسن البحر امين السر المساعد عن اجتماعات الاتحاد الآسيوي والجمعية العمومية للاتحاد العربي والمنعقدة في سنغافورة وبيروت كما سيقوم بالتصديق على الحساب الختامي عن عام ٩٦ وسيناقش عددا من الرسائل الواردة.

الدوري المغربي
فوز الرجاء البيضاوي على المكناسي

■ فاز الرجاء البيضاوي على النادي المكناسي ٢/١ في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري المغربي لكرة القدم فصعد من المركز الرابع الى الثاني. وتقدم الرجاء بهدفين سجلهما الحمر وخليف من ركلة جزاء وقلص المكناسي الفارق بواسطة العمري.

وحافظ شبيبة العيون على الصدارة بتعادله ١/١ مع اولمبيك خريبكة الذي تقدم في الدقيقة ٤٥ عن طريق الحدومي لكن قراف ادرك التعادل للشبيبة في الدقيقة ٨٢.. وتراجع نهضة سطات الى المركز الثالث لخسارته امام ضيفه حسنية اغادير صفر/١ سجله جبريل. في حين فاز الدفاع الحسني الجديدي على شبيبة المحمدية ١/صفر ايضا سجله محجوب.

وسجل الوداد الفاسي اعلى نتيجة بفوزه على المغرب التطواني ٦/ صفر سجلها اشفيل من ركلة جزاء والسايح وبزوز والمرباط فيما فاز مولودية وجدة على الكوكب المراكشي ١/ صفر سجله الصالحي من ركلة جزاء وخسر سبورتينج سالا امام الجيش الملكي ٢/١ سجل للخاسر عنان وللفائز التكرادي.



أبناء خورفكان ينتظرون الخروج من فوهة البركان
نبيل عبده: أعتز بثقة الادارة واللاعبين.. والمهمة صعبة

■ خورفكان . سيد عثمان

■ ٢٤ ساعة ويدخل نادي الخليج في فوهة البركان حيث ينتظر الجميع حدوث الصحوة خلال مباراة الفريق الاول يوم غد امام الاهلي بدبي بالدوري المشترك.

ولأن الكابتن نبيل عبده الذي يتولى حاليا تدريب الفريق في موقف لايحسد عليه فقد حرص الاتحاد الرياضي على الالتقاء معه لنتعرف على خطته للخروج بالفريق من النفق المظلم الذي يقبع فيه الآن حيث يحتل ذيل القائمة في الدوري.

وبصراحة قال نبيل عبده انني قبل اي شيء اشكر ادارة ولاعبي الخليج على الثقة الغالية التي اولوني اياها بتكليفي بتدريب الفريق وانا كأحد ابناء النادي الذي عشت بين جدرانه ٨ سنوات كاملة لايمكن ان اتخلى عنه لحظة واحدة ولهذا فانا اعتبر نفسي في مهمة مؤقتة سأبذل فيها قصارى جهدي بالتعاون مع اللاعبين والادارة ليعود الفريق الى مستواه الحقيقي واعود انا الى فريقي ١٧ و١٩ سنة اللذين كنت ادربهما هذا الموسم.

ويضيف عبده.. لاشك ان المهمة صعبة وليست مستحيلة ولكن مفتاح النجاح سيكون في يد اللاعبين الذين لايقلون كفاءة عن اي فريق اخر بالدوري ويملكون الروح المعنوية العالية ويقدراتهم سيعود الخليج الى دائرة المنافسة فالمهم الآن ان نكسر الحاجز النفسي ونعمل على رأب الصدع والحمد لله لمست خلال اليومين الماضيين خلال التدريب طموحا لا حد له من اللاعبين واصرارا على نسيان الفترة الماضية والعمل على تشريف ناديهم ومدينتهم خورفكان وامارة الشارقة، فالخليج ليس بالفريق الذي يستهان به وتتوفر به كافة مقومات النجاح وعلى رأسها وجود العناصر ذات الكفاءة من اللاعبين والدوري مازال في بدايته وامامنا ١٥ مباراة تساوي ٤٥ نقطة فالأمل موجود وكذلك الطموح.

مازال امامنا ٤٥ نقطة سنكافح للحصول عليها

المشكلة الرئيسية

وعن المشكلة الرئيسية التي لمسها خلال اليومين الماضيين، قال نبيل عبده انه بسبب تركيز التدريب خلال الفترة الماضية على التدريب في منتصف الملعب فاللياقة البدنية ضعيفة ورغم ان الوقت قصير فقد وضعت خطة للارتفاع بمستوى اللياقة البدنية ويوجد برنامج صباحي خاص لبعض اللاعبين العائدين من الاصابة مثل انور محمد وخالد عبود وعلي عبدالوهاب علاوة على برنامج اعداد لخليل غانم للتدريب على فترتين صباحا ومساء ليدخل الفورمة فهذا اللاعب طاقة كبيرة وعودته للملاعب تعد مكسبا للخليج.

وحول وجود عدد من القدامى في صفوف الفريق اكد نبيل عبده ان اللاعبين القدامى لايمكننا ان نستغني عنهم ماداموا قادرين على العطاء وكذلك اللاعبين الجدد فالفريق يجب ان يضم اصحاب الخبرة ومعهم الشباب، فلا غنى عن هؤلاء او هؤلاء والذي سيثبت وجوده مهما كان سنه هو الجدير بتمثيل ناديه فالموقع الحالي للخليج بالدوري ليس هو موقعه وسنعمل عن طريق التكاتف وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى قبل كل شيء لاعادة الفريق الى موقعه.

وبسؤاله عن الشخص الذي سيختاره كمساعد له.. اجاب نبيل عبده انني ارحب بان يكون المساعد من احد ابناء النادي والامر متروك للادارة لاختيار الشخص المناسب.

وماذا عن فريق ١٧ و١٩ سنة؟

قال عبده.. ان الادارة ستختار ايضا احد المدربين من النادي ليتولى تدريب الفريقين بعد ان تفرغت حاليا للفريق الاول.

اما الكلمة الاخيرة فيوجهها عبده الى الجمهور الذي اعجبه حضوره التدريبات بكثافة وقال ان هذا هو جمهور الخليج الذي يجب ان يؤازر لاعبيه ويقف معهم حتى نتجاوز معا المحنة وارجو عدم الاستعجال وكل شيء باذن الله سيسير حسب ما نتمنى جميعا.

٣ مباريات هامة ومصيرية اليوم في نهائي دوري المؤسسات لكرة القدم

■ يتحدد اليوم وعلى ملعب سلطان بن زايد آل نهيان بمقر اتحاد المؤسسات بطل دوري المؤسسات والوصيف وصاحب المركز الثالث في البطولة التي بدأت في شهر نوفمبر ١٩٩٦ حيث تقام ثلاث مباريات لاتنقصها الندية او القوة والاثارة نظرا لان كل مباراة لها دور في تحديد الترتيب العام للفرق المشاركة.

× المباراة الاولى تجمع (الماء والكهرباء مع أدما العاملة) الساعة الرابعة عصراء ادما بطل دوري الموسم الماضي وله ١٣ نقطة ويحتل المركز الثالث بفارق الاهداف مع الاشغال الذي له نفس الرصيد.

اما فريق الماء والكهرباء فهو يريد ان ينهي المسابقة وهو في مركز متقدم استعدادا لمباريات كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

× المباراة الثانية تجمع (الاشغال والمشتريات) الساعة السادسة مساء، الاشغال له ١٣ نقطة وينافس ادما على المركز الثالث اما المشتريات فطموحه اكبر حيث يلعب للفوز على امل ان يتعادل المباني والبلدية وبذلك يتصدر البطولة، لا بديل عن الفوز لكل منهما في مباراة اليوم.

× المباراة الثالثة تجمع (المباني التجارية وبلدية ابوظبي) الساعة الثامنة مساء، المباني المتصدر برصيد ١٨ نقطة ويتصدر المسابقة منذ بدايتها لا امل له غير تحقيق الفوز اليوم لاحراز البطولة والامال المشجعة حيث انه كان على خصام مع البطولات منذ عامين.

والتعادل قد يطيح به، ولذلك فهو يلعب اليوم ولا بديل له عن الفوز، اما البلدية فيلعب المباراة لتحسين المراكز في تحديد بطل المسابقة بعد ان فاتها الحصول عليها.

وسوف يستأنف النشاط خلال شهر رمضان ببطولة كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يوم الاحد ١٩٩٧/١/١٢ في العاشرة مساء على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات (مقابل دائرة الاشغال) بابوظبي وفي سهرات الشهر الكريم

الشرطة بطل المؤسسات في كرة الطاولة وبنك ابوظبي الوطني (الوصيف)

■ حقق فريق شرطة ابوظبي بطولة المؤسسات الحكومية لكرة الطاولة لعام ١٩٩٧ والتي ينظمها الاتحاد بالتعاون مع نادي ضباط الشرطة حيث حقق فريق الشرطة المركز الاول وحل فريق بنك ابوظبي الوطني وصيفا.

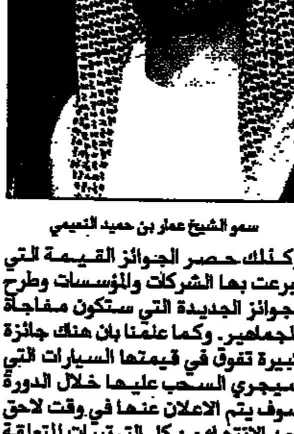
وقد توجه سعادة ضاحي السويدي امين السر العام للاتحاد بالشكر لسعادة العقيد حسن الحوسني مدير عام نادي ضباط الشرطة على كل التسهيلات والامكانيات التي وفرها لنجاح تلك البطولة التي اقيمت بالنادي للعام الثاني على التوالي في نادي ضباط الشرطة.

مفاجأة دورة شرطة عجمان
اتصالات مكثفة للاستعانة بنجوم فريق اوروبي شهير
رسالة يومية في التليفزيون.. وطاقم وطني لادارة المباريات

□ كتب . محمد حمصي:

■ يبدو ان بوادر النجاح قد بدأت تلقي بظلالها على دورة شرطة عجمان الكروية وقبل ٢٠ يوما من انطلاق الدورة التي تقام تحت رعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان.. فقد علمنا بان اسماء لاحقة في فريق اوروبي شهير جدا ستنضم الى احد الفرق المشاركة في الدورة مستغلة تواجد فريقها في الامارات هربا من صقيع اوروبا. والاتصالات مع الفريق الاوروبي يقودها قطب عجماني له ثقله وله مساهمات عديدة في كل الدورات السابقة. ويقول هذا القطب بان تواجد هؤلاء النجوم سيعطي زخما وبعدا جديدا للدورة.. ويضيف بان بعض نجوم الفريق سبق وان شاركوا في نهائيات كأس العالم الاخيرة بامريكا، ويتوقع وصول الفريق الى الامارات يوم ١١ رمضان بمعنى ان نجومه سوف يبدأون مهمتهم في الدورة بعد بدء المباريات..

من جهة اخرى تعقد اللجنة المنظمة العليا اجتماعا صباح غد الاربعاء برئاسة المقدم عبدالله احمد الفلاسي وحضور الاعضاء المقدم عثمان محمود ابو الشوارب والنقيب عبدالله ابراهيم المناعي والملازم اول سالم سيف الماجد والملازم اول محمد عبيد المطروشي مدير البطولة. وسوف تضع اللجنة اخر الترتيبات المتعلقة بالفرق المشاركة والتي تقرر ان يكون عددها ١٢ بدلا من ١٦ كما كان متبعا في السنوات الماضية



سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي

وكذلك حصر الجوائز القيمة التي تبرعت بها الشركات والمؤسسات وطرح الجوائز الجديدة التي ستكون مفاجأة للجماهير. وكما علمنا بان هناك جائزة كبيرة تفوق في قيمتها السيارات التي سيجري السحب عليها خلال الدورة سوف يتم الاعلان عنها في وقت لاحق بعد الانتهاء من كل الترتيبات المتعلقة بالجوائز.. وحسب ما اكده مصدر مسؤول باللجنة المنظمة بان ١٥ ثلاجة وعدة اجهزة فيديو انضمت الى قائمة الجوائز الكبيرة بعد ان تبرع اسحاق مراد صاحب مؤسسة الوحدانية بسيارة و ٥ دراجات نارية و ٥ تذاكر سفر وراشد مراد طاهر صاحب مؤسسة الوجدانية بسيارة ضخمة.

وعلى صعيد الفرق المشاركة فسوف تتحدد في الجلسة مع العلم بان بعضها بادر في وقت سابق.. بالانضمام رسميا للدورة مثل القوات البرية بطل الدورة السابقة والوحدانية والوجدانية وعكام.. كما اعلنت الخطوط الجوية السودانية رغبتها بالمشاركة على ان يمثلها نخبة من نجوم الاندية السودانية مثل الهلال والمريخ والموردة والى جانب مشاركتها تبرعت الشركة بتذاكر سفر.

رسالة يومية في التليفزيون

ومن جهته اكد محمد عبيد المطروشي مدير الدورة بان هناك رسالة يومية تبث من تليفزيون عجمان الى جانب نشرة صحفية تصدر اسبوعيا وتتضمن نتائج المباريات وتغطية شاملة لاحداث الدورة.. وعن السيارات المقدمة للجمهور وكيفية توزيعها قال المطروشي بان السيارة الاولى سيتم السحب عليها في افتتاح مباريات دور الاربعة على ان يتم السحب على السيارة الثانية في ختام الدورة

طاقم وطني

وكشف المطروشي النقاب عن اتجاه اللجنة المنظمة للاستعانة بحكام مواطنين لادارة جميع المباريات حرصا منها على تشجيع الكفاءات الوطنية وبعد المستوى المشرف الذي قدمه هؤلاء في العام الماضي.



بن علي يعزي عائلة بالرخيصة
اجهزة الاعلام التونسية تبرز حزن الاوساط الرياضية لوفاة بالرخيصة
ماذا بعد تعادل المنتخب التونسي مع نظيره الجزائري؟

■ تونس . عمر غويلة:

■ اكتفى المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم بنتيجة التعادل سلبيا بدون اهداف في المباراة الدولية الودية التي اجراها مساء السبت في مدينة صفاقس التونسية امام نظيره الجزائري وذلك استعدادا لمقابلته يوم الاحد القادم ١٢ يناير في تونس مع المنتخب المصري في اطار تصفيات بطولة كأس العالم ٩٨.

وخلافا لما كان منتظرا كان المستوى الفني للقاء متوسطا في الجملة ولم يقدم المنتخب التونسي المردود المنتظر منه على الرغم من السيطرة النسبية التي فرضها في بعض الفترات. فقد غابت اللحمة عن مختلف خطوط المنتخب الذي اظهر عقما هجوميا محيرا. وفي الوقت الذي لعب فيه المنتخب التونسي بتشكيلته المثالية المعززة بالمحترفين بن سليمان «اولمبيك مرسيليا الفرنسي» والسليمي «نادي نانت الفرنسي» فان الفريق الجزائري خلا من عناصره المحترفة وقدم عرضا طيبا في الجملة.

وقد اشارت اجهزة الاعلام التونسية الى ان اللقاء الودي مع المنتخب الجزائري كان مفيدا قبل مقابلة منتخب مصر حيث مكن مدرب المنتخب البولندي كاسبارجاك من الوقوف على النقائص التي يشكو منها الفريق قصد العمل على تفاديها. فقد اعترف كاسبارجاك بوجود بعض النقائص خاصة على مستوى اللحمة بين مختلف الخطوط وكذلك بالنسبة لخط الهجوم معبرا في المقابل عن ارتياحه لمردود خط الدفاع. واشار كاسبارجاك الى انه سيعمل خلال المرحلة الاخيرة من المعسكر التدريبي للمنتخب والتي ستقام بمدينة توزر الواقعة في الجنوب التونسي، على تدارك النقائص واعطاء الفريق اكثر حيوية وديناميكية خاصة على مستوى خط الهجوم اضافة الى التركيز على الاعداد البدني للاعبين.

اما المحترف عادل السليمي فقد لاحظ ان المباراة امام الجزائر كانت اختبارا جديا وجيدا قبل لقاء مصر وان الجولة الاخيرة من الاستعدادات ستتركز على اضفاء المزيد من الانسجام بين الخطوط الثلاثة للمنتخب والفعالية والنجاعة لخط الهجوم.

وذكر صانع العاب المنتخب زبير بية ان الفريق لم يقدم المردود المنتظر منه وتم ارتكاب العديد من الاخطاء وهو ما اثر على نجاعة خط الهجوم مبينا ان الفريق التونسي سيكون في الموعد يوم الاحد القادم امام نظيره المصري.

بن علي يعزي عائلة بالرخيصة

على اثر وفاة مدافع المنتخب الوطني التونسي ونادي الترجي الرياضي الهادي بالرخيصة وجه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي برقية تعزية لأسرة الفقيد ضمنها عبارات مواساته كما كلف وزير الشباب بحضور جنازة اللاعب، الذي تم تشييعه الى مثواه الاخير بعد ظهر الاحد في موكب خاشع حضرته جماهير غفيرة جدا من المسؤولين واللاعبين والرياضيين ورؤساء الاندية والمدربين والحكام ورجال الاعلام وعناصر المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم.

وخصصت الصحف التونسية الصادرة امس الاثنين الجزء الكبير من صفحاتها الرياضية للحديث عن وفاة مدافع المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم ونادي الترجي الرياضي الهادي بالرخيصة الذي وافاه الاجل المحتوم مساء السبت على ارضية ملعب زويتن في العاصمة تونس وذلك في اعقاب اللقاء الودي الذي اجراه فريقه مع نادي ليون الفرنسي.

فقد عبرت الصحف التونسية من خلال العديد من المقالات عن مشاعر الحزن والاسى والحسرة التي انتابت الشارع الرياضي التونسي، كما ابرزت الصحف برقية التعزية التي وجهها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى اسرة الفقيد وتحدثت عن المسيرة الرياضية الناجحة لهذا اللاعب وتعرضت لظروف وفاته، كما نشرت عددا من الصور عن تشييع جنازته التي حضرتها الاف الجماهير.

ولاحظت صحيفة «الصباح» تحت عنوان «صاحب القلب الكبير والعطاء الغزير سكت قلبه على الميدان الذي كان مسرحا لروائعه وابداعاته» ان وفاة هذا اللاعب الشاب والموهوب كانت بمثابة الصاعقة مبرزة الخصال الاخلاقية والرياضية التي يتمتع بها الفقيد.

ونشرت الصحف لمحة عن حياة بالرخيصة وسيرته الذاتية مبرزة الحضور المكثف للرياضيين من مسؤولين ولاعبين ومدربين واعلاميين وجماهير رياضية من مختلف جهات الجمهورية التونسية الذين تحولوا الى بيت الفقيد لتقديم التعازي وتشييعه الى مثواه الاخير.

كما احتوت الصحف على العديد من التصريحات لشخصيات رياضية ومدربين ولاعبين اشادوا فيها بخصال الفقيد مشيرين الى ان وفاته تعد خسارة كبيرة لكرة القدم التونسية والعربية والافريقية.

وخصص التلفزيون التونسي مساء الاحد جزءا هاما من برنامجه الرياضي الاسبوعي الاحد الرياضي، لهذا الحدث الاليم حيث بث لقطات عن تشييع جثمانه وعن انجازاته العديدة فوق ملاعب كرة القدم. هذا واكد التقرير الطبي لوفاة بالرخيصة انه فارق الحياة عند سقوطه على ارض الملعب وقبل نقله الى المصحة حيث تم التأكد رسميا من وفاته.

الشكر لسلطان القاسمي.. من الادارة الجديدة للخليج
الكابوري نائبا للرئيس.. وعبدالله الصم امينا للسر العام

خورفكان ـ سيد عثمان:

■ وجه مجلس ادارة نادي الخليج في اول اجتماع له برئاسة ناصر خميس الشكر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة للثقة الكبيرة التي اولاها للادارة الجديدة للنادي.

واكد ناصر خميس رئيس المجلس اننا نعاهد سموه كادارة ولاعبين بجانب الجمهور ان نكون عند حسن الظن لهذه الثقة والعمل نحو تحقيق الهدف المنشود المتمثل في نادي الخليج والتقدم به الى الامام رياضيا وثقافيا واجتماعيا وفقا لتوجيهات سموه السامية. وقد قام مجلس الادارة في اجتماعه مساء امس الذي استمر نحو ٣ ساعات بتوزيع الحقائب الادارية على النحو التالي: ناصر خميس سليمان رئيسا لمجلس الادارة وخليفة احمد الكابوري نائبا لرئيس المجلس وعبدالله محمد سالم الصم امينا للسر العام وعلى سليمان راشد امين السر المساعد ومحمود محمد ابراهيم الانصاري المدير المالي ومحمد سيف محمد عبدالله مديرا عاما للنادي وجاسم محمد القواضي مديرا للعلاقات العامة واللجنة الثقافية وحسن محمد عبدالرحمن رئيسا للجنة الرياضية ومال الله حسن مال الله وسعيد احمد الغاوي وخميس محمد المنصوري وعلي محمد الناعور وخلف ابراهيم خلف اعضاء مجلس ادارة واعضاء باللجنة الرياضية.

كما قام المجلس بمناقشة الوضع الفني والاداري والمالي للنادي واتخذ قرارا باحالة المواضيع الفنية التي تخص الرياضة الى اللجنة الرياضية لدراستها ووضع تصور عام لها ورفعها لمجلس الادارة ووضع ترتيبات خاصة بالوضع الاداري والمالي للنادي.

عصام القاسمي يكشف الأسباب
التغيير كان ضرورة فرضتها الظروف
محجوب تفهم الدوافع.. ورحيله لا ينتقص من قدره

كتب ـ محمد جاسم:

■ وبعد اتخاذ قرار الاستغناء عن المدرب مراد محجوب.. خص الشيخ عصام القاسمي نائب رئيس مجلس ادارة نادي الشارقة «الاتحاد الرياضي» بتصريح كشف من خلاله الاسباب الحقيقية وراء قرار الاستغناء عن المدرب العربي القدير.. حيث قال: بعد العودة من بطولة التعاون درسنا وضع الفريق جيدا من كل النواحي، خاصة وان ما حدث في قطر.. لم يكن أمرا طبيعيا لفريق كبير مثل الشارقة.. وبالتالي وبعد دراسة مستفيضة لموضوع تلك المشاركة والتحديات القادمة توصلنا الى قرار الاستغناء. الذي تم الاعلان عنه في جلسة ودية جمعت جميع اللاعبين مع مجلس الادارة وبحضور الكابتن مراد محجوب. وايضا الكابتن جمعة ربيع الذي أوكلنا اليه مهمة قيادة الفريق حتى وصول المدرب البرازيلي الجديد للفريق.



الشيخ عصام القاسمي

مسؤولية الاخفاق

واشار الشيخ عصام القاسمي الى ان النادي كان يطمح في تحقيق انجاز على المستوى الخليجي من خلال المشاركة في بطولة التعاون ولكن الاخفاق الذي واجه الفريق والذي كانت اسبابه عدة جهات ولا يتحمل مسؤوليتها المدرب فقط. جعلتنا نتخذ قرار التغيير خوفا على طموحاتنا القادمة والمتمثلة حاليا في الفوز ببطولة الدوري والحفاظ على اللقب.

الاستغناء هو الحل

واكد نائب رئيس نادي الشارقة.. ان ما حدث للفريق كان نتيجة اخطاء.. والاخطاء كانت من المدرب والجهاز الفني ومنها من بعض اللاعبين وتتحملها الادارة أيضا.. لذا كان لابد من عمل شيء لتصحيح الاوضاع واحداث التغيير. وبعد الدراسة توصلنا وباقتناع الى الاستغناء عن المدرب.. والعمل باسرع ما يمكن على حل مشاكل جميع اللاعبين سعيا وراء تحقيق طموحات النادي.. وكان هذا هو الحل الأمثل.

ربيع مستمر

وفيما يتعلق بموقف الكابتن جمعة ربيع الذي سيتولى المهمة أو بالاحرى الذي تولاها منذ يوم أمس بمساعدة بختي خليفة.. قال الشيخ عصام بن صقر.. ان جمعة ربيع من الكفاءات الفنية المعروفة في الدولة ويملك خبرة ميدانية كبيرة.. لذا فإن ثقتنا كبيرة فيه، ومهمته لن تنتهي بوصول المدرب البرازيلي حيث ستوكل اليه مهمة مساعدة المدرب الجديد وسيكون ضمن الطاقم الفني للفريق الاول للكرة كمدرب مساعد لرينالتو.

وحول ما اذا كان التعاقد مع رينالتو البرازيلي يشمل ايضا التعاقد مع مساعدين له في الجهاز الفني، قال الشيخ عصام القاسمي ان التعاقد اختصر على المدرب فقط باعتبار ان باقي الأجهزة مكتملة لدينا خاصة بعد انضمام الكابتن جمعة ربيع وبختي خليفة الى الجهاز الفني للفريق.

شكرا.. مراد

وفي نهاية حديثه.. تقدم الشيخ عصام القاسمي نائب رئيس نادي الشارقة بجزيل الشكر الى المدرب مراد محجوب الذي رغم الاستغناء الا انه يعد من الكفاءات العربية المرموقة والمعروفة، وعلاقتنا به وطيدة لأنها قائمة على الاحترام المتبادل.. وما حدث كان في سبيل المصلحة العامة التي اقتضت التغيير.

جمعة ربيع يقود الفريق لحين وصول المدرب البرازيلي

كتب ـ سيف الشامسي:

■ قرر مجلس ادارة نادي الشارقة الاستغناء عن خدمات مدرب الفريق الأول للكرة التونسي مراد محجوب والتعاقد مع مدرب برازيلي جديد يصل خلال الايام القليلة القادمة لتولي قيادة الفريق في المرحلة المقبلة.

كما قرر النادي اسناد مهمة الاشراف على الفريق لحين وصول المدرب الجديد الى المدرب المواطن جمعة ربيع والمدرب التونسي بختي خليفة.

واوضح محمد عبدالعزيز أمين السر العام للنادي ان مجلس ادارة النادي بعد دراسة وافية وباجماع اعضائه رأى ضرورة التعاقد مع مدرب جديد بما يخدم مصلحة الفريق ويحقق طموحات النادي في المرحلة القادمة.

واضاف: ان الظروف فرضت عليها التغيير الذي نعتبره يخدم الناحية المعنوية اكثر من الناحية الفنية، بعد الاخفاق الذي تعرض له الفريق في بطولة التعاون الاخيرة التي اقيمت بالدوحة.

وقال: ان هذا هو السبب الرئيسي الذي دعى الى ضرورة تغيير الجهاز الفني خوفا من حدوث اخفاق آخر.. فنحن في نادي الشارقة لا يمكن ان نبتعد عن المنافسة على البطولات.

واضاف: ان علاقة قوية تربط بين النادي والمدرب السابق للفريق مراد محجوب.. وعدم استمراره لا يعني التقليل من مكانته كمدرب خدم النادي وحقق معه العديد من الانجازات.. كما انه من الكفاءة العربية المرموقة في مجال التدريب.. ونحن نتوجه له بالشكر على اخلاصه في خدمة الفريق والنادي.



جمعة ربيع







مراد محجوب

البرازيلي

ولم يشأ محمد عبدالعزيز الكشف عن تفاصيل التعاقد مع المدرب البرازيلي، وقال: ان بعض البنود البسيطة في العقد لم يتم الاتفاق عليها في العقد مع التأكيد ان جميع الشروط الأساسية تم الاتفاق عليها وسيتم الكشف عنها فور وصول المدرب.

وقال: ان اختيار جمعة ربيع وبختي ليس مؤقتا لحين وصول المدرب.. حيث تم تكليفهم بالاستمرار مع المدرب الجديد لمعاونته واعطائه المعلومات التي يحتاجها عن اللاعبين وفرق الدوري.

ربيع يقود التدريب

وبالفعل قاد جمعة ربيع بالأمس أول تدريب له مع الفريق الأول بحضور جميع اللاعبين بمن فيهم اللاعبين الدوليين.

ويذكر ان جمعة ربيع كان من نجوم الفريق وكرة الامارات في السابق يعتبر من الكفاءات التدريبية المواطنة الواعدة، وحقق العديد من الانجازات مع فريق الشباب وقدم للفريق معظم النجوم الشابة التي تشارك حاليا.

والجدير بالذكر ان «الاتحاد الرياضي» قد اشار قبل عشرة أيام الى خبر الاستغناء عن مراد محجوب كما لمحت الى رحيله في عدد الأمس.

سعيد وهيثم القاسمي يكرمان نجوم منتخب القدم
حسن سعيد وعادل محمد وعيسى مطر

■ قام امس الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس نادي اتحاد كلباء والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي بتكريم لاعبي النادي والمنتخب الوطني لكرة القدم حسن سعيد وعادل محمد وعيسى مطر تقديرا لجهودهم فى تشريف ناديهم ووطنهم.

وقد أكد الشيخ سعيد بن صقر القاسمي في كلمة له ان النهضة الرياضية التي تعيشها اندية امارة الشارقة الان ومنها نادي اتحاد كلباء تعود الى توجيهات ورعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الذي يولي الحركة الرياضية وابناءه الشباب جل اهتمامه ويوفر لهم كل مايحتاجونه من منشآت ومرافق رياضية من اجل ممارسة هواياتهم ونيل شرف تمثيل الدولة في مختلف الالعاب.

وشكر الشيخ سعيد القاسمي اللاعبين الثلاثة الذين كانوا عند حسن ظن ناديهم وجمهوره العريض واضاف ان التكريم سيشمل اي لاعب ينال شرف الالتحاق بالمنتخبات الوطنية في اي لعبة مثلما حدث من قبل عند تكريم آدم محمد وخالد محمد لاعبي منتخب اليد وعلى سعيد لاعب منتخب شباب القدم.

وقال الشيخ هيثم القاسمي ان الانجاز الذي حققه منتخبنا الوطني بفوزه بفضية آسيا يعود الى الجهد الكبير الذي بذله اتحاد كرة القدم بقيادة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام رئيس الاتحاد الذي سخر كل الامكانيات من اجل رفع سمعة الامارات وتكوين منتخب وطني جدير بتمثيل الدولة.

واضاف ولأن ابناء اتحاد كلباء عادل محمد وحسن سعيد وعيسى مطر كانوا ضمن منتخبنا الوطني الذي حقق هذا الانجاز فأنه يتم تكريمهم تثمينا لجهودهم.

كما القى عبدالله اللغاي امين السر العام للنادي كلمة اشاد فيها بجهود الشيخ سعيد بن صقر القاسمي والشيخ هيثم بن صقر القاسمي وجميع اعضاء مجلس الادارة من اجل خلق جيل رياضي يعرف امور دينه ويسعى لخدمة وطنه.

واشاد المكرمون الثلاثة بدور ناديهم الذي كان له الفضل فيما وصلوا اليه واكدوا عزمهم على تشريف ناديهم والحرص على مستواهم لضمان استمرارهم بين الكبار فى المنتخب.

بعد ذلك قام الشيخ سعيد القاسمي والشيخ هيثم القاسمي بتوزيع المكافآت المالية على المكرمين.

كما قامت عدة جهات بتقديم هدايا رمزية للاعبين الثلاثة.

تصوير: محمد صلاح



مبادرة وصلاوية
مكرمة خاصة من راشد بن مكتوم لابطال الوصل
الاهتمام بكل الالعاب.. من الشعار الى الميدان

كتب ـ يسرى عبداللطيف:

■ مبادرة وصلاوية بطلها سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس النادى وموعدها جديد من نوعه. فهى تأتى قبل أوان الختام للموسم الرياضى.

مساء أمس.. احتفل الوصل بتكريم فرقه ولاعبيه الذين فازوا بما انتهى من بطولات هذا الموسم ٩٦/٩٧، والاحتفال الوصلاوى جاء من خلال المكرمة التى قدمها سمو الشيخ راشد وتم تسليمها في صورة مكافآت مالية للاعبين والمدربين والاداريين بالفرق الفائزة.

شملت المكرمة الفريق الاول لكرة اليد بعد فوزه ببطولة الدورى المشترك والفريق الاول للكرة الطائرة بعد فوزه ايضا ببطولة الدورى المشترك وفريق العاب القوى الفائز ببطولة الدولة لاختراق الضاحية وفريق السباحة بطل كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة الماء وفريق كرة الطاولة بطل كأس المرحوم محمد بن خالد القاسمي.

وقد حرص سمو الشيخ راشد بن مكتوم على الحضور وتكريم الفائزين بنفسه وبمشاركة اعضاء مجلس الادارة ثم قام سموه بمشاركة اللاعبين في حفل الشاى الذى أقيم بمطعم النادى وفى اجواء اسرية.

وقد ادلى سموه عقب الاحتفال بتصريحات كشف من خلالها المبررات الحقيقية لمبادرته والتى اوجزها بقوله:

لقد سبق واعلنت من خلال التصريحات ضرورة الاهتمام بكل الالعاب دون التوقف عند كرة القدم التى تحظى بجل الاهتمام من كافة الاوساط.

واليوم يأتى هذا الحفل لتحويل المطالبة من مجرد شعار الى تنفيذ ميدانى.. فالغاية الحقيقية هي اظهار ما يجب ان نوليه في نادينا من اهتمام ورعاية بكل الألعاب على حد سواء وان نؤكد للاعبينا في مختلف الفرق ان مجهوداتهم محل تقدير منا.

وقال سموه.. اننى ارجوا ان تحظى الالعاب الاخرى غير كرة القدم بقسط من الرعاية والاهتمام التى تنفرد به الكرة وعلى كافة المستويات الجماهيرية والاعلامية.

اننا فى الوصل أردنا ان نوجه رسالة لكل الاخوان فى اندية الدولة بأهمية الاهتمام بالالعاب الاخرى ولاعبيها.

واما عن وقت التكريم الذى يأتى اثناء الموسم الرياضى وهو ما يمثل مبادرة جديدة.. فقد كشف سمو الشيخ راشد بن مكتوم نائب رئيس نادى الوصل عن مبرراته:

● ان كل هذه الفرق امامها بطولات اخرى فى المرحلة المتبقية من الموسم. ومجرد تكريم لاعبيها وتقدير جهودهم على بطولة انتهت وفازوا بها من شأنه ان يضاعف من عزيمتهم للفوز بالبطولات الاخرى القادمة.

● هناك فرق أخرى لم تفرغ بعد من بطولاتها وتكريم زملائهم الفائزين بالامس يعنى تحفيزهم للسير على نفس النهج ومحاولة اللحاق بزملائهم.

ووجه سموه في ختام تصريحاته الشكر للفرق الفائزة بالبطولات الوصلاوية على ما قدموه من جهد تكلل بالنجاح مطالبا ببذل المزيد من الجهد لاضافة المزيد من البطولات لناديهم الوصل.

وكان حفل التكريم قد بدأ بتقديم ابراهيم سالمين أمين السر المساعد وترحيبه بمكرمة سمو الشيخ راشد بن مكتوم نائب رئيس النادى وحرصه على الحضور وتكريم اللاعبين بنفسه.

ثم القى عبدالله سالم امين السر العام كلمة مجلس الادارة مرحبا فى بدايتها بنائب رئيس النادى وحرصه على الاهتمام باللاعبين ورعايتهم وتكريمهم ومقدما لسموه الشكر على مكرمته معاهدين سموه على بذل المزيد من الجهد لتحقيق المزيد من البطولات. ووجه امين السر العام في ختام كلمته الشكر العميق لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادى وسمو الشيخ راشد بن مكتوم نائب الرئيس لحرصهم ورعايتهم لناديهم.

هندسة المنطقة تفوز بكأس القائد

تحت رعاية اللواء الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى. شهد سعادة العميد سعيد احمد الهاملى مدير الادارة والافراد. بالامس وقائع الحفل الختامي لبطولة كأس القائد لكرة القدم التى اقيمت فعالياتها باستاد المنطقة العسكرية الوسطى منذ ٢٣ ديسمبر الماضي.

وتوج فريق هندسة المنطقة بطلا للكأس بعد فوزه على كتيبة الاشارة فى المباراة النهائية بنتيجة (٥/٣). وجاء فى المركز الثالث فريق الصيانة العامة بعد فوزه على فريق المستودعات العامة بضربات الجزاء الترجيحية.

وعقب المباراة قام راعي الحفل بتكريم الفرق صاحبة الانجازات بالمنطقة بالاضافة الى الفرق الثلاث الفائزة بالبطولة.

الجدير بالذكر ان بطولة كأس القائد هذا العام شهدت منافسة قوية بين الوحدات نظرا لتقارب المستوى ولوجود عدد كبير من لاعبي الاندية والدوري الممتاز فى صفوف الوحدات المشاركة.

وعلى هامش حفل الختام الذي شهده مديرو المديريات وهيئة ركن المنطقة وقادة الوحدات، قام راعي الحفل بتفقد معرض الصور الفوتوغرافية المقام بقاعة الاستاد واستمع لشرح الانجازات والبطولات التى حصدتها المنطقة فى المجال الرياضي.. كما تم اهداء درع شعبة الرياضة لراعي الحفل.

تكريم لاعبي النصر الدوليين

عقد المكتب التنفيذي لنادي النصر اجتماعا مساء أمس الأول برئاسة مطر محمد الطاير ـ أمين السر العام المساعد

وتقرر اقامة دورة رمضانية لفرق المراحل السنية تحت رعاية الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم. اقامة دورة رمضانية لفرق مدرسة كرة تحت رعاية الشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم.

واتخذ المكتب التنفيذي العديد من القرارات الأخرى أهمها مايلي:

انشاء صندوق للاعبي الفرق الرياضية.

اجراء بعض التعديلات بلائحة المكافآت والحوافز لفرق المراحل السنية.

تجهيز صالة كبرى معدة بالأجهزة السمعية والبصرية لمدرسة كرة القدم.

تكريم لاعبي النصر بالمنتخب الاول وهم محمد علي وحسن سهيل وتكريم لاعبي النصر بمنتخب الشباب وهم: محمد ابراهيم حسن. كاظم علي عبدالله، يوسف موسى علي، علي محمد أحمد الهاشمي. وذلك لدورهم المميز بالمنتخبين الاول والشباب.

رأي بكلمة

المطلب المُلح..!

عندما تظهر اصوات في ساحتنا الرياضية تنادي وتطالب بضرورة اقرار لائحة تنظيمية تخدم الجهات الرياضية وعناصرها المختلفة. تقوم على اسس وانظمة من شأنها حفظ وحماية حقوق وواجبات تلك الاطراف بدءا من اللاعب ومرورا بالاندية وانتهاء بالاتحادات.. فان ذلك مؤشر حقيقي على مدى اهمية ذلك المطلب الذي اصبح ضرورة ملحة وملسة من اجل الارتقاء برياضتنا.

فحتى الان لايوجد قانون حقيقي يضمن حقوق الاطراف المختلفة ويحميها.

وفي مقدمة الموضوعات التي بحاجة الى سن قانون مستعجل لها.. هي تنظيم العلاقة بين اللاعب وناديه والمنتخب، وكيفية ضمان مستقبل ذلك اللاعب.

وغياب نظام الاحتراف الذي لايزال بعيدا عنا وعن رياضتنا يحتم علينا ايجاد اسلوب جديد لحماية تلك الاطراف وفي مقدمتها اللاعبون. عن طريق سن قانون جديد يمنح كل ذي حق حقه. ومستقبل اولئك اللاعبين وتوفير الضمانات المطلوبة لتأمين مستقبلهم بات من المواضيع الهامة والملحة التي يجب ان نصل الى صياغة وحل مستعجل في شأنهما.

وهذا الموضوع لا يعتبر جديدا بقدر ما هو متجدد ومتكرر.. الى ان اصبح مطلبا هاما جدا في الآونة الاخيرة.. بعد الافرازات التي نتجت عن المشاركات الدولية الاخيرة. وغياب نظام الاحتراف الذي يقوم على اسس حماية الحقوق.. يدعنا نطالب بالبديل كي تسير رياضتنا بالشكل الصحيح وبعيدا عن التخبط الذي قد ينجم نتيجة غياب الانظمة القائمة على تحديد مسؤوليات وواجبات كل طرف من الاطراف. كثير من الخلافات والمشاكل التي حدثت وكان أحد طرفيها لاعب مع ناديه او مع منتخبه.. ولازالت بسبب عدم وجود تلك الانظمة.. ولا ننكر ان في اكثر الاحيان كان الضحية وراء تلك الخلافات اللاعب باعتباره الطرف الاضعف في موضوع المواجهة مع الطرف الاقوى الذي يملك الكلمة النافذة. ان هناك عددا لا بأس به من اللاعبين الذين وقع عليهم الظلم ولم يجدوا من ينصفهم وآخرون فقدوا وظائفهم في سبيل انديتهم. وآخرون فصلوا عن العمل نتيجة الانضمام في معسكرات خارجية. وفي المقابل هناك لاعبون يأخذون او اخذوا اكثر من حقوقهم سواء مع انديتهم او مع المنتخب.

اذن العملية بعيدة عن المساواة.. لانه بصراحة لايوجد الضابط.. الذي يضبط العملية!.

اذن المشكلة اصبحت واضحة والحل بيد الجهة الرسمية التي تملك من الكفاءات والخبرات الادارية التي من شأنها وضع الاسس وسن القوانين اللازمة لذلك المطلب الحيوي.. فهل ننتظر تحركا سريعا من الوزارة.

نأمل ذلك..

محمد جاسم

تحت رعاية حاكم عجمان

ماجد النعيمي يشهد ندوة الرياضة اسلوب حياة

الطلياني «الغائب الحاضر» يتحول الى مظاهرة حب

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان.. حضر سعادة الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي مدير ديوان الحاكم فعاليات الندوة الرياضية التي نظمها مكتب عجمان التعليمي بالمركز الثقافي صباح امس وبحضور عدد كبير من المسؤولين بوزارة التربية والتعليم والعاملين بالرياضة المدرسية.

وقبل بداية فعاليات الندوة. قام سعادة مدير ديوان الحاكم في عجمان باطلاق طلقة البداية لسباق الميل بمشاركة ٥٠٠ تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا تحت شعار «من أجل قلب سليم».

وبعدها افتتح سعادته المعارض المصاحبة للندوة والتي ضمت معرضا خاصا للاجهزة والمعدات الرياضية من شركة انتروود العالمية ومعرضا للوسائل التعليمية الرياضية وآخر للصور الفوتوغرافية.

وبعد ذلك بدأت فعاليات الندوة بكلمة ألقاها سعادة عبدالله عبيد يوسف مدير المكتب التعليمي بعجمان رحب فيها بالشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وبالضيوف والحاضرين واشار الى ان هذه هي الندوة الثانية التي ينظمها المكتب ضمن سلسلة الندوات الرياضية بعد ان سبق ونظم محاضرة بعنوان الواقع الصحي للرياضة المدرسية تأكيدا على الدور الهام الذي تلعبه الرياضة في حياتنا اليومية.

وبعدها قام الدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بوزارة التربية والتعليم بادارة الندوة والبداية بتقديم المحاضرين والمشاركين في حلقات النقاش.

واشار الدكتور السكار الى موضوع الندوة واعتماده على ثلاثة محاور رئيسية:

* الاول: الجانب النفسي والحركي للرياضة ويتولى تقديمه الدكتور احمد فؤاد كمال الاستاذ بقسم التربية الرياضية بجامعة الامارات والاستاذ المشارك بجامعة اوتوا بكندا.

* الثاني: وهو الجانب الصحي والفسيولوجي للدكتور احمد علي حسن الاستاذ الزائر بقسم التربية الرياضية بجامعة الامارات والاستاذ بقسم علوم الصحة الرياضية بجامعة حلوان المصرية.

متابعة:
يسري عبداللطيف

* الثالث: وهو الجانب الاجتماعي والسلوكي التربوي وكان من المقرر ان يتناوله سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي الا انه اعتذر لظروف الوعكة الصحية التي داهمته مؤخرا واضطرت الى ان يتناولها العقيد سعيد حارب مدير عام نادي دبي الدولي للرياضات البحرية من واقع خبراته الرياضية الميدانية العديدة.

كما شارك الدكتور السكار في تقديمه للمشاركين في حلقات النقاش.. فهد خميس كابتن المنتخب الوطني ونادي الوصل لكرة القدم ويسري عبداللطيف الصحفي بجريدة الاتحاد.

الجانب السيكولوجي والحركي للرياضة

تحدث د. أحمد فؤاد حول الجانب السيكولوجي (التنفسي) والحركي للرياضة فقال ان الرياضة كاسلوب حياة اصبحت ضرورة من الضرورات التي تفرضها ظروف متطلبات العصر في ظل التكنولوجيا الحديثة التي حرمت الانسان من الحركة وقللت من نشاطه.

ونوه المحاضر عن ان الرياضة تستند في الناحية العلمية الى اربعة محاور هي علم النفس الرياضي، فسيولوجيا الرياضة، التعلم الحركي، ميكانيكية الحركة.

وتناول د. فؤاد النواحي الفسيولوجية، البدنية وأهميتها بالنسبة لجسم الانسان مستندا في تناوله على ثلاثة مبادئ أو قوانين هي قانون الاثر اي انه اذا كانت الخبرة سارة فسوف يتم تكرارها مرة اخرى، اما اذا كانت الخبرة غير سارة فلن تتكرر مرة ثانية.

وضرب مثلا حول دور قانون الاثر في الرياضة قائلا: التدريب او الدرس اذا كان شيقا وممتعا فان اللاعب او الطالب فسوف يحرص عليه وعلى تكراره والعكس صحيح.

والقانون الثاني هو قانون التدريب اي بعد التعلم يتم تكرار التدريب لان التكرار يثبت المعلومة او الحركة.

والثالث قانون الاستعداد وهو مهم للمدرب او المدرس ولا يجب تعليم المهارة الا حينما يكون الشخص مستعدا نفسيا وبدنيا.

وتطرق د. احمد فؤاد الى نظام النقاط لتعديل السلوك باستخدام الحوافز.

الجانب الاجتماعي والتربوي والسلوكي

وتناول العقيد سعيد حارب مدير عام نادي دبي الدولي للرياضات البحرية موضوع الجانب الاجتماعي والتربوي والسلوكي موجها شكره في البداية للقائمين على امر الندوة وتمنى ان تحقق ما يصبو اليها الجميع وان تخرج بتوصيات تفيد الساحة الرياضية.

وقال: الشخصية يولد بها الانسان وتتزامن مع ظهوره في الحياة العامة ولكنها تتبلور وتصقل من خلال تفاعله مع المجتمع.. وتتبلور ايضا كاداري من خلال التعامل والتجارب والظروف التي تواجهها.

الجانب الفسيولوجي والحركي للرياضة

ثم ألقى د. أحمد علي حسن محاضرة بعنوان «الجانب الفسيولوجي والحركي للرياضة» فقال ان للفسيولوجيا دورا بالغ الاهمية يتمحور اساسا عليها عملنا الرياضي مشيرا الى ان النشاط الرياضي ليس هدفه الحصول على النتائج او احراز البطولات ولكن الهدف الاسمى هو المحافظة على صحة الانسان الذي جعله الله خليفة له في الارض.

ومن خلال الوقاية نبحث في كيفية المحافظة على هذا الكائن والوقاية خير من العلاج ومن هنا برزت أهمية الطب الوقائي.

لذلك لابد ان نفكر وبصوت عال في كيفية تجنب العوامل التي تؤثر على القلب والتي سببتها المدنية الحديثة والتقدم التكنولوجي الذي تعيشه دولة الامارات وسبل الراحة التي تيسرت بسبب الانتعاش الاقتصادي فركن الجميع للراحة وظهرت مشاكل وقت الفراغ وما صاحبها من زيادة في الوزن والآلام اسفل الظهر والركبة وامراض اخرى دون ان نشعر بها.

واضاف: القلب اشبه بموتور السيارة وعضلة القلب تعد من أهم العضلات في جسم الانسان وهي عضلة متميزة وفريدة ولا يضاهيها اية عضلة في جسم الانسان سواء من حيث الشكل او التكوين العضلي، لذلك من الاهمية بمكان المحافظة عليها.

واشار د. محمد فارس الخبير الرياضي بتلفزيون دبي الى اهمية عنوان الندوة وقال ان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع اصدق دليل على هذا العنوان جملة وتفصيلا كونه احد الممارسين للرياضة والقدوة لشباب الامة العربية وهو حريص على ان يمارس ابناؤه رياضة الفروسية وحريص في نفس الوقت على متابعتهم وهو يعطي مثلا حيا لابنائه وشعبه.

توصية الندوة

برقية حب وتقدير لعدنان واستنكار لسلوكيات لاعب العروبة

■ كان من المقرر ان يكون كابتن ونجم المنتخب الوطني لكرة القدم عدنان الطلياني أحد المشاركين في ندوة الامس، ولكنه اعتذر لظروف خاصة.

ورغم غيابه، فقد حظى وكعادته بنجومية ساطعة في سماء الندوة ومسرحها، واستحق ان يفرض نفسه على موضوعها وحواراتها، بل وان يحظى بتوصية خاصة تصدر عن الندوة في ختام أعمالها تطالب بارسال برقية الى عدنان تؤكد عمق ما يحمله أبناء الامارات من حب لنجوميته وتقدير لمسيرته وعطائه ونجاحاته.. وتقدم بطلب التوصية خلف ثاني القطب الرياضي المعروف في عجمان.

ومن جانبه، تولى فهد خميس نجم الوصل والكابتن السابق لمنتخب الامارات، الاجابة على سؤال عن عدنان والتأثيرات النفسية التي صاحبت نهاية المباراة الختامية لكأس الامم الآسيوية.. وكشف الفهد من واقع خبراته كلاعب دولي ان اضاعة عدنان لتلك الفرصة الشهيرة لا تقلل ابدا من نجوميته ومكانته المميزة في ملاعب كرة القدم على مختلف المستويات.. مؤكدا ان عدنان مازال يحمل قيادته للفريق في تصفيات كأس العالم القادمة ليكرر من جديد بعون الله ومشيئته انجاز الوصول لمونديال ايطاليا يوم تحقق لنا بهدفه الرأسي في المرمى الكوري بسنغافورة.

وأبدى المشاركون في الندوة استياءهم البالغ من التعرف السلوكي اللامسؤول الذي بدر عن أحد لاعبي فريق نادي العروبة في الدقائق الاخيرة من مبارياتهم الدورية مع نادي الشعب قبل ايام.

فقد شارك عدنان ولأول مرة مع ناديه في الدقائق العشر الاخير.. وتعرض للايذاء النفسي من ذلك اللاعب الذي راح يهاجمه على ضياع فرصة التسجيل في المرمى السعودي.

ونحن من جانبنا في «الاتحاد الرياضي» نطالب ادارة نادي العروبة بالتصدي لهذا اللاعب ومحاسبته على سلوكه المرفوض تجاه كابتن منتخب بلاده الذي قدم عبر مشوار السنين ما لم يقدمه غيره من كل اللاعبين.

عودة خلف ثاني

■ خلف ثاني.. القطب الرياضي المعروف في عجمان، ونجم الجمعيات العمومية في السنوات الماضية عاد امس لمواصلة هوايته في اثراء المناقشات حول مختلف جوانب الندوة وموضوعها.

وفي ختام الندوة طالب بالتأكيد على اهمية تكرار مثل هذه الندوات وتنوع موضوعاتها خاصة في شهر رمضان الكريم.

حفل غداء

■ اقامت منطقة عجمان التعليمية حفل غداء على شرف كل المشاركين في الندوة عقب انتهاء فعالياتها بمقر المركز الثقافي.

سحب خاص للمشاركين للفوز بـ ١٠ أجهزة رياضية

قدمت شركة انتروود العالمية عشرة أجهزة رياضية تم اجراء السحب عليها بين المشاركين مساهمة منها في انجاح الندوة.

تدريبات اللياقة البدنية هدية خاصة للمشاركين

كما قدمت شركة انتروود العالمية شريط فيديو لكل مشارك يحمل احدث تدريبات اللياقة البدنية العلمية سواء باستخدام الاجهزة او الايروبكس.

وصفة «المطوع وصفي» في حب عدنان

■ بعد ان فرغنا من أعمال الندوة، استوقفني بعض من المدرسات المشاركات.. وبادرت الاولى بالحديث:

* لا يجب ان نقفوا مكتوفي الايدي امام ما يواجهه النجم عدنان الطلياني من ضغوط نفسية هذه الايام.. لابد من فعل اي شيء لمعاونته.. وانا وبناء عن تجربة اوصيكم «بالمطوع وصفي»، هذا هو عنوانه وما عليكم سوى الاتصال به ولن يتأخر ابدا في تقديم العون!.

- يدهشني حديث «المدرسة».. وأسألها من هو «المطوع وصفي» وماذا عساه ان يقدم؟

* تجيب وكأنها تستغرب السؤال.. انه رجل من الصالحين وسوف يعد له «كتيبه» ويتلو عليه بعضا من الذكر الحكيم وبعدها ينتهي كل شيء!.

- وتشعر زميلتها بحالة الدهشة التي تنتابني، فيصيبها الحرج وتتدخل في الحديث:

* الموضوع لا يعالج بهذه الصورة، بل اعتقد ان بامكاننا جميعا ان نساهم في تقديم هذا العون من خلال الالتفاف حول عدنان كنجم محبوب من كل الناس.

- أسألها كيف؟

* تجيب.. بامكاننا ان نرسل اليه ببرقية من كل مدرسة نعرب من خلالها عن عميق حبنا وتقديرنا لنجوميته ولمسيرته الطويلة مع رياضة الامارات، ونطالبه بضرورة التواصل ونسيان ما فات وبذل المزيد من الجهد لتحقيق المزيد من النجاحات.

- ورغم الدخول في جدل ببقية الحوار، وهل تكفي البرقيات وحدها أم هناك ضرورة لوصفة «المطوع».. فان حقيقة كل ما دار تكشف عن عمق العلاقة التي تربط جماهير الامارات ونجمها الاول عدنان.

انها علاقة حب، حب يستحقه عدنان بكل تأكيد بعد كل ما قدمه لبلاده عبر سنوات طويلة، حب تترجمه «وصية المطوع» وفكرة البرقيات.. وفي كل الاحوال، فقد وصلت الرسالة الى صاحبها عدنان، وهنيئا له بكل هذا الحب من ابناء وبنات الامارات.

حضور نسائي كبير

نسبة كبيرة من مدرسات التربية الرياضية بالمناطق التعليمية في الشارقة وعجمان ورأس الخيمة وأم القيوين شاركن في حضور الندوة والمناقشات بطرح الاسئلة المتنوعة.





في اول ظهور له في عام ٩٧

الامريكي كورير يهزم هينمان ويفوز ببطولة قطر للتنس لأول مرة

الدوحة ـ ظفر الله المؤذن:

■ في اول ظهور له في بطولة قطر المفتوحة للتنس تمكن اللاعب الامريكي جيم كورير المصنف رقم ٢٦ على العالم من الفوز بتلك البطولة بعد فوزه على اللاعب الانجليزي تيم هينمان المصنف رقم ٢٩ بعد مباراة قوية اتسمت بالندية والقوة وانتهت بنتيجة ٥/٧ و٧/٦ و٢/٦ لصالح اللاعب الامريكي.

وقد شهدت المباراة بداية قوية في مجموعتها التى تمكن فيها كل من اللاعبين من كسر ارسال اللاعب الآخر ثم تمكن هينمان من كسر ارسال ثان لكورير لتصبح نتيجة الاشواط ١/٢ لصالح هينمان ثم تقدم المجموعة ١/٣ لكن كورير لم يستسلم وبذل المزيد من الجهد لتصل نتيجة الشوط ٢/٤ لصالحه ثم ٤/٥ لصالحه ثم ٤/٥ لصالحه ثم تعادلا ٥/٥ وبعدها كان الارسال بيد كورير الذى سجل نقطة اخرى لتصل النتيجة الى ٥/٦ ثم الى ٥/٧ بعد ان تمكن من كسر ارسال هينمان وليفوز في المجموعة الاولي من المباراة.

في المجموعة الثانية وصلت النتيجة الى ٢/صفر لصالح هينمان الذى تمكن من كسر ارسال كورير ثم تبادل اللاعبان النقاط ليتعادلا ٥/٥ وكان الارسال بعدها بيد كورير لكن هينمان كسر ارساله وتقدم ٥/٦، ولم يستلسم كورير للنتيجة وتمكن من كسر ارسال هينمان ليتعادل اللاعبان ٦/٦ ويضطرا الى اللعب لكسر التعادل ويضغط هينمان بقوة ليفوز في تلك المجموعة ٦/٧.

كانت المجموعة الثالثة سريعة تقدم اللاعب الامريكي خلالها بسهولة على هينمان وكسر ارساله اكثر من مرة دون ان يتمكن الآخر من ان يكون ندا لها في ذلك لتنتهي المجموعة بنتيجة ٢/٦ لصالح كورير الذى فاز في المباراة وفي بطولة قطر موبيل ٩٧ المفتوحة.

وقد تميز اللاعب الانجليزي بكثرة الاقتراب من الشبكة مسجلا عدة نقاط نتيجة لذلك. كما تميز ايضا بالكرات الطويلة الخلفية التى حصد خلالها نقاطا كثيرة واظهر براعة في استخدام الضربات الخلفية. وعلى الرغم من هذا فقد هينمان كثيرا من النقاط السهلة بسبب قلة تركيزه في الملعب بينما كان كورير على عكس ذلك حيث كان تركيزه في اللعب وعلى الكرة واضحا تماما ولم يضع نقاطا سهلة مثلما فعل هينمان.

وقد احتشدت جماهير الجالية الانجليزية في الدوحة في الملعب لتشجيع تيم هينمان واظهرت حماسا واضحا لكل نقطة سجلها فيما التزمت الجماهير الامريكية الصمت ازاء النقاط التى سجلها هينمان وخسرها كورير الذى لم يعبأ بهذا وواصل تركيزه على اللعب ليفوز في المباراة في النهاية.

وقد سجل كورير خلال المباراة ١٢١ نقطة من اصل نقاط المباراة البالغة ٢٢٦ نقطة بما نسبته ٥٤٪ بينما سجل تيم هينمان ١٠٥ نقاط من اجمالي ٢٢٦ نقطة بما نسبته ٤٦٪.

وحقق جيم كورير ٦١ نقطة من ٩٨ ضربة ارسال صحيحة بما نسبته ٦٢٪ فيما حقق تيم هينمان ٦٨ نقطة من ضربة ارسال صحيحة بما نسبته ٥٢٪. وسجل اللاعب الامريكي ٦٠ نقطة من كسر ١٢٨ ضربة ارسال وجهها اليه هينمان بينما حقق ٣٧ نقطة من كسر ٩٨ ضربة ارسال وجهها اليه كورير.

وقد تعادل اللاعبان في توجيه الضربات الساحقة حيث سجل كل منهما ٩ ضربات ساحقة خلال المباراة. وفي حين سجل جيم كورير خطأ مزدوجا واحدا. سجل تيم هينمان خمسة اخطاء مزدوجة.

وبهذا الفوز يحصل اللاعب الامريكي جيم كورير على جائزة مالية قدرها ٨٤ الف دولار بالاضافة الى جائزة البطولة وهي عبارة عن نسخة من تمثال لطائر الصقر مطلي من الذهب بينما النسخة الاصلية تحفظ عند اللجنة المنظمة للبطولة والبالغ تكلفتها حوالى ٢٣ الف دولار. بينما يحصل اللاعب الانجليزي تيم هينمان الفائز بالمركز الثاني على جائزة مالية قدرها ٥٩ الف دولار من اجمالي جوائز البطولة البالغة ٦٢٥ الف دولار.

وقد اعرب كورير في مؤتمر صحفي عقده عقب المباراة عن سعادته الكبيرة بالفوز ببطولة قطر المفتوحة للتنس بوصفها فاتحة جيدة لموسم العام الحالي واستعدادا لبطولة استراليا المفتوحة للتنس التى ستقام في مدينة ملبورن.

وردا على سؤال حول انطباعاته حول بطولة قطر المفتوحة التى يشارك فيها لاول مرة محققا الفوز قال كورير ان بطولة قطر تحظى بتنظيم جيد وتدار بكفاءة بينما تقام في بلد جميل وفي موقع ملائم. مشيرا الى انه يأمل بالعودة الى قطر مرة اخرى للعب في البطولة المقبلة.

واثنى كورير على منافسه تيم هينمان ووصفه بأنه لاعب شاب وقوى ويتمتع بالذكاء والحيوية واللعب الجيد.

وقال ان تركيزه خلال المباراة كان منصبا على الفوز وقد اعد استراتيجية لذلك حتى آخر ضربة في المباراة وان اداءه فيها كان جيدا بما فيه الكفاية للفوز، مشيرا الى انه سيحتفل بفوزه خلال الساعات الثلاث التى سيقضيها في دولة قطر قبل ان يتوجه الى ملبورن للمشاركة في بطولة استراليا المفتوحة.

مؤتمر صحفي لتيم هينمام

وصف تيم هينمان مباراته التى خسرها مع جيم كورير اليوم بأنها كانت مباراة جيدة وقوية وان المجموعتين الاولى والثانية كانتا قويتين واتسمتا بالندية بينما فقد تركيزه في المجموعة الثالثة بحيث يستطيع الفوز في المباراة.



هينمان صاحب المركز الثاني

وقال هينمان انه لعب خلال الاسبوع الماضى مباريات جيدة وان مباراة اليوم لم تكن سيئة من الناحية الفنية، وعزا خسارته الى فقدان العديد من النقاط بارتكاب بعض الاخطاء.

وقال ان ضربات ارساله لم تكن جيدة بالشكل المطلوب لكن المباراة لا تحسم بضربات الارسال، لكنه عبر عن اسفه لخسارته المباراة وفي الوقت نفسه قال انه سعيد للوصول الى النهائي.

واضاف انه حقق بمشاركته في بطولة قطر المفتوحة للتنس اول هدف من اهدافه للعام الحالي بالوصول الى المباراة النهائية، مشيرا الى ان هدفه الثاني يكمن في ان يصبح واحدا من افضل عشرين لاعب تنس على مستوى العالم.

تقييم وايجابيات وسلبيات

البطولة اليوم

لازالت اللجنة المنظمة العليا في حالة انعقاد رغم انتهاء البطولة، حيث تعقد اجتماعها اليوم لمناقشة ايجابيات وسلبيات البطولة واستخلاص العبرة.

البطولة السادسة ٥ يناير

تأكد موعد اقامة البطولة السادسة في العام القادم وذلك اعتبارا من الخامس من شهر يناير وتتزامن مع شهر رمضان المبارك.

تصفيات كأس ديفيس

اتحاد التنس والاسكواش على موعد جديد خلال شهر مارس القادم حيث تنظم قطر تصفيات مجموعتها في بطولة كأس ديفيز.

استفتاء التلفزيون

اجرى تلفزيون قطر عقب المباراة النهائية تحقيقا مصورا داخل المركز الاعلامي حيث استطلع اراء الزملاء الصحفيين عن بطولة قطر وابرز احداثها.. واجرى هذا الاستفتاء الناجح الزميل خالد جاسم.

جيم كورير يتسلم جائزة المركز الاول

حصل جيم كورير على نسخة من كأس البطولة والتى هى عبارة عن صقر جميل يمثل التراث القطري اما الكأس الاصلية فهي تبقي في خزانة اتحاد التنس والاسكواش.

وبدأ الحديث عن بطولة ٩٨!!

بدأ الحديث امس في كواليس المركز الاعلامي عن البطولة القادمة وهي السادسة.. والتى تتزامن مع شهر رمضان المبارك.

على هامش البطولة

البي بي سي تحاور علي داني

اجرت الصحفية فيري موهيبي حوارا مع النجم الايراني علي داني لاذاعة البي بي سي البريطانية وفي نفس الوقت كان الحديث لصحيفة ايرانية تصدر في لندن. الجدير بالذكر ان منيري موهيبي صحفية ايرانية لكنها تعمل في بريطانيا.

وكانت منيري قد علمت ان علي داني ـ هداف آسيا ـ احرز هدفا في الدوري العام امس الاول.

نجوم الكرة في مجمع خليفة امس

استمتع نجوم الكرة القطرية بمباريات البطولة وقد شوهد عادل خميس نجم نادى الاتحاد وكذلك صلاح الملا نجم العربي وشقيق عبدالهادي الملا لاعب التنس الشهير.

والد ارارني الغى حجزه مرتين

اضطر والد اللاعب هشام ارارني الى الغاء حجزه مرتين.. حيث كان من المقرر ان يغادر امس الاول لكن تأهل هشام الى الدور قبل النهائي جعله يلغي الحجز.. وقال محمد ارارني كنت اتمني الغاء الحجز مرة اخرى.. لكن خسر هشام وانسحب بشرف.

ام بي سي تجرى لقاءات مع رواد المجتمع

اجرت محطة ام بي سي حوارات مع رواد المجتمع بثتها خلال فقرتها الرياضية في نشرتي التاسعة والثانية عشرة وقد اجراها الزميل طلعت موسي.

حصاد عام ٩٦ أفضل ١٠ دول في كل الألعاب

تدخل العام الجديد دول بعينها كأبطال لكل الألعاب. وأبطال كل لعبة. حتى اشعار آخر.. أي حتى تظهر دولة جديدة تأخذ منها الريادة أو الصدارة. من خلال بطولات العالم وبطولات القارات التي تنتشر على مدار عام ٩٧. وكانت مفاجأة الحصاد في كل الألعاب في عام ٩٦ هي ايطاليا وريثة ألمانيا الشرقية - سابقا - في تصدر كل دول العالم. كدولة رياضية أولى من خلال نتائجها المتقدمة في ٢٩ لعبة رياضية مختلفة.. وللعام الثالث على التوالى تتفوق ايطاليا رياضيا بذلك على ألمانيا والولايات المتحدة الامريكية وروسيا.. وتفرض استراليا وجودها كقوة رياضية كبرى بين أحسن ١٠ دول رياضية في العالم مثلها مثل البرازيل التي تثبت عاما بعد آخر انها ليست دولة كروية فحسب بل تهتم بالألعاب الاخرى. وتنافس على صدارة عدد منها.

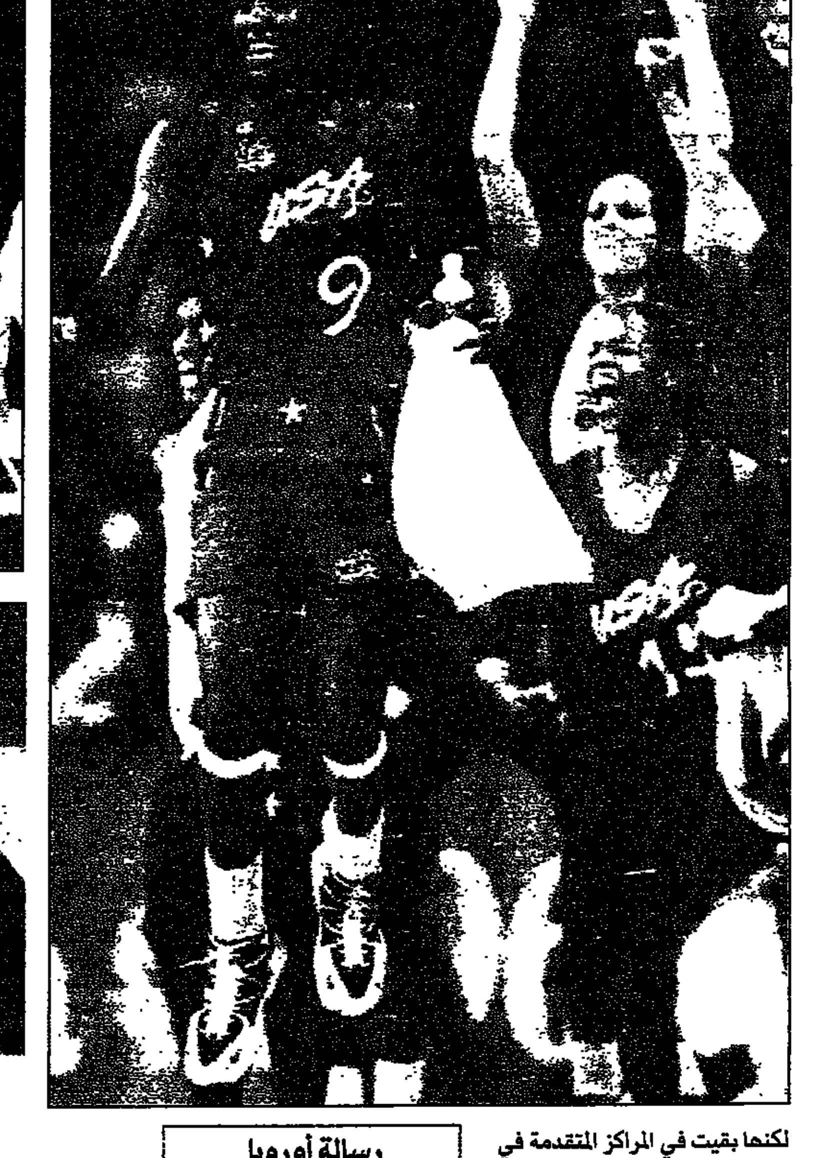


ايطاليا تتفوق على ألمانيا وأمريكا في حصاد الانتصارات للعام الثالث على التوالي

ليست الأولمبياد فقط

كان عام ١٩٩٦ هو عام الأولمبياد.. لكن ليس بالضرورة أن تكون الولايات المتحدة الأمريكية التي تصدرت قائمة الميداليات هي أفضل دولة رياضية في العالم. على الأقل حسب حصاد العام للنتائج في كل الألعاب والبطولات التي جرت خلال العام. سواء في النطاق الأولمبي أو خارجه.. وهذا هو المعيار الصحيح لقياس مدى تقدم الدول رياضيا على منوال جميع الألعاب التي تقام لها منافسات دولية وقارية.. بحيث تحصل كل دولة على ١٠ نقاط عن المركز الأول و ٩ عن الثاني. وهكذا حتى المركز العاشر الذي تستحق عليه نقطة واحدة سواء للرجال أو للسيدات.

بالنسبة لايطاليا. لم تحصل على المركز الأول في لعبتين فقط خلال عام ٩٦. هما الدراجات والرماية. ليس على مستوى الكبار فقط. بل أيضا على مستوى الشباب تحت ٢٣ سنة.. لكنها - أي ايطاليا - كانت حاضرة في ٢٣ لعبة اخرى محرزة نتائج مرموقة في معظمها.. بداية من الكرة الطائرة وهوكي الباتيناج والموتوسيكلات - الثاني على العالم - ومرورا بسباقات السيارات والكانوي والتجديف وكرة الماء والخماسي والشيش والتزحلق بنوعيه - الثالث على العالم - ولم تغب عن المراكز العشرة الأولى إلا في الملاكمة وكرة اليد والمصارعة وهوكي الملاعب الخضراء.



نقطة واحدة لتفوق ألمانيا على أمريكا

أما ألمانيا الموحدة. فلم تفز إلا ببطولة واحدة خلال عام ٩٦، هي بطولة الكانوي. وجاءت ثانية دولة في حصاد جميع الألعاب بفضل نتائجها المتقدمة في الألعاب الاخرى.. في حين جاءت الولايات المتحدة في المركز الثالث. برغم انتصاراتها في الألعاب الاولمبية. ومجيئها على قمة الصدارة في ٨ ألعاب رياضية مختلفة.. والفارق الذي رجح الألمان هو نقطة واحدة فقط في مجموع النقاط، من حصاد جميع الألعاب لكل من ألمانيا والولايات المتحدة (١٢٦ نقطة مقابل ١٢٥ نقطة).. وتتفوق الولايات المتحدة في ألعاب القوى والسباحة والبيسبول وكرة السلة والجولف وهوكي الجليد والملاكمة والتنس.. بينما تتفوق ألمانيا في غير الكانوي من خلال سباقات السيارات - بفضل شوماخر - وفوزها بكأس أوروبا للأمم في كرة القدم، وحتى فوز مدافعها زامر بلقب أحسن لاعب في أوروبا، والتجديف وهوكي الملاعب الخضراء - الثاني كمركز - ثم التنس بفضل جراف وبيكر.. لكنها تغيب عن صدارة ٧ لعبات مهمة مثل السلة والمصارعة والكرة الطائرة وغيرها.

وزاد رصيد دولتان على المائة نقطة في ترتيب أحسن ١٠ دول في العالم، هي روسيا وفرنسا. ليحتلا المركزين الرابع والخامس على التوالي.. فروسيا هي الأولى في الجمباز والمصارعة والسلاح.. أما فرنسا فلم تحرز صدارة أي لعبة من اللعبات. وفقدت حتى قمة كرة اليد. التي كانت تحتلها في عام ٩٥، لكنها بقيت في المراكز المتقدمة في ٢٠ لعبة رياضية على المستوى الدولي. أفضلها بالنسبة لنتائج أبطالها الجودو والسلاح - الثاني - والدراجات وكرة القدم - الثالث - والكانوي والدراجات - الرابع - ثم التنس والسيارات.

وفي الكرة الطائرة، وليست كرة القدم - احتلت هولندا المركز التاسع بين أحسن ١٠ دول رياضية في العالم، الى جانب هوكي الملاعب الخضراء - الأول - لكن اسبانيا تفوقت عليها بمركز. وتجيء الثامن بفضل لعبتي الشراع والسلة - الأول - ثم التنس وهو الباتيناج.

مصر الوحيدة عربياً في صدارة لعبة واحدة

ويلاحظ ان الجزائر انحسرت عن الصدارة في ألعاب القوى برغم استحقاق عدائها نور الدين مورسيلي للقب أحسن رياضي عربي لعام ٧٦ بفضل نتائجه وأرقامه القياسية في ٣ سباقات من سباقات المسافات المتوسطة خلال عام ٩٦.. ودخلت بدلا منها الصدارة الرياضية دولة عربية واحدة اخرى هي مصر.. لكن في لعبة كرة اليد. حيث استحقت المركز السابع على العالم - والسادس في أولمبياد أتلانتا - بين أحسن ١٠ دول في العالم في تلك اللعبة.. لكن نتائجها المتواضعة دوليا في اللعبات الاخرى لم تساعد على احتلالها مركزا متقدما بين أوائل الدول في حصاد جميع الألعاب بطبيعة الحال.

رسالة أوروبا
رفعت النجار

أحسن الدول في كل الألعاب

واليك أحسن ١٠ دول - حسب النقاط في كل لعبة من الألعاب الرياضية - التي تدخل العام الجديد على هذا المستوى، مدافعة عن ألقابها ومنجزاتها، في المنافسات والبطولات والدورات الرياضية المقبلة.. بداية من ألعاب القوى التي تشهد في عام ٩٧ بطولة عالم جديدة. ومرورا بسائر اللعبات المتعددة الاخرى.

ألعاب القوى: الصدارة لأمريكا وروسيا وألمانيا

ترتكز أغلب النقاط في ترتيب الدول بلعبة ألعاب القوى على النتائج الأولمبية بطبيعة الحال - أتلانتا ٩٦ - حيث نالت الولايات المتحدة نصيب الأسد في تلك اللعبة من خلال ٢٣ ميدالية، منها ١٣ ذهبية.. كان بطلها الذي دخل التاريخ من أوسع أبوابه مايكل جونسون، بتفوقه في ٢٠٠ و ٤٠٠ م عدو، اللذين جمع الفوز بينهما لاول مرة، كما حطم الرقم القياسي العالمي للمائتي متر عدو بعد ١٧ عاما من البقاء في سجلات الأرقام، باسم العداء الايطالي مينيا.

واحتفظت روسيا وألمانيا بالمركزين الأول والثاني، بفضل ٣ ميداليات ذهبية.. وجاءت بريطانيا الخامس بعد كينيا، برغم عدم فوزها بأي لقب، إلا من خلال نتائج أبطالها الفردية هنا وهناك.. واحتلت فرنسا المركز السابع بثلاث ميداليات ذهبية، لكن نتائجها قلت بسبب نتائجها السيئة في بطولة أوروبا للرجال. ويلاحظ ان كينيا قفزت من الترتيب السابع الى الرابع، بينما هبطت ايطاليا من السادس الى الثامن.

كرة السلة:

وهبطت ايطاليا من المركز الثالث في عام ٩٥ الى المركز العاشر هذا العام بسبب خروجها المبكر من نهائيات كأس أوروبا، وهزائمها في تصفيات البطولة ذاتها على مدار العام.. وتتصدر كولومبيا صدارة المجموعة الأمريكية الجنوبية التي تقام هذه المرة على نظام المجموعة الواحدة لكل الدول، وتجري مبارياتها ذهابا وايابا.. أما فرنسا التي ليست مرتبطة بتصفيات، لكونها الدولة المضيفة، فقد صعدت الى الدور قبل النهائي للنهائيات الأوروبية للأمم، وحافظت على رصيدها الدولي نظيفا، ولهذا صعدت من المركز الثامن الى المركز الثالث.

الأولى أمريكا وعودة يوغوسلافيا

كعهدها في كل عام أولمبي، تتصدر الولايات المتحدة الأمريكية الترتيب العالمي لأحسن ١٠ دول في العالم سلويا، بفضل نتائج رجالها الكاسحة في أولمبياد أتلانتا.. وحتى حسب نتائج السيدات التي تصدرتها الولايات المتحدة مع البرازيل واستراليا على التوالي، وبرغم ان نظام التأهيل الأولمبي أصاب حق الدول الأوروبية بالغبن، إلا ان يوغوسلافيا عادت الى المعترك الدولي لتنافس الولايات المتحدة على الصدارة.. وكانت المفاجأة ليتوانيا، التي بقيت ثالثة العالم للعام الثاني على التوالي، برغم كونها وليدة حديثة لانهيار المعسكر الشرقي في أوروبا.. الترتيب هو: أمريكا - ألمانيا - فرنسا - كولومبيا - التشيك - الدانمرك - روسيا - اسبانيا - هولندا - ايطاليا.

كرة اليد: مصر من السادس الى السابع

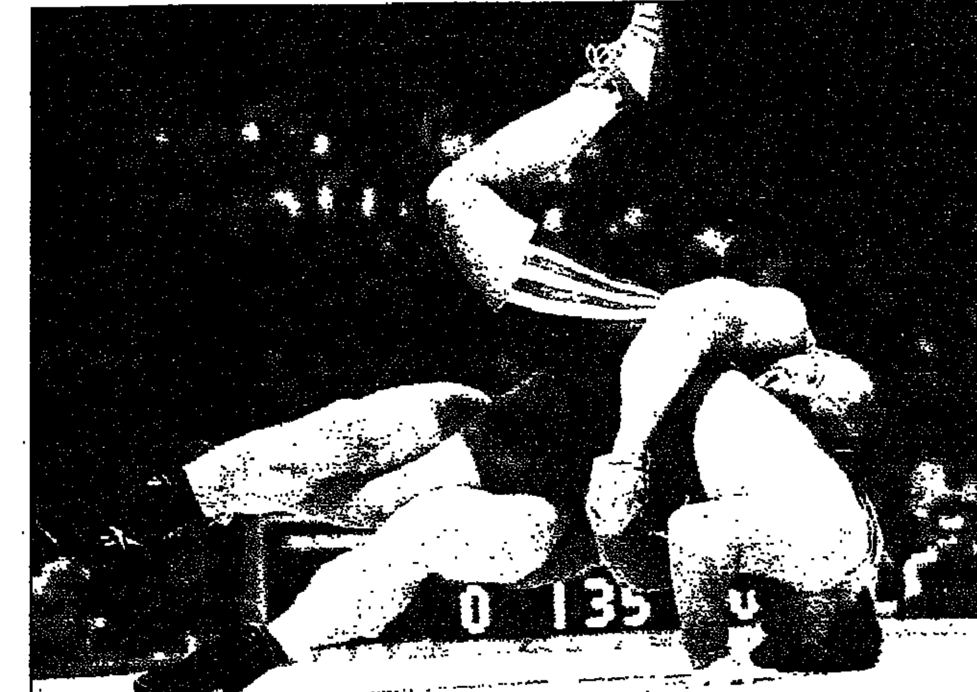
كانت كرواتيا هي التي تسيدت أولمبياد أتلانتا في كرة اليد، بتغلبها على السويد في النهائي.. بينما فازت روسيا ببطولة أوروبا، متفوقة على الدولة المضيفة اسبانيا.. واحتلت يوغوسلافيا مركز خامس الترتيب العالمي برغم عودتها من الوقف لمدة ٣ أعوام متتالية.. أما الفريق المصري فهبط من المركز السادس الى المركز السابع بسبب نتائجه في أتلانتا.. ودخلت الدانمارك الترتيب لتحتل المركز السادس بدلا منها دون رصيد عالمي مسبق.. لكن ألمانيا - التي هزمتها مصر - هبطت من المركز الرابع الى الثامن في الترتيب العالمي، وكان الفضل في دخول الدانمرك صدارة العشرة الأوائل للسيدات وليس للرجال! وخسرت فرنسا الصدارة لتحتل المركز العاشر!

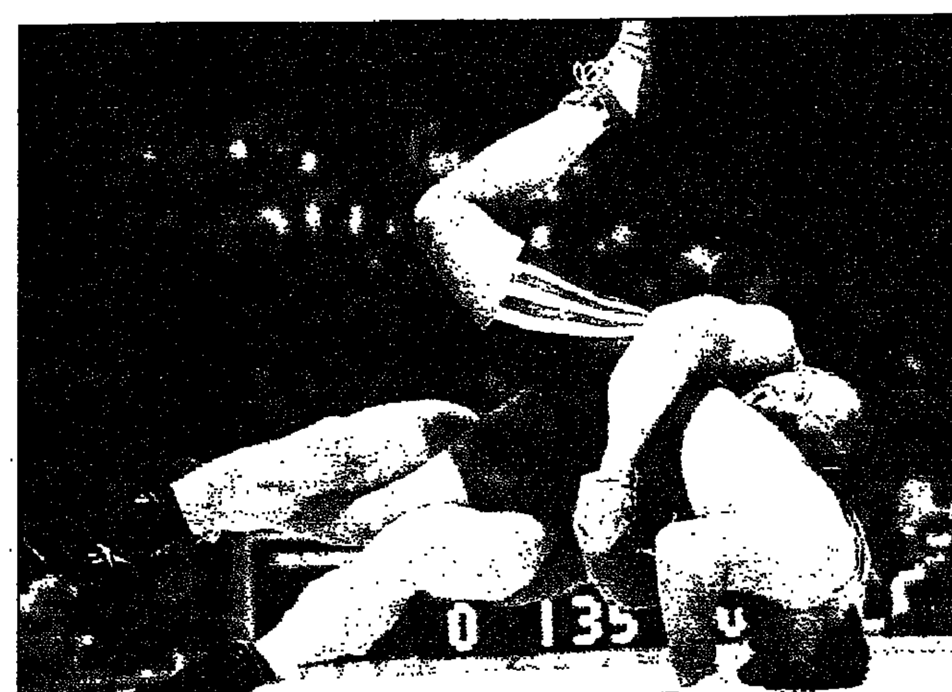
وأمام دول الصدارة معركة حسم جديدة - ومن بينها مصر - في بطولة العالم لكرة اليد خلال العام الجديد في كوما موتو باليابان، الترتيب التالي: كرواتيا - السويد - روسيا - اسبانيا.



كرة القدم: البرازيل وألمانيا في الصدارة

أكدت البرازيل تربعها على قمة الترتيب في العالم للمرة الثالثة على التوالي في كرة القدم، بفضل نتائجها الدولية المتعددة.. تلتها ألمانيا بفضل نتائجها في نهائيات كأس أوروبا للامم.. بينما كانت كولومبيا مفاجأة الترتيب عندما استحقت المركز الرابع على العالم بفضل نتائجها الكبيرة في تصفيات كأس العالم ٩٨ بالقارة الامريكية الجنوبية..





مصر الدولة العربية الوحيدة ضمن أفضل عشر دول في كرة اليد

الصدارة لأمريكا في ألعاب القوى والسلة والتنس والسباحة وسيطرة روسية في المصارعة والجمباز

يوغوسلافيا ـ الدانمرك ـ مصر ـ ألمانيا ـ فرنسا ـ السويد.

الكرة الطائرة: هولندا تعوض كرة القدم.. وكوبا بطلة السيدات

قد تكون هولندا من أشهر دول العالم في كرة القدم، لكنها لم تفز عالميا أو أولمبيا في هذه اللعبة أبدا.. ويعوض لاعبوها هذا النقص في الكرة الطائرة، بانتزاع الصدارة العالمية من براثن الايطاليين.. بينما بقيت كوبا على قمة السيدات، من خلال فوزها الأولمبي في أتلانتا، والدوري العالمي للعبة وفي الوقت الذي بدأ عصر الريادة الايطالية ينحسر عالميا ـ بفارق نقطتين فقط في شوط كسر التعادل أمام هولندا ـ وخسارتها حتى في بطولة التحدي السوبر بطوكيو.. عادت روسيا والصين الى صدارة الترتيب العالمي من خلال المركزين السادس والسابع على التوالي.. كما عادت بولندا لتحتل المركز التاسع، الترتيب التالي: هولندا ـ ايطاليا ـ كوبا ـ البرازيل ـ يوغوسلافيا.

التنس: أمريكا ليست سامبراس وحده.. وجراف هي ألمانيا!

كان عام ٩٦ هو عام النتائج الكبيرة المتنوعة.. فقد فاز ٤ أبطال يختلفون عن بعضهم البعض في بطولات السباق الكبير الرئيسية، هم بيكر (استراليا) وكافيينيكوف (باريس) وكرايشيك (ويمبلدون) وسامبراس (فلاشنج ميدوز).. كما ان أمريكا لم تكن سامبراس وحده في سائر البطولات الاخرى، بل أبطالا متعددين غيره.. أما ألمانيا فكانت شتيفي جراف أولا وقبل كل شيء، التي احتكرت ٣ بطولات من البطولات الأربع للسباق الكبير، تاركة بطولة استراليا وحدها للأمريكية مونيكا سيلش.. وإذا كانت أمريكا قد اقصيت من كأس ديفيز للأمم في دور الثمانية، إلا أنها فازت بفضل سيلش أيضا ـ اليوغوسلافية سابقا ـ بكأس الاتحاد للسيدات.. لتبقى متربعة على صدارة اللعبة، الترتيب كالتالي: ١ ـ أمريكا ٢ ـ ألمانيا ٣ ـ اسبانيا ٤ ـ فرنسا ٥ ـ استراليا.

الجمباز: روسيا تتفوق على الصين.. ورومانيا تتقهقر!

تمكن الروس من التفوق على الصينيين بفضل ذهبية الفرق التقليدية للرجال، وفضية السيدات في أولمبياد أتلانتا.. فهبطت الصين من المركز الأول الى الثاني في ترتيب أحسن ١٠ دول في الجمباز عالميا، برغم بطلها الأولمبي اكسيا شوانج لي.. كما تقهقرت رومانيا الى المركز الثالث، في حين دخلت أمريكا دائرة الدول الخمس الأوليات متقدمة على أوكرانيا ببطلتها بودكوبايفا. وكان الفضل في التقدم الأمريكي لشبابها السبعة الذهبيين.. وحافظ بطل العقلة يوري شيكي على ماء الوجه الايطالي باحتكاره ذهبية جهازه أولمبيا وعالميا. الترتيب كما يلي: ١ ـ روسيا ٢ ـ الصين ٣ ـ رومانيا ٤ ـ أمريكا ٥ ـ اوكرانيا.

الجودو: اليابان على القمة وفرنسا مدرسة اللعبة أوروبيا

لم تتزحزح اليابان قيد أنملة عن قمة الجودو عالميا. لكن فرنسا أصبحت مدرسة اللعبة في أوروبا. مسيطرة على كل بطولات القارة للرجال والسيدات، ومفصحة عن مصارعين سادة كبار في أولمبياد أتلانتا.. وفرضت كوريا الجنوبية وجودها بين الكبار، متقدمة في الترتيب من الثامن الى الثالث، مثبتة هي الاخرى انها تحولت الى مدرسة آسيوية قائمة بذاتها. بالمقارنة بالمدرسة اليابانية.. وحتى هولندا فرضت نفسها في المركز الخامس بعد كوبا، لتكون الدولة الاوروبية الثانية في ترتيب الأوائل.. ودخلت البرازيل الترتيب بدورها من خلال المركز التاسع بعد أن كانت خارج الترتيب.. الذي أصبح كالتالي: ١ ـ اليابان ٢ ـ فرنسا ٣ كوريا ـ ٤ كوبا ٥ ـ هولندا.

السباحة: تفوق أمريكي.. وتذبذب أوروبي

فرضت جنوب افريقيا وجودها بين الخمس الأوائل في العالم، برغم حداثة إطلالها على المنافسات الرياضية العالمية.. لكن الولايات المتحدة بسباحيها وسباحاتها أبقت على تربعها على قمة اللعبة في العالم بفضل ١٣ ذهبية و ١١ فضية وبرونزيتين في الأولمبياد بأتلانتا.. غير انها لم تحرز سوى رقم قياسي عالمي وحيد (التتابع ٤ في ١٠٠ م للرجال).. في حين تذبذبت النتائج الاوروبية برغم فوز روسيا بذهبيتين (لبوبوف وبانكراتوف) والمجر بذهبية ٢٠٠ م ظهر لثالث أولمبياد على التوالى. ودخلت صدارة السباحة كقوى عالمية جديدة كوستاريكا وايرلندا (٣ ذهبيات لسميث) وبلجيكا وكوبا.. لكنها لم تندرج ضمن العشر الأوائل بعد. الترتيب كالتالي: ١ ـ أمريكا ٢ ـ روسيا ٣ ـ المجر ٤ ـ استراليا ٥ ـ جنوب افريقيا.

الدراجات: ايطاليا على قمة الفرق.. وفرنسا تلاحقها

أكدت ايطاليا انها دولة الصدارة في عالم الدراجات، متقدمة على سويسرا وفرنسا، اللتين تتناوبان معها مراكز الطليعة.. وتتقدم ايطاليا المضمار من خلال الفرق والمجموعات، بينما تلاحقها فرنسا من خلال الأفراد بفضل بطلها لوران جالابير المنتصر في أكثر من بطولة فرديا.. وكذلك سويسرا من خلال بطلها زويله.. أو بلجيكا من خلال بطلها موسيوو بطل العالم وكأس العالم المزدوج.. والدانمرك من خلال بطلها ريس الترتيب كالتالي: ١ ـ ايطاليا ٢ ـ سويسرا ٣ ـ فرنسا ـ ٤ ـ اسبانيا ٥ ـ بلجيكا.

المصارعة: روسيا تتقدم الجميع.. وبولندا تلهث وراءها

عندما تقام أي بطولة مصارعة دولية، فإن روسيا هي التي تتفوق بين الجميع على الفور.. فلم يتأثر الروس من انهيار الاتحاد السوفييتي سابقا. وظلوا خير وريث لإحكام قبضته على مركز الصدارة العالمي لتلك اللعبة.. لكن بولندا هي التي تلهث وراءها بنجاح. متقدمة من المركز التاسع الى الثاني مباشرة.. وتقاوم تركيا في مجالي المصارعة الحرة واليونانية والرومانية، إذ لم تهبط إلا مركزا واحدا، من الثاني الى الثالث. بعد نتائج أتلانتا.. لتقبع في أعقاب بولندا، الاكتشاف الكبير لعام ٩٦ في المصارعة. الترتيب كالتالي: ١ ـ روسيا ٢ ـ بولندا ٣ ـ تركيا ٤ ـ أمريكا ٥ ـ أوكرانيا.

السلاح: صراع الجبابرة بين الروس والايطاليين

كان عام ٩٦ عام الأولمبياد وكأس العالم في لعبة السلاح.. وبين البطولتين دار صراع الجبابرة بحق بين الروس والايطاليين.. ففي الأولمبياد بأتلانتا.. تفوقت روسيا على ايطاليا بفارق ميدالية ذهبية واحدة (٤ ذهبيات للروس و ٣ للايطاليين. علاوة على فضيتين وبرونزيتين) بينما تعادل الطرفان في كأس العالم، ويستمر الصراع العالمي على بطولات السلاح أوروبيا. من خلال ملاحقة فرنسا (ذهبيتان في الأولمبياد) ثم المجر ورومانيا في الفلورية.. وتبرز كوبا من بعيد لترتقي الى المركز الثامن بدلا من التاسع. لفوز بطلها توكرز بكأس العالم في الفلورية للرجال. الترتيب كالتالي: ١ ـ روسيا ٢ ـ ايطاليا ٣ ـ فرنسا ٤ ـ المجر ٥ ـ رومانيا.

الملاكمة: سيادة أمريكية

أمريكا في الملاكمة ليست البطل العالمي تايسون، أو قاهره على اللقب أيضا ايفاندر هوليفيلد (٣٤ سنة) بالقاضية خلال نوفمبر الماضي.. ولكنها أيضا معقل حصين لهواة اللعبة أيضا، الذين تتسيد بهم عادة بطولة اللعب في الأولمبياد. بالنسبة لحصاد عام ٩٦ تفرض روسيا نفسها على القمة هي الاخرى. بفضل ٣ ألقاب عالمية. فضلا عن ذهبية سيتوف، ونتائجها البارزة الاخرى في بطولة أوروبا. والجديد في اللعبة دوليا هو ترقي بريطانيا الى المركز الثالث من الخامس بفضل نتائجها ببطولة العالم ـ ٦ مراكز عالمية ـ لتصبح الدولة الاوروبية الأولى في الترتيب.. تليها كوبا التي تراجعت من المركز الثاني الى الرابع، برغم ذهبياتها الأربع في أتلانتا.. لأنها كانت قد أحرزت ٧ ذهبيات في أولمبياد اسبانيا. الخمسة الأوائل: ١ ـ أمريكا ٢ ـ روسيا ٣ ـ بريطانيا ٤ ـ كوبا ٥ ـ تايلاند.

الرماية: ايطاليا تحتفظ بالصدارة

اعتبرت ايطاليا بطلها روبرتو دي دونا نجم أتلانتا لأنه هو الذي رجح كفتها على الصين. بتغلبه على البطل الصيني وانج في الرماية بالمسدس من ١٠ أمتار. ثم حصوله على برونزية في الرماية الحرة.. كما فاز بطلها انيو فالكو بذهبية الرماية على الأطباق، وبنيللي ببرونزية المسابقة ذاتها، ومجمل النتائج تشير الى احتفاظ ايطاليا بصدارة اللعبة في العالم، بينما صعدت روسيا لتلاحقها من المركز السادس الى الثاني.. وكذلك فعلت الصين التي ارتقت من الثامن الى الثالث.. ودخلت استراليا بين الدول الخمس الأوائل في العالم، مكشرة عن أنيابها في أكثر من لعبة. على طريق تنظيمها للاولمبياد المقبلة بعد ٣ أعوام من الآن.. وتقهقر الألمان من الثاني الى الخامس. بينما دخلت ٥ دول قائمة العشرة الأوائل لأول مرة.. فعلاوة على استراليا نجد في القائمة أمريكا ويوغوسلافيا وبولندا وبلغاريا. التي خلت منها قوائم الأوائل في عام ٩٥: الخمسة الأوائل: ١ ـ ايطاليا ٢ ـ روسيا ٣ ـ الصين ٤ ـ استراليا ٥ ـ ألمانيا.



رئيس الدولة يشهد سباقا للهجن الأصيلة بمشاركة ١٨ متسابقا ومتسابقة من ألمانيا

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يتابع السباق.


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يصافح احدى المشاركات في السباق.


سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان يسلم احدى جوائز السباق.


الالمانيات يتنافسن بقوة فوق ظهور الهجن.

سباق مثير هو الاول من نوعه الذي يخوضه الالمان بميدان الوثبة.

■ شهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مساء أمس سباق الهجن العربية الأصيلة الذي نظمه اتحاد سباقات الهجن بالدولة بالتعاون مع نادي السراب الالماني للهجن والذي اقيم على أرض ميدان السباق الشرقي في مدينة الوثبة وذلك في اطار الرعاية التي يوليها سموه لهذه الرياضة الشعبية الاصيلة ودعمها والعمل على انتشارها في مختلف دول العالم.

كما شهد السباق سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس الدائرة والتشريفات والضيافة وعدد من سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والسيدان هانز يواخيم فوختل وستيف بوكان تبلر عضوا البرلمان الالماني والسيد بيترميرس القائم بأعمال السفارة الألمانية بالنيابة لدى الدولة وعدد من ابناء الجالية الالمانية والنادي الالماني للهجن.

وشارك في السباق الذي اقيم على شوطين ١٨ متسابقا ومتسابقة من مختلف الاقاليم الالمانية وذلك استعدادا لأول سباق للهجن في أوروبا من المقرر ان يجري في اغسطس القادم في المانيا.

وكان المتسابقون قد تلقوا تدريبا لمدة ثلاثة اسابيع في الدولة قبل المشاركة في السباق.

وقدم صاحب السمو رئيس الدولة الى مزرعة الجمال في المانيا ٢٦ من الهجن التي تشارك في السباقات وقد تأقلمت مع الاحوال الجوية البادرة في المانيا، كما تبرع صاحب السمو رئيس الدولة بمبلغ ١٠٠ الف مارك المانى دعما سنويا لنادي السراب الالماني للهجن.

وفي نهاية السباق قام صاحب السمو رئيس الدولة بمصافحة المتسابقين وقدم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لهم الجوائز والهدايا التذكارية بهذه المناسبة، كما قدم مسؤولون بنادي الهجن الالماني الى صاحب السمو رئيس الدولة الشكر والتقدير على دعمه ورعايته للنادي ومزرعة الهجن وحرص دولة الامارات علي تعميق علاقاتها الدولية المتميزة مع شعوب دول العالم.

وقد غطت هذا الحدث الرياضي الذي يجسد التراث الشعبي للدولة عدد من شبكات التلفزيون الالماني والأوروبي والصحف العربية والأجنبية.



ذياب بن زايد تابع أولمبياد معاقي التعاون

٣ ذهبيات للامارات والختام اليوم

تغطية: محمد عيسى
تصوير: شوكت علي



■ شهد سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين منافسات اليوم الثاني للبطولة التاسعة لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون للأولمبياد الخاص الثاني لذوي الاعاقة الذهنية التي اقيمت مساء أمس بمضمار ستاد آل نهيان بنادي الوحدة وشملت مسابقات المضمار تصفيات سباق الجري لمسافة ١٠٠ متر وتصفيات سباق الجري لمسافة ٨٠٠ متر ونهائيات تلك المسابقات.

وعكست متابعة سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مساء أمس لمنافسات البطولة مدى الاهتمام والرعاية التي يوليها سموه لهذا القطاع والوقوف خلفهم ومساندتهم.

كما شهد منافسات اليوم الثاني لمسابقات المضمار والميدان الشيخ دعيج بن خليفة آل خليفة رئيس اللجنة التنظيمية بالأمانة العامة لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون والمستشار علي بن محمد ومحمد القرقاوي أمين سر اتحاد الامارات وأميرة الشيباني مديرة البطولة وعدد من الشخصيات بالاتحادات الخليجية للمعاقين.

البحرين في الصدارة

واصل المنتخب البحريني للمعاقين تصدره للبطولة التاسعة لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للأولمبياد الخاص الثاني لذوي الاعاقة الذهنية التي يستضيفها اتحاد الامارات لرياضة المعاقين وتقام على ملاعب نادي الوحدة بأبوظبي وتمكن المنتخب البحريني بعد اليوم الثاني لمسابقات الميدان والمضمار من حصد ست ميداليات ذهبية رفعت رصيدها من الذهب الى ١٨ ميدالية تصدرت بها البطولة وجاء في المركز الثاني المنتخب السعودي برصيد ١٧ ميدالية ذهبية و ١٤ فضية و ١٠ برونزيات وجاءت قطر ثالثا بعشر ذهبيات وفضيتان وثمان برونزيات، ومنتخبنا للمعاقين رابعا بست ذهبيات وعشرين فضية و ١٤ برونزية والكويت خامسا بخمس ذهبيات وتسع فضيات وبرونزيتان وعمان سادسا بذهبيتين وفضية وثلاث برونزيات وذلك بعد أن أحرزت البحرين ست ذهبيات مساء أمس وأربع فضيات وسبع برونزيات والسعودية فازت بسبع ذهبيات وخمس فضيات وثلاث برونزيات وقطر فازت بخمس ذهبيات وفضية وأربع برونزيات والامارات فازت بثلاث ذهبيات وثمان فضيات وست برونزيات والكويت فازت بذهبيتين وأربع فضيات وبرونزية وفازت عمان بذهبية وبرونزية.

سباق ١٠٠ متر

وقد أحرز لاعبا الامارات محمد جاسم وعبدالصمد عبدالنبي علي ذهبيتا منتخبنا للمعاقين في مسابقة العدو لمسافة ١٠٠ متر للفئات السنية من ١٦ الى ٢١ سنة حيث أحرز محمد جاسم ذهبية السباق بالمجموعة الأولى التي أحرز فضيتها البحريني ابراهيم محمد والبرونزية كانت من نصيب عيسى بطي لاعب منتخبنا للمعاقين فيما أحرز عبدالصمد عبدالنبي ذهبية المسابقة بالمجموعة الثانية التي فاز بفضيتها عدنان عبدالله من قطر، فيما أحرز لاعبنا خالد محمود الميدالية البرونزية. وفي المجموعة الثالثة أحرز منقذ ابراهيم (الكويت) الذهبية. ومحمد حسن (قطر) الفضية وسامي عبدالعزيز (الكويت) البرونزية. وفي المجموعة الرابعة لسباق ١٠٠ متر أحرز طلال حميد (عمان) الذهبية وأحمد محمد (قطر) الفضية وأحمد يحيى (السعودية) البرونزية وفي مجموعة الفئة السنية من ١٦ الى ٢١ سنة أحرز تيسير ناجي ذهبية السباق وعبدالله مبروك (السعودية) الفضية وطلال عبدالله (الكويت) البرونزية.

وفي المجموعة الثانية أحرز عبدالله ابراهيم (الكويت) ذهبية السباق وعلي محسن (السعودية) الفضية وابراهيم أحمد (الامارات) البرونزية وفي المجموعة الثالثة أحرز الذهبية محمد طاهر (السعودية) والفضية وسيم ابراهيم (البحرين) والبرونزية سيد أحمد (البحرين) وفي الفئات السنية من ٨ الى ١٥ سنة فاز عبدالهادي قمبر (الكويت) بذهبية السباق وحسن موسى (البحرين) الفضية وعبدالرحمن أمان (قطر) البرونزية وفي المجموعة الثانية من السباق نفسه فاز بالذهبية سلمان شير (قطر) وعيسى أحمد (البحرين) بالفضية وأحمد يوسف (البحرين) بالبرونزية وفي سباق الـ ١٠٠ متر عدو للفئة السنية ٢٢ سنة فاز صالح فهد (الكويت) بالذهبية وجاسم محمد (الامارات) بالفضية وعدنان محمد (الكويت) بالبرونزية.

مسابقات رمي الكرة

وفي مسابقة رمي الكرة الخفيفة للفئة السنية ٢٢ سنة فاز طلال حميد (عمان) بذهبية المسابقة وأحرز منقذ ابراهيم (الكويت) الفضية وجاسم محمد (الامارات) البرونزية، وفي نفس المسابقة للفئة السنية من ١٢ الى ١٥ سنة فاز عبدالهادي قمبر (الكويت) بالذهبية وعيسى أحمد البنا (البحرين) بالفضية وسليمان شير (قطر) بالبرونزية.

وفي المسابقة للفئة السنية من ٨ الى ١٤ سنة فاز أحمد يوسف (البحرين) بالذهبية وعبدالله حسن (الامارات) بالفضية وعلي حميد (الكويت) بالبرونزية وفي المجموعة الثانية فاز حسن علي (الكويت) بالذهبية وعيسى مبارك (البحرين) بالفضية وفهد أحمد (البحرين) بالبرونزية.

مسابقات البنات

وفي مسابقات البنات لرمي الكرة الخفيفة فازت مريم عيسى (البحرين) بالذهبية ووفاء جمعة (الامارات) بالفضية وخديجة فاروق (الامارات) بالبرونزية وقد جاءت لاعبتنا الثالثة شيرين خليفة بالمركز الرابع.

وفي سباق العدو لمسافة ١٠٠ متر فازت خديجة فاروق (الامارات) بالذهبية وفاطمة أحمد (البحرين) بالفضية وفضيلة ميرزا (البحرين) بالبرونزية وفي المجموعة الثانية فازت لولوه عبدالله (البحرين) بالذهبية وموزة عامر (الامارات) بالفضية ومريم عيسى (البحرين) بالبرونزية.

الختام اليوم

تختتم البطولة منافساتها اليوم بمسابقتي المضمار والميدان حيث يقام سباق العدو لمسافة ٢٠٠ متر و ١٦٠٠ متر تتابع (٤ في ٤٠٠) ومسابقات الشباب ورمي الكرة الخفيفة فوق ٢١ سنة والوثب من الثبات للفئة السنية فوق ٢١ سنة.



وجه الشكر لنادي الوحدة

ذياب بن زايد: لانطالب بالدعم المالي فقط بل المشاركة

أشاد الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة باستضافة نادي الوحدة الرياضي لمنافسات البطولة التي كان لها أكبر الاثر في انجاح استضافة هذه البطولة اضافة لتجسيد معاني الترابط والتعاون يتمناه الجميع مما ينعكس ايجابا على تنظيم واستضافة أي بطولة وطالب سموه جميع الاندية والمؤسسات الرياضية والعامة بالدولة المساهمة وأن تحذوا حذو نادي الوحدة حتى يتحقق التعاون والمشاركة المنشودة من المجتمع بشكل عام، كما اشاد سموه بالمستوى التنظيمي والفني للبطولة التي سجلت تواجدها في خارطة البطولات بمجلس التعاون حيث كانت اولمبياد الاعاقة الذهنية غائبة عن برامج مجلس التعاون وقال سموه ان دعم رياضة المعاقين مطلب حيوي ومهم من المجتمع والمؤسسات الرياضية حتى تتحقق أهدافنا وكسر الحاجز الذي يفصل المعاق عن المجتمع وقال سموه ان الدعم المالي وحده لايوفي بالغرض ولا يحقق الهدف بمشاركة المعاق ودمجه بالمجتمع المحيط به وقال سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان ان الاهتمام بالمعاق ورعايته وتأهيله واجب اجتماعي ويجب الا يعامل المعاق بحساسية زائدة كما يجب الا يعامل ايضا بحذر زائد وحول مستوى رياضة المعاقين التي وصلت اليها بالامارات قال سموه ان المستوى جيد قياسا بالفترة الزمنية ولكننا كاتحاد بالطبع نطمح لنتائج ومستوى افضل وان تكون أحسن حالا مما نحن عليه الآن فالطموح حق مشروع للجميع وتطوير اللاعبين وتهيئتهم واعدادهم احد واجباتنا كاتحاد للمعاقين. وحول الدوري المقترح اقامته بالدولة قال سموه ان فكرته رائدة لكن يجب مراعاة عدة نقاط أهمها ان يكون الدوري مبسطا ولايتطلب جهدا مضاعفا من المعاق حتى لايأثر عليه سلبيا.

وفي ختام حديثه أشاد الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان باللجان العاملة بالبطولة وبالعنصر النسائي والاقبال على العمل التطوعي وأشاد سموه بشكل خاص بجهود مديرة البطولة أميرة الشيباني التي تعد المديرة الأولى بالدولة لبطولة رياضية وأيضا بجهود أمين سر الاتحاد محمد القرقاوي وجميع العاملين والعاملات بالبطولة.